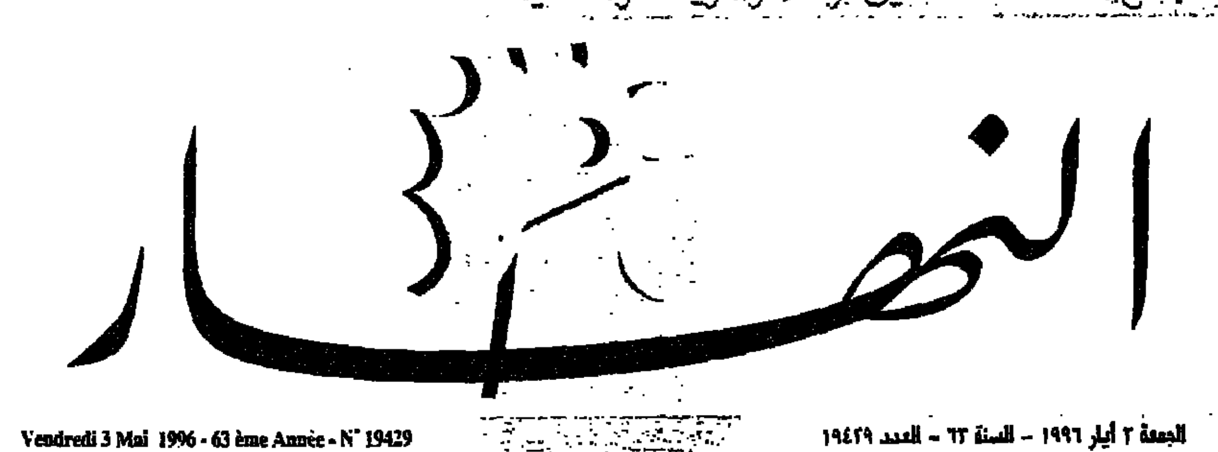
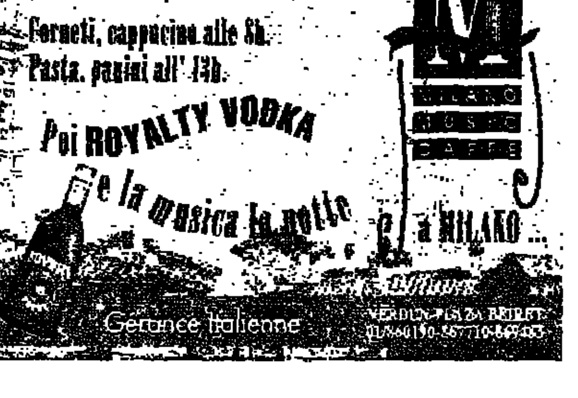


الجمعة ٣ أيار ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٢٩
Vendredi 3 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19429
A N - N A H A R





قمة لبنانية - سورية قريباً ومشروعان لمجموعة المراقبة

الحكومة تطوّق الأزمة الاجتماعية بزيادة الأجور

تمديد المهلة الاعلامية شهراً ... والانتخابات الى حزيران

فيما انطلقت حركة ديبلوماسية اميركية وفرنسية جادة اعداداً لتشكيل مجموعة المراقبة التي نص عليها تفاهم ٢٦ نيسان، ومع مبادرة دمشق على نحو نادر الى الاعلان ان قمة لبنانية – سورية ستعقد قريباً، حسم مجلس الوزراء فجأة قضية الأجور في القطاع الخاص في مسعى واضح لتطويق اي احتمال لعودة الأزمة الاجتماعية المستكينة بفعل التطورات التي فرضتها العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

واذ اكدت الاوساط الحكومية ان خطوة ثانية ستلي زيادة الأجور وتتمثل في اصدار مراسيم تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في "وقت قريب جداً"، غاب ليلاً اركان الاتحاد العمالي العام عن السمع، وتعذر الحصول على اي رد فعل فوري لهم، وسط معلومات لم تتأكد عن عقدهم اجتماعاً طارئاً للنظر في الموقف الذي سيتخذه الاتحاد من هذه الزيادة.

وجاءت الزيادة موزعة على ثلاثة شطور وبنسب اقصاها عشرون في المئة وأدناها خمسة في المئة على النحو الآتي:

- ٢٠ في المئة على الشطر الأول من الراتب حتى ٢٥٠ الف ليرة.
- ١٠ في المئة على الشطر الثاني ما بين ٢٥٠ الفاً و٨٠٠ الف.
- ٥ في المئة على الشطر الثالث من ٨٠٠ الف وما فوق.

ووصف وزير الاعلام فريد مكاري، لدى اذاعته المقررات الرسمية، هذه الزيادة بأنها "معقولة ويمكن ان تشكل عدالة بين العامل ورب العمل" (راجع ص٢).

وأدرجت الاوساط الحكومية هذه الخطوة في اطار "أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة"، ووصفتها بأنها "مبادرة داخلية تأتي استكمالاً للمبادرات الخارجية التي تجلت في التحرك الذي حصل لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي على لبنان". ولم تقتصر "المبادرة" على الأجور، بل تعدتها الى موضوع الاعلام المرئي والمسموع اذ مدد مجلس الوزراء شهراً إضافياً المهلة المحددة لوسائل الاعلام لتقديم طلبات الترخيص الى وزارة الاعلام وأضحى الموعد الجديد لنهاية المهلة ٧ حزيران بدلاً من ٧ أيار. ويتعين على هذه الوسائل ان تستكمل ملفاتها قبل الموعد الجديد على ان تتقدم تلك التي لم تسجل طلباتها بكتاب خطي قبل ٧ أيار تحفظ فيه حقها في تكوين الملف كاملاً وتقديمه في مهلة الشهر الجديدة.

وطرح في جلسة مجلس الوزراء موضوع المساعدات للمتضررين في الجنوب فأكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان الدولة وحدها تتولى توزيع المساعدات و"تحديداً الجيش"، معتبراً ان الاشكالات التي رافقت هذا الموضوع في الايام السابقة "انتهت".

واطلع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجلس الوزراء على الافكار التي نقلها السفيران الاميركي ريتشارد جونز والفرنسي جان بيار لافون في شأن تأليف مجموعة المراقبة والمجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان، اللتين ينص عليهما "تفاهم نيسان"، موضحاً ان لا شيء محدداً بعد في هذا الصدد.

وقالت مصادر حكومية انه خلافاً لما اوحى به تصريح جونز بعد لقائه الحريري امس من ان تأليف مجموعة المراقبة قد يتم "في أيام"، فان الموضوع يستلزم اسبوعاً على الأقل نظراً الى وجوب اجراء مشاورات كثيفة بين خمس دول اعضاء في هذه المجموعة، هي الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل، وتتناول هذه المشاورات تركيبة المجموعة ومستوى التمثيل فيها وطرق تمويلها ونظام عملها. وقالت ان هناك مشروعين اميركياً وفرنسياً

– التتمة في الصفحة ٩ –

"جينس": التحقيق الدولي اثبت ان الاسرائيليين استهدفوا قاعدة قانا

لندن – رويتر، ي ب – كشفت مجموعة "جينس" للإعلام امس ان تحقيقاً للامم المتحدة في المجزرة التي حصلت في قاعدة الامم المتحدة في بلدة قانا في جنوب لبنان خلص الى ان النيران الاسرائيلية استهدفت القاعدة نفسها. غير ان وزارة الخارجية الاميركية سارعت الى نفي تقرير النشرة البريطانية.

وقالت "جينس" في نشرتها الاسبوعية للشؤون الخارجية ان فريقاً عين للتحقيق في المجزرة عثر على ٢٥ طلقة مدفعية منها سبع على الاقل مجهزة بفتائل تؤدي الى انفجار القذائف قبيل ارتطامها بالارض. واوضحت ان "هذه القذائف تنفجر على ارتفاع نحو سبعة امتار من الارض كي تقتل وتشوه اكبر عدد ممكن من الناس".

ويترأس فريق التحقيق الجنرال فرانك فان كابن وهو هولندي عينه الشهر الماضي الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي.

واشارت النشرة الى ان وحدة اسرائيلية طلبت غطاء في اثناء تراجعها للابتعاد عن نيران "حزب الله"، لكن القصف المدفعي الاسرائيلي الذي اصاب القاعدة بدأ بعد ذلك بنحو ١٥ دقيقة "بعد وقت طويل من اختفاء مقاتلي المقاومة اللبنانية". ونقلت عن الجنرال موشي يعلون رئيس الاستخبارات الاسرائيلية ان رجاله علموا بوجود لاجئين مدنيين في معسكر الامم المتحدة، في حين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس نفى ان يكون الجيش على علم بوجود مدنيين.

وفور صدور التقرير علق مساعد الناطق باسم الخارجية الاميركية غلين ديفيس، "هذا ليس فهمنا لما حصل"، ودافع عن حق الدولة العبرية في الرد على الهجمات بأي طريقة تراها مناسبة. واضاف "الاسرائيليون يقولون ان ما حصل كان غلطة ونحن لا نملك سبباً للقول ان الاسرائيليين يكذبون".

لارشيه: فرنسا استعادت مشروعها

ص ٥

تحدث رئيس تجمع البرلمانيين الديغوليين في مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه في مؤتمر صحافي عقده امس عن "ضغوط مورست على فرنسا منعها من الالتفاف حول لبنان".

وقال ان فرنسا "استعادت بفضل الرئيس جاك شيراك مشروعها السياسي في الشرق الاوسط ولبنان".

بيريس المتشدد قبل الانتخابات

ص ١٤

عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الى التشدد حيال مطالب الفلسطينيين في ما يتعلق بالانسحاب من الخليل والقدس والدولة والطوق الامني، وبدا واضحا انه لا يريد تقديم اي تنازل قبل اجراء الانتخابات العامة.

القاهرة تلقت تطمينات تركية

ابدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ارتياحه الى تأكيدات تركية امس ان الاتفاق العسكري الجوي بين انقرة وتل ابيب لا يهدد السلام في الشرق الاوسط.

عيد العمال في العالم

ص ١٥

انحسر المظهر الاحتفالي البحت في عيد العمال هذه السنة، اذ لم تعد المسيرات والتجمعات من طابعه الاساسي، بل ركز عمال العالم اكثر على التعبير عن همومهم الاجتماعية والسياسية.

اميل حبيبي رحيل "المتشائل"

ص ١٨

اميل حبيبي الروائي "المتشائل" الساخر والفلسطيني العربي والمقيم في ارضه لأنه لا يحب ان يبارحها كما يقول، قضى امس عن ٧٤ عاما من مرض عضال. وهو الذي كتب نصه متأخرا، يلقى المحبة والتقدير في عالمه العربي في معزل عن موقفه السياسي.

العودة الثانية

بعد عطلة قسرية طالت ثلاثة اسابيع بسبب العدوان الاسرائيلي، عاد امس تلامذة لبنان الى مدارسهم في بيروت والمناطق التي غادرها النازحون من الجنوب الى قراهم. اما المدارس الجنوبية، وبعضها تهدم كليا، فقد زارها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم متفقدا ومستعجلا الترميم والتعمير، وعزى بالمعلمين والتلامذة الذين سقطوا في العدوان.

انفاق ايرانية للصواريخ البعيدة؟

ص ١٥

اكدت وزارة الدفاع الاميركية ان ايران تحفر انفاقا على امتداد ساحلها الجنوبي الغربي يمكن ان تستخدم في اطلاق صواريخ بعيدة المدى او تخزينها واعتبرت ذلك تهديدا لأمن جيران ايران. ورد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني على حملة واشنطن على بلاده بتحذيرها من الضلوع في اي "مؤامرة على ايران".

دمشق تنتقد لائحة الارهاب وباراك لا يتوقع مفاوضات قبل الانتخابات

كريستوفر يكشف غضبه من "مسلك" سوريا لكنه مصرّ على المضيّ في اختبار موقفها

كشف وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للمرة الاولى حجم استيائه مما سماه "المسلك" السوري في مهمته المكوكية للتوصل الى وقف للنار في لبنان الاسبوع الماضي. ومع انه لم يشر تحديداً الى عدم استقبال الرئيس حافظ الاسد اياه الثلثاء ٢٣ نيسان، فقد اكد انه صارح الاسد بانزعاجه وابلغ اليه ان ذلك يهدد العلاقة بينهما وان الاسد "يدرك الآن ان ثمة حدوداً لصبري".

وكانت هذه التصريحات التي ادلى بها كريستوفر ليل الثلثاء، أول رد فعل له يعبر عما اعتبرته وسائل الاعلام الاميركية وخصوصاً المكتوبة منها "اهانة" تلقاها وزير الدولة العظمى الوحيدة في دمشق وتناولتها اكثر مما تناولت "التفاهم" الذي انجزه مع الاطراف المعنيين. لكن اعتراف كريستوفر بمشاعره وبان العلاقة مع سوريا "في خطر"، لم يحل دون تأكيده ان ما حصل لن يمنع استمرار العمل بين الطرفين في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام في المنطقة.

ولم يصدر عن دمشق اي تعليق على تصريحات كريستوفر، لكن ما صدر عنها كان من جهة انتقاداً لابقاء واشنطن اسمها على لائحة الدول الراعية للارهاب ومن جهة اخرى اتهاماً لاسرائيل بالمماطلة والامعان في عرقلة عملية السلام. وفي المقابل حرصت على التذكير بان التفاهم الاخير هو خطوة نحو الهدف الاوسع وليس الحل.

اما اسرائيل فلم تتخذ موقفاً متشدداً من سوريا ومفاوضاتها معها وقال وزير خارجيتها ايهود باراك ان المفاوضات المعلقة رسمياً بين البلدين لن تعاود قبل الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٩ أيار، لكن "الحوار لم يتوقف بل يستمر عبر طرف ثالث"، في تلميح الى واشنطن. وبعدما اشار الى ان اسرائيل تنتظر من سوريا توضيحاً لموقفها من مسألتي لبنان والمياه، قال ان معاودة المفاوضات معها "ستنعكس ايجاباً على الاوضاع في لبنان اذ ان الهدوء يسود جنوب لبنان كلما جرت جولة جديدة من المفاوضات بين سوريا واسرائيل".

كريستوفر غاضب

وجاءت تصريحات كريستوفر في مقابلة مع شبكة "بي بي اس" الاميركية للتلفزيون واعترف فيها بان صبره كان قد نفد في النهاية من مماطلات الرئيس السوري في جولته الاخيرة وقال: "اعتقد انه (الاسد) يدرك الان ان ثمة حدوداً لصبري". واضاف انه ابلغ الى الاسد ان "العلاقة بيننا في خطر من جراء هذا المسلك. وتحدثنا بصراحة تامة". واعرب عن اعتقاده ان الامر طال اكثر مما ينبغي و"قد امضيت اكثر من ٢٠ ساعة مع السيد الاسد". وانه بينما كان الرئيس السوري يبحث تفصيلاً في المقترحات، كان الآلاف يفرون من منازلهم في جنوب لبنان وكان هناك اناس يموتون.

الا انه اكد ان ما حدث لن يحول بينه وبين العمل مع الاسد مستقبلاً و"علينا ان نستمر في اختبار الموقف لنرى ما اذا كنا نستطيع ابرام اتفاق سلام".

واذ اكدت دمشق في تعليق نشرته صحيفة "الثورة" امس ان التفاهم الاخير "هو خطوة نحو هدف اعم واشمل ويفترض ان تليها خطوات اخرى تساعد على استئصال اسباب التوتر والتفجير" وتزيل "الاحتلال وتعود الارض الى اهلها"، اتهم رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي اسرائيل بـ"الالتفاف على صيغة مدريد لتعديل اسسها ومنطلقاتها بغية التنصل والتهرب من الالتزامات المفروضة عليها". وقال ان انسحابها من المفاوضات الاخيرة بين البلدين في ولاية ميريلاند الاميركية يأتي ضمن هذا السياق".

وانتقدت الاذاعة السورية امس ابقاء سوريا على لائحة الارهاب التي تصدرها وزارة الخارجية الاميركية وقالت في اشارة الى العدوان الاسرائيلي على لبنان انه "على رغم هذه المأساة الدامية والفاضحة للارهاب الاسرائيلي، فان بعض الجهات الدولية المنحازة تقليدياً الى اسرائيل لم تجد مانعاً من اصدار احدى قوائمها غير العادلة حول الارهاب فتزج في هذه القائمة دولاً لمجرد ان بعضها لا يفرط بقراره الوطني المستقل". واعتبرت "ان هذه القائمة لا تسجل الدولة التي تنطبق عليها صفة الارهاب اكثر من اي دولة اخرى الا وهي اسرائيل".

(رويتر، ي ب، و ص ف)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في المكتب البيضوي في البيت الابيض الاربعاء. (رويتر تيليفوتو)

كلينتون شكر لعرفات تعديل الميثاق واتفاق على لجنة اميركية - فلسطينية

خطا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي كانت تنظر اليه واشنطن سنوات على انه زعيم ارهابي، خطوة اخرى رجل دولة عندما عقد الاربعاء خلوة اولى مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في المكتب البيضوي في البيت الابيض، غداة استقبال الاخير رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

واستقبل كلينتون الزعيم الفلسطيني استقبالا رسميا، وعبر له عن امتنانه لالغاء البنود الداعية الى تدمير اسرائيل من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون ان "الاهمية الحقيقية لهذا الاجتماع تكمن في انه عقد وان الاستثناء بات روتينا في عملنا في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط".

ولم يحصل عرفات على تعهدات جديدة لمساعدات اميركية للفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية، لكن كلينتون وعد بممارسة ضغوط على الدول المانحة للاسراع في تقديم ٢،٤ ملياري دولار تعهدتها للمساعدة على تنشيط الاقتصاد الفلسطيني.

وبحث الزعيمان في اجتماع استغرق ٤٥ دقيقة، في عملية السلام في الشرق الاوسط قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي للضفة والقطاع والقدس في ٧ ايار الجاري. ولم يتطرق كلينتون الى امكان تأييده اقامة دولة فلسطينية، قائلا ان التفاوض في هذا الامر متروك للطرفين المعنيين.

وابدى ارتياحه الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاربعاء الماضي تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، وقال: "يسعدني ان تتاح لي هذه الفرصة لمقابلة الرئيس عرفات. عندما التقينا في شرم الشيخ (في اذار) قال انه سيحصل تعديل الميثاق الفلسطيني بحلول اول ايار. وقد وفى بوعده في ظل ظروف صعبة".

وصرح عرفات ان الاجتماع "كان مهما جدا لانه يوضح بجلاء العلاقات القوية مع سيادة الرئيس ومع الشعب الاميركي ومع الولايات المتحدة". وانتقد على نحو غير مباشر قرارا لمجلس الشيوخ الاميركي اتخذه الثلثاء بالاجماع يطالب بتسليم زعيم جبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس (ابو العباس) العقل المدبر لخطف السفينة الايطالية "اكيلي لاورو" عام ١٩٨٥ والذي قتل فيه يهودي اميركي في الـ ٦٩ من العمر. وقال: "علينا الا ننسى ان ابو العباس شارك في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وصوت من اجل تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ودعم عملية السلام".

ومذه ثالث زيارة يقوم بها عرفات للبيت الابيض، الا انها زيارته الاولى رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية والمرة الاولى يعقد لقاء ثنائيا والرئيس الاميركي.

وفي كلمة القاها بعد اللقاء في نادي الصحافة القومي، اعرب عن احباطه لبطء وصول المساعدات، مشيرا الى انه لم يصل سوى جزء يسير من المبالغ التي وعدت بها الدول المانحة. وحذر من ان ذلك قد يؤثر على السلام في المنطقة. وشكا من القيود الاسرائيلية على دخول الفلسطينيين الى اسرائيل بعدما شهدت موجة من الهجمات الانتحارية في شباط واذار الماضيين. واعلن ان هذه القيود ادت الى فقدان ١٢٠ الف فلسطيني وظائفهم وانما تكلف منطقة الحكم الذاتي نحو ستة ملايين دولار يوميا.

وافاد مسؤول في البيت الابيض ان كلينتون شكر لعرفات اعتقاله ١٥٠٠ فلسطيني في اطار حملة صارمة على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بعد الهجمات الانتحارية التي قتل فيها ٥٩ شخصا، لكنه قال: "ثمة حاجة الى القيام بالمزيد" لدعم الامن.

لجنة مشتركة

واعلن الزعيم الفلسطيني انه اتفق والرئيس الاميركي على انشاء لجنة اميركية – فلسطينية مشتركة لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد مجددا ثقته بقيام دولة فلسطينية في نهاية الامر، وقال: "نعم. نعم. نعم. انها آتية. لا احد يمكنه ان يخفي الشمس باصابعه".

وفي وقت لاحق اجرى عرفات محادثات مع رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون وحضر توقيع اتفاق قرض مقداره ٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع عاجل يهدف الى ايجاد وظائف في مناطق الحكم الذاتي.

وقبيل اللقاء وكلينتون، اجتمع عرفات ٢٠ دقيقة مع بيريس. ولم يدل اي من الرجلين بتصريح عما دار بينهما.

وامس انتقل الزعيم الفلسطيني من واشنطن الى نيويورك حيث قابل الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي. واوضح قبل ذلك انه سيناقش معه "كل تفاصيل" عملية السلام في الشرق الاوسط. وامل في تدخل اكبر للمنظمة الدولية في المنطقة.

(رويتر، و ص ف)



عضو السلطة الفلسطينية لشؤون الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات – الى اليمين – ونائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال ديرفيس يوقعان اتفاق القرض. وبدا من اليسار وقوفا رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس مجلس البنك الدولي هانس غروس في واشنطن الاربعاء. (أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

اذا غضبت !

غريب كيف تضاء الاضواء الخضر في البيت الابيض، عندما ينال الحاكم (أي حاكم في العالم) الرضى والقبول من سيد هذا البيت في واشنطن.

وغريب كيف تصبح هذه الاضواء فجأة حمراء، عندما يحل الغضب على الحاكم (أي حاكم في العالم).

يوم الاربعاء اضيئت كل الاضواء الخضر امام رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، فقد جاء الى العاصمة الاميركية وهو يحمل تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

حقق "ابو عمار"... المعجزة، كما وصفها في نادي الصحافة في واشنطن، وامام نقاب الصحافة في عاصمة العالم، قائلا انه وعد الرئيس كلينتون بان يحققها في قمة شرم الشيخ، وها هو يفي بوعده (تصفيق).

من البيت الابيض حيث استقبل كرئيس دولة، الى نادي الصحافة حيث تحدث كرئيس دولة، الى البنك الدولي لمقابلة رئيس البنك الذي لا يقابل الا رؤساء الدول، الى محطة الـ"سي ان ان" التلفزيونية التي تحدثت معه وخاطبته كأنها تتحدث مع بوريس يلتسين وتخاطبه.

بعد الاربعاء ستتعامل كل عواصم العالم مع الرئيس عرفات كرئيس دولة، فقد زال الغضب الذي كان حالاً عليه كسيف مصلت، الى ان يعدّل الميثاق.

الشعر العربي القديم يقول:
اذا غضب عليك بنو تميم
رأيت القوم كلهم غضابا

النص المعدل لبيت الشعر القديم يبدل كلمة غضبت بـ"رضيت"، على رغم ان الوزن ينكسر اذا ابدلت غضابا بـ"رضاء"، ومع ذلك فليسمح لنا الشعراء ان نكسر الوزن، في سبيل المعنى.

اميركا تهدد اليوم بان يحل غضبها، وغضب القوم كلهم، اذا لم تستجب دول عدة في المنطقة لرغبتها الملحة في فرض السلام، قبل حلول موعد الانتخابات الاميركية.

حتى ان وزير خارجيتها كريستوفر بدأ يغنّي اخيرا "للصبر حدود"، ويردد باستمرار عبارة "عيل صبري"، وهو المعروف عنه انه كان يتضايق من ذكر سيرة النبي ايوب ومن تكرار عبارة "صبر ايوب"، في حضوره لانه يعتقد ان صبره يفوق بكثير صبر ايوب.

والنتيجة ان ايوب الاميركي قادم الينا في نهاية هذا الشهر بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، ليمارس نفاد صبره على المنطقة.

فلمن تضاء الاضواء الخضر في البيت الابيض في المرة المقبلة؟

نبيل خوري

لبنانيات

... ونكاد نصدّق

يغرّد حجل صنين في الاعالي وتنتشي وحدة اللبنانيين، عندما يعلن جاك شيراك تصميم فرنسا على اقناع الآخرين بأهمية لبنان السيد المعافى.

ولا يتغير حرف او يتغير التصميم، اذا لم يشرح الرئيس الفرنسي اسباب تجميل الفاعلين، والآخرين، وغير المقتنعين بعد.

يكفي ان الرجل مصمّم، ويعرف احسن منا بكثير ماذا يعني بتصميمه، ومَن يعني، وان كان المعنى في قلب الشاعر.

وتدور سكرة التضامن بأقداحها الوطنية، حين يشدد شيراك على ضرورة استعادة دور لبنان الذي تأكلته حروب الآخرين، وبالتالي استعادة دور فرنسا الذي ظن كثيرون ان الدهر أكل عليه وشرب.

واذا بالدورين يظهران على المسرح فجأة، ويتأملان لمغادرة غرفة العناية الفائقة، والاشتراك في التصفيات النهائية لكأس الالعاب الاولمبية.

ونكاد نصدّق اننا عائدون الى الشريط والحزام والى المنابع والمصبّات، برعاية الام الحنون وقبل موسم قطاف الزيتون في حاصبيا ومرجعيون، وبتعهد خطي منها لسيد البيت الابيض اننا سنقعد عاقلين، ولن نعمل توشات وشيطنات، ولن نتحركش بالبنات.

وكلام بيل كلينتون يوحي انه ليس متضايقا كثيرا من احتمال عودة فرنسا الى لبنان ومنه الى المنطقة... من خرم ابرة قانا او من ثقوب الصواريخ الاسرائيلية في جسد الجنوب.

وتشديده على وجوب تطبيق "التفاهم" بدقة، يتطلب من اللبنانيين، وخصوصا من الدولة، بذل المستحيل لعدم العودة الى ما قبل العدوان الاخير.

وحتى لا يذهب تصميم شيراك وتغريد حجل صنين ادراج الرياح، وحتى لا يشمت كلينتون به وبنا وبحجلنا، لا بد لنا من مراجعة عامة، ومصارحة عامة، ومصالحة عامة.

ولا بد من توديع موروثات الحرب واساليبها، كذا فؤوسها وسلاطينها، والى غير رجعة القول ان لبنان سائب وبلا سياج.

وقبل هذا وذاك الاقلاع عن سياسة الزواريب، والفاجر يأكل مال التاجر، ومن بعد حماري ما ينبت حشيش، ومفهوم المبش والتشبيح والدولة بقرة حلوب.

وناس تأكل دجاج، وناس تقع في السياج، وناس لا في العير ولا في النفير.

اذن، اذا هبّت رياحك فاغتنمها.

"زيّان"



الموقف هذا النهار

"تغنيج" بيريس يؤخر اللجنة؟

لجنة المراقبة المؤلفة من سوريا ولبنان واسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية والتي نص على انشائها تفاهم ٢٦ نيسان المكتوب الذي انهى العملية العسكرية الجوية والبحرية الاسرائيلية ضد لبنان لا تزال حبرا على ورق رغم انقضاء زهاء اسبوع على اعلانها ورغم ان فرنسا العضو فيها بدأت منذ يوم الجمعة الماضي حض المعنيين بها من اعضاء وغير اعضاء على تأليفها وتفعيلها وعلى وضع آلية لعملها. وكان ذلك بواسطة رسائل خطية وجهتها اليهم.

ما هي اسباب ذلك؟

مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تعزو استمرار لجنة المراقبة الخماسية حبرا على ورق الى اختلاف اساسي في موقف كل من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية منها. ذلك ان الهم الاساسي للاخيرة كان في اثناء العملية العسكرية المذكورة ولا يزال بعد انتهائها تعزيز فرص فوز شمعون بيريس رئيس حكومة اسرائيل وزعيم حزب "العمل" الحاكم في الفوز في الانتخابات العامة المقررة اواخر الشهر الجاري، والطريقة التي تمكنها من تحقيق هذا الهدف كانت في رأيها التوصل الى هدنة حقيقية في الجنوب تمنع اطلاق الكاتيوشا على سكان المناطق الشمالية في اسرائيل وتحول دون ترد للوضع يعزز الوضع الانتخابي للمتطرفين الذين يقودهم "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو. وقد حقق تفاهم ٢٦ نيسان الهزيمة المطلوبة في رأيها، والمحادثات التي ادت اليه ولاسيما بين القيادة السياسية السورية العليا ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر جعلتها تقتنع بان دمشق ستعمل لمنع حصول اي تدهور امني او بالاحرى لمنع تطور اي عمل للمقاومة بطريقة تخرق الهدنة القائمة. طبعا، تتدارك المصادر الديبلوماسية نفسها، كانت الولايات المتحدة اول الدول المصرة على اتفاق خطي بين اسرائيل ولبنان ينهي العملية العسكرية ولن غير موقع، وذلك لجعل بيريس يحقق شيئا اكثر من اتفاق تموز ١٩٩٣. وهي مستعدة لبذل كل الجهود اللازمة لتمكين لجنة المراقبة التي نص عليها الاتفاق من "التقليع". لكنها ليست مستعجلة ذلك، فما يهمها الآن هو تمكين بيريس من الافادة من الهدوء او من الهدنة للفوز في الانتخابات العامة. وبعد ذلك يمكن الانطلاق في العمل من اجل تحقيق هدفين في آن واحد. الاول بدء لجنة المراقبة عملها بعد تأليفها عمليا ووضع آلية عمل لها. والثاني تأمين ظروف ملائمة لاستئناف عملية السلام ولاسيما على المسار السوري–الاسرائيلي وتاليا اللبناني–الاسرائيلي.

وطبيعي، تضيف المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها، ان يكون الموقف الاميركي المذكور هذا نسخة عن الموقف الاسرائيلي الذي يخشى اصحابه ان يتسبب تأليف اللجنة عمليا وتفعيلها ووضع آلية عمل لها في اشكالات ومشكلات لا يستطيع شمعون بيريس تحملها قبل الانتخابات.

اما فرنسا فان همها كان ولا يزال مختلفا من الهم الاميركي بحسب المصادرنفسها، وذلك على رغم تشاركها والولايات المتحدة في اقتناع راسخ هو ان استمرار بيريس وحزبه في السلطة بعد الانتخابات ضرورة اساسية لاستمرار العملية السلمية وتحديدا لاستئناف المفاوضات على المسارات المتعثرة، وهمها هو منع تكرار العملية التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان وتأمين الاجواء اللازمة لتنفيذ تفاهم ٢٦ نيسان وتثبيت الوضع الذي حققته الدولة اللبنانية في المدة الاخيرة والسعي الى تعزيزه. ولذلك بدأت فور وقف اطلاق النار اتصالاتها لتأليف اللجنة وتفعيلها لكنها لم تنجح بعد في ذلك بسبب الموقفين الاميركي والاسرائيلي. وهي لا تزال تتابع مساعيها، والافكار التي يجري تداولها سواء بالنسبة الى الاعضاء العاملين في لجنة المراقبة او بالنسبة الى آلية عملها كثيرة. لكن ابرزها يبقى الآتي:

١– هل تضم اللجنة ديبلوماسيين ام سياسيين ام عسكريين؟

٢– هل تتعاون اللجنة مع قوة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨؟ ام يشكل جهاز خاص بها؟

٣– هل يكون للجيش اللبناني دور في اعمال اللجنة ام لا؟ وفي هذا المجال يرجح بعض اللبنانيين ان يكون له مثل هذا الدور. لكن بعضهم الآخر يستبعده لانه قد يفتح الباب امام مشكلات وتاليا صدامات بين الجيش و"حزب الله". وهذا امر ترفضه الدولة ومعها سوريا لان انعكاساته سلبية اذ قد تؤدي في نهاية المطاف الى اضعاف ورقتها اللبنانية. الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد ان دورا جزئيا للجيش قد لا يرفضه احد سواء في بيروت او في دمشق، لا بل ان الجميع قد تكون لهم مصلحة في ذلك اذ يساهم في ضبط الامور ومنع تطورها على نحو سيئ. وهذا الدور قد يكون انتشارا جزئيا ومختارا لوحدات من الجيش في بعض المناطق ولاسيما التي تضم منشآت حيوية وما الى ذلك.

هل ستتمكن فرنسا من اقناع الولايات المتحدة بتسريع اجراءات الاتفاق على الاعضاء العاملين في لجنة المراقبة وتاليا بمباشرتها مهمتها في اقرب وقت؟ ام ستفشل في ذلك؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها لا تعطي جوابا مباشرا عن ذلك، لكنها تؤكد ان واشنطن ستستمر في "تغنيج" بيريس وفي تدليله وفي تقديم كل ما يلزمه للفوز في انتخابات اواخر الشهر الجاري. وذلك يعني انها لن تقدم على عمل قد يستغله اخصامه ضده، فضلا عن ان الانطباع الذي تكون لديها بنتيجة المعلومات عن المحادثات التي اثمرت تفاهم ٢٦ نيسان يشير الى ان كل ما يتعلق بلجنة المراقبة من اعضاء وآلية وتفعيل لم يكن واضحا يوم اعلن الاتفاق وتوضيح هذه الامور يلزمه وقت.

سركيس نعوم

مجموعة المراقبة تطلق معركة ديبلوماسية جديدة

فرنسا تندفع سياسياً... وأميركا تطوقها باختبار أمني

كتب نبيل بو منصف:

التنافس الاميركي – الفرنسي الذي شغل الساحة الديبلوماسية في الشرق الاوسط خلال الاسبوع الاخير من عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في لبنان، عاد ليظهر، بقوة ومن جديد، في المساعي التي بدأت قبل ايام لتأليف مجموعة المراقبة التي نص عليها "تفاهم نيسان" والتي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا، الى لبنان واسرائيل. ولم يكن تحرك سفيري فرنسا والولايات المتحدة في بيروت امس الا وجها مباشرا من وجوه هذا التنافس الذي راح يخرج الى العلن عبر تصريحات المسؤولين، اميركيين وفرنسيين، وسط مؤشرات متنامية الى ان موضوع تأليف مجموعة المراقبة سيشهد فصلا آخر من فصول شد الحبال بين الجانبين، ومحاولة كل منهما تحكيم وجهة نظره او جعلها غالبة او مستقطبة لاتجاهات الاطراف الآخرين.

ويلمس الجانب اللبناني الرسمي هذا التنافس منذ اكثر من اسبوعين، وتحديدا مذ استطاعت فرنسا ان تجعل الولايات المتحدة تسلم عبر وساطة وزير خارجيتها وارن كريستوفر ببند اساسي كان قوام الوساطة الفرنسية وهو المتصل بتأليف لجنة امنية تشرف على وقف النار وتراقبه. وبعدما اضحى هذا البند جوهر التغيير الذي طرأ على "تفاهم نيسان" وجعله اكثر تطورا من "تفاهم تموز" بدا واضحا ان الانتصار الديبلوماسي الفرنسي لن يقف بعد الان عند حدود ما بلغه هذا الاختراق غير العادي، فاندفعت باريس الى ضرب الحديد حاميا ومحاولة تحصيل مكاسب ديبلوماسية جديدة. ولعل ابرز تعبير عن هذا الاندفاع جاء على لسان الرئيس الفرنسي نفسه جاك شيراك الذي عمد في استقباله الرئيس الياس الهراوي الى الحديث فورا عن ان "تفاهم نيسان" يقتضي ان يمهد الطريق الى تنفيذ القرار ٤٢٥، بمعنى ان يوصل تلقائيا الى مفاوضات لبنانية – اسرائيلية باتت فرنسا لا تخفي طموحها لأن تكون هي الراعي الاساسي لها.

وثمة من يضع السياسة الفرنسية في مصاف استراتيجي كبير موازٍ لتلك السياسة التي اتبعها شيراك حيال قضية التجارب النووية التي تمسك بعناد قلّ نظيره في المضي بها فارضا موقعه العالمي عبرها، ولو على حساب "عداوات" كادت تحدث ازمة ضخمة بين فرنسا والتكتلات الدولية الاخرى وفي مقدمها الولايات المتحدة. وعلى رغم ان شيراك الملقب "البولدوزر" خفف من عدد التجارب لامتصاص النقمة، الا انه نفذ غالبية ما كان مقررا منها. ولعل هذه التجربة تحديدا دفعته الى تكرار النسخة، ولو ديبلوماسيا هذه المرة، في لبنان الى حد ازعج الاميركيين فعلا، لكنه احرجهم وجعلهم يسلمون بحصة فرنسا من التسوية.

"الكباش" الفرنسي – الاميركي لم ينته

على ان "الكباش" الفرنسي – الاميركي لم ينته بعد، بل لعله في البدايات. ويكفي للدلالة عليه مشهد السفيرين جان – بيار لافون وريتشارد جونز امس تحديدا يتجولان بفارق دقائق وساعات قليلة بين القصر الحكومي وقصر بسترس، في حين تكبر الاسئلة عن طبيعة تركيبة مجموعة المراقبة التي سيأتي تأليفها، لا محال، انعكاسا لمواقع الدول الممثلة فيها. وهذا الانعكاس لاح اساسا عبر ما تسرب عن افكار فرنسية اولية في شأن تطعيم المجموعة بضباط عسكريين وخبراء ديبلوماسيين في آن واحد، مما يوحي رغبة واضحة في جعل مهمة هذه المجموعة امنية – سياسية، فلا تقتصر على مراقبة وقف النار وتلقي الشكاوى المتعلقة بالانتهاكات المحتملة للتفاهم فحسب، بل تطاول "ترتيبات سياسية" من شأنها ترجمة موقف شيراك تماما من اعتبار التفاهم خطوة نحو تنفيذ القرار ٤٢٥.

هذا الاتجاه ينتظر ان يواجه، على الارجح، بتحفظ اميركي شديد. ذلك ان واشنطن لن ترغب في توسيع دور فرنسا الى اكثر من مراقب امني في جنوب لبنان، وخصوصا في ضوء اتضاح الطموحات الفرنسية. والرئيس الاميركي بيل كلينتون كان واضحا بدوره عندما تحدث عن مرحلة اختبار ضرورية لـ"تفاهم نيسان" وربط معاودة المفاوضات بهذا الاختبار. وهذا الموقف يعكس نية واضحة الى حصر مهمة مجموعة المراقبة بالشق الامني وعدم توسيعه الى اي آفاق سياسية لابقاء لوحة التحكم بالمفاوضات في يد واشنطن حصرا.

وليس أدل على ذلك من تأكيد السفير الاميركي في بيروت ان البحث في تأليف المجموعة وآلية عملها "جار في واشنطن".

وعلى رغم ان شيئا محددا لم يتبلور بعد في هذا الصدد، الا ان انطلاق الحركة الديبلوماسية بعد نحو اسبوع من التوصل الى التفاهم يؤكد بما لا يقبل جدلا ان معركة ديبلوماسية ولو عبر الافكار والتصورات المتبادلة، قد تسبق ولادة المجموعة باعتبار ان التناقضات التي ستظهر عبر هذه الحركة ستكشف ايضا قراءة كل طرف آخر لموقعه ومواقع الآخرين من "تفاهم نيسان". وهذا ينطبق بطبيعة الحال على سوريا واسرائيل اللتين لم تكشفا بعد تصورات محددة في شأن هذه المجموعة. اما لبنان فيتعين عليه في هذه الحمأة الا يبدد ما كسبه ديبلوماسيا من جولة التوصل الى التفاهم لانتزاع المزيد في اختبار آخر يحوّل ذلك الكسب من فعل معنوي الى اطار عملي هو الاول من نوعه على طريق الشركة مع الكبار.

قال مصدر وزاري ان الحكومة يهمها التوصل الى تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع قبل موعد الانتخابات النيابية المقبلة.

تتباين الآراء في شأن تمديد العمل بمرسوم تكليف الجيش حفظ الامن الذي تنتهي مدة العمل به آخر الشهر الجاري.

لوحظ ان الرئيس حسين الحسيني كان للمرة الاولى في استقبال الرئيس الهراوي في المطار بعد قطيعة استمرت اكثر من ثلاث سنوات.

الهراوي حيّا وحدة اللبنانيين وطابع تذكاري لمجزرة قانا

مجلس الوزراء يزيد الأجور بمفعول رجعي من اول السنة: ٢٠ و١٠ و٥ في المئة على الشطور بين ٢٥٠ و٨٠٠ الف ليرة



الرئيسان الهراوي والحريري والوزير بويز في طريقهم الى قاعة الجلسات في قصر بعبدا.



حواران بين الرئيس الحريري والوزير المر والرئيس الحريري والوزير اده في اثناء الجلسة. (دالاتي ونهرا)

بين اثار العملية العسكرية الاسرائيلية والعودة الى الاهتمام بالشأنين الاجتماعي والاعلامي، اتخذت مقررات جلسة مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا صفة شمولية ولم تخل من مفاجأة مثلتها زيادة الاجور على الرواتب في القطاع الخاص. وقد تقررت هذه الزيادة وفق نسب وعلى شطور راوحت بين ٢٠ في المئة على الشطر الاول (٢٥٠ الف ليرة) و١٠ في المئة على الشطر الثاني (بين ٢٥٠ و٨٠٠ الف ليرة) و٥ في المئة على الشطر الثالث (٨٠٠ الف وما فوق). مع مفعول رجعي يبدأ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان مجلس الوزراء عقد جلسته الاسبوعية السادسة مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري حضر جانبا منها وزير الدفاع محسن دلول.

استمرت الجلسة حتى الثامنة والربع وادلى وزير الاعلام فريد مكاري على اثرها بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية فترأس الجلسة.

في مستهل الجلسة تحدث فخامة الرئيس عن زيارته للولايات المتحدة الاميركية والقائه كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت استثنائيا بطلب من لبنان، فاعرب عن ارتياحه الى تجاوب الدول الاعضاء مع مطالب لبنان وادانتها العدوان الاسرائيلي على لبنان، فاعتبر فخامته ان الحضور اللبناني في ارفع منبر دولي ساهم مساهمة فاعلة في تفهم العالم القضية اللبنانية وكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية عن حربها على لبنان وفضح المجازر التي ارتكبتها في حق الآمنين والاطفال والابرياء.

ثم اطلع فخامة الرئيس مجلس الوزراء على نتائج اجتماعه بكل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك. واعرب فخامته عن امله في ان يتم التزام تطبيق ما ورد في التفاهم الخطي لجهة تشكيل المجموعة الاستشارية للمساهمة في تلبية حاجات اعادة الاعمار في لبنان وخصوصا في المناطق التي تضررت نتيجة العدوان الاسرائيلي شاكرا لجميع الدول الشقيقة والصديقة وقوفها بجانب لبنان في محنته.

وحيا فخامة الرئيس وحدة الموقف اللبناني التي تجلت بابهى مظاهرها خلال ايام المحنة واعتبر ان تلك الوحدة كانت ابلغ رد على المخططات الاسرائيلية وقد جعلت الموقف اللبناني صلبا سواء في الداخل او في الخارج.

ثم عرض مجلس الوزراء مرحلة ما بعد وقف النار والاتصالات القائمة لتشكيل لجنة المراقبة التي نص عليها التفاهم المعلن يوم الجمعة في ٢٦ نيسان الماضي، فاكد دولة رئيس مجلس الوزراء ان المساعي جارية لتأليف هذه اللجنة بالتعاون مع الدول المعنية الضامنة للتفاهم المذكور.

ثم توقف مجلس الوزراء امام المأتم الوطني الذي اقيم لشهداء مجزرة قانا، فاعتبر ان المشاركة الوطنية الجامعة التي برزت في مأتم التشييع اكدت وحدة الموقف اللبناني والارادة الوطنية الواحدة في مواجهة العدوان الاسرائيلي. وشدد المجلس على ضرورة العمل للمحافظة على هذه الوحدة الوطنية لتمكين البلاد من تجاوز رواسب ما خلفته الاعتداءات الاسرائيلية على كل الصعد.

وبناء على اقتراح معالي وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية وافق مجلس الوزراء على اصدار طابع تذكاري لمجزرة قانا.

كما تقرر درس انجاز نصب تذكاري في منطقة اليسار مع متحف يتضمن صورا عن جميع المجازر المرتكبة من الاحتلال الاسرائيلي في حق الشعب اللبناني.

كما عرض وزير الشؤون الاجتماعية آلية سير العمل للهيئة العليا للاغاثة وعمليات تقديم المساعدات الى اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي والهبات من الدول الواهبة.

كذلك نوه مجلس الوزراء بالجهود المشكورة التي بذلها جميع العاملين في الوزارات والمؤسسات العامة في نطاق مساعدة النازحين من اهلنا وعودتهم الى مناطقهم ونوه بجهود الاعلاميين.

كما نوه مجلس الوزراء بما تحقق حتى الآن وبالسرعة التي تمت فيها عملية اصلاح الاضرار والسعي الحثيث الى اعادة كل الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان.

كذلك قرر مجلس الوزراء الموافقة على تحديد زيادة على رواتب العاملين في القطاع الخاص ابتداء من ١٩٩٦/١/١ وعلى الوجه الآتي:

– ٢٠ في المئة على الشطر من الراتب الاساسي والى غاية ٢٥٠ الف ليرة لبنانية.

– ١٠ في المئة على الشطر من الراتب الاساسي ما بين ٢٥٠ الف و٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

– ٥ في المئة على الشطر من الراتب الاساسي الذي يزيد على ٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

كذلك تداول مجلس الوزراء موضوع تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتقرر ان يصير وضع هذا التحديد خلال فترة محددة قريبا.

كذلك وافق مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام على اعطاء اصحاب طلبات الترخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة والذين تقدموا بطلباتهم ضمن المهلة القانونية التي تنتهي يوم السابع من ايار الجاري ضمناً، مهلة شهر تبدأ من ٨ ايار وتنتهي في ٧ حزيران المقبل لاستكمال المستندات المطلوبة منهم، وجعل ملفاتهم كاملة.

ودرس مجلس الوزراء المواضيع الواردة على جدول الاعمال واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

– وقف استخراج الرمول من الشواطئ اللبنانية ريثما يعين استشاري من مجلس الانماء والاعمار لمراقبة عمليات استخراجها.

– الموافقة على مشروعي اتفاقي قرضين فرعيين بين الدولة اللبنانية ومؤسسة كهرباء لبنان بقيمة ٧ ملايين دينار كويتي مقترضة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

– الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت القيام باعمال اضافية في مبنى مسلخ بيروت الموقت".

وسئل مكاري: هل ستطبق زيادة الـ٢٠ في المئة على الايجارات؟ فاجاب: "هذه الزيادة تشمل العاملين في القطاع الخاص. اما بالنسبة الى قانون الايجارات على رغم انه لم يتم تداول هذا الموضوع، فاني اعتقد انه في حاجة الى قانون خاص".

* بالنسبة الى موضوع الاعلام، تحدث عن تمديد المهلة لاستكمال

– التتمة في الصفحة ٩ –

الهراوي تلقى اتصالاً من الاسد وتهنئة الاسعد

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر الاربعاء اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه خلاله بعودته الى بيروت ونجاح الجراحة التي اجريت له في بوسطن. وتطرق الحديث الى الوضع الحالي ونتائج تحرك رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة وفرنسا.

الى ذلك، تلقى الهراوي امس اتصالاً هاتفياً من الرئيس كامل الاسعد الذي هنأه بنجاح الجراحة واثنى على كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

أولبرايت سعت الى لقاء لم يحصل

كشف الرئيس الياس الهراوي للوزراء خلال مداخلته ان مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين أولبرايت سعت الى لقائه خلال وجوده في نيويورك قبل ان تقف على رغبته في مثل هذا اللقاء، الامر الذي ادى الى نسف الفكرة من اساسها. وقال للوزراء ان الرئيس الاميركي تحدث امامه عن "وجوب ان يقرر اللبنانيون ماذا يريدون" فأجابه (رئيس الجمهورية) انه "كان هناك دائماً تجاهل اميركي للبنان ولم تهتموا بمعرفة موقفه".

بري: مسؤوليتي عن "حزب الله" لا تقل عن مسؤوليتي عن "أمل"

بري معزياً في المنصوري. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان مسؤوليته عن "حزب الله" لا تقل عن مسؤوليته عن حركة "امل" رافضا اي ضرر "لا على مقاوم من حزب الله ولا على مقاوم من حركة امل".

تفقد بري بعد ظهر الاربعاء عددا من القرى في قضاء صور وعزى ذوي ضحايا مجزرة المنصوري من آل جحا وعقله. ورافقه في جولته وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وقيادة حركة "امل".

وصرح بري على الاثر: "اريد ان اقول ان لبنان اظهر وحدته وتمسكه بوطنيته من اجل انقاذ الجنوب ليكون اكثر ثقة بنفسه واكثر توثقا بين جميع ابنائه وخصوصا بين المجاهدين والمقاومين من ابناء حركة "امل" وابناء "حزب الله" ليعطي عبرة في انه يستحق هذه الوحدة حوله. من جهة ثانية، اقول شخصيا وافهم التخوف الذي حصل اثر الاشكال في قانا والذي جاء من جميع اللبنانيين حرصا على وحدة الجنوب، ان الاشكالات تحصل بين الاخوة. لا تخافوا على الاطلاق فمسؤوليتنا عن اخوتنا في "حزب الله" لا تقل مطلقا عن مسؤوليتنا عن ابناء حركة "امل". وادعو الجميع الى عدم الاصطياد في الماء العكر ابدا. هذا الموضوع محسوم ولا يمكن ان نقبل بان يكون اي ضرر لا على مقاوم من "حزب الله" ولا على مقاوم من حركة "امل". فهم اخوة وسيبقون كذلك الى الابد. هذه مسؤوليتي في الحفاظ على الفريقين في المستوى نفسه. وعندما يكون لدينا عدو اسرائيلي وحصاد للابرياء، وخصوصا ان الهدف ليس الحزب بل الجنوب ولبنان وتطويق سوريا كما

– التتمة في الصفحة ٩ –

هل كان التضامن الوطني تحقق لو تحاشى العدوان المدنيين والمنشآت؟

ليس المطلوب ان يتوحّد اللبنانيون في المصائب التي تجمعهم ليتفرقوا بعدها والحاجة ملحة الى اتفاق على القضايا المختلَف عليها بدءاً من تطبيق الطائف

قال وزير سابق ان تضامن اللبنانيين وتوحدهم من اجل القضايا التي لا خلاف عليها ليس مستغربا، لكن ما يثير العجب هو اعطاء التضامن الذي حصل في مواجهة العدوان الاسرائيلي كل هذين الاهتمام والاشادة، اذ لا يعقل ان يشذ لبناني واحد عن التضامن ضد العدوان وألا يهب مستنكرا ومدينا قتل المدنيين والابرياء.

والواقع ان التضامن من اجل الجنوب ليس جديدا ولا خلاف عليه كما لا خلاف على المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، وليس في خطاب الرئيس الهراوي امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة ما يثير الخلاف بين اللبنانيين، بل ان كل ما جاء فيه يحوز تأييدهم، لذا كانوا موحدي الموقف وكان الرئيس الهراوي يتكلم باسم اللبنانيين كافة.

القضايا المختلف عليها

والمهم ليس في ان يتفق اللبنانيون على قضايا هم متفقون عليها اصلا وان يتوحدوا في شأنها، بل ان يتفقوا على القضايا التي هم يختلفون عليها وتباعد في ما بينهم وتفرقهم. ومن هذه القضايا:

١– اتفاق الطائف وتعديل الدستور المنبثق منه من اجل تحقيق التوازن بين السلطات وتصويب اداء المؤسسات.

٢– تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف بدقة فلا يظل تنفيذا انتقائيا كما هو حتى الآن.

٣– ترسيخ الوحدة الداخلية وتعميق العيش المشترك بتحقيق وفاق وطني شامل واعطاء مفهوم موحد للسيادة الوطنية والاستقلال، فلا تظل فئة تعتبر ان وجود قوة عسكرية غير لبنانية من هوية معينة هو وجود مقبول ولا يتعارض مع السيادة، فيما تعتبر فئة اخرى غير ذلك، حتى لو كان هذا الوجود بموافقة السلطة وبطلب منها، لأنه دليل على ان هذه السلطة لم تتعاف بعد ولم تصبح قادرة على ان تحكم نفسها بنفسها وبواسطة قواتها الذاتية، وانها ما زالت تحتاج الى قوة مستعارة والى عكاز. واذا كان لا خلاف بين اللبنانيين على نبذ الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته بكل الوسائل المتاحة، فان الخلاف بينهم هو على الوجود العسكري السوري والاسباب التي تبرر استمراره.

٤– قانون الانتخاب، وكيف يكون عصريا ومؤمنا صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وأجياله وفاعلية ذلك التمثيل، وكيف يكون تقسيم الدوائر الانتخابية عادلا ومتوازنا ولا يميز بين منطقة ومنطقة.

٥– الغاء الطائفية السياسية، وهو هدف وطني كما وصف في اتفاق الطائف، ووجوب العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تعمل على وضع هذه الخطة.

واضاف الوزير السابق: ليس المهم ان يتوحد اللبنانيون في المصائب التي تجمعهم ليتفرقوا بعد زوالها، وليس المهم ان يكونوا مع الدولة في ايام العسر لينفضوا عنها في ايام اليسر، وليس المهم ان يرفع العلم اللبناني حسما لخلاف على رفع اعلام اخرى، بل المهم ان يكون هذا العلم هو الذي يعلو في كل ظرف وآن كل الاعلام، وهذا اضعف الايمان.

وتساءل الوزير السابق: لو ان العدوان الاسرائيلي استهدف المقاومة و"حزب الله" فحسب ولم يطاول المدنيين ومنشآت الدولة، هل كان التضامن الوطني ظهر بالحجم الذي ظهر فيه على مستوى كل الفئات وعلى تنوع اتجاهاتها ومشاربها ومناهجها، وهل كانت الديبلوماسية اللبنانية تحركت على نطاق واسع كما تحركت، وهل كانت الجامعة العربية استعجلت عقد جلسة لها واتخذت قرارا جماعيا تضامنيا بادانة العدوان الاسرائيلي، وهل كان وزراء خارجية اميركا وفرنسا وروسيا وايطاليا هرعوا الى المنطقة بحثا عن حل لوقف هذا العدوان، وهل كان لبنان دعا مجلس الامن الى عقد جلسة طارئة للنظر في عدوان اسرائيل، وتوجه رئيس الجمهورية الى الهيئة العمومية للأمم المتحدة ليقول ما قاله امامها باسم جميع اللبنانيين؟

الواقع ان العدوان الاسرائيلي الذي استهدف المدنيين ومنشآت الدولة وارتكب مجزرة قانا، هو ما جعل اللبنانيين يشعرون بأن هذا العدوان يستهدفهم جميعا ويستهدف لبنان مصيرا وكيانا. وهو اتخذ من المقاومة ذريعة لتبرير عدوانه وتحقيق اهدافه، وفي مقدمها وقف ورشة اعادة بنائه واعماره وضرب بنيته الاقتصادية ليبقى خارج سوق المنافسة عندما يحل السلام، ومتخلفا عن الركب.

لقد أصاب الرئيس الحريري في قوله "ان هناك مخططا اسرائيليا واضحا لا يستند الى ضرب "حزب الله" عسكريا انما الى أمر آخر. "حزب الله" له صورة معينة في الغرب فاستند الاسرائيليون الى هذه الصورة، وبدأوا يتحدثون منذ اليوم الاول عن انهم يريدون ضرب "حزب الله" ولم يقولوا ضرب اللبنانيين. لان اللبنانيين شعب مسالم، ولم يقولوا الدولة اللبنانية، لأن الدولة معترف بها، لم يقولوا الجيش اللبناني لان الجيش جيش شرعي، قالوا "حزب الله" لكي يضمنوا ان الغرب ووسائل الاعلام الغربية تتضامن معهم، وهم يعرفون انهم لا يستطيعون استئصال "حزب الله" بالقوة. مخطط اسرائيل يقوم تحت اسم ضرب "حزب الله" على ان يؤدي تهجير الناس الى بيروت فيدخل الحابل بالنابل وتخريط كل مسيرة البلاد. لكن وحدة اللبنانيين يفهمها الاسرائيليون او قدروها تقديرا خاطئا وكم هي اساسية ومهمة".

والسؤال المطروح الآن هو: كيف السبيل الى المحافظة على هذه الوحدة الغالية، وكيف السبيل الى تثميرها لتبقى الدولة دولة الجميع، والقانون قانون للجميع وعلى الجميع ويبقى الاجماع على الاشادة بصلابة الرئيس الهراوي وبحيوية الرئيس الحريري وسرعة حركته وتحركه في توظيف علاقاته وصداقاته الشخصية الواسعة لمصلحة بلاده وسهر الرئيس بري على حماية الجبهة الداخلية، ووعي المقاومة و"حزب الله" في تقديم مصلحة البلاد على كل مكسب سياسي وحزبي.

ان عودة الرئيس الهراوي الى الماضي في حديثه الاخير ليسأل عمن طلب دخول الجيش السوري الى لبنان تعيد الجدل العقيم وكذلك القول ان من تركوا لبنان لاسباب قسرية في ايام الحرب اخذوا معهم الاحقاد والاوهام التي عاشوا فيها، اذ يفترض العمل على معالجة ذلك الوضع وجعلهم يغيرون رأيهم بحسن الاداء والتصرف واعطاء المثل الصالح. ولا يكفي القول ان الدولة تضمن الامن حيث يكون جيشها، بل على الدولة لكي تكون ان تحفظ الامن على كل اراضيها عدا المحتلة منها، ولو انها فعلت لما كانت تواجه ما تواجهه الآن. والمعالجة لا تكون بالتساؤل عمن منع المقيمين في الخارج من المجيء "الا اذا كان المناخ طايب لهم، وهذه ليست مسألة تعنيني" بل يجب العمل على تغيير مناخ لبنان لكي يصبح مشجعا على عودة كل من هاجروا او هجروا ابان الحرب، بمن فيهم السياسيون.

كذلك لا يكفي قول الرئيس الحريري انه منفتح على الجميع وحاضر للتعاون مع كل الناس وفتح صفحة جديدة مع الجميع، ولا القول ان الدولة قادرة على استيعاب جميع الناس وثمة أمكنة للجميع، بل يجب ترجمة ذلك عملا وأداء ونهجا وليس بتوزير هذا او ذاك، ولا بتوظيف هذا او ذاك ارضاء لفئة، بل باقامة الدولة القوية القادرة والعادلة، دولة القانون على الجميع وللجميع، دولة السيادة الكاملة على ارضها والقرار الوطني الحر. دولة النظافة التي لا فساد فيها ولا افساد. دولة تستطيع كل مرة بتضامن حكامها ووحدة شعبها ان تواجه التحديات والمحن ولا تغرق في جني المكاسب الشخصية والمصالح الذاتية والحسابات السياسية الضيقة لكي تكون قادرة على حماية الارباح التي تحققت في مواجهة العدوان الاسرائيلي وعدم اضاعتها سدى. فالدولة الضعيفة تصبح قوية اذا كان على رأسها رجال اقوياء، والدولة القوية تصبح ضعيفة اذا كان على رأسها رجال ضعفاء.

اميل خوري

تلقى رسالة من الرئيس البرازيلي والتقى سفراء

الحريري: البحث بدأ جدياً في تأليف لجنتي "تفاهم نيسان"

قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان البحث في تأليف لجنة مراقبة ولجنة استشارية، كما نص "تفاهم نيسان" بدأ الآن في صورة جدية وانه اجرى في هذا الصدد لقاءات واحاديث اولية عدة مع عدد من السفراء المعنيين.

وكان الحريري التقى امس في القصر الحكومي السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي. وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول التحرك الذي يقوم به لبنان لمحو آثار الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

والتقى سفير ايطاليا كارلو كاليا الذي صرح على الاثر ان الخطوة التالية بعد وقف النار يجب ان تكون معاودة المفاوضات، مشيرا الى ان زيارته للحريري تأتي في اطار التحضير للزيارة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي للبنان الاثنين المقبل ومؤكدا ان ايطاليا ستساهم قدر المستطاع في مساعدة لبنان.

وعن امكان مشاركة ايطاليا في اللجنة الاستشارية قال: "ان الموضوع سيبحث في اثناء زيارة انييللي لبيروت".

ثم التقى الحريري ممثل الاتحاد الاوروبي في لبنان هارولد كول الذي قال: "بحثنا في وضع لبنان اليوم عقب الاحداث المأسوية التي شهدها نيسان. ولقد تحلى الرئيس الحريري بالحكمة فوضع اطارا للاوضاع في لبنان لاجل متوسط وطويل ولمتابعة جهود اعادة الاعمار التي بدأت عام ١٩٩١ – ١٩٩٢".

وسئل: ما هو دور الاتحاد الاوروبي في اللجنة الاستشارية؟ فاجاب: "اعتقد انه في المجموعة الاستشارية كما قلت وليس في مجموعة المراقبين. وسيقوم الاتحاد بكل ما يستطيع ضمن الامكانات المتوافرة له لتدعيم الجهود القائمة حاليا لاعادة اعمار لبنان".

واجتمع بالوزيرين فؤاد السنيورة واسعد حردان وبحث معهما في الشؤون المشتركة بين وزارتي المال والعمل، ثم بوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق يرافقه وفد شمالي.

وتلقى رسالة من الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوزو عبر فيها عن ارتياحه وارتياح المغتربين اللبنانيين الى "التفاهم" الذي تم التوصل اليه وادى الى وضع حد للاحداث في لبنان وشمال اسرائيل. وتمنى ان يضمن هذا التفاهم وضع حد للمعاناة الكبيرة المفروضة على المدنيين الابرياء وان يشكل خطوة حاسمة في اتجاه السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط الذي يضمن حق كل شعوب المنطقة في العيش بامان ضمن الحدود المعترف بها دولياً.

وكان الحريري استقبل اول من امس سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت التي قالت على الاثر: "تحدثنا عن المستقبل في الماضي وتحدثنا عن خطط عمل المجموعة الاوروبية والمملكة المتحدة احد اعضائها. وعمل المجموعة الاستشارية في تأسيس المؤسسات التي ستتولى اعادة الاعمار في المرافق الاقتصادية التي تضررت من نتيجة الاحداث المأسوية في الاسابيع القليلة الماضية. وسلمت الرئيس الحريري رسالة من رئيس وزراء بلادي جون مايجر تتضمن دعمنا لبنان في عملية اعادة الاعمار وفي عملية السلام".

ثم التقى النائب رياض ابي فاضل.

بويز: لا آلية نهائية للتفاهم بعد ولبنان راغب في تأليف اللجنتين سريعاً

افاد وزير الخارجية فارس بويز ان ما يحصل الآن على صعيد اللجنتين اللتين نص "تفاهم نيسان" على تأليفهما "هو تبادل افكار، ولم تتكون بعد آلية نهائية ومفصلة عن هذا الموضوع". واضاف انه "لا فارق في وجهة النظر بين الاميركيين والفرنسيين" موضحا ان الدولة اللبنانية "ابدت رغبة في استكمال تأليف اللجنة "في اسرع وقت ممكن".

عقد بويز مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس استهله قائلا: "عقب التفاهم الذي حصل في الجنوب لا بد من تنفيذ مضمون هذا التفاهم عبر تنفيذ البنود المتعلقة بآلية عمل اللجان اكانت اللجنة الامنية او لجنة دعم الاعمار. وضمن هذا الاطار استمعت من السفيرين الاميركي والفرنسي الى افكار مبدئية غير نهائية وغير تفصيلية عن طريقة اقرار التفاهم الذي حصل عبر مبدأ تبادل الرسائل ما دام هذا ليس اتفاقا. ومن غير المفترض ان يكون هناك توقيع من الدول بقدر ما هناك صيغ اخرى تدل على اخذ هذه الدول علما بما تم وبموافقتها على نهج وممارسة متطابقين ومضمون هذا التفاهم. الى ذلك استمعنا الى بحث في آلية عمل هذه اللجنة في شأن مكان انعقادها وعضويتها ومكوناتها واصول تلقيها الشكاوى وتعاطيها مع هذه الشكاوى. حتى هذه الساعة ما زلنا نتبادل الافكار ليس اكثر ولم تتكون بعد آلية. ولا طرحا نهائيا ومفصلا عن هذا الموضوع".

وسئل: هل تتألف اللجنة من عسكريين وديبلوماسيين؟

اجاب: "اجل، سامتنع عن الدخول في تفاصيل هذه اللجنة، لانه حتى الساعة كل هذه النقاط هي قيد التكوين وقيد المباحثات مع المعنيين والدول الاعضاء في اللجنة. اما استباق الامور عبر الدخول في تفاصيل فيوحي كأنها اصبحت افكارا نهائية.

● هل هناك تقارب بين الافكار الاميركية والفرنسية؟

– طبعا هناك تقارب. بصراحة ليست هناك طرق عدة للنظر في هذه اللجنة فيمكن ان يختلف الاسلوب لكن الهدف موجود والاتجاهات الاساسية لهذا التفاهم موجودة والآلية ستكون متطابقة مع هذه النظرة. من هنا لا اعتقد ان هناك فرقا في وجهات النظر بين الطرفين.

● رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اعلن استعداد بلاده للمساهمة في اعادة اعمار الجنوب، ما رأيك؟

– ان الذي يعلن استعداده لاعمار الجنوب كان عليه ان يمتنع عن تدميره، ولكن اعتقد ان هذا الكلام علم وانه مطروح لارضاء الرأي العام الذي صدم بفظاعة الاعتداء الاسرائيلي وهمجيته.

في اي حال، لا نملك اطلاقا معطيات دقيقة عن هذا الموضوع اكثر مما ورد في الصحف. من هنا اشك في صدق هذه النيات لان هذا كلام اعلامي اكثر مما هو كلام جدي. وفي حال كان جديا عندها ندرس كيفية طرحه، في اي شكل واي ثمن.

● هل اصبحت الرسالة اللبنانية جاهزة لتبادل الافكار؟

– كلا ليس هناك اي شيء جاهز، هناك تبادل افكار. فالرسالة لا يفترض ان تحتوي مضمونا طويلا ودقيقا او اقتراحا جديدا بقدر ما يجب ان تستخلص منها فكرة الموافقة.

● ان عامل الوقت مهم جدا لتأليف هذه اللجنة، ففي حال حصل اي خرق حتى موعد تأليفها من هو المرجع المختص؟

– اعتقد ان حركة ممثلي الدول الاعضاء في هذه اللجنة هي حركة سريعة، فلم تمر على الاحداث ايام واذ هناك بعض الاقتراحات عرضت وهذا دليل على السرعة. واتصور انه في ما يتعلق بالدولة اللبنانية فانها ابدت رغبة واستعدادا في ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن. فلن اتقدم بمهل. ولكن اعتقد ان جوجلة الافكار يجب الا تأخذ اكثر من بضعة ايام.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عرض الاوضاع في مكتبه في ساحة النجمة مع النواب فايز غصن ومحمد قباني ومحمد فنيش ومحمد رعد ومحمد ياغي وعلي عمار وفيصل الداود وسليم حبيب.

● النائب نبيل البستاني عاد الى بيروت بعد زيارة خاصة لفرنسا استغرقت اسبوعا.

● سفير تركيا اورهان آغا تفقد بلدتي الكويخرة وعيدمون في عكار واطلع على اوضاع الاهالي ووعد بتقديمات اجتماعية.

جونز يتوقع تأليف المجموعة "في ايام" وينقل وجهة نظر الحريري الى واشنطن

توقع السفير الاميركي ريتشارد جونز ان تتألف مجموعة المراقبة تطبيقا لـ"تفاهم نيسان" في غضون ايام. وقال عقب جولة له على رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز "لاستكمال التشاور مع المسؤولين اللبنانيين في طريقة تطبيق التفاهم" ان وثيقة التفاهم "ليست الحل النهائي الذي يكمن في العودة الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط".

استهل جونز جولته بزيارة بويز في وزارة الخارجية. وصرح عقب اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة:

"اجريت والوزير بويز محادثات مهمة في ما يتعلق بالأحداث التي حصلت الاسبوع الماضي. وابلغني المشاورات التي حصلت في الامم المتحدة وفي واشنطن خلال لقاء الرئيسين الاميركي بيل كلينتون واللبناني الياس الهراوي. كذلك ناقشنا بعض التحركات الديبلوماسية التي قمنا بها وتتعلق بالتفاهم الذي اعلن الجمعة الماضي، كما تبادلنا وجهات النظر في شأن ابعاد تطبيق وثيقة التفاهم وابلغته ان البحث في الموضوع جار في واشنطن. وآمل ان ابلغه اليه قريبا نتائج ملموسة في هذا الاطار. الا انني لا املك اي معلومات حاليا في هذا الصدد وليست لدي معلومات تفصيلية عن آلية لجنة المراقبة. واننا نسعى بكل ما اوتينا من جهد لجعل اللجنة تعمل في اسرع وقت ممكن، لكن ذلك يستوجب الكثير من تبادل الافكار الذي يجري في واشنطن من خلال المشاورات الجارية بالاطراف المعنيين".

سئل: هل سلمت اي رسالة تفسيرية الى الحكومة اللبنانية عن وثيقة التفاهم؟

فأجاب: "كلا، ان هذه الوثيقة تفسر نفسها على ما اعتقد".

● ما هي الخطوة المقبلة بعد وقف النار وعودة النازحين الجنوبيين الى ديارهم؟

– ان وثيقة التفاهم ليست الحل النهائي الذي يكمن في العودة الى المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط. ونتطلع الى ان يتم في اسرع وقت ممكن.

ونفى ان يكون اطلع الوزير بويز على نتائج المحادثات بين الرئيس كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس في الجزء المتعلق منها بلبنان.

● هل تعتبر الهجوم الذي شنته المقاومة قبل ثلاثة ايام ضد "جيش لبنان الجنوبي" خرقا لوقف النار؟

– ناقشنا هذا الحادث وافضل عدم تصنيفه.


السفير جونز يتحدث امس في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

مع الحريري

وفي الرابعة بعد الظهر زار جونز الرئيس الحريري في دارته في قريطم لمدة ساعة قال بعدها السفير الاميركي:

"كان اللقاء استكمالا للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين في طريقة تطبيق التفاهم وتبادلت واياه وجهات النظر في هذا الموضوع. وانا اجد ان وجهة نظر الرئيس الحريري مثيرة للاهتمام وسأنقلها الى واشنطن".

ونفى وجود اقتراحات اميركية في هذا الموضوع.

● هل سميتم ممثلكم في لجنة المراقبة؟

– لم نصل الى هذه المرحلة بعد.

● هل نتحدث عن ايام او اسابيع لتأليف اللجنة؟

– اتوقع ان يتم ذلك في غضون ايام.

● تحدثت عن مصاعب تعترض تأليف اللجنة.

– تعلمون انه يجب التشاور مع الافرقاء المعنيين لأن هذا التفاهم يخص خمسة اطراف هم لبنان واسرائيل وفرنسا وسوريا واميركا. ولكي يكون عمل اللجنة في المستوى المطلوب، يجب التشاور ونحن نقوم بذلك. وهذا سيتطلب بعض الوقت ولكن اتوقع الاعلان رسميا عن الاجتماعات حين انتهاء عملية التشاور. وفي انتظار ذلك من الصعب ان نقول ماذا ستكون الخطوة المقبلة. واستطيع القول ان جميع الاطراف يعملون بجدية وهذا الموضوع يقع في اولوياتهم والمسألة اصبحت مسألة ايام لنعرف طريقة تطبيق التفاهم.

لافون: لدينا اقتراحات حول المجموعة ونتداول طريقة تأليفها ومستواها وتمويلها

التحرك الذي قام به سفير فرنسا جان – بيار لافون امس نحو القصر الحكومي ووزارة الخارجية لم يختلف عن تحرك زميله الاميركي ريتشارد جونز سوى في موضوع واحد هو المساعدات الفرنسية، اذ جاء عشية وصول شحنة المحولات الكهربائية الى مرفأ بيروت اليوم وكذلك عشية زيارة وزير الشؤون الانسانية الفرنسي الى بيروت في اليوم ذاته. وبدا لافون اكثر وضوحا من جونز في تشريح التفاصيل التي تناقش حول مجموعة المراقبة، موضحا ان المحادثات في شأنها تتناول "تحديد آلية المراقبة ومستوى التمثيل وطريقة التمويل".

وقال لافون اثر زيارته رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

"يخرج لبنان من ازمة خطيرة للغاية كان يمكن ان تودي به. واعتقد انه يخرج منها بمساعدة فرنسا والدول الصديقة، لا أقول انه يخرج منها سليما، اذ وقعت ضحايا وشهداء ودمار لكنه يخرج منها ربما اكثر قوة اذا عرفنا الاستفادة من الفرص. هناك تفاهم ينص على تأليف لجنة مراقبة ولجنة استشارية، لجنة المراقبة كانت منذ البداية فكرة فرنسا وقد انطلقت اساساً باسم لجنة أمنية، ومن الطبيعي اذا ان يجري السفير الفرنسي محادثات مع السلطات اللبنانية في شأن نظرتها الى طريقة تأليف اللجنة ولقد عملنا دائما بصورة وثيقة مع لبنان خلال هذه الازمة وكنا على اتصال بمختلف الاطراف. والوزير دو شاريت كان على اتصال بكل الاطراف ايضا ومن الطبيعي ان نواصلها بانتهاء الازمة وقد حان الوقت لوضع الآلية. وفي فترة بعد الظهر سألتقي وزير الخارجية. وهناك أمر واحد تتمناه فرنسا هو ان تتألف اللجنة في اسرع وقت ممكن".

وسئل عن مستوى التمثيل. فأجاب: "هذا هو الامر الذي نناقشه مع السلطات اللبنانية".

● هل يستغرق الامر اسبوعا ام شهرا؟

– لا استطيع ان اقدر ذلك لان الامور لا تجري ابدا كما نتوقعها، قد تجري في صورة اسرع او ابطأ، ما أريد ان اعرفه او بالاحرى ان تعرفه الحكومة والرئيس الفرنسي، هو رغبات الحكومة اللبنانية. نحن لدينا عدد من الافكار والاقتراحات التي تقدمنا بها ونحن على اتصال بكل الاطراف بما في ذلك الطرف الاميركي الذي تم الاتصال به في واشنطن.

● ما هي هذه الاقتراحات؟

– تتعلق الاقتراحات بآلية تأليف اللجنة ومستوى التمثيل وطريقة التمويل هذه هي النقطة الاولى، اما النقطة الثانية فتتعلق باللجنة الاستشارية. وهنا ايضا توجد فرصة للبنان تتمثل في ان يتحرك التضامن الدولي لاعادة اعمار لبنان. وتعرفون كم يعطي الرئيس الفرنسي اهمية لذلك وقد عبر عن ذلك نظرا الى العلاقات التاريخية التي تجمعنا بلبنان، واعتقد ان هذا الامر طبيعي، وعلى هذا الصعيد ايضا نتمنى ان نتعاون تعاونا وثيقا مع السلطات اللبنانية. هذه كانت مجمل النقاط المتعلقة بالمستقبل القريب ونتائج الازمة، واردت ان اتداولها مع رئيس الحكومة. من جهة اخرى ان فرنسا موجودة على الارض منذ الان وفعلا وتعرفون ان السفينة التي تحمل المحولات الكهربائية لمحطة التحويل في بصاليم تصل غدا (اليوم) التاسعة صباحا الى مرفأ بيروت وستنقل المحولات الحادية عشرة في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية وفي حضوري وان وزير الشؤون الانسانية سيصل مساء غد (اليوم) الى بيروت ليطلع على الاضرار التي وقعت في الجنوب وسنأخذه ليطلع بنفسه وليحدد المعالجات الطارئة التي يجب تقديمها نظرا الى وجود جرحى واضرار مادية يجب ايجاد معالجات مناسبة لها وذلك في موازاة مواصلة عملية اعادة اعمار لبنان. ان فرنسا مخلصة لعلاقتها بلبنان وتترجم عمليا الالتزامات التي اخذها رئيس الجمهورية في اثناء زيارته الاخيرة لبيروت". وبعد الظهر زار لافون وزير الخارجية فارس بويز وصرح على الاثر: "اجرينا محادثات طويلة مع الوزير بويز للاطلاع منه على الافكار والاقتراحات اللبنانية في شأن عمل لجنة مراقبة وقف النار. ومعلوم انه خلال الحرب الاخيرة التي دامت ستة عشر يوما كان لنا تعاون وثيق مع اللبنانيين وكذلك من اجل الحفاظ على حقوق لبنان. ومن الطبيعي استمرار التعاون بين فرنسا ولبنان وخصوصا ان فرنسا عضو في لجنة المراقبة والمجموعة الاستشارية. بالتأكيد لدينا، نحن الفرنسيين، عدد من الافكار نرغب في تداولها مع اللبنانيين تتصل بسبل عمل التفاهم الذي تم التوصل اليه والذي اعلن في السادس والعشرين من نيسان الماضي".

● هل هناك تطور لتلك الافكار في شأن تأليف اللجنة؟

– كلا. لم يحصل بعد اي تطور لأنه لم يتم الاتفاق بعد على تحديد تلك النقاط. فالاطار العام معلوم لكن لم يتم بعد تحديد كل نقاطه. وكما يحصل مع كل مؤسسة جديدة هناك قواعد لها وطرق لعملها يجب تحديدها وتحديد المصالح ونقاط التقارب او التباعد. ليس هناك تباعد في هذه المرحلة بالذات لأن كل شيء هو قيد التحضير. وبصراحة ليس بين لبنان وفرنسا تباعد بل كل التعاون.

● التباعد هو مع الاميركيين؟

– كلا لدينا اتصالات بالاميركيين بواسطة سفارتنا في واشنطن والسفارة الاميركية في باريس تعمل. وبالنسبة الي اذا طلب مني ان اتصل بالسفارة الاميركية فلا مانع لدي.

● هل تتألف اللجنة من ديبلوماسيين وعسكريين؟

– ان المفاوضات تجرى حاليا للاتفاق على طبيعة اعضاء اللجنة وآليتها وكيفية المراقبة. وكل ما نريده هو ان تحصل الامور بسرعة بعدما تم التوصل الى وثيقة التفاهم.

وأوضح انه لم يبحث مع بويز في العملية التي حصلت قبل ايام ضد "جيش لبنان الجنوبي" وقال: "في اي حال، ان هذه العملية حصلت ضد المنطقة المحتلة ولم تستهدف مدنيين، اذا ليست خرقا للتفاهم الذي لم يلحظ منعا للمقاومة". واشار الى انه لمس "مناخا قويا للتعاون" من خلال اجتماعه بالوزير بويز وكذلك بالرئيس الحريري.

هل تنجح المبادرة الفرنسية الثانية ؟

كتب حبيب شلوق:

هل تنجح المبادرة الفرنسية الثانية مثلما نجحت المبادرة الاولى؟ وهل تتجاوب المعارضة اللبنانية، مثلما تجاوبت كما جميع اللبنانيين، مع التحرك الفرنسي العائد بزخم الى المنطقة عبر البوابة اللبنانية؟

واذا كانت المبادرة الاولى هي الاتفاق على وقف النار والمشاركة الفرنسية في مراقبة تنفيذه، فماذا عساها تكون المبادرة الفرنسية الثانية؟

مصادر مطلعة تحدثت عن "هاجس فرنسي" تمثل في عدم مشاركة المسيحيين في الانتخابات المقبلة التي تبدو شبه مستحيلة على رغم كل ما يروج لها رسمياً سواء من رئيس الجمهورية الياس الهراوي او من رئيس مجلس النواب نبيه بري او من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وهي مبادرة قد تكون الموضوع الوحيد الذي اثير في لقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي طوال ٥٠ دقيقة. وهو اللقاء الاهم – في رأي الجميع – بين اللقاءات التي عقدها الرئيس الفرنسي خلال زيارته للبنان، اذ "سمع" كل شيء و"رأى" كل شيء عما وصلت اليه "جمهورية الطائف".

وفي المعلومات التي يمكن التحدث عنها، ان الرئيس الفرنسي سمع من البطريرك شرحاً مفصلاً لـ"الحال المتردية" في لبنان على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن وضع الحريات – الذي لا يحسد عليه – وحقوق الانسان "المنتهكة" و"التحضير الرسمي" للانتخابات وانه، اي شيراك، حمل معه جعبة ملأى بـ"المآسي" لعله يستطيع ان يفعل شيئاً!

ونجح الرئيس الفرنسي عبر وزير خارجيته ايرفيه دو شاريت في ادخال فرنسا الى لبنان ولو من "خرم الابرة" من خلال وقف النار والمشاركة الفرنسية في مراقبة التقيد بالتفاهم. إلا انه، على ما يبدو، لا يزال ماضياً في فكرة مشاركة المسيحيين – وبعض المسلمين – في الانتخابات، فأوفد نائب رئيس الجمهورية الديغولية في مجلس الشيوخ الفرنسي السناتور جيرار لارشيه الى لبنان حاملاً كتاباً خطياً من الرئيس الفرنسي يتضمن "توجيهات" واسماء معينة للقائها.

وعلى رغم تكتم السناتور الفرنسي عن مضمون التوجيهات الرئاسية الفرنسية، الا ان مصادر عليمة كشفت ان هذه التوجيهات تركز على محاولة ثني القيادات المعارضة عن مقاطعة جديدة للانتخابات. وهي محاولة طرحها البطريرك صفير امام الرئيس الفرنسي عندما استمزجه الاخير الفكرة قائلاً ان "المآخذ اكثر من ان تحصى ونحبذ المحاولة اذا كانت هناك ضمانات لانتخابات حرة كما يعرفها العالم المتحضر. لكن المهم اي انتخابات؟ واي قانون"؟.

والمهم ان السناتور الفرنسي حمل المبادرة واجتمع، بين من اجتمع بهم، باركان المعارضة في منزل الدكتور البر مخيبر في بيت مري مساء الخميس وكشف لهم تفاصيل مهمته ومضمون تفويض الرئيس شيراك والكتاب الذي يحمله منه.

وتقول مصادر مطلعة ان المعارضة بدت متماسكة امام العرض الفرنسي الجديد. اذ "زايدت" في موضوع المشاركة في الانتخابات وبدت منسجمة الى حد كبير مع موقف البطريرك ومرحبة في وضوح بالمبادرة الفرنسية الداعية الى المشاركة في الانتخابات، وخصوصاً عندما بدا السناتور لارشيه على اطلاع واسع على السياسة اللبنانية من جوانبها المختلفة، اذ قدم للقائه بكلمة اعرب فيها عن اعجابه بالشعب اللبناني الذي "يعاني الاحتلال منذ اكثر من عشرين عاماً ولا يزال يقاوم ويطالب باستعادة سيادته وحريته وقراره الحر واستقلاله" مشيراً الى ان "ما من شعب عانى ما عاناه الشعب اللبناني. فالفرنسيون عانوا خمسة اعوام من الاحتلال ومثلهم شعوب اخرى. اما في لبنان فالوضع مختلف والشعب اللبناني صادق في مواقفه ومتمرس في مبادئه ومصر على ثوابت لا يحيد عنها. وقد تكون مقاطعته الانتخابات عام ١٩٩٢ خير دليل على انه يذهب الى اقصى الحدود في ما يرى انه قد يكون سبيلاً الى تحقيق ولو جزء يسير مما يطالب به ويسعى اليه".

وفي المعلومات ان الحديث تركز على الاثر على موضوعات ابرزها:

١– الانتخابات، حيث كان اجماع على تمسك اللبنانيين بها وهو ما عبر عنه البطريرك صفير خلال لقائه الرئيس الفرنسي. لكن للانتخابات شروطاً يجب توافرها. وفي هذا الاطار اكد الدكتور مخيبر "اننا مصرون على الانتخابات ولسنا قادرين على ترك البلد تحت رحمة ١٢،٧ في المئة الى ما لا نهاية". واوضح النائب السابق شفيق بدر ان "الانتخابات لا بد من ان تحصل شرط توافر الشروط الضرورية لها". بينما ابدى النائب السابق نكاش خشيته من "ان يتم التمديد للمجلس النيابي اذا لم تجد السلطة مصلحة لها في اجراء انتخابات". ورأى ان "من الضروري المشاركة في الانتخابات وعدم اهمالها اياً تكن الظروف على رغم التشدد الواضح في هذا الموضوع من الرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده". ولاحظ في التمديد لرئيس الجمهورية "امتهاناً واضحاً للديموقراطية، وخصوصاً انهم اكدوا مراراً ان لا تمديد للرئيس، واليوم يؤكدون ذلك بالنسبة الى مجلس النواب".

الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط ركز على "الموقف المبدئي" للعميد اده من الانتخابات وهو يتلخص بأنه "ما دام هناك احتلال اسرائيلي ووجود عسكري سوري كثيف على الاراضي اللبنانية، فإننا لا نرى حصول انتخابات بالمعنى الصحيح للكلمة ولا ديموقراطية ولا حرية اختيار". وحض على العودة الى الجو السليم وحصول انسحابات قبل الانتخابات "اذ ان الكتلة الوطنية لا تسلم بأي عمل نصفي، اي ان لا ديموقراطية نصفية ولا حرية نصفية، انما الديموقراطية والحرية تكونان تامتين". وطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ لانسحاب اسرائيل "مقدمة لانسحاب القوات السورية".

واثار المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف موضوع "لا قانونية الانتخابات في هذه الظروف" مركزاً على "مسطرة" التجاوزات على الحريات التي تحصل واعطى امثلة و"نماذج ولو فردية" تحصل في لبنان بدءاً بعكار وصولاً الى كل لبنان.

وبدوره انتقد الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة الاوضاع القائمة وسأل: كيف يمكن ان تحصل انتخابات في مثل هذه الظروف وفي "اجواء انعدام القرار وانعدام السيادة"؟ معتبراً ان الانتخابات لا يمكن ان تعطي نتيجة مرجوة في ظل وجود جيوش غير لبنانية على ارض لبنان.

وهنا، تدخل الدكتور مخيبر سائلاً: "كيف يمكن حصول انتخابات تنشدون ان تكون حرة في ظل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي ووجود القوات السورية في كل لبنان، وفي ظل حكم غير قادر على اتخاذ قرار...؟".

ولاحظ بدر ان "الشعب اللبناني ليس راضياً عن مقاطعة اخرى. ونحن عندما قاطعنا انتخابات ١٩٩٢ انطلق موقفنا من ارادة الشعب. ولكن كيف يمكن حصول انتخابات نزيهة في مثل هذه الظروف؟".

٢– تأليف حكومة جديدة: في خضم المناقشات طرح الموفد الفرنسي موضوع حكومة جديدة يتمثل فيها جميع الافرقاء. وهي فكرة كان طرحها الرئيس الفرنسي امام البطريرك بعد نقاش مستفيض فيها مع الرئيس الحريري.

وقد تكون الفكرة اعادت مسألة النقاش الى نقطة الصفر نظراً الى تداخلها وموضوع الانتخابات. وتنوعت الآراء في هذا الشأن، بدءاً برأي يرفض الفكرة انطلاقاً من موقف مبدئي بتأجيل الانتخابات الى ما بعد الانسحابات. وهو موقف تجلى في وضوح لدى المحامي حواط "لأن القرار بتأليف الحكومة هو في يد من لا يريدون غيرهم في السلطة ولأن لا سيادة ولا كرامة موفورة". ثم لدى اللواء لطيف الذي رفض فكرة تغيير الحكومة بحكومة مماثلة "يعود فيها من يجب الا يعود". واكد الحرص على ان يبعد عن الحكومة المرشحون للانتخابات المقبلة. وحمل بعنف على وزير الداخلية ميشال المر وطريقة تصريفه اعمال وزارته.

وفي هذا الاطار، ذكرت المصادر نفسها ان المجتمعين تحدثوا باسهاب عن ممارسات يقوم بها وزراء مرشحون، استمع اليها السناتور لارشيه باصغاء واستغراب، ثم خلص الى ملاحظات ابداها، بينها:

١– انا اعرف تماماً ان لا حل نهائي الا بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل مع ما يستتبع ذلك من انسحاب القوات السورية.

٢– ان الانتخابات مسألة حيوية ولا يمكن للمعارضة ان تقاطعها مجدداً، اذ في مثل هذه الحال يبدأ المواطن اللبناني المتردد البحث عن مرشحين آخرين.

٣– ان وصول نواب من المعارضة الى مجلس النواب يعني دخولهم باب المشاركة في الحكم وفي تحمل مسؤوليات البلد وفي اتخاذ القرار.

٤– ان الوفاق الصحيح يقتضي مشاركة الجميع في اتخاذ القرار وتفاعل المجتمع اللبناني بكل فئاته واتجاهاته مع كل قضية وطنية.

٥– المطلوب توحيد رأي المعارضة لمواجهة المرحلة المقبلة.

٦– ان فرنسا حريصة على الحفاظ على علاقاتها بلبنان وهي علاقات تعود الى ٩٠٠ عام.

ثم اقترح في هذا المجال وضع مذكرة مفصلة تلخص رأي المعارضة في كل ما يطرح وخصوصاً في موضوع الانتخابات والتقسيم الاداري وغيرها، واعداً بالعمل على تحقيقها. ورد الدكتور مخيبر واعداً بمذكرة.

والحصيلة ان السناتور لارشيه ادرك، بعدما ملأ جعبته، ان المعارضة مع الانتخابات، وهي تحضر لها ولكن "انتخابات يشعر هو أنها انتخابات صحيحة" وفق المصادر نفسها.

والمبادرة الفرنسية مستمرة في عناد قد لا يكون مختلفاً عن العناد الذي اظهره الوزير دو شاريت، ونجح، طبعاً بالتعاون مع آخرين، في الوصول الى قواسم مشتركة رضي عنها جميع الافرقاء فكان حل للتطورات العسكرية في الجنوب. المساعي مستمرة ولارشيه لن يكون الزائر الفرنسي الاخير.

لجنة حزبية تزور الجنوب اليوم
الكتلة الوطنية : اتفاقات ما قبل السلام يجب ان يكون موقعها ضمن الهدنة

أكدت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان كل الاتفاقات التي تسبق عملية السلام بين لبنان واسرائيل "لا تجد موقعا لها الا في اطار معاهدة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية" وان السلطة اللبنانية يجب ان تكون الفريق الاساسي في كل هذه الاتفاقات.

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري ابرهيم اسطفان وفي حضور الامين العام للحزب جان حواط. وشارك في الاجتماع رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان. واصدرت البيان الآتي:

"اولا: ناقشت اللجنة مضمون "التفاهم" الذي أدى الى وقف العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان.. وأبدت ارتياحها الى الترتيبات التي حققت دورا متقدما للسلطة اللبنانية في تثبيت وقف النار وفي المسؤولية عن الامن اللازم لحماية مواقع المدنيين والاماكن الآهلة. وتتقدم اللجنة في الوقت نفسه بالشكر والتقدير من الدول الصديقة، وخصوصا الدولة الفرنسية، للمساعي والجهود الحثيثة التي بذلتها لمساعدة لبنان على تجاوز المحنة الخطيرة وحمايته من شراسة العدوان، عدا ما قدمته من معونات تقنية ومعيشية وطبية وانسانية الى الدولة والمواطنين مساهمة في الخسائر والاعباء وتخفيفا من الآلام والمعاناة.

وتستمر اللجنة، اضافة الى ما تقدم، في التأكيد ان كل الاتفاقات بين لبنان واسرائيل التي تسبق عملية السلام، لا تجد موقعا لها الا في اطار معاهدة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية وان السلطة اللبنانية يجب ان تكون الفريق الاساسي في كل هذه الاتفاقات والمسؤولة عن حمايتها وحسن تطبيقها في انتظار الحل الوحيد المتمثل في تنفيذ القرار ٤٢٥ حيث ان المقاومة الوطنية لا تعمل الا في اشراف هذه السلطة وفي حماها وتحت رقابتها.

ثانيا: تابعت اللجنة استمرار مآسي الجنوب الجريح وتيقنت انه قد دفع الشهادة عن كل الوطن ودافع بدم أهله عن لبنان في كل المحافل الدولية. وكأن الله سبحانه قد جعل من قانا مقام علامات الازمنة، وكانت عجيبة قانا الاولى اعلنت قيام المسيحية قبل الفي سنة، أفلا تأتي اليوم عجيبة قانا الثانية بشارة بسقوط الجريمة وبقيام وحدة لبنان؟

وحتى لا تبقى هذه الوحدة مستفردة فان اللجنة ترى وجوب رعايتها بكل ما يجمع بين اللبنانيين ويوحد كلمتهم ويؤكد صمودهم بكل وسائل الصمود اللازمة من اجل تحرير وطنهم واستعادة سيادتهم وحريتهم وقرارهم.

ولا يغيب عن بال اللجنة في هذه الاوقات ان تدعو تكرارا الى رفع مستوى العمل السياسي والوطني الى دائرة المسؤولية لتكون الاساليب المستعملة والاهداف محكومة بالقيم والاخلاق والمبادئ في خدمة دولة القانون والعدل المتوخاة.

ثالثا: قررت اللجنة ان تقوم لجنة منها بعد غد السبت (غدا) بزيارة الجنوب لتقديم الواجب الوطني الى اهل الارض المناضلة بشرف الشهادة ولتخشع في قانا والنبطية ولتقدم مع زهور التكريم وعدا بالعودة للزيارة في الثامن عشر من نيسان من كل سنة في "يوم التذكير" الذي استجلب حضرة رئيس مجلس الوزراء تكريمه بناء على طلب العميد ريمون اده، كي يكون يوم الجنوب يوم شرف الشهادة الوطنية الى الابد".

وزير فرنسي في بيروت اليوم لاستطلاع الاضرار

يصل الى بيروت السابعة مساء اليوم الجمعة وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية كزافييه ايمانويلي في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام يطلع خلالها على حجم الاضرار الانسانية والمادية التي نتجت من العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وفي برنامج الوزير ايمانويلي لقاء ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غدا السبت يليه لقاء والمنظمات غير الحكومية، ثم زيارة للهيئة العليا للاغاثة. وبعد الظهر ينتقل الى صيدا ثم يزور النبطية ويتناول العشاء الى مائدة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح. ويبيت ليلته في الجنوب ليزور في اليوم التالي صور وصديقين وياطر وتبنين وكفرا وقانا. ويغادر بيروت صباح الاحد.

شكر يطالب بشمول التعويضات الفورية اصحاب المتاجر والمزروعات والماشية

طالب وزير الدولة فايز شكر بان تشمل التعويضات الفورية اصحاب المحلات التجارية والمزروعات ومربي الماشية. واشاد بـ"الارادة اللبنانية الصلبة" التي جبهت العدوان وحيا موقف الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية.

تفقد الوزير شكر امس النبطية وعزى بآل العابد في النبطية الفوقا واطلع على حجم الاضرار نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية. ورافقه النائب عبدالرحمن عبدالرحمن وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي علي غندور وامين فرع الجنوب في الحزب قاسم غادر على رأس وفد من قيادة الفرع.

وصرح شكر اثر الجولة: "ان ما شاهدناه من تدمير ومآسٍ وويلات لم توفر لا البشر ولا الحجر، يدل دلالة قاطعة على الهمجية والبربرية الصهيونية المجرمة التي سعت من خلال عدوانها الوحشي على جنوبنا الصامد واهله الآمنين الى فرض ضغوط كبيرة على الموقف الرسمي للحكومة اللبنانية الرافض الاحتلال والمتمسك بالحقوق الوطنية التي كرستها القوانين والمرجعيات الدولية في القرار ٤٢٥، والى حق مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة التي يكفلها القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان (...)

ولا يفوتنا في هذه المناسبة تأكيد جملة امور من شأنها ان تعزز الصمود الوطني وتقوي موقف الحكم والحكومة وسائر مؤسسات الدولة:

١ – ان وقف النار الذي تمّ على اساس تفاهم جديد او ما يعرف بـ"تفاهم نيسان" ما كان ليتحقق لولا الارادة اللبنانية الصلبة التي وقفت بعناد وتشبثت بحق لبنان في المقاومة وفي طرد المحتل الصهيوني وعملائه من كل الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي.

٢ – ان قوة التنسيق القائمة بين لبنان وسوريا كان لها الدور الرئيسي في توفير مستلزمات الصمود للموقف اللبناني. وقد لمس اللبنانيون بما لا يدع مجالا للاخذ والرد الدور الكبير الذي قام به الرئيس القائد حافظ الاسد، ان لجهة إصراره على دور لبنان في الدفاع عن حقوقه او لجهة المساعدات الفورية التي قدمها الى الشعب اللبناني او من خلال الجهود الديبلوماسية الضخمة التي قادتها سوريا –،الاسد وساهمت في تغيير الوقائع الديبلوماسية لمصلحة لبنان، الامر الذي تجلى في صورة قاطعة من خلال ضمان تحييد المدنيين اللبنانيين خطيا وبتعهد من دول كبرى، مثل فرنسا والولايات المتحدة الاميركية، وتأكيد حق مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. ان شعب لبنان لن ينسى التضحيات السورية الجمة في سبيل مساعدته على تثبيت دعائم وفاقه الوطني ومساعدته على تحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي.

٣ – لقد تحركت الحكومة اللبنانية من اجل تأمين المساعدات الفورية من خلال الهيئة العليا للاغاثة. وفي هذا المجال نكرر تأكيدنا ضرورة انصاف المتضررين من جراء العدوان الاسرائيلي وفق مسح يحدد الاضرار والتعويضات.

ان شعبنا الذي وقف بقوة في وجه العدوان يستحق منا كل دعم، ولا بد من وضع خطة عاجلة لتقديم التعويضات الفورية الى اصحاب المحلات التجارية المتضررة واصحاب المزروعات ومربي الماشية.

وتجدر الاشارة اخيرا، الى ان الوحدة الوطنية الرائعة التي تجلت في وجه العدوان الاسرائيلي هي امانة في اعناق جميع اللبنانيين وتجب المحافظة عليها وصونها، لانها الشرط الاساسي لمتابعة معركة الانماء والتحرير والاستقرار في لبنان".

النائب الالماني تفقد الجنوب والتقى ٤ وزراء
لومر : الاحتلال الاسرائيلي لب المشكلة وعلى غالي وضع تقرير عن المجزرة

أبدى النائب الالماني وعضو لجنتي الشؤون الخارجية وحقوق الانسان والمساعدات الانسانية في مجلس النواب الفيديرالي (بوندستاغ) هنريك لومر عن اعتقاده ان "لب المشكلة هو وجود اسرائيل في الاراضي اللبنانية". وطلب الى الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي وضع تقرير عن مجزرة قانا والاعتداء على موقع القوة الدولية في آن واحد.

تفقد النائب الالماني اول من امس مكان المجزرة في قانا وزار صور. وجال امس على وزير الخارجية فارس بويز ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي.

في قصر بسترس

عقب لقائه بويز، في حضور سفير المانيا فولفغانغ اريك ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، قال لومر: "بعد ستة عشر يوما من الاعتداءات كان من المهم بالنسبة الي ان ازور لبنان وان اطلع على الاوضاع الحالية".

وسئل هل يدين الحرب الاسرائيلية ضد لبنان، فأجاب: "اعتقد بالطبع ان لب المشكلة هو وجود اسرائيل في الاراضي اللبنانية ويجب حل هذا الموضوع".

• كيف تنوي المانيا مساعدة لبنان؟

– ساهمت المانيا بـ٨٥٠ الف مارك مساعدات. كما انها قدمت مساعدات في اطار المجموعة الاوروبية ومنظمات اخرى. ونحن مستعدون دائما لمساعدة لبنان الذي هو بالنسبة الينا مهم جدا وخصوصا انه يقع في حوض البحر المتوسط.

• ما هو الدور الاوروبي في الشرق الاوسط؟

– ان الاتحاد الاوروبي يعي اهمية كل دول منطقة المتوسط للتعاون بينها وبين اوروبا. وأعتقد انه في الماضي لم يكن يعي اهمية هذه المنطقة، لكن ذلك سيتغير في المستقبل. وكما تعلمون ان وجود المانيا كان محدودا في النزاعات في المنطقة. ونحن مهتمون بأن يتم اتفاق السلام وبأن يأخذ مجراه لمصلحة المنطقة كلها. وانا واثق بأن هذا الموضوع سيحل قريبا وبأن لبنان سيستعيد سيادته على اراضيه كاملة.

زرنا الجنوب واطلعنا على الاضرار كما زرنا قانا. والسؤال الكبير المطروح هو: هل كان هذا خطأ تقنيا ام لا؟ واعتقد انه يتوجب على الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ان يضع تقريرا عما حصل في قانا ليس ضد المدنيين فحسب بل ضد موقع "اليونيفيل".

• كيف تفسر صمت غالي حتى الآن؟

– لا أعلم ان كان أعد هذا التقرير أم بعد. ولكن من موقعه عليه ان يفعل ذلك ويبدي وجهة نظره. وهذا ما يتوجب عليه نحو جنود الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها.

السياحة

وصرح النائب الالماني عقب لقائه وزير السياحة: "وجدنا ان للبنان مستقبلا زاهرا. فالسياحة يمكن ان تساهم في الانطلاقة على الصعيد الاقتصادي. وسأبذل جهدي كي يأتي السياح الالمان الى لبنان الذي يستحق ذلك لأسباب عدة كونه بلدا مدهشا وشعبه تألم من اجل الآخرين".

ورد فتوش شاكرا له هذه الزيارة "التي الهدف منها تقوية العلاقات بين لبنان والمانيا".

الاقتصاد

ولدى زيارته وزير الاقتصاد اوضح لومر انها "لتقصي الاوضاع بعد المرحلة الصعبة والمؤلمة التي مر بها لبنان اخيرا وسبل المساعدة من المانيا في هذا المجال".

وشرح له جابر نتائج الاعتداءات وعدالة القضية اللبنانية، مؤكدا "ان الامور عادت الى طبيعتها وخصوصا على صعيد ثبات الاستقرار الاقتصادي وأهمية استمراره في كل المجالات".

الشؤون

وندد لومر عقب اجتماعه بوزير الشؤون الاجتماعية بالاعتداءات الاسرائيلية، مشددا على التزامه "العمل من اجل تفعيل الموقف الالماني الداعم لبنان".

وأمل من المجتمع الدولي "انصاف الدول الصغيرة وتوفير الحماية لها". ووعد بنقل "الصورة الحقيقية للمأساة" وفق مشاهداته في الجنوب.

من جهته، لفته وزير الشؤون الى "ان لبنان لا يحتاج الى مساعدات انسانية، بل الى التزام جدي من العالم لترجمة تعهداته السياسية تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الكفيل ان يستعيد لبنان سيادته حتى الحدود المعترف بها دوليا".

الخليل يحيي المغتربين على دورهم المثمر إبان الاعتداءات

حيا وزير المغتربين علي الخليل "الدور الفاعل والمثمر الذي قام به المغتربون اللبنانيون في اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان، وذلك من خلال مشاركتهم في توضيح اهداف هذا العدوان والمجازر التي ارتكبها والحق اللبناني في اللجوء الى كل الوسائل المتاحة من مقاومة وصمود وتطبيق القرار ٤٢٥ من اجل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي".

وقال في تصريح ادلى به امس ان "هذه المشاركة ستستمر خلال مرحلة ازالة العدوان والعمل على اعادة بناء الدولة" مشيدا بـ"المساعدة الدائمة التي يقدمها المغتربون الى لبنان والى اخوانهم الذين يتعرضون للمحن في بعض بلدان الاغتراب كما حصل اخيرا في ليبيريا".

وكان الخليل استقبل وفدا من مغتربي مونروفيا برئاسة السيد عادل زيدان الذي شكر للوزارة اهتمامها بالنازحين من ليبيريا. وأوضح انه تمنى على الوزير "تبني بعض الحلول التي سيقدمها المغتربون من اجل ضمان مصالح اللبنانيين في دول الاغتراب".

"الجبهة الارثوذكسية"

تنظم "الجبهة الارثوذكسية" خلوة اعتبارا من الثامنة صباح الاحد المقبل عنوانها "الارثوذكسية الانطاكية وشؤونها ازاء القضايا العامة للحياة الاجتماعية" في دير مار الياس – شويا البطريركي – شوياء ضهور الشوير.

قناة تلفزيونية وربط "صوت المحبة" باذاعة بالفاتيكان
البابا : المجازر التي اصابت اللبنانيين وحشية وليس لها اي مبرر

اقيم امس احتفال في مبنى اذاعة "صوت المحبة" في جونيه لمناسبة ابرام عقد تعاون وتنسيق بين الاذاعة التي تبث باسم مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان واذاعة الفاتيكان الناطقة باسم الكرسي الرسولي.

تحدث في الاحتفال السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي قال: "انه صوت الكنيسة الذي يصبح اقوى واكمل. انه صوت البابا بكل ما يحمل من عاطفة وحضورهذا الصوت الذي سيصل كل اربعاء وأحد الى لبنان واللبنانيين، الى قلب كل عائلة بطريقة مباشرة، ومعه كل احد ايضا ستصل بركة قداسته. كذلك سيتم بث اخبار العالم اليومية، اضافة الى الاخبار الدينية.

ان دور الاذاعات الكاثوليكية ليس في الواقع نقل الاخبار الدينية فحسب، بل ايضا تقديم رؤية شاملة للحياة الانسانية من وجهة نظر مسيحية عميقة ومنفتحة كما يوصي بذلك المستند (COMMUNIO ET PROGRESSIO) (شركة وتقدم) (عدد ٩٢٩).

ان صوت المحبة تقدم منذ سنوات الى المستمعين خدمة جلى، لانها تبث القيم المسيحية وتساند التفاهم والمحبة والاخوة. لذلك يجب الاقرار بفضلها الكبير وبالخدمة التي تقدمها الى الكنيسة ولبنان.

ان التعاون مع اذاعة الفاتيكان سيكون خطوة جديدة في هذا الاتجاه.

في هذه المناسبة اود ان اؤكد لمستمعي صوت المحبة ان البابا يباركهم ويبارك عائلاتهم ولبنان بأسره.

وان الاب الاقدس في هذه الاوقات الصعبة التي عشناها ونعيشها يدين بشدة المجازر الوحشية التي اصابت اللبنانيين، وخصوصا في قانا. وقد قال ان هذه المجازر ليس لها اي مبرر.

والبابا اليوم يشعر انه قريب من عائلات الضحايا ويشجع الجرحى. وهو بجانب كل لبناني، وخصوصا اللبنانيين في الجنوب الذين اجبروا على ترك منازلهم وهم يعودون اليوم اليها.

فلمناسبة التعاون هذا بين اذاعة "صوت المحبة" واذاعة الفاتيكان، اقول لجميع اللبنانيين باسم قداسة البابا: "ليبارككم الرب جميعا وليمنحكم السلام والشجاعة. البابا يصلي من اجلكم، البابا معكم وسيبقى دائما معكم".

وكانت كلمة لمدير برامج اذاعة الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي قال فيها: "اننا فرحون جدا لكونكم ستستمعون الى الكثير من برامجنا في لبنان وفي المنطقة المجاورة، بسهولة اكبر وعبر موجات اذاعة "صوت المحبة".

ان لبنان موجود دائما في قلب الكنيسة. هذا ما يردده الاب الاقدس بكل اقتناع وحماسة، فهذا البلد هو رمز المغامرة التي يشكلها التعايش الروحي. وهو مدعو الى الحوار والوجود في اطار التنوع المتناغم.

ان اذاعة الفاتيكان قريبة من هذا الواقع اللبناني. وهي بطبيعتها مدعوة الى اكتشاف وحدة الرسالة الروحية وترجمتها بواسطة عشرات اللغات وفي اطار الحضارات المتنوعة. اننا نأمل في ان تعبر برامجنا، اكانت باللغة العربية او الفرنسية اوالانكليزية، او اللغات المعتمدة لديكم، عن احترام التنوع والاندفاع نحو الوحدة. كما نأمل بأن تصغوا اليها بروحكم اللبنانية المميزة.

ان لبنان هو مركز لاعمق جذور الحضور المسيحي في الشرق الاوسط، هذا الحضور الذي يحمل في تقليده الخاص ارتباطا عميقا بقداسة البابا في روما. وقد بادل قداسته هذا الشعور بمحبة صادقة وتشجيع فاعل. ان لبنان يحترم قداسة البابا ويحبه ويقدره. والبابا بدوره يحب الشعب اللبناني وكنيسة لبنان محبة خاصة. ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني هو صديق لبنان. واذاعة الفاتيكان التي هي في خدمة الكرسي الرسولي، ستنقل اليكم يوميا وبكل دقة وايجاز وامانة صوت الحبر الاعظم واخبار رحلاته وافكاره وامنياته والتزامه من اجل السلام. اننا نسعى ليكون قداسته اكثر قربا من المؤمنين الكاثوليك في كل بقاع الارض كما في بلدكم.

ان لبنان هو بلد صغير لكن الشعب اللبناني حاضر في كل العالم. والكنيسة الجامعة تهتم كثيرا بكنائس لبنان وان كانت قليلة العدد...". ثم القى امين سر اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ممثلا المطران رولان ابو جودة، كلمة تحدث فيها عن "التعاون والتنسيق" بين اللجنة والمركز من جهة والاذاعة من جهة اخرى. ومما قال: "انها لمناسبة تاريخية في حقل الاعلام الديني ان تربط اذاعة "صوت المحبة" باذاعة الفاتيكان لتنقل الينا مباشرة صوت الكنيسة الكاثوليكية جمعاء فتطلعنا بالسرعة الممكنة على نشاطاتها وتعاليمها وتوجيهاتها، تسمعنا من حين الى آخر صوت قداسة البابا مع ما يحمل في قلبه من محبة للبنان وما يقوم به من سعي الى مساعدته.

ومن الثابت ان هناك روابط عريقة بين كنائس لبنان، من جهة، وخصوصا الكنائس الكاثوليكية، وبين الفاتيكان، من جهة اخرى، بصفتها حاضرة المسيحية الروحية ومقر كرسي خليفة الرسل، وهذه الروابط ترقى الى العهود الاولى من تأسيسها. انها علاقات ايمان وحضارة وانتماء، يضاف اليها اليوم عنصر اعلامي واتصالي جديد من شأنه ان يوطد فينا الروابط العقائدية والايمانية والتنظيمية الدائمة ويعمقها.

ان "صوت المحبة" هي ابنة الحرب، فبينما كانت اصوات ناشزة تدعو الى العنف والاقتتال وتشجع على الحرب والتدمير والتهجير، ولد صوت ينادي بالمحبة ولا يزال ينشر المحبة والوئام والاخوة والوفاق. (...) ان "صوت المحبة" هي صوت الله بيننا وصوت المحبة بالذات. وهي صوت الكنيسة الداعية الى التوبة والعودة الى الضوء والتآخي بين جميع الناس، وكلهم ابناء الله يحملون في داخلهم حرية الابناء ونعمة التبني".

وختاما كلمة للاب العام جورج حرب الرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين المشرفة على الاذاعة.

• آخر هذا الشهر تباشر قناة فضائية بثا تلفزيونيا تجريبيا عبر القمر الاصطناعي Eutelsat 2 F3 لبرامج دينية مسيحية وتعرف هذه القناة بـ SAT7 وتملكها مجموعة خاصة أنشأتها في قبرص شركة غير رسمية ويضم مجلس امنائها شخصيات مسيحية من مختلف انحاء العالم العربي. ويحظى المشروع بدعم عدد من رؤساء الكنائس في الشرق الاوسط. وتبلغ مدة البث التجريبي هذا ساعتين وتتوجه برامجه الى العائلة عموما وفيها ترفيه وموسيقى ورياضة واشرطة وثائقية واحداث ثقافية وبرامج اجتماعية وتعليمية، يليها فيلم مسيحي. وسيستغرق هذا البث سنة قبل أن ينتظم في بث عادي يومي. وجاء في بيان صحافي وزع امس "ان SAT 7 تطمح الى توفير بديل ترفيهي فريد من القنوات الاخرى الموجودة، في الشرق الاوسط. انها تريد ان ترفع آمال المسيحيين وايمانهم عبر المنطقة، فضلا عن تعزيزها القيم العائلية التقليدية".

طالب بابعاد اصحاب المصالح عن الاشراف على الانتخابات
مجلس المطارنة : لو حزم المسؤولون أمرهم لما كان حدث ما حدث في الجنوب

أثنى مجلس المطارنة الموارنة على "ما أظهره المسؤولون من نشاط سياسي بعد الاجتياح" لكنه لاحظ انهم لو مارسوا مثل هذا النشاط قبل الاجتياح الرابع و"حزموا امرهم بالنسبة الى ما كان يجري على الساحة الجنوبية لما كان حدث ما حدث". وحض المسؤولين على اتخاذ تدابير لحماية الحرية ومنع التلاعب في الانتخابات ومنها "ان يكون المشرفون على الانتخابات ممن لا ترقى اليهم الشبهات بتسخيرها لمصلحتهم وليس لمصلحة الشعب ليقول فيها كلمته الحرة".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي صباح الاربعاء في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وأصدر بيانا تلاه أمين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، وهنا نصه: "يوم الاربعاء في اول ايار ١٩٩٦ عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتدارسوا شؤونا كنسية وراعوية، وتوقفوا عند الاحداث المأسوية الاخيرة وحاولوا قراءتها قراءة موضوعية في ضوء ما سبقها وما نتج منها من وقائع. وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١– اذا كان للبنانيين ان يشكروا الله على المحنة، ولا يشكر على مكروه سواه، فلأنها وحدت صفوفهم حول مسؤوليهم فأثبتوا للمشككين ان لبنان ليس قبائل متناحرة، بل وطن يفتديه ابناؤه بالمهج والارواح وبلد له كيانه المستقل وتاريخه وتراثه وكل مقوماته التي جعلت منه دولة كانت في عداد الدول المؤسسة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

٢– ان المسؤولين قد استحقوا الشكر لما أظهروه من نشاط سياسي بعد الاجتياح وقاموا به من مراجعات على الصعيد الدولي، لكنهم لو كانوا أظهروا مثل هذا النشاط على رغم كل المداخلات الاجنبية، لدى التهديدات التي اطلقتها اسرائيل باجتياح الجنوب اللبناني، وهو الاجتياح الرابع، وحزموا امرهم بالنسبة الى ما كان يجري على الساحة الجنوبية فلا يتركونها كأنهم غير مسؤولين عنها، لما كان حدث ما حدث، ولما كان الجنوبيون يبكون الآن من سقط ضحية القصف العشوائي وحل من خراب، يحاولون ازالته باعادة الاعمار.

٣– بعدما كان ما كان من تصريحات ادلى بها المسؤولون الكبار عندنا بمواصلة الجهود لتصحيح الوضع الداخلي من طريق انتخابات واقعة لا محالة وأكدوا انها ستكون حرة وديموقراطية وبعيدة عن كل شبهة تلاعب او تزوير، وليأت من يأتي ممن يختاره الشعب ممثلا له، انتعش الامل باصلاح الحال. غير ان هذه الاقوال يجب ان تقترن بالاعمال بحيث يكون المشرفون على الانتخابات ممن لا ترقى اليهم الشبهات بتسخيرها لمصلحتهم وليس لمصلحة الشعب ليقول فيها كلمته الحرة.

٤– ومن التدابير التي يجب اتخاذها في هذا المجال تلك التي تؤكد الحرص على احترام حقوق الانسان في كل الميادين: فلا يقال مثلا ان الحرية مضمونة ويحتجز الناس فيمنعون احيانا من التنقل، وتنتهك في وسائل الاعلام وسواها من الحقول، وان العدالة مضمونة وهي تخضع لمختلف الضغوط، وان القواعد الديموقراطية مصونة وهي تتعرض لتجاوزات لا تحصى ولا تعد، ومنها غياب المؤسسات الدستورية ابان المحنة كأن لا حكومة ولا مجلس نواب، وان القوانين محترمة وهي عرضة للتبديل والتغيير بارادة مريد. والفرصة اليوم مؤاتية لاثبات حسن النية ليبقى الشعب وراء حكامه وكي لا تعود الفرقة الى سابق حالها بينه وبينهم ولتثبت الدولة انها حقا وفعلا دولة القانون.

٥– ان اول ايار هو يوم عيد العمال، والعمال اللبنانيون يستأهلون من الدولة الرعاية والحماية بحيث تيسر للأجيال الطالعة مجالات تعلم مهنة يبرعون فيها، فلا يعود لبنان يغص بالاطباء والمهندسين والمحامين ويحتاج الى يد عاملة متخصصة يفتقر اليها ولا يجدها الا خارج اراضيه. ومن حق العمال على دولتهم ان تحميهم من مزاحمة اليد العاملة الاجنبية، لئلا يبقى في الوطن عاطل عن العمل.

٦– في مطلع هذا الشهر المريمي، ندعو ابناءنا المؤمنين الى التوجه الى السيدة العذراء بقلوب صافية ليشكروها على ما بسطته من حماية على هذا الوطن وعلى عودة النازحين الى مواقعهم بعد مرور العاصفة، وعلى ما قام من تعاطف بين اللبنانيين وتضامن في المحنة، وليسألوها مواصلة شفاعتها بنا وبوطننا ليعود اليه ما يصبو اليه من استقرار وأمان وسلام".

واستقبل البطريرك المطران الجديد للروم الكاثوليك في اوستراليا عصام درويش الذي قصد بكركي في زيارة مجاملة، فسفير بلجيكا بول بونيار ثم الدكتور فؤاد ابو ناضر فالشيخ وديع الخازن الذي صرح: "كان لا بد بعد الاحداث الاليمة التي حلت بأهلنا في الجنوب والبقاع الغربي من ان نزور صاحب النيافة الذي وقف وقفة مميزة من المأساة الجنوبية والتي تذكرنا بالموقف المشهود الذي وقفه سيد بكركي عام ١٩٩٣ قبيل تفاهم تموز المذكور والذي جمع كل القيادات الروحية حول الصرح فكانت هذه الظاهرة مثابة الرد البليغ على المعتدي الذي استهدف وحدة الشعب.

وقد لمست من لقائي هنا ان تلك الوحدة التي تجلت في المصيبة التي حلت بالوطن يمكن ان تتطور على الصعيد الداخلي بحيث تكون الدولة في كل مراكزها متسعة لكل ابنائها وليست وقفا على الموالين. ولعل الانتخابات النيابية المقبلة تكون محكا للنيات في هذا الاتجاه".

جنبلاط واندراوس يعرضان سبل استعجال عودة المهجّرين

سبل استعجال عودة المهجرين ومتابعة دفع تعويضات الترميم والاعمار واقفال ملفاتها ومواصلة الاخلاءات كانت امس محور اجتماع عقده وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مقر الوزارة في الدامور وحضره رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس والمدير العام للوزارة هشام ناصر الدين وعدد من المسؤولين في الوزارة والصندوق، اضافة الى قائدي سرية المهجرين المقدمين سمير قهوجي وغسان جبلي.

والتقى جنبلاط وفودا راجعته في امور التهجير.

• توجه الى تونس بطريق اوروبا، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي في مهمة تقضي بلقاء عدد من الاحزاب الاوروبية لشرح اهداف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ونتائجها وحضور اجتماعات لجنة الشرق الاوسط في تونس التي تناقش هذا الموضوع بطلب من الحزب التقدمي.

• طالب الدكتور نسيب خوري باسم "تجمع مسيحيي الجبل" رئيس الحكومة رفيق الحريري باعادة موضوع عودة مهجري الجبل الى "اولويات الاهتمامات الوطنية والعمل على استكمال مستلزمات العودة وتعجيلها".

مساعدة سويسرية بقيمة ٦٠٠ الف دولار للمتضررين من الاعتداءات

ابلغ القائم باعمال السفارة السويسرية التر سوتر الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استعداد بلاده لتقديم مساعدات الى المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال سوتر: "اطلعت الامين العام على ما تقوم به سويسرا تضامناً مع الشعب الذي عانى الاحداث الاخيرة في لبنان، اذ انها ستقدم عبر منظمات عدة مساعدات بقيمة ٦٠٠ الف دولار الى المتضررين من الحرب".

التقى الحريري وقوى معارضة وتفقد الجنوب

لارشيه: نحاول ترميم الكيان ولم نأت لبيع البرادات والاسمنت

"لم نأت الى لبنان لبيع البرادات واكياس الاسمنت، بل للوقوف بجانب اصدقاء يمرون بمرحلة صعبة. لكنهم سيتمكنون من تحقيق قيامتهم". هذا ما قاله نائب رئيس مجموعة "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي في مجلس الشيوخ الفرنسي السناتور جيرار لارشيه معترفا بأن "ضغوطا مورست علينا لمنعنا من الالتفاف حول لبنان". ورأى ان فرنسا عبر اعادة ارتباطها بلبنان مجددا "استعادت بفضل الرئيس شيراك مشروعها السياسي في الشرق الاوسط ولبنان". واعرب عن اعتقاده انه "هناك صبغية (كروموزوم) مشتركة بين فرنسا ولبنان".

وكان لارشيه عقد مؤتمرا صحافيا في فندق بريستول قبيل مغادرته بيروت عائدا الى باريس.

ولم تغيب متعة الاستماع الى هذا السناتور الديغولي الرسالة التي اراد ايصالها الى جميع اللبنانيين شعبا ومسؤولين من "ان البرلمانيين الفرنسيين اصدقاء لبنان هم في تصرف جميع اللبنانيين ويذكرون بدعمهم السياسة التي ينتهجها الرئيس شيراك وحكومته تجاه لبنان (...) والى اهالي الجنوب اقول: لستم وحدكم (...) ولدى عودتي سأقترح على زملائي البرلمانيين ان يضعوا في اولوياتهم دعم حل يسمح بانسحاب اسرائيلي عاجل من الجنوب على ان يكفل الجيش اللبناني سلامة الامن هناك بمساندة قوة متعددة الجنسية يقبلها جميع الاطراف".

استهل لارشيه اللقاء بالتعريف عن نفسه قائلا: "انا رئيس "جماعة ليل دو فرانس من اجل لبنان"، وهذا منصب تسلمته من ميشال جيرو قبل سنوات عدة (...) كذلك انا سناتور اختارني زملائي لكي اكون الناطق باسمهم وباسم "المرصد البرلماني الفرنسي للحفاظ على الحريات الاساسية في لبنان" الذي له بعد يعنى بالحريات العامة في لبنان وتطوير علاقات جديدة به.

ومجيئي الى لبنان هدفان: "الاول املته الاحداث التي مر بها لبنان في الاسابيع الماضية والثاني املته الروزنامة المؤسساتية اللبنانية التي حتمت انشاء مرصدنا. بالنسبة الى الهدف الاول، يمكنني ان اقول انه قبل ساعات قليلة على مجزرة قانا التقى ١٢٦ برلمانيا "فرنسيا" في ١٨ نيسان الماضي ودانوا فورا "العدوان الاسرائيلي الذي بدا لهم غير مقبول وغير مبرر. ولم تكن الادانة مجرد عبارة لانه من بين ١٢٦ برلمانيا يوجد برلمانيون اعضاء في جماعة الصداقة الفرنسية - الاسرائيلية وبعضهم مقرب من اعضاء الطائفة اليهودية في فرنسا والبعض الاخر لم يهتم ابدا بلبنان مما يعتبر مستحيلا في فرنسا (...) اذ كما يبدو، توجد صبغية (كروموزوم) مشتركة بين البلدين (...).

كذلك قررنا التوجه الى ٥٧٧ نائبا و٣٢١ سناتورا واعلامهم فحوى الرسالة التي تبنيناها. وفي خمسة ايام، اظهر لنا اكثر من ٢٠٠ برلماني الدعم (...) ويجب ان اشير الى انني تأثرت كثيرا بقدرة اللبنانيين على استقبال اخوتهم النازحين وفوجئت بها. وانا متأكد انه عندما يثبت الشعب تضامنه يمكن له احيانا ان يمنع الانقسامات. كذلك ان التضامن والصداقة مع الشعب اللبناني هما اللذان دفعا بي الى القيام بهذا التحرك على رغم الضغوط. واعترف بانه مورست علينا ضغوط لمنعنا من الالتفاف حول لبنان. لكن في الديموقراطية، الضغط هو جزء من اللعبة. والاهم هو ان نكون قادرين على حرية الاختيار اي الا نعيش في ظل القمع...".

ورأى ان "لبنان يحتاج الى التضامن. واعتقد ان الرئيس شيراك اثبت هذه النقطة وسفينة "لو فودر" ستصل قريبا الى بيروت لنقل المساعدات الكهربائية الفرنسية. لكن اعتبر ان لبنان يحتاج اكثر الى صديق سياسي. ونحن هنا من اجل السياسة من دون ان ننسى التضامن. وبدا لي انه كان لحضورنا معنى (...) وانا لم اشعر بهذه السعادة من قبل. ففرنسا ارتبطت مجددا بلبنان بفضل الرئيس شيراك. بالطبع علاقتنا علاقة صداقة. فنحن لم نأت الى هنا لبيع البرادات واكياس الاسمنت بل للوقوف الى جانب اصدقاء يمرون في مرحلة صعبة لكنهم سيتمكنون من تحقيق قيامتهم. واعتقد ان هذه هي الرسالة الاساسية التي نقلها الرئيس شيراك الى اللبنانيين (...) وعبر ارتباط فرنسا مجددا بلبنان، استعادت فرنسا بفضل شيراك مشروعها السياسي في الشرق الاوسط ولبنان".

اقتراح دعم حل

● ماذا سيقترح السناتور لارشيه على زملائه البرلمانيين في ضوء نتائج لقاءاته في لبنان؟

- اقترح ان تكون في اولوياتهم دعم حل يسمح بانسحاب اسرائيلي من الجنوب على ان يكفل الجيش اللبناني سلامة الامن هناك بمساندة قوات متعددة الجنسية يقبلها كل الاطراف (...) فالاهم بالنسبة الى لبنان هو استعادة سيادته الوطنية وسلامة اراضيه بمساعدة دول المنطقة والدول الصديقة التي يمكن ان تكون الضامن للامن والاستقرار والتطور فيه. لم آت الى لبنان انطلاقا من صداقتي لأحد. نحن هنا من اجل المحاولة لترميم كيان لبنان وسيادته وسلامة اراضيه".

وتطرق الى قضية منطقة جزين "التي تعاني العزلة. فمن غير المقبول ان تكون حقلا مغلقا للمواجهة يجهله العالم او انه يريد ان يجهله (...) وانا افكر دائما بقول البابا يوحنا بولس الثاني للبنانيين: لستم وحدكم. هذه هي الرسالة التي اود ان اوجهها الى اهالي الجنوب".

ولم يخف ان "الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في ايلول المقبل هي التي ادت الى جمع شمل البرلمانيين الفرنسيين منذ شباط الماضي (...) وامنيتي مساعدة لبنان لمواجهة هذا الاستحقاق المهم من دون اي تدخل من جانبنا وايجاد المناسبة لرهان وطني يشاركون فيه جميعا تعبيرا عن التعددية عبر استكمال المصالحة الوطنية (...) من دون شك ان غياب حل في الجنوب هو عقبة امام امكان اجراء انتخابات معبرة (...) ويبقى بعض الاسئلة مثل اعتماد المحافظة او القضاء، شروط الحملات الانتخابية... الذي يتطلب من اللبنانيين الاجابة عنها في اطار البحث عن مقاربة للتسوية".

● تكلمت في بداية حديثك عن اقامة علاقات جديدة مع لبنان، ففي اي اطار ستقام؟

- "كما تعلمون، يعتزم الرئيس شيراك اقامة علاقات بدول الشرق الاوسط متأثرة بآفاق سلام دائم يسمح لهذه الدول بايجاد الطرق الآيلة الى تحقيق تطور اقتصادي واستعادة سيادتها الكاملة، ولا سيما بالنسبة الى لبنان (...) وهذه الروابط يجب ان تكون ثقافية، وتصبح لاحقا اقتصادية مع الانفتاح بين الشرق الاوسط واوروبا. لم اقل الاتحاد الاوروبي. لكن ان تكون فرنسا المدخل الى تمتين العلاقات بين الشرق الاوسط واوروبا وهي روابط متأثرة بولادة عالم اقتصادي يمكن ان ينضم الى الاتحاد الاوروبي في شكل بناء. كل هذا يجب ان يتحقق بارادة تعزيز العلاقات الانسانية ونوعية العلاقات الديموقراطية من دون اي تدخل من جانبنا. فنحضر قيمنا مع احترام قيم الآخرين".

● في ضوء نتائج لقاءاتك المسؤولين الروحيين والسياسيين، ما هو تقويمك للحريات في لبنان؟

- ما دامت سلامة الاراضي اللبنانية غير مؤمنة، هناك بعض المشكلات سيطرح. وفي رأيي ان مفتاح الحل هو في الجنوب.

● تكلمت عن ضغوط اسرائيلية لمنع الالتفاف حول لبنان، فما الذي يمنع من الرضوخ لهذه الضغوط؟

- استطيع ان اضمن اننا لن نخضع لها. بالطبع لدي علاقات بالاسرائيليين كما لدى فرنسا علاقات باسرائيل. اسرائيل دولة منظمة جدا، بمعنى انه بعد تصريح معين ادلى به احدهم لاحدى وسائل الاعلام ولم ينل الاعجاب يتصلون به بعد نصف ساعة. هذا هو التنظيم. من دون شك لبنان اقل تنظيما. لكن لديه عددا من الاصدقاء (...) فمثلا التقيت مسؤولا اميركيا من ولاية ميشيغن شجع خطواتنا. الامر الذي يدعونا الى الشعور بالامل".

وفي ختام حديثه، وجه لارشيه شكرا الى "جميع الذين استضافوني ورحبوا بي في لبنان. وأخص بالشكر مختار صيدون الذي يجسد ربما التضامن اللبناني. واليه اهدي هذا المؤتمر الصحافي". وقال: "اتفقت مع السياسيين الموالين والمعارضين في لبنان على البقاء معهم على اتصال لتذكيرهم بضرورة ان تلتقي الاقلية والاكثرية البرلمانية بغية ايجاد ركائز التسوية".

● اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالسناتور لارشيه في قصر قريطم وعرض معه العلاقات اللبنانية - الفرنسية وموضوع الانتخابات النيابية المقبلة.

وعقب اللقاء، قال لارشيه: نعمل حاليا على تأمين مناخ السلام في المنطقة. وأثرنا العلاقات الوطيدة بين فرنسا ولبنان وهي قديمة متوارثة تربط بلدينا. كذلك أثرنا الدور الذي تستطيع فرنسا ان تضطلع به من خلال مبادرة الرئيس جاك شيراك مع مجموع دول المنطقة، فنحن ليس لدينا اعداء. ونسعى مع دول المنطقة الى اقامة علاقات بناءة. وهذه هي الرسالة التي اردت ان اوصلها. كذلك تطرقنا الى موضوع الانتخابات النيابية اللبنانية المقبلة ودور فرنسا في مساعدة اللبنانيين وليس في اتخاذ القرارات عنهم بحيث يجب ان تسجل هذه الانتخابات خطوة اضافية في اعادة تمتين الوحدة الوطنية. فالبلاد لا تبنى الا عبر هذه المؤسسات. وفي لبنان يشكل البرلمان مؤسسة اساسية وبناءة حتى اكثر من فرنسا.

لذلك يجب ان يكون لدى جميع اللبنانيين الشعور بضرورة ان يتمثلوا في شكل واسع في البرلمان. لذلك وضع البرلمانيون الفرنسيون امكاناتهم في تصرف جميع اللبنانيين من دون استثناء لمساعدتهم على القيام بهذه الخطوة، علما ان هناك اسئلة عدة تطرح في هذا المجال. وكونت فكرة من خلال لقائي كل الفئات وبينها المعارضة والقيادات الروحية. وعبرت عن اعجاب البرلمانيين الفرنسيين بالطريقة التي عالج بها اللبنانيون الاحداث الاخيرة. وعلى رغم الضغوط التي مورست علينا نتوقع ان يرتفع عدد النواب الذين ايدوا لبنان الى اكثر من ٢٠٠ نائب".

فضل الله: نقترب من الدولة عندما تطلق عناوين تنسجم وخطوطنا

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "نقترب من الدولة عندما تطلق العناوين الكبرى التي تنسجم والخطوط التي نؤمن بها، او عندما تدعم الدولة حركتنا في المقاومة. فإن ذلك لا يعني انكماشاً يجعلك تفكر في الدائرة الضيقة بحيث يجعلك منعزلاً عن عالم الاسلام".

واضاف في درس التفسير القرآني الاسبوعي "نحن مسلمون لبنانيون نعمل على ان يكون لبنان حراً يعيش في دائرة العدالة بكل مواطنيه. ونحن مسلمون عالميون ننطلق من مواقعنا هذه لنستفيد من الساحة اللبنانية المنفتحة على العالم لاطلاق الدعوة الاسلامية للعالم. وننفتح على كل الواقع الاسلامي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي من اجل ان نتكامل مع المسلمين في العالم. كما اننا نعمل في العالم مع كل المستضعفين عندما تكون قضية الحرية مرتبطة ببعضها البعض وعندما تكون قضية العدالة العالمية مرتبطة ببعضها البعض".

واعتبر ان المقاومة استطاعت "ان تحتفظ بمسألة حريتها في مقاومة الاحتلال ولن تحصل على اعتراف دولي بأنها تمثل حركة تدافع عن نفسها بمعنى تدافع عن ارضها واهلها وبلدها بعدما كانت تعتبر حركة ارهابية في نظر اكثر من جهة دولية. اما اداؤها السياسي فانه اداء جيد لأنها استطاعت ان تنفتح على جميع اللبنانيين لتحاورهم وان تنفتح على كل الديبلوماسيين الموجودين في البلد..."

الحوار اللبناني - السوري المرتقب يرسم ما يوازي "تفاهم نيسان"

كتب احمد عياش:

الحركة التالية للحكم في اتجاه دمشق سيميزها، اذا ما جرت علانية، افتتاحها على ملف الاحداث الصاخبة التي مرت بلبنان. وهي تاليا لن تأخذ وجها آخر مهما برزت اهميته مثل قانون الانتخابات ومعضلة محافظاته التي تركناها في العتمة بعد ١١ نيسان. وفي اعتقاد مصدر وزاري ان "تفاهم نيسان" الذي أرسى صيغة لعلاقات معقدة بين اطراف اقليميين ودوليين، طرح في المقابل الحاجة الى سلسلة تفاهمات ثنائية لا يمكن الاستغناء عنها، مثل التفاهم اللبناني - السوري الذي لا بد من ان تكون جوانب منه تبلورت في عز احتدام الاحداث ولا تزال هناك جوانب تحتاج الى بلورة. ولا تستطيع الحركة الدولية والاقليمية التي تنشط لاخراج آلية تنفيذ "تفاهم نيسان" الى الوجود ان تغني عن هذا الحوار الثنائي.

ولا بد للمرء من ان ينظر الى المشاركة السورية في مأتم قانا من نقطة أبعد من اعتبار الواجب والمشاركة في المصاب اللبناني، بل يرى فيها المراقبون حضورا يستعيد ما حاولت اسرائيل الغاءه. وفي هذا السياق، تشير يوميات حرب نيسان الى ان دمشق كانت تتحسب للاسوأ وهي ترى النيران تندلع في غير مكان من لبنان وتقترب جغرافيا من حدودها. ومن ضمن هذا التحسب كانت هناك اجراءات ميدانية في لبنان وسوريا معا مما يعني ان خطة الاعتداءات كانت تتضح على الارض تباعا لكن العاصمة السورية لم تكن تعرف كيف ستتطور الخطة واي اهداف جديدة ستمتد اليها.

هل من مراحل في هذه الخطة جرى اختزالها؟ مصادر مطلعة على السياسة السورية ترد بما ينطوي على الايجاب. فهي رأت في مسار احداث نيسان ما يدل على حصول تطور ما ادى الى لجم الاندفاعة الاسرائيلية، لكن جانبا من هذه الخطة بات واضحا وهو محاولة دفع لبنان الى مسار بعيد عن مسار سوريا، على ان تكون مقدمتها النتائج الميدانية للعملية العسكرية. ويمكن من خلال متابعة تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الاخيرة تلمس هذا السعي الى فصل المسارين، فبيريس يتحدث بوضوح عن عدم وجود اطماع اقليمية لاسرائيل في لبنان مضيفا الى ذلك الاستعداد "للمساهمة في اعمار" ما خربته اسرائيل في لبنان. لكنه لا يقول الشيء نفسه في شأن الجولان، فلا تعهد بانسحاب شامل من هناك ولا اخفاء لرغبة اسرائيل في الحصول على مكاسب امنية ومائية في المرتفعات السورية. ان بيريس يريد ان يعيد الى لبنان ما يعلنه باستمرار من ان المسار اللبناني باق في محطة انتظار ما سينتهي اليه الحوار المعقد على المسار السوري قبل ان ينقلا سويا الى التوقيع.

ربما هذا جانب من ظاهر جبل الجليد. فدمشق، كما يقول صحافي غربي خبير في شؤون سوريا، هي نقطة صراع في هذه الاونة اكثر مما هي ساحة التقاء. والمشهد الذي جمع ارباب الديبلوماسية العالمية في العاصمة السورية لاخراج تفاهم لبنان، كان يختصر احتدام المصالح والسباق الى مواطئ الاقدام في المنطقة. اما سوريا فكان عليها ان توازن بين هذا الاحتشاد الغربي ومصالحها هي التي لم تعد الى الضوء بعد. وهو ما يجعل دمشق تقول اليوم "ان اسرائيل تعرقل عملية السلام" بعدما اقفلت نوافذ الحوار في واشنطن وانتقلت الى لغة النار في لبنان.

بالعودة الى الحوار اللبناني - السوري، ثمة آفاق داخلية له تتصل بنقطة اساسية هي عمل المقاومة في ضوء الواقع الجديد. وظهرت اشارات متوترة من "حزب الله" في الايام الماضية الى كيفية تنسيق العمل بينه وبين الدولة على هذا الصعيد. لكنه ذلك لا يعني اقفال الباب. ولا بد من ان يفضي هذا الحوار الى توضيح الامور ورسم الاطر، لان ما هو مرتقب ابعد بكثير من تجاذب داخلي، علما ان لبنان، كما دلت حرب نيسان، لم يعد ساحة فحسب، بل هو مشكلة تتطاير شظاياها في اكثر من اتجاه.

"تخطي مرحلة الوفاق الى الانصهار الوطني"

المجلس الشرعي يطالب العالم العربي بإعادة النظر في الاتفاقات مع اسرائيل

سجّل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى "عودة الوعي الوطني والانطلاق منه لتخطي مرحلة الوفاق الوطني لبلوغ مرحلة الانصهار". وطالب "العالم العربي باعادة النظر في كل الاتفاقات التي سبق توقيعها مع اسرائيل".

اجتمع المجلس برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر بيانا اشار فيه الى انه "تابع بقلق شديد العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان وشعبه وارضه وممتلكاته ومرافقه العامة. ودان العدوان الذي وقع ضحيته مئات الشهداء والجرحى في مجزرة رهيبة فضحت سلام الارهاب الذي تحاول اسرائيل فرضه على العرب وكشفت الاحقاد التي تنطلق منها الصهيونية العالمية، كما كشفت مواقف بعض الدول الكبرى وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية في دعمها الصارخ العدوان وفي تزويدها المعتدي الظالم المال والسلاح وفي تبريرها الاعتداءات الاسرائيلية بشتى المزاعم وفي استهانتها بقرارات المنظمات الدولية وبشرعة حقوق الانسان وفي موافقتها على امتلاك اسرائيل اسلحة الدمار الشامل، مما يهدد امن المنطقة وسلام العالم، ثم باعطائها اسرائيل اخيرا اسلحة عدوانية متطورة مكافأة لها على عدوانها وتشجيعا لها على ارتكاب المجازر التي اثارت ضمائر الاحرار في العالم ومشاركة اسرائيل في تهديد العرب باتفاقات البغي والظلم التي تشكل اسوأ تحد لمصالح الامة العربية ومشاعرها.

واذا كان لبنان، خلال العدوان ومن بعده، قد تعمقت وحدته الوطنية وبرزت مكانته الدولية واعطى المثال في الصمود والتضحية وخرج من الازمة بفضل المواقف التاريخية التي تجلت بوعي الشعب اللبناني وتلاحمه وبمبادرات اركان الدولة، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والتحرك العاجل لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على الصعد العربية والدولية، وبالدور السوري الداعم الذي استجمع ثقة العرب واعجاب العالم، فإن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يؤكد اليوم ما يأتي:

اولا - تصميم لبنان الراسخ على استعادة ارضه في الجنوب والبقاع الغربي وعدم التفريط بأية ذرة من ترابه وبأية نقطة من مياهه، وهو اليوم اشد تمسكا بحقوقه واكثر استعدادا للتضحية وتصديا لارهاب اسرائيل واكبر دعما للمقاومة ومواجهة الطغيان الاستعماري.

ثانيا - تأكيد عودة الوعي الوطني والانطلاق من هذا الوعي لتخطي مرحلة الوفاق الوطني لبلوغ مرحلة الانصهار الوطني وبناء وطن الاستقرار في ظل الاهداف الوطنية المشتركة والمسؤولية الوطنية الواحدة والكيان الوطني الجامع والحقوق الوطنية المتساوية.

ثالثا - الاستمرار في سياسة الانماء والاعمار باعتبارها السياسة الحكيمة التي تحقق الازدهار وتؤمن المستقبل للاجيال وتمكن البلاد من دفع خطر المزاحمة الاسرائيلية التي ترى في تقدم لبنان وازدهاره تهديدا لمصالحها واطماعها.

رابعا - مطالبة العالم العربي باعادة النظر في كل الاتفاقات التي سبق توقيعها مع اسرائيل من دون تفويض من الشعب العربي والخروج من دائرة الانخداع بمكائد اسرائيل التي ادت بفريق من العرب الى تصديق مزاعم الصلح التي تطلقها وتربط بها ازدهار منطقة الشرق الاوسط وتعمل على اعداد مشاريع مشتركة للهيمنة على ثروات العرب.

ان كل الحقائق والمواقف الاسرائيلية تثبت ان اسرائيل دولة عدوانية ارهابية لا تؤمن بأي ميثاق من المواثيق وان طبيعة الغدر مقيمة في عمق ثقافتها وفي كل عهودها.

خامسا - مناشدة الرأي العام العالمي تحمّل مسؤولياته في مواجهة اخطار الصهيونية العالمية العنصرية، التي تهدد الحضارة والقيم والاديان ولا ينحصر شرها في حدود السطو على العالم العربي.

ان الخطر الذي اعقب سقوط الشيوعية الدولية هو خطر الصهيونية العالمية المعادية لكل الرسالات السماوية، والحاقدة على التراث الانساني، والمتربصة بكل شعوب العالم.

ومن مسؤولية العالم كله ان يدرك مكامن الخطر عليه وعلى منجزاته وحضارته وان يميز بين العدو والصديق وبين الظالم والمظلوم وبين السفاح والضحية وان ينهض العالم الاسلامي والمسيحي وسائر الشعوب المؤمنة بحقوق الانسان، في جبهة واحدة، لاستئصال بذور الشر والقضاء على خطر صهيون.

سادسا - يشكر المجلس الشرعي كل الدول التي وقفت بجانب لبنان ودانت العدوان وساعدت على احباط المخطط الاسرائيلي، وخصوصا فرنسا ورئيسها جاك شيراك الذي يعود الى الشرق من باب الصداقة والعدالة وحقوق الشعوب.

سابعا - الدعاء الى الله تعالى ان يبسط رعايته وسكينته على لبنان والبلاد العربية وان يبقي ذكرى الشهداء منارة للبطولة والكرامة".

سيامة مطران وترقية ارشمندريت لدى الروم الكاثوليك

دعا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والرهبانية الباسيلية المخلصية واسرة دار الصداقة والسيد حنا درويش وعائلته، الى حضور السيامة الاسقفية للأب عصام درويش مطراناً على ابرشية اوستراليا الطائفة، الرابعة بعد ظهر السبت ١١ ايار في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة. كذلك دعت "دار الصداقة - المؤسسة المخلصية الاجتماعية" الى كوكتيل للمناسبة الثامنة مساء السبت نفسه في "قرية الصداقة" - كسارة.

● ارجئ الاحتفال بترقية الاب انطوان نصر الى رتبة ارشمندريت الذي كان مقرراً الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٥ ايار في كنيسة المخلص في شارع مونو - السوديكو، الى موعد يعلن لاحقاً لاضطرار الارشمندريت نصر الى البقاء موقتا في روما.

شمس الدين جال في البقاع: حققنا انتصاراً على العدوان

بعلبك "النهار":

أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "اننا استطعنا ان نحقق انتصارا لم يسبق له مثيل على العدوان الاسرائيلي. وقد حقق لبنان الانتصار بقوته الخلقية التي عبر عنها اللبنانيون بوحدة كلمتهم وتضامنهم ومواساة بعضهم البعض".

واثر جولة قام بها على منطقة البقاع حيث عزى بالنائب السابق عبد المولى امهز في بلدة نيحا في حضور نائبه المفتي الشيخ عبد الامير قبلان، قال: "ان الانتصار الكبير الذي حققه اللبنانيون شهد له العالم كله فكان انتصارهم على ذاتهم في اخلاقهم ومقاومتهم وصمودهم وعملهم العسكري، وقد جسدت هذه الايام المجيدة الفضائل البسيطة التي هي شرط قوة المجتمعات ونموها.

ليس المهم كم نملك من ترسانات اسلحة وكم نملك من مليارات الدولارات ام كم هو عددنا في الاساس، فقبل كل شيء ما هي اخلاقنا وقوتنا ومناعتنا الخلقية.

حيثما تكون المناعة والقوة الخلقية التي تعبر عن نفسها في الصمود والحب المتبادل والتعاون على البر والتقوى، ابسط سلاح وابسط ثروة واقل عدد تؤدي الى انتصارات وهذا ما رأيناه في تاريخ البشر جميعاً منذ طاغوت وجالوت الى معركة بدر".

واضاف: "ان الجنوب هو نور عيوننا لكن هذا لا يعني ابدا ان يهمل البقاع وان تهمل بعلبك - الهرمل وهذا الكلام نضعه برسم المسؤولين لينصفوا هذه المنطقة في سياسات التنمية والتوظيف، لنتعلم من مجموع بركات الحج وبركات الجهاد في مواجهة العدوان وشيمنا الخلقية المجيدة العزيزة والشريفة التي نتذكرها مع فقيدنا ونتوحد على الخير والا نكون مفرقي الكلمة متعددي الاتجاهات واوفياء لهذه الاخلاق".

واشاد بمزايا الراحل امهز "الذي كان يأخذ موقعه في الايام الصعبة والازمات من دون ان يدعوه احد، الى المسيرة الطويلة مع الامام المغيب السيد موسى الصدر الذي واكبه قبل دخوله المجلس النيابي وعند انتخابه عضوا فيه".

النائب الراحل امهز

جاءنا من السيد علي امهز ابن عم النائب الراحل عبد المولى امهز ان الاخير فاز في الانتخابات النيابية عام ١٩٧٢ على لائحة مستقلة، وليس على لائحة الرئيس الراحل صبري حمادة كما ورد في "النهار" ٣٠ نيسان ١٩٩٦.

اوكونر يبدي رغبة في زيارة لبنان

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان لقاء عقد في نيويورك بين رئيس الاساقفة الكاثوليك الكاردينال جون اوكونر ووفد لبناني ضم المطران الماروني فرنسيس الزايك ومطران الروم الارثوذكس فيليب صليبا والمطران كيريللس كريم عن السريان الكاثوليك، ورئيس المركز الاسلامي في نيويورك الشيخ فضل الساحلاني ورئيس المركز الاسلامي في نيوجيرسي الشيخ احمد الشلبي.

واعرب المطران صليبا عن سروره لنتيجة الاجتماع والمحادثات التي تناولت التطورات التي طرأت على الساحة اللبنانية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

وكشف المطران صليبا ان الكاردينال اوكونر ابدى خلال اللقاء رغبة في القيام بزيارة استطلاعية للبنان وتفقد ما جرى خصوصاً في منطقة الجنوب. وسيصار الاعداد لهذه الزيارة التي لم يحدد موعد نهائي لها.

حمود في جويا يكرّم القوة الدولية

كرّم النائب السابق يوسف حمود في دارته في جويا امس عدداً من قادة الكتائب الدولية، في حضور جمع من رؤساء البلديات والمخاتير في البلدات والقرى الواقعة ضمن منطقة العمليات الدولية.

التقى السفير الاوسترالي ووفدا طبياً

حمادة يكرم البعثة الطبية الكويتية: لن ننسى لفتتكم وسنبقى بجانبكم



الوزير حمادة يتوسط اعضاء البعثة الطبية الكويتية.



لدى استقباله السفير الاوسترالي. (دالاتي ونهرا)

كرم امس وزير الصحة العامة مروان حمادة البعثة الطبية الكويتية في احتفال اقامه في مكتبه في وزارة الصحة لمناسبة انتهاء مهمتها في لبنان بعد عودة النازحين الى قراهم، حضره القائم باعمال السفارة الكويتية بالنيابة هادي الوردان ورئيس البعثة الدكتور خالد الملاوي ورئيس المسعفين عبد الرضى عباس واعضاء البعثة والمسؤولون الكبار في الوزارة.

والقى الوزير حمادة كلمة وجه فيها الى اعضاء البعثة "اخلص مشاعر التقدير والتحيات المقرونة بالامتنان والشكر على كل ما قمتم به خلال الايام الصعبة (...) وهذه اللفتة الكريمة تجاه الشعب اللبناني لن ينساها لبنان الذي سيكون دائما كما كان في ايام محنتكم بجانب الكويت كما الكويت هي دائما بجانبنا...

وليست مصادفة ان تكونوا بيننا تعاونون الاطباء اللبنانيين وتسدون الثغر وتجولون حتى في خطوط الجبهة في الجنوب بينما الصندوق الكويتي يساهم منذ سنوات في بناء المستشفيات والمراكز الصحية في كل المناطق اللبنانية.

فاهتمام الكويت بصحة لبنان السياسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية ليست جديدة على الكويت ولا على اميرها ولا عليكم ولا علينا".

ورد الوردان بكلمة اكد فيها ان "ما قامت به الكويت ليس سوى جزء يسير للتعبير عن الشكر على المواقف المشرفة التي كان لبنان يتخذها دائما حيال الكويت وخصوصا خلال تعرضها للغزو العراقي الغاشم فما قامت به شيء بسيط. واتمنى ان يكون حضور الفريق الطبي ساهم مساهمة بسيطة في تخفيف معاناة الاخوة اللبنانيين. واسأل الله عز وجل ان تكون هذه الازمة آخر الالام التي يتعرض لها لبنان...".

ثم القى الدكتور الملاوي كلمة قال فيها: "لم يكن مجيئنا الى لبنان الا محبة له ولشعبه. وهنا لا بد لي من القول انه كما وحد العدوان لبنان وحد ايضا الكويت حكومة وشعبا حيال لبنان".

ثم سلم الوزير حمادة الوردان والدكتور الملاوي والمسعفين شهادات تقدير ودرع وزارة الصحة وهدايا تذكارية تقديرا للجهود التي بذلوها لتخفيف معاناة النازحين وتأكيد اواصر الصداقة والاخوة التي تربط الشعبين اللبناني والكويتي.

واقيمت حفلة كوكتيل في المناسبة.

من جهة اخرى، اصدرت السفارة الكويتية في بيروت بيانا افادت فيه ان "البعثة الطبية الكويتية جالت على قرى المنصوري ومجدلزون والقليلة وغيرها. ودعت الاهالي الى تلقي العلاج في مساجد القرى عبر مكبرات الصوت. وعاين الاطباء عددا من المرضى وقدموا الارشادات الطبية اضافة الى الجرعات الدوائية لمدة تكفي شهرا او اكثر...".

ومن زوار الوزير حمادة ايضا سفير اوستراليا ايان بارتنز الذي عرض معه العلاقات الصحية الثنائية بين البلدين.

كذلك التقى وفدا من مستشفى نجم في صور ضم مدير المستشفى الدكتور جواد نجم والطبيبين حسين نجم وغانم غانم.

وعقب اللقاء، قال الدكتور نجم ان "الزيارة هي لشكر الوزير حمادة على تفقده مستشفى نجم". واشار الى ان

طبيبان من البعثة الكويتية يطهران جروح طفلة جنوبية. (عبد الرحيم اللاز)

الوزير حمادة وافق على معالجة احدى المصابات في مجزرة قانا في مستشفيات نيس في فرنسا. والمصابة تدعى حميدة ديب (٢٨ عاما) وقد بترت ساقها وذراعها.

● اصدرت وزارة الصحة العامة بيانا ذكرت بموجبه المستشفيات الخاصة في الجنوب بضرورة الاستمرار في استقبال المرضى العائدين الى قراهم بتغطية كاملة على نفقة الوزارة، اي مع الاعفاء من نسبة الـ١٥ في المئة.

● تبدأ مصلحة الصحة الاجتماعية في وزارة الصحة توزيع حصص ادوية مختلفة على المراكز الصحية الحكومية والاهلية العاملة في اقضية صيدا وصور والنبطية وبنت جبيل تحت اشراف اطباء الاقضية ورئيس مستشفى تبنين الحكومي الرائد حسن فاعور، ابتداء من التاسعة قبل ظهر اليوم الجمعة.

وذكر رئيس المصلحة الدكتور محمد علي كنعان انه سيعلن لاحقا مواعيد تسليم حصص مماثلة في البقاع الغربي والشريط الحدودي المحتل.

حملة التلقيح

في مجال آخر، ترأس امس الوزير حمادة اجتماعاً "عاماً" في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي ضم ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال ومدير البرامج الصحية في "اليونيسيف" الدكتور علي الزين وممثل وزارة التربية سيمون علزوري، وممثل اندية "الروتاري" كلاريس دلفسكيان ومدير برنامج التلقيح، رئيس مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلام وممثلين لمختلف الهيئات الاهلية غير الحكومية واطباء الاقضية.

استهل الدكتور سلام الاجتماع بكلمة اكد فيها "ان التركيز على الايام الوطنية للتلقيح واعتمادها استراتيجيا اساسية لمكافحة امراض الطفولة واستئصال بعضها مثل شلل الاطفال بدأ يؤتي ثماره. واجمع خبراء منظمة الصحة العالمية الذين اجتمعوا في آذار الماضي في عمان على ان حالة الشلل الوحيدة المسجلة عام ١٩٩٥ والمتعلقة بطفل لبناني جاء من نيجيريا مع اهله للاستشفاء في لبنان، لا يمكن اعتبارها حالة محلية، لأن الاصابة حصلت في مدينة كانو في نيجيريا وبالتالي فان لبنان يعتبر خالياً من اصابات الشلل منذ عام ١٩٩٤ حتى اليوم وتلزمنا سنتان او ثلاث سنوات اخرى لاعلان لبنان بلدا خالياً من شلل الاطفال في حال عدم تسجيل حالات شلل طوال هذه الفترة".

ثم القى الوزير حمادة كلمة أشار فيها الى انه "من مفارقات الامور ومن المصادفات السعيدة، تجتمع في بيروت في السابع من ايار يوم اطلاق المرحلة الثانية من الحملة اللجنة الطبية الاستشارية لشرق المتوسط التي لي الشرف ان اكون عضوا فيها والتي تضم وزراء صحة في بعض الدول العربية وخبراء عالميين في الصحة. في البند الاول في جدول اعمالها، التعاون بين السلطات العامة والهيئات الاهلية غير الحكومية في المجال الصحي. وكم سأكون فخوراً ان اعرض عليها التجربة اللبنانية، وسنقول لها ان لبنان لا يتلقى الدروس، بل ربما اصبح في موقع اعطاء الدروس في مجال التعاون بين السلطة الاهلية والسلطة الحكومية لا اجد فرقاً بينهما ولا اقبل بالحدود بينهما".

وقال: "يجب ان تحقق المرحلة الثانية للتلقيح ضد شلل الاطفال النجاح عينه الذي حققته المرحلة الاولى. وهذا يتوقف على همتكم وتعاونكم وزخمكم واندفاعكم. وانا على ثقة في اننا سنجد في هذه المرحلة التعاون الناضج من الهيئات الاهلية غير الحكومية. واذا نظرنا الى نتائج المرحلة الاولى في التلقيح في السنوات الماضية والسنة الحالية يتبين لنا انه لقح ٤٢٥ الف طفل عام ١٩٩٤ (...) و٣٥٩ الفاً عام ١٩٩٥ اما عام ١٩٩٦، فزادت النسبة واصبحت ٣٧٢ الف طفل. ونحن نتمنى ان تكون المرحلة الثانية من التلقيح بالمرتبة والنسبة نفسها فنتأكد ان اكثر من ٩٠ او ٩٥ في المئة من اطفال لبنان مشمولون في الحملة وان القضاء على شلل الاطفال ليس القضاء على الفيروس عند الانسان فحسب بل القضاء على الفيروس في الطبيعة ايضاً وهذا هو الهدف من هذه الحملة".

وتطرق الدكتور مشبال الى "الارتباط بالجهد الدولي للقضاء على فيروس الشلل قبل سنة ٢٠٠٠ في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا في الاردن وسوريا ولبنان. ومن المنتظر ان يقضى عليه اذا استمر هذا المجهود السنة ٢٠٠٠.

ومن المؤكد ان المرحلة الثانية لحملة التلقيح ضد الشلل ستكون على مستوى الاداء الذي مارسته كل الفرق والمؤسسات الاهلية تحت قيادة وزارة الصحة في مواجهة تبعات الحملة الاسرائيلية...".

واكد الدكتور الزين ان "برنامج التلقيح سيستمر، ضد كل الامراض الاخرى وقريبا تضاف لقاحات اليه تحصن الاطفال ضد الامراض الاخرى. هذه الحملة في الجرعة الثانية تهدف مثل المرحلة الاولى الى الوصول خلال سبعة ايام تمتد بين ٧ ايار و١٣ ايار الى ٤٠٠ الف طفل لبناني وغير لبناني مقيمين على الارض اللبنانية. واعتقد ان هذه الحملة ستثبت اكثر ان لبنان منذ عام ١٩٩٤ لم يسجل حالة. وان شاء الله تكون حالة زينب قعفراني التي ظهرت في ١٥ تموز آخر حالة يعرفها لبنان".

ثم تحدث الوزير حماده فدعا الاطباء في القطاعين العام والخاص وفي نقابتي الاطباء في بيروت والشمال الى التعاون. وآمل من اطباء الاقضية في ان يكونوا على اتصال بالجسم الطبي في المناطق لكي يؤمن القطاع الخاص قسماً من واجباته في حملة التلقيح".

من ردود الفعل على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية:

تمسك بالمقاومة واصرار على التعويضات

الاعتداءات الاسرائيلية وما نتج منها الى تعويض الخسائر والاتفاق الاميركي – الاسرائيلي الاخير تناولتها التعليقات التي شددت على انتصار لبنان وخروجه من الازمة الاخيرة "اكثر قوة ومناعة".

● النائب محمد رعد، "ان العدوان الصهيوني على لبنان انكسر بعدما توافرت روح الايمان والشجاعة والوحدة الوطنية التي جسدها مجاهدو المقاومة الاسلامية واللبنانيون، الى تناغم الموقف الرسمي مع صلابة اداء المقاومة فضلاً عن التنسيق مع الادارة الحكيمة والحازمة للرئيس السوري حافظ الاسد". وشدد في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب على "ان لبنان مدعو الى التمسك بهذه المقومات وصولاً الى تحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني". واعلن ان "لجاناً ميدانية ستتوزع على القرى والبلدات في الجنوب والبقاع الغربي بدءاً من صباح الاثنين ٦ ايار، فتتقدم الى اصحاب البيوت والمحال المهدمة كلياً مساهمة نقدية وفورية للشروع باعادة بناء ما تهدم. وستباشر فرق مؤسسة جهاد البناء في غضون الاسبوع المقبل، ترميم البيوت والمحال المتضررة".

● النائب عدنان طرابلسي، "بعدما تم وضع حد للعدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان عبر التفاهم الذي تم التوصل اليه، فان صورة الوضع في البلاد ليست قاتمة كما اراد المخطط الاسرائيلي، بل ان اللبنانيين خرجوا من هذا العدوان بدرس كبير تعلموا فيه كيف تكون المحافظة على الوطن وكيف يكون التمسك بترابه. صحيح ان الخسائر المادية والبشرية كانت كبيرة، لكن لبنان خرج من هذا العدوان اكثر قوة ومنعة وقد استطاع ان يجذب اليه مجموعة من المواقف العربية والدولية المؤيدة له، وكشف القناع عن وجه الكيان الصهيوني البشع وممارسته الارهابية وسقطت المزاعم الاسرائيلية واصيبت السياسة الاسرائيلية الخارجية بهزيمة كما اعترفت بذلك المندوبة الاميركية في الامم المتحدة عندما قالت ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة اصابت جهود واشنطن في جعل الامم المتحدة اكثر وداً تجاه اسرائيل...".

● النائب حسن علويه، "ان العدو الاسرائيلي في قصفه التدميري البربري يحاول ان يؤثر في ارادة اهلنا وتمسكهم بارضهم وايمانهم بوطنهم". وطالب الدولة بان "تفي بالتزاماتها تجاه اهلنا وليس بتعويض المنازل فقط، بل يجب ان تشمل التعويضات المحتويات المنزلية والسيارات والمزروعات وبخاصة مزارعي الحمضيات والتبغ الذين لم يتمكنوا من زراعة مواسمهم وقيودهم لدى ادارة الريجي واضحة ومحدودة...".

● النائب فتحي يكن، "ان هدنة نيسان بدأت اغراضها تتكشف عبر زيارة (شمعون) بيريس لواشنطن وخصوصا بعدما تحقق الآتي:

١ – اخذ بيريس من كلينتون عهدا اميركيا بالابقاء على التفوق الاسرائيلي العسكري في المنطقة والاحتفاظ بالقدس عاصمة لاسرائيل الى الابد.

٢ – سيجري تسليم اسرائيل سلاحاً مضادا للكاتيوشا التي طالما ازعجت الدولة العبرية، واتخذتها ذريعة للعدوان.

٣ – قدمت واشنطن الى اسرائيل ٥٠٠ مليون دولار تعويضا عن اضرارها التي لم تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار في حين قدمت الى لبنان ٤٥٠ الف دولار وقد تجاوزت خسائره مليار دولار.

● في ندوته القرآنية الاسبوعية قال السيد حسين الموسوي ان "الاعداء اضطروا الى الاعتراف بالمقاومة الاسلامية خطيا بعدما كانت في قاموسهم ارهاباً والى استجداء وقف النار من المقاومة ودمشق التي تحولت اسبوعاً كاملاً عاصمة الشرق والغرب بعد قرار عزلها في قمة شرم الشيخ". وذكر بان "المعركة طويلة وقاسية جداً وان الاعداء الصهاينة والاميركيين لا بد من انهم يعدون خطة جديدة لجولة تستهدف الجميع". وختم داعياً الى "عدم الخوف من قوة حزب الله".

● عقب اجتماع هيئتيها العامة والادارية للنظر في الاوضاع العامة، تقدمت "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" من اللبنانيين عموما والمفجوعين خصوصاً، باخلص التعازي بضحايا مجازر قانا والنبطية" ودعتهم الى ان يكونوا "صفا واحداً دعما للمؤسسة الرسمية جمهورية ومجلساً وحكومة وجيشاً. ونوهت بـ"الجهود الجبارة التي قاموا بها على الصعيدين الداخلي والخارجي مما اسفر عن فضح المؤامرة وتجييش الرأي العام العالمي لمصلحة القضية اللبنانية".

● نظمت الجماعة الاسلامية في طرابلس والشمال لقاء في بهو المسجد المنصوري الكبير في طرابلس، دعما لـ"مسيرة الجهاد والصمود في مواجهة الاعتداءات الصهيونية" حضره النائبان فتحي يكن وجان عبيد وممثل لوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والمسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الشمال عبدالله بابتي ومسؤول العلاقات الخارجية في حزب الرفاه التركي الذي يزور لبنان عمر ياسر، الى جمع من الشخصيات الروحية والسياسية والنقابية والحزبية والاجتماعية الشمالية. ونوهت الكلمات التي القيت بدور المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية التي تنفذ المجازر في حق الابرياء والآمنين من ابناء هذا الوطن. كما اشار المتكلمون الى خطر الحلف الاميركي – الاسرائيلي "الذي يقدم الدعم المباشر الى الحكومة الاسرائيلية في عدوانها المستمر على المدنيين في لبنان تحقيقا للمصالح الانتخابية المشتركة بين الطرفين".

● اكدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" ان "لبنان انتصر بوحدة ابنائه وتكاتفهم وصمود اهله الذين حفظوا المقاومة عنوانا من ثوابت الوطن وخياراته المقدسة". ورأت ان "زحف الوطن الى صور وقانا دليل على ان لبنان الذي اصبح واحدا في افراحه واحزانه صار يشكل النقيض الاكيد للعدو الاسرائيلي ومخططاته".

● وصف الحزب الديموقراطي الاشتراكي تكليف الدولة مؤسسة الجيش تولي مهمة الكشف على الاضرار وتقرير التعويضات بانه "ايجابي وسليم ومن شأنه ان يحول دون تكرار ما حصل في السابق ولاسيما عام ١٩٩٣ حين كانت تتولى احدى المؤسسات هذا الامر انطلاقا من خلفية تقوم على الابتزاز والارضاء والانتقام". وشدد على الدور الوطني لهذا التعويض الذي يجب الا يقاس الا بالمقاييس الوطنية وحدها ويشمل سائر مرافق الحياة التي دمرتها اسرائيل.

● هيئة علماء جبل عامل: "ندعو للمقاومة الاسلامية بالنصر الدائم ونأمل من جميع اخواننا العلماء ان يعلنوا تأييدهم الواضح للمقاومة الباسلة في خطبهم ومواقفهم العامة. المقاومة صمام الامان لشعبنا وتغييب ذكرها في المواقف العامة وخطب الجمعة خطأ استراتيجي فادح، والاصرار عليه يساوي العداء لامتنا وتاريخها...".

● زار مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس صباح امس، مع وفد من ائمة المساجد والعلماء منطقة البقاع الغربي التي تعرضت للقصف الاسرائيلي، والتقوا القاضي الجعفري الشيخ اسدالله الحرجي في منزله في سحمر وجالوا معه على الاماكن التي استهدفها القصف مما ادى الى استشهاد تسعة اشخاص وقدموا التعازي لاهاليهم.

● تفقد رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم على رأس وفد من قادة الحزب المناطق التي اصابتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في قضاءي النبطية وصور. وقدم الوفد التعازي لذوي الضحايا وشارك في تشييع ضحايا مجزرة قانا.

وفد مجلس كنائس الشرق الاوسط يلتقي شمس الدين ويجول على قرى الجنوب

الوفد في جولته في الجنوب. (ادمون شديد)

زار امس وفد من مجلس كنائس الشرق الاوسط ضم كلا من القس الدكتور سليم صهيوني احد رؤساء المجلس وامينه العام القس الدكتور رياض جرجور وعضو لجنة برنامج الاغاثة والاعمار الدكتور انطوان حداد، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضور السيد هاني فحص والدكتور سعود المولى. وتركز البحث على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان. واتفق المجتمعون على "اهمية التماسك الوطني اللبناني في مواجهة هذه الاعتداءات وضرورة صون الوحدة الوطنية وترسيخها".

واطلع الوفد شمس الدين على دور برنامج الاغاثة في مجلس الكنائس في تقديم الخدمات الى النازحين من جنوب لبنان والى الصامدين في ارضهم في اثناء المحنة الاخيرة. ونقل اليه الانطباعات والمشاهدات التي عاد بها من الجولة التفقدية التي كان قام بها في اليوم نفسه في الجنوب. واستمع الى تقويم الشيخ شمس الدين للاحداث الاخيرة.

واتفق الطرفان على "ضرورة الاستفادة من دروس هذه الاحداث والثمن الغالي الذي دفعه اللبنانيون عموماً والجنوبيون خصوصاً، وتعزيز التعاون عبر القيام بنشاطات مشتركة تبرز الوجه الحضاري المميز للبنان". وتم الاتفاق على مشروع لتحريج خراج بلدة قانا وشوارعها والطرق المؤدية اليها "تخليدا لذكرى الشهداء الذين سقطوا في الاعتداءات الاسرائيلية" وتم تكليف لجنة مشتركة من حداد والمولى لمتابعة تنفيذ المشروع.

في الجنوب

(النبطية – "النهار") وكان الوفد الذي انضمت اليه السيدة سعاد الحاج ناصيف ومنسق منطقة صيدا والجنوب روبير نقولا جالوا على قرى الجنوب عقب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة للاعراب عن التضامن والوقوف على حاجات المرحلة المقبلة وامكانات المساعدة. والتقى الوفد في مكتب المجلس في صيدا مطران صيدا للروم الكاثوليك جورج كويتر وأمين سر المطرانية المارونية المونسنيور يوحنا الحلو واجرى اتصالا هاتفيا بمطران الروم الارثوذكس الياس الكفوري. وزار الوفد النائبة بهية الحريري والنائب مصطفى سعد في صيدا والسيدة رندة بري في المصيلح.

وتفقد الوفد مدينة النبطية وقرى جبشيت وحاروف وزبدين فالمدرسة الانجيلية التي اصيبت باضرار جسيمة والتقى مديرها منذر انطون وعرض معه نشاطات برنامج الاغاثة في اثناء المحنة الاخيرة وحجم الاضرار البشرية والمادية في المنطقة والمجالات التي يمكن ان يساهم المجلس فيها في المرحلة المقبلة.

وعقب الجولة قال جرجور: "ان زيارتنا المنطقة المنكوبة برجالها واطفالها ونسائها مؤلمة جدا. واطلاعنا في اثنائها على ما احدثته الغارات والاعتداءات الاسرائيلية، ونسعى في جولتنا الى الاعراب عن التضامن مع اهلنا واخوتنا في الجنوب الصابر والصامد".

واوضح "ان المجلس كان بدأ منذ اليوم الثالث للعدوان بتقديم المعونات الى النازحين في مراكز بيروت وصيدا والصامدين في قراهم في قضاءي النبطية وصور. وتم ذلك نتيجة الاستجابة الواسعة لنداء المجلس الموجه الى الكنائس العالمية التي سارعت الى تقديم حوالي نصف مليون دولار. وسيسعى المجلس في المرحلة المقبلة الى الحصول على مساعدات جديدة". واضاف انه تم الاتصال بالمؤسسات المسكونية لهذا الغرض ايضا.

ثم تلاه صهيوني فحيا الصامدين "في هذه الظروف القاسية والصعبة وقدم التعازي لذوي الشهداء مشيدا بالروح الوطنية التي تجلت بين ابناء الوطن الواحد في اثناء المحنة".

من جهة اخرى اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس، في حضور ممثلي الكنائس الاعضاء، حيث قدم القس جرجور، الامين العام للمجلس، تقريرا عن تحرك المجلس دوليا ومحليا لدعم صمود الجنوبيين وشرح القضية اللبنانية. وقررت اللجنة التنفيذية للمجلس:

– الاستمرار في برنامج الاغاثة الذي باشره المجلس لمساعدة منكوبي الاعتداءات الاسرائيلية تنسيقا مع الهيئات الانسانية والكنسية الاخرى وفي حملة المجلس العالمية، حيال الكنائس والمؤسسات الكنسية في الخارج، لشرح مأساة الجنوب ودعم ابنائه.

– تأكيد التزام الكنائس تعزيز الوحدة الوطنية التي تجلت خلال المحنة الاخيرة.

– دعم مشروع المجلس لتشجير منطقة قانا".

رد على مقال لنبيل خوري

حمدان: تشيرنوبيل وديمونا

"كتاب مفتوح الى "النهار"

حضرة الاستاذ نبيل خوري المحترم،

تحيات وبعد، اشكرك على مقالتك في "النهار" التي صدرت في ١٩٩٦/٤/١٠ وعنوانها "اين حمدان؟"

دعني أعطيك هذه المعلومات التي ترسلها الى كل المؤسسات الاعلامية والجمهور عند الطلب:

اسرائيل تملك معملا للطاقة النووية في "ديمونا" في صحراء النقب. هذا المعمل موجود ككل اسرائيل قرب الفسحة الجيولوجية الافريقية – السورية. وهذا يعني خطرا لدى حدوث زلزال. ارمينيا تواجه المشكلة نفسها، وكذلك جيرانها لأن مفاعلاً نووياً مشيد هناك ايضا قرب فسحة جيولوجية.

فمعمل "ديمونا" بني في الستينات بتكنولوجيا فرنسية من الخمسينات. وهذا يعني ان حياة المفاعل من الارجح ان تكون انتهت وحجم هذا المفاعل ٥٠ مرة اصغر من مفاعل تشيرنوبيل في اوكرانيا الذي انفجر عام ١٩٨٦ ولوث مناطق عدة في اوروبا. فمفاعل تشيرنوبيل كان ينتج تقريبا الف ميغاوات.

ان المهندس النووي موردخاي فانونو، وهو اسرائيلي، كان يعمل في ديمونا ونشر معلومات في الثمانينات تقول ان اسرائيل صنعت في "ديمونا" عددا من القنابل الذرية.

اسرائيل حتى اليوم لم تعترف رسميا بأنها تملك قنابل ذرية. ولم توقع اتفاق منع نشر الاسلحة النووية، ولا تسمح للمنظمة الدولية للطاقة النووية بأن تفحص "ديمونا" في حين قالت اسرائيل انها ستوقع اتفاق منع نشر الاسلحة النووية، وانها ستقبل مفاوضات لنزع جميع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة بعد اتفاق سلام مع كل الدول العربية وايران.

ان عددا من الدول في المنطقة مثل مصر وسوريا وايران والعراق وليبيا تملك اسلحة كيميائية او تصمم على صنعها بحسب معلومات في الصحافة الغربية. بعض هذه المعلومات تزعم، ان العراق صمم لبناء اسلحة بيولوجية. "غرينبيس" لا تستطيع ان تؤكد هذه المعلومات لأن جميع هذه الدول في الشرق الاوسط لا تسمح لأي منظمة مثل "غرينبيس" ان تكشف عن اسرارها العسكرية.

وفي شهر آذار الماضي، قالت السلطات المصرية انها قلقة بسبب امكان تسرب الاشعة النووية من "ديمونا"، وقبل اسبوعين صرحت اسرائيل ان لا خطر من اي تسرب من "ديمونا". وقالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاميركي بيري صرح ان الولايات المتحدة كشفت عن مفاعل "ديمونا" وكل شيء على ما يرام.

ولكن لم تفصح الجريدة متى تم هذا الكشف وكيف تم. ان "غرينبيس" شاركت في تحريات عن موضوع "ديمونا" وقد نشرت في اسرائيل معلومات عن الاخطار الناجمة عن مفاعل نووية. ونتائج هذه التحريات قد أذيعت في التلفزيون الاسرائيلي قبل اسابيع، في برنامج "اللقطة الثانية" والنقط الثلاث التي اذيعت هي:

١ – المواطنون في اسرائيل والرأي العام في العالم له حق في معرفة الاخطار الناجمة من "ديمونا". المطلوب شفافية تامة.

٢ – "ديمونا" موجود فوق مياه جوفية، هذا يعني ان كل انواع طمر نفايات نووية في المنطقة تسبب خطرا.

٣ – وقع حادث في "ديمونا" في عام ١٩٩٣ وتسربت مياه مشعة في الارض. وهذه المعلومات كانت سرية.

"غرينبيس" ليست لها معلومات عن حوادث او تسربات اخرى في "ديمونا"، ان هذه المنطقة منطقة عسكرية مقفلة. ومنظمة "غرينبيس" العالمية ضد كل انواع اسلحة الدمار الشامل: النووية، الكيميائية والبيولوجية. ونحن نعارض استعمال الطاقة النووية لانتاج الكهرباء. وهذا لا يستثني المفاعل النووي في "ديمونا".

"غرينبيس" انشئت عام ١٩٧١ واول حملة قمنا بها كانت ضد التجارب النووية الاميركية. ومنذ ذلك الوقت قمنا بحملات ضد التجارب النووية من الدول العظمى: الولايات المتحدة، روسيا، الصين، بريطانيا وفرنسا. وقمنا بتظاهرات سلمية في بلدان عدة للضغط على السياسيين ولتوعية الرأي العام.

"غرينبيس" قادت حملة عالمية ضد التجارب النووية الفرنسية العام الماضي، وفي شهر شباط الماضي أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان بلاده ستوقف تجاربها النووية في المحيط الهادي بعدما فجرت ست قنابل ذرية في الاشهر الماضية. وكان الجيش الفرنسي ينوي ان يفجر ثماني قنابل نووية على الاقل.

وفي الصيف الماضي قامت "غرينبيس" بعدد كبير من التظاهرات والعمليات السلمية ضد التجارب الفرنسية والصينية امام سفارات لفرنسا والصين في مدن عدة من بينها اسطنبول وتل ابيب.

واستطاعت "غرينبيس" في السبعينات بعد سنوات من الحملات، فرض اتفاق عالمي يمنع التجارب النووية فوق الارض، واجبار الدول العظمى على بدء مفاوضات لمنع كل انواع التجارب النووية حتى تحت الارض. و"غرينبيس" الآن تركز الضغط على الدول العظمى لكي تتفق في جنيف على منع كل انواع التجارب النووية قبل شهر حزيران المقبل، لتوقيع هذا الاتفاق في نيويورك في جلسة عمومية للأمم المتحدة مخصصة لهذا الموضوع في شهر ايلول المقبل.

بدأنا اخيرا حملة توعية عالمية حيال موضوع المفاعل النووي في تشيرنوبيل تحت شعار: "لا للطاقة النووية، تشرنوبيل في كل مكان".

وفي البحر الابيض المتوسط، "غرينبيس" قامت بحملات ضد البواخر المحملة نفايات نووية وضد الاسلحة النووية على بواخر اميركية وروسية، وفي قواعد في ايطاليا. ومكتب "غرينبيس" الاقليمي في البحر المتوسط له حملة رئيسية في تركيا ضد مشروع بناء اول مفاعل نووي في اكويو قرب مدينة انطاليا.

اما انا شخصيا فموجود موقتا في المانيا وسأعود الى لبنان نهائيا في الصيف المقبل.

ارجو قبول احتراماتي لكم.

فؤاد حمدان
الناطق الرسمي
مكتب "غرينبيس" البحر المتوسط

الشيوعي: العدوان فشل في انتزاع حق المقاومة

اعتبر الحزب الشيوعي ان "العدوان الاسرائيلي الاخير فشل في انتزاع حق المقاومة من يد لبنان وفشل في زرع بذور الشقاق بين اللبنانيين، كما فشل في تعطيل الحياة الاقتصادية وفي فرض شروطه المفاوضات اللاحقة". وقال المكتب السياسي للحزب في بيان اصدره امس في مناسبة اول ايار ان "حالا من التضامن الوطني ضد اسرائيل وعدوانها عمت لبنان من اقصاه الى اقصاه، مما يؤكد ان لبنان الغد لن يكون نسخة من الماضي بل بناء جديد متحرر من التشرذم الطائفي والعصبيات المناطقية والمذهبية" مشيرا الى ان الاحداث الاخيرة "اثبتت ان فكرة الدولة القائمة على مشروع وطني ديموقراطي على المشاركة الصحيحة في القرار وعلى القانون والمواثيق الاجتماعية هي فكرة تحظى بدعم الاكثرية الساحقة من شعبنا وان الهم الوطني الرئيسي رسميا وشعبيا يجب ان يتجه الى بناء هذه الدولة المنشودة عبر الانطلاق من القاعدة السليمة التوحيدية التي اكدت نفسها في مواجهة العدوان".

علي قانصو رئيسا للقومي

انتخب المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو رئيسا للحزب خلفا لمسعد حجل وذلك في جلسة عقدها امس واستمرت ساعات عدة، ترشح خلالها لهذا المنصب اكثر من شخص.

وأصدر الحزب بيانا عن الانتخاب جاء فيه:

"بعد انتهاء الولاية الدستورية للمجلس الاعلى السابق ورئاسة الامين مسعد حجل، وبعد انتخاب مجلس اعلى جديد من امناء الحزب في الرابع عشر من نيسان الفائت، عقد المجلس الاعلى الجديد جلسة له اليوم (امس) برئاسة الامين عصام المحايري بكامل اعضائه وانتخب الامين علي قانصو رئيسا للحزب، وستتم عملية التسلم والتسليم بين الرئيس السابق والرئيس الجديد الثلثاء في السابع من ايار في مركز الحزب".

ووزع الحزب نبذة عن رئيسه الجديد جاء فيها:

من مواليد الدوير – النبطية ١٩٤٨. متزوج من السيدة صباح قانصو وله ثلاثة اولاد خريج كلية التربية من الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٣.

مارس التعليم الثانوي في المدارس الرسمية والخاصة وله مؤلفات اكاديمية ومدرسية. انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام ١٩٦٨.

تسلم مسؤولية منفذ عام النبطية، مسؤول الحزب في الجنوب، عميد الداخلية، عميد التربية، ناموس لمجلس العمد وعضو مجلس اعلى.

جمعية "غران ليون" توجه نداء لمعالجة الاطفال اللبنانيين في فرنسا





الدكتور بيار دولاكروا يتحدث في مستشفى ليون الى امل حمود (١١ عاما) التي اصيبت في مجزرة قانا. (ا ف ب تيليفوتو)

في نبأ اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" ان جمعية "غران ليون اومانيتير" الانسانية توجه منذ خمسة ايام الدعوات الى اصحاب الارادة الطيبة لمساعدتها على تأمين جهاز "سكانر" وافضل شروط العلاج للاطفال اللبنانيين الستة الذين ادخلوا مستشفيات ليون بعد اصابتهم بجروح خطيرة نتيجة الغارات الاسرائيلية على قانا في جنوب لبنان.

واكد رئيس الجمعية الطبيب بيار لاكروا، وهو عضو في منظمة "أطباء بلا حدود" "انه لدى وصول الاطفال الى ليون وزع خمسة منهم على المستشفيات اما الطفل السادس، وهي فتاة في السابعة اسمها عايدة وتعاني اصابة في عينها، فاستضافتها عائلة من اصل لبناني". واوضح ان هؤلاء الاطفال سيبقون في فرنسا مدة تراوح بين ستة وعشرة اسابيع.

واشار الى ان عملية نقل الاطفال الى فرنسا تمت بواسطة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" التي تترأسها السيدة رنده بري زوجة رئيس مجلس النواب اللبناني. وكانت الجالية اللبنانية في ليون اخطرتها بوجود الجمعية الفرنسية".

"هيئة الاسعاف الشعبي"

زار امس المنسق العام لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى.

وافاد بيان باسم الهيئة ان عكاوي اطلع قباني على نشاطات الهيئة في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

ثم زار عكاوي سفير المملكة العربية السعودية الشيخ احمد الكحيمي، فالقائم بأعمال سفارة الكويت هادي الوردان.

البعلبكي وكرم في يوم الصحافة : نعلن توقنا الى مجتمع حر

دعا نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والاسرة الصحافية، اصدقاء الصحافة الى الاحتفال الذي سيقام لمناسبة ذكرى شهداء الصحافة يوم الاثنين ٦ ايار من العاشرة صباحا حتى الاولى من بعد الظهر في دار نقابة الصحافة.

وسيستقبل النقيبان البعلبكي وكرم واعضاء مجلسي النقابتين والمستشارون الاصدقاء المشاركين.

واصدر النقيبان البعلبكي وكرم البيان الآتي:

"لعلنا، هذا العام، اكثر منا في كل عام، بعد مذبحة الجنوب واغتيال الابرياء، نفهم معنى الشهادة، ومعنى ارتباطها بالحرية. فالشهادة في السادس من ايار ١٩١٦، انما كانت شهادة للحرية كمثل ما كانت شهادة لرسوخ الوحدة الوطنية اذ تجبه كلتاهما عسف سلطان جائر.

الشهادة للحرية! والشهادة من اجل الحرية! كلتاهما خصلتان من نخبة كرائم، اذ تجتمع في الانسان السعيد ابن المجتمع السعيد. ذلك ان الحرية بلا مدى. فالانتماء حرية. والمجاهرة حرية. لان الانتماء الايماني يكون بلا جميل من احد. اما المجاهرة به، واما ممارسته، فأمانة في ذمة المجتمع: مؤسسات وسلطات حكم.

في هذا اليوم الأغر، اذ تنقل اليكم تحية رئيس اتحاد الصحافيين العرب الاستاذ ابرهيم نافع واخوانكم في الامانة العامة للاتحاد، نعلن توقنا الى مجتمع حر، خصوصا في معارك الحريات. فالحرية لا يجوز ان تكون نزاعا عندنا. بل يجب ان تكون كيانا نعرفه جميعنا ونعترف به جميعنا ونتعامل معه برعاية قانونية واضحة وبحسن نية يزيد في نقائه وفي تنقيته من الغموض.

هكذا نفهم يوم السادس من ايار. وبهذا المعنى نريده: والا، كان بلا معنى... يوما في التقويم... ومناسبة تفشاها المجاملة.

ويوم شهدائنا، شهداء الوطن وشهداء الصحافة، والشهادة واحدة والرسالة واحدة والايمان واحد، نريده يوم الكبير. لأن الشهادة كبر هي. بل هي قمة البذل في تراتب الافعال الكبار.

لذلك تترسخ معاني العيد وتتعمق كل يوم، تسقيها وتزكيها الشهادات التي لم تبخل المهنة بتقديمها فداء للحرية والاباء والنقاء المهني. فيحل عيد الصحافة هذا العام فيما يخطو الوطن خطوات فساحا في طريق استرداد عافيته على رغم تهديم حاقد.

ومع اشراقة العام الخامس عشر لهذه الذكرى التي أردناها سواء اكان في نقابتي الصحافة والمحررين ام في اتحاد الصحافيين العرب، الذي نحمل اليكم عاطفة امانته العامة كما نبلغ اليكم تحيات الجامعة الدولية للصحافيين ومنظمة الاونيسكو، نعتبر انتصارا لنا ان تحقق رسميا نهار السادس من ايار، بقرار من الاونيسكو، يوما للتضامن مع الصحافيين وحرياتهم، يوم تأمل لا يوم راحة، ونؤكد ان الترف نافل بل ساقط في مفاهيم المهنة وحساباتها واستحقاقاتها الملحاح الظالمة التي لا تعرف لحظة مدنة، او ثانية هدوء، وهي الجهد الدائب، والتوتر الموصول، والعناء والمشقة المستمران.

ان الصحافة اللبنانية، ومعها الصحافة العربية، تعيشان في يوم شهداء الكلمة. قدسية معاني الدماء الزكية التي سقى بها شهداؤنا ارضنا المقدسة، فأنبتت مزيدا من النضال، ومن الحرية ومن العناد بالحق. هذا الحق الذي يظل ناصعا كثلج لبنان، مشرقا كبدره، لا يبتلعه الكسوف، وان غشيه بعض الوقت. وهي تعتبر هذا اليوم يوم تقويم لكل ما اعطاه رجال الصحافة من قرابين، كان رموزها شهداء كبارا تتعاظم قيمتهم على مر الزمن الذي يبلورها ويلمعها.

وفي هذا اليوم نذكر باعجاب واعتزاز شهداءنا الابرار: سعيد فاضل عقل، الشيخ احمد حسن طبارة، عبد الغني العريسي، جرجي حداد واخوانهم شهداء السادس من ايار الشيخين فيليب وفريد الخازن، والشقيقين توفيق وانطوان زريق، محمد المحمصاني، عبد الكريم الخليل، عمر حمد، بترو باولي، نسيب المتني وغندور كرم وفؤاد حداد وكامل مروة وادوار صعب وسليم اللوزي ووسيم تقي الدين ومسعود يعقوب الحويك، ومحمد حوماني وايليا ابو الروس وتوفيق غزاوي وبهيج متني وعاصم بدر الدين وحسين مروة وسهيل طويلة وجورج سمرجيان وحنا مقبل وريمون قواص وتوفيق يوسف عواد وخليل الدهيني ونصرت توفيق خريش واحمد حيدر احمد وبهجت دكروب وعدنان عبد الساتر وطلال رحمة ونايف شبلاق والياس شلالا ونجيب عزام وسعيد فخر الدين وغاليان توما.

كما تحضرنا، بزهو عظيم، صورة الشهيد النقيب رياض طه، احد الكبار في قائمة الشهداء الابرار.

ان الايام التاريخية التي تمر على لبنان تحتم على الجميع وخصوصا على الصحافيين، ان يساهموا في معركة العودة الى الذات اللبنانية، بارساء حرية التعبير والفكر والديموقراطية على اسلم القواعد واقدسها، وبذلك يوفون جزءا، ولو بسيطا ومتواضعا للثمن الغالي الذي دفعه ابناء لبنان وصحافيوه الشهداء من اجل مستقبل باسم لشعبهم وكرامة عزيزة لوطنهم.

وايدينا في ايديكم وفي ايدي كل الاعلاميين في هذا العالم، الذي اسقط تعاظم المهنة وتطورها، حدوده ومسافاته وانتماءاته، فصار عالما واحدا متصلا، له هوية واحدة: الحرية والديموقراطية. ولنردد بأجمعنا شعار الاحتفال الدولي بيوم حرية الصحافة: "لا حرية لأحد بل حرية الصحافة". فلأن للكلمة سلطة، فان لاسلطة تناوئها وتخاصمها، وتتصدى لها بالقمع والقتل ومحاولة الرشوة وبالرقابة التي لا تزال تمارسها ٥٢ دولة، بعدما كان عددها ٧٣ دولة في العالم. وقد كان عدد شهدائنا عام ١٩٩٢ اثنين وسبعين صحافيا، فأصبحوا حتى اليوم مئة وثلاثة وسبعين شهيدا بعدما سقط عدد كبير من اشقائنا اصحاب الاقلام الشريفة في الجزائر. عاشت الكلمة، عاشت الحرية".

● دعت "دار الندوة" الى حفلة استقبال تكريما للاعلاميين الذين ساهموا بالقلم والصورة والصوت في انتصار الوطن على المحنة، بين السادسة والثامنة مساء الاثنين المقبل في "دار الندوة" خلف سينما البيكاديللي – الحمراء.

اليوم العالمي الثلاثون للاعلام

لمناسبة اليوم العالمي الثلاثين للاعلام، دعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل ٧ ايار في المركز الكاثوليكي للاعلام، في جل الديب لتقديم رسالة البابا يوحنا بولس الثاني عن "وسائل الاعلام منبر معاصر لتعزيز دور المرأة في المجتمع".

كذلك سيعقد اجتماع ولقاء لاعضاء اللجنة واصدقائها العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٤ ايار في المركز الكاثوليكي للاعلام ايضا.

وللمناسبة نفسها، تنظم اللجنة الاسقفية قداسا حبريا في كنيسة السيدة في الحدث – بيروت العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ منه.

كذلك اعلنت اللجنة ان نشاطات متنوعة ستقام في مناطق مختلفة يتم الاعلان عنها في حينها.

وفي الاطار عينه، تعقد ادارة مدرسة السيدة – ساحل علما بالتعاون مع اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ندوة عن "المرأة على اطلالة الالف الثالث ووضع المرأة في القوانين اللبنانية" الخامسة والنصف مساء السبت ١١ ايار. وتشارك في الندوة الدكتورة ماري خوري والاستاذة سيتا كيريشكيان وتديرها الاخت ماري روجيه الزغبي من راهبات العائلة المقدسة.

"حزب الله" ينفي وجود قواعد خارجية له : ملتزمون خيار المقاومة في لبنان

نفى "حزب الله" الانباء الاسرائيلية عن وجود "مجموعات عسكرية او امنية او قواعد عسكرية" تابعة له في الخارج.

وقال مسؤول في الحزب: "بات واضحا مدى الانزعاج الكبير الذي اصاب الكيان الصهيوني ورئيس وزرائه شمعون بيريس من انفضاح صورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي دولة تمارس ابشع انواع الارهاب والمجازر في حق المدنيين العزل، كما بات واضحا اكثر مدى انزعاجهم من ظهور "حزب الله" في الاعلام العالمي حزباً مقاوماً يدافع عن قضية محقة يمارس عملا مشروعا ضد قوات محتلة وهو ما يخالف كلياً الصورة التي حاول الاعلام الصهيوني تثبيتها في اذهان الرأي العام العالمي، لذلك لجأ رئيس وزراء العدو الى اختلاق اكاذيب وبثها علها تصرف الانظار عن الاحباط الذي مني به في معركته ضد لبنان وعن المجازر التي ارتكبها في حق اهله.

والغريب ان ادعاءات اعتقال مجموعات من "حزب الله" في بعض الدول كانت تعلنه اجهزة العدو الرسمية والاعلامية لتعود الدول المعنية نفسها وتنفي هذه الادعاءات وفي ذلك اثبات على كذب هذه المزاعم فضلا عن انها دليل على مدى الافلاس الذي وصل اليه العدو في مواجهته لـ"حزب الله". واننا في "حزب الله" ننفي نفياً قاطعا وجود اي مجموعات عسكرية او امنية او قواعد عسكرية تابعة لنا في الخارج، ونؤكد اننا ملتزمون خيار المقاومة في لبنان من اجل تحرير ارضنا المحتلة من رجس العدو الصهيوني".

● استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام يرافقه وفدمن الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق. وحضر اللقاء عضو المجلس السياسي للحزب محمد الخنسا والمسؤول عن التعبئة التربوية حسين الحاج حسن.

وافاد بيان وزعه الحزب ان الوفد اكد "ان اليوم الوطني الذي اقيم في فندق "ريفييرا" دفاعاً عن حق لبنان في الحياة والمقاومة ودعماً لصمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وتكريماً لشهداء العدوان الاسرائيلي، انما كان عربون وفاء وتقدير للصمود التاريخي للمقاومة ومساهمة في ترسيخ الوحدة الوطنية التي تجلت بوقوف الجميع صفاً واحداً لمواجهة غطرسة العدو ومحاولاته استباحة لبنان ارضاً وشعباً ومنشآت مرتكباً ابشع المجازر في حق المدنيين".

وشرح نصرالله للوفد "الاستهدافات الاساسية للعدوان" مؤكداً ان "صمود المقاومين كان العامل الاساسي في احباط مخططات العدو ومشاريعه التدميرية ومعتزاً بالتفاف اللبنانيين حول المقاومة واحتضانهم لاخواتهم المهجرين من الجنوب والبقاع الغربي داعياً الى الحفاظ على هذه الروحية العالية وبلورتها بما يخدم قضايانا الاساسية".

● شكر المسؤول عن "حزب الله" في البقاع النائب محمد ياغي "اهلنا الكرام الطيبين في قرى البقاع الغربي المتاخمة لقرى المواجهة والصمود بعميق الشكر والتقدير والامتنان على ما بذلوه من تقديمات واهتمام وتعاون كامل حينما احتضنت بيوتهم عائلات اهلنا الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ابان الحرب الظالمة والمجرمة التي شنها العدو الصهيوني على جبل عامل والبقاع الغربي".

وقال: "لقد عبرتم يا اهلنا الكرام عن وفائكم واخلاصكم وعن تعاطفكم مع النازحين عن ديارهم واثبتم انكم السند الفعلي والداعم الحقيقي الذي يقف دوما لنصرة الامة وقضاياها العادلة والمحقة. ان الانجاز الذي تحقق هو نتيجة طبيعة التفافكم جميعا حول المقاومة التي هي حصن البلد وخط الدفاع المتقدم عن انساننا وارضنا وقيمنا ومبادئنا. وما البادرة الطيبة التي قمتم بها الا تأكيد عملي لاقتناعكم الراسخ ان الارض لا تحرر الا بالتضامن الحقيقي والثبات في الموقف. وان العدو يفشل دائماً حينما يجد شعبنا في لبنان بكل طوائفه وشرائحه وقواه لحمة واحدة وجسماً واحداً تؤازر بعض اعضائه بعضها الآخر حينما يتعرض عضو من الجسد لمحنة".

"كفاية المحامي المهنية والسلطة النقابية" محاضرة للمتدرجين في نقابة بيروت

"كفاية المحامي المهنية والسلطة النقابية" موضوع محاضرة القاها العضو السابق في نقابة المحامين في بيروت زغلول عطية، في اطار محاضرات التدرج للمحامين وحضرها نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونقيبا المحامين السابقان عصام خوري وريمون عيد والمستشار لدى محكمة التمييز الجزائية الياس عبدالله ومحامون متدرجون.

مهد له رئيس محاضرات التدرج المحامي بطرس ضوميط بكلمة، ثم تحدث عطية عن دور مهنة المحاماة فاعتبرها "هدفا في سبيل تحقيق العدالة في الدرجة الاولى ومساهمة من ثم في تنفيذ الخدمة العامة عبر مشورة ومساعدة قانونية للناس تبيانا لحق مضيم او دفعا لظلم (...) وبينها والقضاء شراكة معا مما الاهم بين السلطات". ورأى ان موجب الكفاية المهنية لدى المحامي انما من منطلق هذه المسلمات وهي "موجب تجاه الموكل وواجب تجاه القضاء والمجتمع وضرورة تجاه الذات".

وشبه من "قلت كفايته بالذي اصيب في سمعته فساءت وامتنعت عليه منافسة زملائه القادرين فانفض عنه موكلوه". الى تحديد الكفاية المهنية قائلا: "هي غير مرتبطة بلقب جامعي او اختصاص مهني لم يعرفها القانون وفي اعتقادي انه غير قادر على ذلك (...) يمكن استخراج أحكامها وعناصرها من التراث المهني ومن أحكام القضاء في قضايا الخطأ المهني الجسيم والاهمال كما حدث في الولايات المتحدة الاميركية، وفي الاسرة الاوروبية".

وتحدث عن عودته الى هذين المصدرين في سعيه وراء تحديد شروط هذه الكفاية "اذ وضعت الجمعية الاميركية للمحامين عام ١٩٨٣ قواعد للسلوك المهني النموذجي وتبنى مجلس نقابات وجمعيات المحامين في الاسرة الاوروبية عام ١٩٨٨ قواعدها".

ولخص الشروط بالمعرفة في حدها الادنى و"تتواصل لتستكمل دوما بمتابعة تطور القوانين والاجتهادات والرجوع الى مصادر الفكر القانوني واهم ما فيها، الى العلوم القانونية، علم المنطق والفلسفة والعلوم المالية".

وانتقل الى "الشرط الاهم وهو المهارة التي تكتسب من التدرج وخلاله". وفند عناصرها في اطار الدعوى في المطلق.

ثم عرض اصول كتابة النص القانوني ودعا الى "التمرس به في جعله واضحا ومتماسكا في تدرج منطقي وشمول ومحاذرة الوقوع في الاطالة قطعا للتشويش في الافكار فلا يقع القارئ في ملل ولا يعرض القاضي، الذي هو بشر مثلنا، عن قراءة لائحة كما نعرض عن رواية سيئة". وحض المحامي على اعطاء القضية الموكلة اليه الوقت اللازم والكافي لمعالجتها بشمولية والا يحول ذلك دون استغلال كل ممارسته "فتنتفي عندما كل شروط الكفاية لديه".

آلية جديدة لتوزيع المساعدات

عملية توزيع المساعدات على البلدات والقرى الجنوبية المتضررة من الاعتداءات الاسرائيلية مستمرة.

ويعقد وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مؤتمرا صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مبنى الوزارة في بدارو لعرض سير اعمال الاغاثة التي تقوم بها الوزارة.

وكان ترأس امس اجتماعاً حضره مسؤولون في المؤسسات الاجتماعية والهيئات الاهلية غير الحكومية ورؤساء المصالح في الوزارة. وتركز البحث على سبل التنسيق لتوزيع المساعدات واتفقوا على خطة عملية وفق برنامج زمني عاجل يلبي حاجات الملاذين بالسرعة الممكنة وحسب محاور جغرافية محددة.

ويتسلم الدويهي بعد ظهر اليوم الجمعة في مرفأ بيروت مساعدات انسانية ايرانية في حضور السفير همايون عليزاده.

● جال امس وفد من نقابة المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي في الجنوب. وكانت محطته الاولى في مستشفى الجبيلي في صيدا.

ثم انتقل الى دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح.

ووجه الرئيس بري الشكر الى كل المستشفيات التي اثبتت قدرة عظيمة في الصمود واسعاف الجرحى على رغم الامكانات المحدودة المتوافرة عندها. ثم قال عضيمي: "نحن نفتخر بهذه الشهادة كما ان همنا يبقى دائماً في تأدية الرسالة على اكمل وجه وفي اصعب الظروف". وطلب الى الرئيس بري الاهتمام بالوضع المالي الخاص بالمستشفيات ليكون لبنان مستشفى الشرق ولاسيما ان الجهاز الموجود مؤهل لهذا الدور.

بعدها زار الوفد مستشفيات "النجدة الشعبية" و"غندور" و"الجنوب" في النبطية، ثم انتقل الى صور حيث تفقد "مستشفى نجم".

وكانت المحطة الاخيرة للوفد لقاء والنائبة بهية الحريري.

● وزعت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اليومين الماضيين ٢٨٦١ حصة غذائية في بلدات زبقين وجبال البطم وصديقين وحاريص وحداثا وعيتا الجبل والجميجمة وصفد البطيخ والصوانة وتولين والسلطانية والغندورية وفرون وتبنين ودير انطار.

● دعا "تجمع المهندسين المسلمين" جميع المهندسين الاعضاء الى المشاركة في المؤتمر الاستثنائي الذي يعقد الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في مركز الامام الخميني للبحث في سبل اعمار ما تهدم في الجنوب، بالتعاون مع مؤسسة "جهاد البناء".

● تواصل الفرق الطبية الجوالة التابعة لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" وبالتعاون مع "جمعية الاطباء المسلمين" و"جمعية الشهيد الخيرية الاجتماعية" جولتها على قرى الجنوب والبقاع الغربي وخصوصاً تلك التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية.

● تتابع مؤسسة "عامل" تقديم خدماتها في الجنوب والبقاع الغربي. ولاحظت اثر جولة للمناطق المنكوبة قام بها رئيسها الدكتور كامل مهنا ووفد من الهيئة الادارية وجمعية "كريستيان ايد" "ضرورة التنسيق مع قطاعات الدولة وكل بنى المجتمع المدني وفاعلياته من اجل تنفيذ برنامج يلبي كل حاجات اهلنا الصامدين".

● شكر اهالي بلدة عدشيت (النبطية) اهالي بلدة الخرايب على "الحفاوة والتكريم اللذين ابدوهما خلال نزوحهم من قريتهم واستقبالهم لهم في بيوتهم الكريمة".

الجيش يواصل عمليات المسح ولواؤه الطبي يجول معالجاً

عممت امس قيادة الجيش اسماء القرى والبلدات التي ستشملها عملية مسح الاضرار اليوم الجمعة ٣ ايار، ودعت المواطنين وسكان هذه القرى الى ملازمة منازلهم في هذا اليوم الى ان تعلن لاحقا اسماء الدفعة الجديدة من القرى والبلدات التي ستشملها عملية المسح يومي السبت والاحد ٤ و٥ الشهر نفسه.

والقرى والبلدات التي ستشملها عملية مسح الاضرار اليوم هي:

منطقة اقليم التفاح: عربصاليم، بصليا، عين بوسوار، عين قانا، جرجوع، جباع حومين الفوقا.

منطقة النبطية: مدينة النبطية بجميع أحيائها، كفر جوز، الكفور، الشرقية، دير الزهراني، حبوش، كفررمان.

منطقة صور: مدينة صور، دير قانون النهر، العباسية، جناتا، البازورية.

قرى منطقة عمل القوة الدولية: مجدلزون، المنصوري، بيوت السياد، الحنية، زبقين، جبال البطم.

وواصلت فرق الهندسة البحث عن القذائف غير المنفجرة والافخاخ في الجنوب. وقد انجزت الفرق العمل في منطقة اقليم التفاح، فيما يحتاج العمل في النبطية الى ٢٤ ساعة. اما في منطقة صور، فيحتاج العمل الى ثلاثة ايام.

وطلب الجيش من الاهالي العائدين الاتصال بأقرب مركز عسكري اذا ما اشتبهوا بأجسام غريبة او قذائف غير متفجرة.

وفيما تواصل فرق من الجيش توزيع المساعدات الغذائية على اهالي القرى التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية، تابعت المفرزة الطبية من اللواء الطبي في الجيش معالجة المرضى والمصابين. وجالت امس على بلدات كفررمان وكفرتبنيت وزوطر الشرقية وزوطر الغربية.

يوسف : بدأنا كشفاً ثانياً والدفع رهن تعليمات هيئة الاغاثة



رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف في مؤتمره الصحافي. وبدت امامه صور للمنازل المتضررة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اعلن رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ان لجان الكشف على الاضرار التي الفها المجلس انجزت كشوفات المرحلة الاولى، على ان تعاود التخمين مرة ثانية لتنهي عملها غدا السبت.

وتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في صور عن لجان التخمين المئة التي الفها مجلس الجنوب. وقال:

"هناك ٣٠ لجنة مؤلفة من مهندسين وموظفين لاعادة النظر في التخمين، كما ان هناك ٥٠ موظفا يعملون نهارا وليلا لنسخ المعلومات الفنية على استمارات جاهزة و٥٠ لوجستيا يتابعون العمل الاداري في غرف العمليات لتهيئة اللوائح والقرارات وتنسيق العمل. كذلك هناك ٥٠ موظفا مستنفرين في بيروت من اجل الحوالات واوامر الدفع وتجهيز الشيكات. وقد اعتمدنا في عملنا آلية لحفظ حق كل مواطن تقوم على التقاط عشر صور لكل منزل متضرر يظهر فيها صاحب المنزل وهو يحمل ورقة عليها اسمه لكي تكون دليلا واضحا يحفظ حقه في التعويض. وخصوصا بالنسبة الى الاضرار الطفيفة. وسنعتمد ايضا على تصوير "الفيديو" الذي يوضح الاضرار اكثر".

واضاف: "لقد انجزنا حتى الآن كل البلدات والمدن. وستقوم لجان التخمين بالكشف مرة ثانية كي نتلافى الاخطاء".

وتمنى على المتضررين: "ان يهيئوا اخراجات قيد عائلية ومستندات تثبت الملكية او عقود الايجار ويودعونها المختار او رئيس البلدية او احد الاعضاء الاختياريين لان فرق المجلس ستقوم بجمعها كي توفر على اهلنا مشقة الانتقال الى مكاتب المجلس".

وطلب من المخاتير ورؤساء البلديات التعاون الجيد وان "ينتظروا يوم الاحد المقبل موظفي المجلس لكي يوقعوا على الاستمارات النهائية على اعتبار ان توقيعهم هو تعريف بصاحب الملك او المستأجر".

وحض المتضررين على "التعاون مع اللجان التي الفها الجيش وان لا يكتفوا بكشوفات مجلس الجنوب لان كشوفات الجيش والمجلس ستوضع في النهاية بتصرف الهيئة العليا للاغاثة لاجراء المقارنة، واعتماد كشف نهائي. وسنكون مستعدين لدفع القسط الاول من قيمة الاضرار بعد ان تعطي الهيئة تعليماتها".

وذكر ان الدولة "تريد ان يباشر اصحاب المنازل المتضررة اعادة بناء منازلهم في اسرع وقت ممكن للتغلب على المحنة بفضل سياستها الحكيمة وارادة شعبها. ونحن ضمن هذا التوجه نعمل لنكون في خدمة اهلنا ونعيد بناء ما دمرته آلة الحرب الاسرائيلية". واوضح ان تعويض الاضرار بالمزروعات عائد الى الهيئة العليا للاغاثة.

تمثيل قائد الجيش والطائفة الارثوذكسية في تشييع الشهداء

صور – "النهار":

ورد في خبر تشييع شهداء مجزرة قانا في "النهار" الاربعاء ان الارشمندريت جوزف جبيلي مثل ابرشية الروم الارثوذكس. والصحيح ان ممثل الطائفة كان متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري.

كذلك تمثل قائد الجيش العماد اميل لحود بوفد من الالوية المختلفة يتقدمه قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان ورئيس فرع المخابرات في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي.

٤ جرائم قتل في العطلة وقواسم مشتركة ظاهرة على الجثث

كتب بهجت جابر:

حفلت عطلة الاعياد بجرائم قتل شغلت قوى الامن والمراجع القضائية نظرا الى فظاعتها.

ففي محلة ملتقى النهرين – الدامور وجدت ابتسام احمد م. (٢٦ عاما) مقتولة خنقا ومكبلة اليدين والرجلين ومكمومة الفم بلاصق من البلاستيك.ولم يلبث رجال الامن بعد الكشف على الجثة في حضور الطبيب الشرعي في جبل لبنان ورجال الادلة والمباحث الجنائية ان عثروا على الشاب علي محمد ع. (٢٢ عاما) مقتولا بالطريقة نفسها اي مكبلا ومخنوقا ومصابا بجروح في رأسه بضربات من آلة حادة.

ومن التحريات والاستقصاءات التي قاموا بها تبين لرجال الامن ان القتيل علي ع. كان برفقة المغدورة ابتسام م. في تلك المحلة حيث وجدت سيارته "الفان – بيك أب".

وبسماع صهر المغدور حسان موسى د. ذكر ان طلعت علي ب. (٢٢ عاما) وجهاد احمد أ. (٢٩ عاما) ومعتز سليمان الدين ه. (٢١ عاما) شوهدوا في تلك المحلة. فقبض عليهم، واودعوا المفرزة القضائية في بعبدا للتحقيق معهم في هذه الجريمة المزدوجة.

والجريمة البشعة الثانية كان مسرحها في صحراء الشويفات عندما عثر على شكيب جاد د. مقتولا في منزله في المحلة خنقا. ولاحقا اوقف رجال الامن كلا من فراس محمد ع. (١٨ عاما) ونور الدين سمير ر. (١٦ عاما) وكانا يقودان سيارة "فان – بيك اب" من دون اوراق ثبوتية. وبالتحقيق معهما تبين ان هذه السيارة تعود الى القتيل شكيب د. واعترفا بقتله بدافع السلب والسرقة فأودعا النيابة العامة في جبل لبنان.

والجريمة الثالثة وقعت في محلة الاوزاعي وذهب ضحيتها الشاب شادي ص. الذي وجد في محله التجاري مذبوحا بالسكين من الوريد الى الوريد.

وادعى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه على مجهول بقتل شادي ص. عمدا وسندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان.

والرابعة استهدفت الفتاة دلال س. (١٨ عاما) في محلة الحرج في الغبيري عندما اقدم محمد حسين ه. على طعنها بسكين عشر طعنات اردتها.

اوقف المتهم محمد وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناظور فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

وادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه على مجهول بقتل المغدور ادوار حبيب ش. (٤٧ عاما) في منزله في ساحل علما باطلاق النار عليه من بندقية صيد ليلا فيما كان نائما في فراشه سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

وكان قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم تسلم التحقيق الفوري في الحادث واجرى كشفا عن مكان الجريمة. واستمع الى افادات بعض ذوي المغدور الذين افادوا انه انتحر لاسباب يجهلونها. وكان رجال الامن ضبطوا بندقية الصيد المستعملة في الحادث قرب سرير ادوار.

ضباط اختصاص التحقوا بالحربية والدفعة السادسة لخدمة العلم



ضباط اختصاص لدى دخولهم المدرسة الحربية. (م. ت.)

التحقت الدفعة الاولى من ضباط الاختصاص المطلوبين لخدمة العلم بالمدرسة الحربية. وهذه الخطوة هي الاولى من نوعها في الجيش بعد اقرار قانون خدمة العلم حيث يتم استقبال المؤجلين من الخدمة بعد انتهاء دراستهم الجامعية العليا. وبلغ عدد الملتحقين ٤٢ مجندا بينهم ٤٠ مهندسا.

وقال قائد المدرسة الحربية العميد الركن خليل جليلوط: "انها المرة الاولى التي يطلب فيها مجندون من حملة شهادات الاختصاص الجامعية العليا وقد فوجئنا بأن الجميع التحق في الساعات الاولى المحددة ليوم التحاقهم في ١٦ نيسان وبقي واحد فقد تأخر لاسباب قاهرة. ونحن نعول على هذه النخبة من شباب لبنان لتساهم في بناء الجيش على افضل الاسس العلمية لان الجيش ليس سيفا وبندقية فقط، بل ايضا عقل وعلم وفكر.

ويخضع الضباط المجندون لدورة تدريب وتأهيل مدتها عشرة اسابيع تليها دورة اختصاص لمدة شهر ويتخرج المجند بعد الدورة برتبة ملازم اختصاص ويتم توزيع عناصر الدورة على الاجهزة كي يمارس كل منهم اختصاصه. بعد التحاق المطلوبين للخدمة فانهم لا يتميزون عن بقية ضباط الاختصاص المتطوعين لا في التدريب ولا في المعاملة ولكن الضابط المجند يتقاضى راتبا يقدر بنسبة ٣٥ في المئة من راتب الضابط المتطوع اي نحو ١٣٠ الف ليرة ويعتبر هذا الراتب رمزيا لسد بعض الحاجات الضرورية مثل النقل وتأمين الحدود الدنيا من المتطلبات".

كذلك التحقت الدفعة السادسة عشرة من مدعوي خدمة العلم بمعسكر خدمة العلم الثاني (عرمان) وعددها نحو ٢٥٠٠ مجند. وستباشر التدريبات العسكرية لمدة شهرين اعتبارا من الاسبوع المقبل.

التدريب والاسعاف

من ديانا الزين – الجنوب:

"يتعرض لبنان منذ ٢٠ عاما لاحداث مؤلمة تتطلب من جميع المواطنين الالمام بامور تخفف وطأة الآلام التي يتعرض لها الشعب بكامله ولاسيما الفقراء. لذلك اقترح على وزير التربية ما يأتي:

١ – ادخال بعض الساعات اسبوعيا على المنهاج العام في كل المدارس بعض الساعات اسبوعيا على المنهاج العام في كل المدارس الرسمية والخاصة لتعليم الاسعافات الاولية وبخاصة نقل الجرحى وتضميد الجروح الخفيفة والمتوسطة واستعمال الابر الطبية في كل الحالات.

٢ – اخضاع الفتيات اسوة بالشبان للتجنيد الاجباري او التدريب العسكري في المدارس كما كان يحصل لطلاب المرحلة الثانوية. فهذا يخلق في النفوس حب الوطن والعلم وتعلقا بالارض ومشاركة في بعض المجالات العسكرية اذا تعرض الوطن لاي محاولة اعتداء".

روائح مبرّدة

مواطنة شكت ان البرادات الخاصة باللحوم والدجاج في تعاونية فردان تصدر روائح كريهة جدا منذ نحو شهر، وطالبت المسؤولين بايجاد حل.

● مصدر في وزارة الاقتصاد وعد بالكشف على البرادات موضوع الشكوى وفي حال وجود مخالفة تتخذ الاجراءات.

كثرة العطور تثير الشكوك

لبناني وصل وزوجته الى لبنان يوم السبت ٦ نيسان آتيين من بولندا وبريطانيا واحضرا معهما البسة لهما ولعائلتهما اضافة الى عدد من زجاجات العطور، ولدى مرورهما في دائرة الجمارك في المطار طلبت منهما العناصر المكلفة التدقيق والتفتيش الفا وخمسمئة دولار عن البضاعة التي في حوزتهما.

وقالا ان المبلغ لم يكن متوافرا لديهما نقدا. ورفضت العناصر المذكورة تقاضي شيك او "كريديت كارت" وحققت معهما ومنعتهما من استعمال الهاتف، ولكنهما تمكنا من جمع ٩٨٥ دولارا من احد اقاربهما وأحد السائقين اللذين كانا في استقبالهما، فوافقت العناصر ونظمت لهما ايصالا بالمبلغ المدفوع عن كمية ٢٥ كيلوغراما اي ٨٠ دولارا عن الكيلوغرام الواحد.

وسألا هل يجوز الا يتمكن اللبناني الذي يسافر من احضار البسة وعطور له ولعائلته من دون ان يدفع المبلغ المرقوم، ولماذا لا يتم اعلام المسافرين بالكمية والنوعية المسموح باحضارهما الى لبنان؟

● مصدر في ادارة الجمارك اوضح انه ليس من المعقول ان يحضر المسافر محتوى حقيبتين من دون ان يكون تاجرا.

واعتبر ان الشاكيين تجاوزا الحد المسموح بادخاله. واشار الى ان القيمة المعفاة هي الف دولار وقد تجاوزاها. وقال ان تصرف العناصر سليم.

النمرة الحمراء طمئنونا عنها

محمد علي قاسم ورضا فضل حمزة من صور تقدما بطلبين لشراء لوحتين عموميتين نقدا في ١٥ ايلول ١٩٩٥. وطالعا في احدى الصحف ان الدولة بدأت بتسليم الدفعة الاولى من اللوحات المباعة بالتقسيط. وهما يسألان اين اصبح حقهما.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان طلبات شراء اللوحات العمومية نقدا لم تنته وستصدر قرارات في شأنها الاسبوع المقبل.

ولفت الى ان صدور الدفعة الاولى من طلبات الشراء بالتقسيط هو من اجل ايجاد توازن وعدم ترك اصحاب الطلبات ينتظرون.

رجع الخطر

ريمون ضو يملك خط هاتف رقمه ٠٩/٧٨٠٤٤٩ وهو مقطوع منذ ٤ اسابيع. والعنوان: الكفور، الشارع الرئيسي، ملك ريمون ضو، والمرجع سنترال الغينة.

● مصدر في مكتب المدير العام في وزارة الهاتف اكد ان الخط قد اصلح.

السيارات المكسرة كيف تسير؟



من انطوان عفيف:

"امثال هذه السيارة في (الصورة) تجوب الشوارع من دون رادع على مرأى من شرطة السير.

نسأل وزير الداخلية هل امثال هذه السيارة تخضع للمعاينة "الميكانيك".

نتمنى على معاليه الايعاز الى قوى الامن الداخلي بحجز كل سيارة مخالفة لقانون السير مهما كان نوع المخالفة.

لحد يتوقع التباسات في "التفاهم": على اللجنة الدولية درسه بدقة

مرجعيون – "النهار":
دعا قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد اللجنة الدولية التي ستتولى الاشراف على تنفيذ "تفاهم نيسان" الى "درس الامور في دقة، اذ بحسب تصريحات "حزب الله" هم فهموا هذا التفاهم في شكل مغلوط، والاسرائيليون يفهمونه في شكل مناقض".

وأسف في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في منزله في مرجعيون لـ"الكارثة التي نزلت بلبنان وطالما نبهنا وحذرنا منها من دون ان يسمعنا او يفهمنا اي من المسؤولين في بيروت، فوقعت الواقعة".

وقال: "السؤال الذي يشغل بال الجميع اليوم هو: هل سيمنع التفاهم الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان الماضي تكرار للمأساة ويضمن الهدوء في المنطقة الامنية وجزين؟ كنا نتمنى طبعا التوصل الى تفاهم على وقف شامل للنار يضمن الامن والاستقرار للجميع على طرفي الحدود ويفتح المجال امام المفاوضات كي تأخذ مجراها في اجواء هادئة سعيا الى السلام الذي ينشده جميع الاطراف. غير ان ذلك لم يحصل لأسباب عدة لا مجال للخوض في تفاصيلها الآن، فكان الاتفاق على ما يمكن ان نسميه "تفاهم الممكن" في ظل المعطيات الاقليمية الدولية الراهنة".

واورد "ابرز ايجابيات هذا التفاهم على رغم ثغره" وهي انه "اتفاق مكتوب وواضح يحدد الممنوعات بدقة" و"ينص على تحييد المدنيين وضمان سلامتهم حيثما وجدوا" و"يحفظ لنا حرية العمل وحق الدفاع عن النفس في وجه اي اعتداء وحق الرد ايا يكن مصدره والى اية جهة التجأ منفذوه. وهذا ما سنفعله كلما اقتضت الحاجة". واعتبر ان "التفاهم اعاد الى الدولة اللبنانية صفة الممثل الاوحد للبنان شعبا ومؤسسات وفئات وبعثها حية بعد طول سبات". وشدد على "ان العبرة هي في التنفيذ. واذا طبق بروحه كما بحرفيته فسيكون مدخلا الى ما هو اوسع ويمهد الطريق للسلام الحقيقي والعادل والثابت...".

وبعدما اشاد بجميع الذين ساهموا في انجاز هذا "التفاهم" وخص فرنسا ووزير خارجيتها ايرفيه دو شاريت، تمنى على الحكومة اللبنانية "ان تترجم على ارض الواقع ما التزمته امام المراجع الدولية". كذلك تمنى على "مسؤولي حزب الله ان يتصرفوا بشيء من الواقعية. فاذا كان هدفهم الحقيقي جلاء الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان فإن لهم ان يدركوا ان هذا الهدف لن يتحقق الا من طريق المفاوضات والعمل السياسي. وجميع اللبنانيين، ونحن منهم، متفقون على هذا الهدف والكل يعمل له من موقعه بالاساليب والوسائل المتوافرة لديه...".

وفي حوار مع الصحافيين اوضح لحد "ان "التفاهم يسمح لنا ان نطلق النار على القرية التي تطلق النار من قربها". وقال: "بمفهومنا ممنوع زرع العبوات على الطرق المدنية، ممنوع الضرب على تجمعات سكنية. وكان من الافضل ان يكون هناك وقف نار على كل الاماكن لانه ستحصل التباسات عدة مستقبلا في تطبيق التفاهم".

وسئل اخيرا عن مواقف رئيس الحكومة رفيق الحريري، فأجاب: "انا شخصيا لا أعرفه وليست لي علاقات به. وأقدّر اعماله كثيرا وكذلك تصريحاته المتزنة واعتبره أحد رجال الدولة القلائل الذين يعملون من اجل المصلحة اللبنانية. على رغم كل ما يقال عنه انه يشتري ارض لبنان. هو لا يستطيع ان يشتري الارض الا اذا باعه اللبناني اياها".

كوماندوس اسرائيلي زرع الغاماً متطوّرة قبيل اعلان "التفاهم"

صور – النبطية – "النهار":
كشفت مصادر امنية مطلعة لـ"النهار" ان مجموعتين من الكوماندوس الاسرائيلي انزلتهما طوافات قبل وقت قصير من اعلان "التفاهم" على وقف النار، في منطقة الكسارات بين الحنيه وزبقين (صور) ومنطقة برعشيت (بنت جبيل). وقد عمدتا الى زرع الغام متطورة جداً ضد الافراد. وهي على رغم صغر حجمها ذات قوة انفجار توازي ١٥ كيلوغراماً من المواد الشديدة الانفجار.

وعلم ان قوة من وحدة الهندسة التابعة للكتيبة البولونية عملت في اليومين الاخيرين على تفكيك هذه الالغام في منطقة الكسارات، فيما تولت فرقة هندسية هولندية تفكيك الالغام في خراج برعشيت.

وناشدت امس قيادة القوة الدولية والاجهزة الامنية اللبنانية المواطنين ابلاغ اقرب مركز عند مشاهدتهم اي جسم غريب او قنبلة غير منفجرة.

على صعيد آخر، حلقت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار بين الثامنة والنصف والتاسعة والنصف مساء فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

واورد تقرير امني انه عثر على جثة محمد حسين حسن سعد (٨٩ عاما) في كفردجال. وتبين ان الوفاة ناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية.

وفد من الاهالي زار سجن الخيام
"الجنوبي" يطلق ١٠ معتقلين بينهم فلسطيني

المفرج عنهم انور ومحمد وعبد الرحمن وسمر في مركز بعثة الصليب الأحمر في مرجعيون. (هند خريش).

بعد وصولهم الى النبطية. (هدون شديد).

بنت جبيل، النبطية – "النهار":
افرجت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" الاربعاء عن ١٠ معتقلين في سجن الخيام بينهم فلسطيني وتولت عناصر امنية في المنطقة الحدودية نقل المفرج عنهم من ابناء هذه المنطقة الى قراهم، فيما تولى فريق من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقل الآخرين الى خارجها.

والذين لم يغادروا المنطقة الحدودية هم صبحي غريب بيضون وطارق حسني شرارة وجمال محمد اسعد شرارة (من بنت جبيل) وهشام يوسف خنافر (من عيناتا) وعلي غازي الضاوي (من الخيام) وعلي حسن مرعي كريم (من دير سريان).

ووصل الى منطقة النبطية عبر معبر كفرتبنيت سمر عليق (٢٤ عاما) من ارنون التي أمضت في الاعتقال ٣ اعوام وانور احمد زهور (٣٢ عاما) من يحمر الشقيف وهو في الاعتقال منذ ٧ اعوام و٩ اشهر ومحمد طاهر طاهر (٣١ عاما) من شقرا ومعتقل منذ ٧ اعوام ونصف عام، اضافة الى الفلسطيني عبد الرحمن ياسين ياسين (٣٣ عاما) وهو معتقل منذ ٧ اعوام ونصف عام.

وعرض هؤلاء امام الصحافيين معاناتهم في الخيام واشاروا الى انهم لم يعلموا بقرار اطلاقهم الا قبل وقت قصير من اخراجهم من السجن. اما ياسين فذكر انه بات يعاني امراضا عدة من جراء اعتقاله، وخصوصا مرض الاعصاب وهو مضطر الى تناول كمية كبيرة من المهدئات "الفاليوم" وسواه.

الزيارة الدورية

على صعيد آخر، زار امس وفد مؤلف من ٤٠ شخصا سجن الخيام والتقى الاسرى علي شري من خربة سلم واحمد سليم وعبدالله عبد الرحمن رضا من عيتا الشعب وعلي مصطفى ونجيب عبود وطالب غنوي وعزت ياسين من حولا وموسى عكاشة من يارين ورياض كلاكش وعادل كلاكش من دبين وتيسير شعبان من بيت ياحون وحجر زراقط من مركبا وغسان حمد وحسان حمد من عيترون.

جنايات الجبل: قانون العفو يشمل خطف طائرة

اعتبرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي حادث خطف طائرة لطيران الشرق الاوسط في ١٩٨٠/١/٢٨ المتهم فيه علي محمود عيسى مشمولاً بقانون العفو العام. واسقطت المحكمة دعوى الحق العام عن علي واستردت قرار المهل ومذكرة القاء القبض الصادرين في حقه.

تخريب قوس النصر في الغازية!

صيدا – "النهار":
تعرض مجسم صاروخ "الكاتيوشا" الذي رفعته "المقاومة الاسلامية" فوق قوس نصر عند مفترق الغازية للسقوط.

وشوهد محازبون عصر امس يعملون على ترميمه ورفعه مجدداً.

"مركز المهجرين واللاجئين العابرين" في "كاريتاس" لخدمة الغرباء
الحاج: لا نؤمن عملاً واقامات وساهمنا في ترحيل ١٥٠ محتاجاً والهدف تضميد الجروح المعنوية وتقديم اعانات طبية وغذائية موقتة

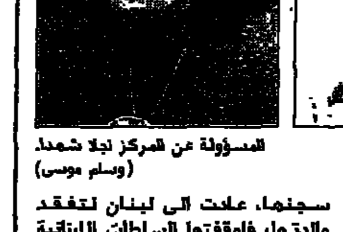


الحاج: كرامة الانسان هي مبتغانا.

الصومالي نور عبدي ضاهر.

المجرية ايلونا كولمافي.

السوداني روبن فيليب.



المسؤولة عن المركز نجلا شهدا. (وسام موسى)

بين ١٥ و٢١ شباط ١٩٩٣ عقدت رابطات "كاريتاس" الشرق الاوسط مؤتمراً صحافياً في دير سيدة البير لدرس ظاهرة الهجرة في بلدان المنطقة، ناقشت خلاله تقارير متخصصة واطلعت على دراسات واحصاءات حول هذه المسألة. ورأت ان اسباب الهجرة والنزوح ثلاثة انواع:

١– سياسي ناتج من الحروب وكبت الحريات السياسية.

٢– اقتصادي سببه الفقر والهجرة من الريف.

٣– وديني سببه الاساسي التمييز ضد المسيحيين.

وفي الختام صدرت عن المؤتمر توصيات عدة ابرزها:

١– تكثيف الخطة الاعلامية الهادفة الى شرح اخطار تزايد الهجرة.

٢– مناشدة الحكومات افساح المجال امام الحريات العقائدية والدينية وعدم التضييق عليها.

٣– اقتراح برامج انمائية لتطوير الاوضاع المعيشية للفقراء، وخلق فرص عمل للحد من هجرتهم من بلدانهم الاصلية.

اما الفكرة الجديدة واللافتة فتكمن في اقامة مركز لاستقبال اللاجئين المهاجرين الى لبنان، تتولاه رابطة "كاريتاس" لبنان، وتنسيق الاهتمام بهم مع رابطات "كاريتاس" في دولهم. واتفق على اجراء احصاء لاعداد اللاجئين وجنسياتهم واعمارهم ونوعيات اختصاصاتهم المهنية، تمهيداً لاعداد برامج رعايتهم بالتنسيق مع الحكومات والمنظمات الاقليمية والدولية، وتحديد مواعيد هجرتهم من بلدانهم الاصلية والمعنية واليها، وتأمين عودتهم الى اصول هجرتهم.

وتقرر كذلك تقاسم اعباء المساعدات الاجتماعية والمعيشية والطبية والتربوية التي يتطلبها اللاجئون، بين الاجهزة الحكومية والمؤسسات الاهلية في انتظار تأمين عودتهم الى بلدانهم الاصلية.

مركز اللاجئين

وتطبيقاً لهذه التوصيات افتتحت رابطة "كاريتاس" لبنان، مركز المهجرين واللاجئين العابرين" في تشرين الثاني ١٩٩٤. واهدافه على قول منسقة البرنامج المساعدة الاجتماعية نجلا شهدا كما يأتي:

١– تقديم خدمات للاجئين الآتين من بلدان الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا، الى اي طائفة انتموا.

٢– تأمين ضيافة شريفة وموقتة لهم الى حين عودتهم الى ديارهم.

٤– الاستماع الى مشكلاتهم وتوجيههم واعطائهم نصائح اجتماعية وقانونية.

واشارت الى ان المركز ساعد على ترحيل نحو ١٥٠ شخصاً حتى الآن، وردت اسباب وجود معظمهم في لبنان الى ظروف "الحرب في بلادهم، او سعياً وراء لقمة العيش. ومنهم من أتى لانهاء تحصيله العلمي، فنشبت الحرب في بلاده ولم يعد في امكانه العودة، وانعدمت امكاناته المادية.

ولاعتبارات انسانية نقدم له المساعدة الاجتماعية والطبية، عند الحاجة، حتى يحين موعد عودته الى بلاده. ونسهم احياناً في تأمين قسم من ثمن تذكرة السفر. ونعمل بالتنسيق مع جمعيات عدة منها "مجلس كنائس الشرق الاوسط" ومنظمات الامم المتحدة، وكذلك مع افراد معروفين بنشاطهم الانساني مثل الاخ نور والراهبة السيريلنكية انجيلا فرناندو، في راهبات "Bon Pasteur"، التي تعمل لتحسين وضع مواطناتها السجينات في لبنان او اللواتي يتعرضن للاستغلال والتعذيب لدى مخدوميهم".

عن الوضع القانوني لهؤلاء اللاجئين اكدت شهدا ان "معظمهم في وضع شرعي ولديه اقامة واجازة عمل. ونحن لا نساعدهم ابداً في الحصول على هذه الاوراق القانونية، لان هذه "مش شغلتنا". والمستفيدون من المركز ينتمون الى جنسيات عدة: سودانية، تشادية، صومالية، مصرية، عراقية، جزائرية، زائيرية، وواحد روسي وآخر اردني. وقد دخلوا الى لبنان عبر الحدود المختلفة اما السوريون فلا يدخلون في برنامجنا لان بلدهم قريب ومجاور.

ولا الفلسطينيون لان لديهم منظمة "الاونروا" التي تعنى بامورهم".

الحاج

ما هي الظروف التي اوجبت قيام مركز للمهجرين واللاجئين الاجانب في لبنان، وهو الوحيد والفريد من نوعه في الشرق الاوسط؟ ولماذا لم يعلن انشاؤه في حينه، ومدى تنسيقه مع اجهزة الدولة من جهة ورابطات "كاريتاس" في بلدان اخرى، واسئلة اخرى حملتها "النهار" الى رئيس رابطة "كاريتاس" لبنان الاب فؤاد الحاج.

* لماذا لم يتم اعلان انشاء هذا المركز في حينه؟

– الشعب اللبناني كله يعاني كثافة الغرباء الموجودين على ارضه. بالنسبة الينا هذا موضوع سياسي لا شأن لنا به. لكن ظروف المنطقة الاقليمية واللبنانية لم تكن تسمح بالاعلان عن مركز للاهتمام بهؤلاء الفقراء الغرباء الموجودين عندنا. كذلك لم نكن متأكدين من استمرارية هذا المركز.

الهدف الاساسي من انشائه كان تقديم جزء بسيط من المساعدات الانسانية والنصائح القانونية، يسهم في تسهيل عودتهم الى بلادهم. ودعمنا هو معنوي واحيانا مادي، وهو ايضا روحي لكي لا يصلوا الى حال اليأس. وللتذكير اقول: انهم ولو كانوا غرباء على الاراضي اللبنانية، فهم ايضا اناس من لحم ودم، وكرامة الانسان يجب ان تحترم. واعطيك مثالاً: الخدم الذين يعاملهم بعض مستخدميهم كأنهم اشياء ومقتنيات لمجرد كونهم يدفعون لهم راتبا. ان كرامة الانسان البشري هو ما تريد "كاريتاس" ان تفكر به. ومساعدتنا للمحافظة على كرامة هذا الانسان من دون تمييز بين طائفة او دين او منطقة او بلد.

* بعد مضي نحو ستة اشهر على انشاء المركز، ما هي النتائج التي توصلتم اليها؟

– لاحظنا انه لا بد من توسيع هذا المركز واعطائه الرعاية الكاملةنظرا الى عدد البلدان التي تعاني مثلما عانينا نحن في لبنان من مشكلات ومنذ زمان كان لبنان ملجأ للضعيف والمضطهد، رغم حال الفقر والعوز والحرب التي تسود بلادهم. وهذا يعني انه لا يزال افضل بكثير من بقية البلدان. وهناك اشخاص يأتون سعيا الى العمل، وآخرون في سبيل الحرية، والبعض بسبب ظروف الحرب في بلادهم مثل الصوماليين والسودانيين والعراقيين. فهؤلاء لا يمكنهم العودة الى بلادهم ولا البقاء في لبنان، الامر الذي خلق لهم مشكلة اجتماعية.

لدينا ما لا يقل عن خمسمئة عائلة مرت بهذا المركز: فاذا لم نتجاوب نحن مع هؤلاء من يمكنه المساعدة؟

* هل يمكن ان يكون الهدف المستتر من هذا المركز اعادة لتجميع مسيحيي الشرق؟

– رابطة "كاريتاس" هي جهاز الكنيسة الكاثوليكية للعمل الراعوي الاجتماعي، اوجدتها الكنيسة الكاثوليكية ليس لخدمة الكاثوليك والمسيحيين فقط، بل لخدمة الانسان المعذب المقهور والمحتاج. واريد ان اؤكد ان هذا المركز ليس لتجميع المسيحيين والدليل الخدمات التي يقدمها الى مسلمين وبوذيين وبروتستانت وهندوس. نحن لسنا مرتبطين بالدين، ولا نسعى الى معرفة ديانة المستفيدين من المركز فهو لكل الاديان.

* لماذا لا تستقبلون السوريين في هذا المركز؟

– السوريون قريبون من بلدهم، وليسوا مضطهدين. اتوا الى لبنان للعمل.

مقيمون شرعيون

* انتم تتعاملون مع اشخاص، هم في بعض الاحيان، في وضع اقامة غير شرعي، وهذا ما يؤدي بالتالي الى ضرورة تعاملكم مع اجهزة الدولة الرسمية من امن عام وغيره. فهل من تنسيق مع هذه الاجهزة؟

– نحن لا نستقبل في هذا المركز اشخاصا غير شرعيين. واؤكد ان ثمانين في المئة من هؤلاء يتمتعون باوضاع شرعية. هدفنا ان نستمع الى الناس الغرباء ومساعدتهم ودرس اوضاعهم وحاجاتهم. وعند اللزوم نتصل بالسفارة المعنية. هذه هي متابعتنا.

* لماذا لا يلجأ الشخص مباشرة الى سفارته؟

* نعم، لكن لا احد يهتم به. ومثالا على ذلك مصر التي لا تقبل على الاطلاق التعامل مع اي من رعاياها الموجودين في لبنان، او ان تدفع لهم تذكرة السفر للعودة الى بلادهم.

فرحنا نقول اننا نجري الاتصالات مع السفارات والامن العام، ونسهل لكل شخص عودته الى بلده. فهدفنا الرئيسي مساعدة هؤلاء الاشخاص في العودة الى بلدهم. ولكن موقتا، وبينما هو موجود في لبنان، والى حين تتيسر اموره ويقترب موعد حل مشكلته، لا يمكننا ان نمنع عنهم المساعدة الانسانية.

تضميد الجروح

* هل تساعدكم اجهزةالدولة في اعطاء اقامات موقتة او اوراق رسمية تجول وضع هؤلاء شرعيا الى حين عودتهم الى بلدهم؟

– انا لا اتدخل في هذه الامور. ونحن لا نؤمن عملا ولا اقامة لأحد ابدا. وهذا ما اريد التشديد عليه. وليس هدفي التحقق من شرعية وجود شخص ما او اقامته في لبنان. انا اسمع المشكلة، واحاول تضميد الجروح، وادرس امكان مساعدته للعودة الى بلده. واعطيك مثالا: السودانيون لا يمكنهم العمل في لبنان ولا يمكنهم العودة الى بلدهم بسبب الحرب عندهم، احدهم لديه ثلاثة اولاد مرضى، ماذا يفعل؟

* كيف تساعده؟ والى متى؟

– اساعده مرة او اثنتين. لا نعطي احدا راتبا شهريا. المساعدة طارئة وظرفية ومعنوية واجتماعية وقانونية. لكن لا يمكن المقيم في لبنان في صورة غير شرعية ان تسعى الى جعل اقامته شرعية.

* هل من تنسيق مع رابطات "كاريتاس" في تلك البلاد من اجل هؤلاء الاشخاص؟

– نعم لدينا اتصالات مع رابطاتنا في تلك البلاد لاستقصاء المعلومات اذا كانت الاوضاع او الظروف اصبحت تسمح لهؤلاء الاشخاص بالعودة. وهناك ايضا لبنانيون في بعض البلدان التي كانت تمنح حق اللجوء السياسي واوقفته بسبب عودة السلم الى لبنان. فعاد هؤلاء وليس عندهم لا بيت ولا عمل ولا مدارس لاولادهم... هنا التنسيق مع "كاريتاس" في تلك البلدان لاستمرار استفادة هؤلاء اللبنانيين من المساعدات المادية والاعانات الطبية والعائلية منها.

عينات

في مقر المركز في كنيسة الوردية في الحمراء، التقينا عددا من المستفيدين واخبرونا عن حالاتهم واوضاعهم والظروف التي يعيشونها وجعلتهم يلجأون اليه.

* نور عبدي ضاهر: صومالي، ٥٢ عاما موجود في لبنان منذ ١٣ عاما، استحصل على ورقة من سفارة بلاده في سوريا تفيد بأنه ممثل الجالية في لبنان. يقول ان الحرب في بلاده اندلعت منذ ستة اعوام والمطار مغلق ولا يمكن العودة اليها. في لبنان نحو مئة صومالي سبعون منهم يحملون بطاقات من نوع شؤون اللاجئين في الامم المتحدة، مما يسهل اقامتهم في لبنان.

التعامل مع "مركز المهجرين واللاجئين العابرين" بدأ في رمضان الفائت، وقدم لهم ثيابا وبعض المال. كذلك زارت منسقة البرنامج بيوت هؤلاء واطلعت على حاجاتهم من وسائل التدفئة والمواد الغذائية والادوية. ولكون معظم الصوماليين من العمال، انطلقوا بفكرة "التأمين الصحي" من استشفاء وادوية.

واشار نور الى انه سيتقدم بطلب الى وزارة الداخلية لفتح مكتب خدمات للصوماليين، مؤكدا ان الامم المتحدة مستعدة لتسفيرهم في حال عودة السلم الى بلادهم.

* من الحالات الانسانية التي يساهم هذا المركز في مساعدتها حال مواطنة لبنانية. قادتها الظروف والقدر الى السجن في روما، وبواسطة "كاريتاس" – روما تمكنت هذه السيدة الحامل من الوضع في احد المستشفيات ووضعت مولودتها موقتا لدى احدى العائلات الايطاليات للرعاية والحضانة. وبعد انقضاء مدة سجنها، عادت الى لبنان لتفقد والدتها، فاوقفتها السلطات اللبنانية قيد التحقيق مدة ثمانية اشهر في سجن بربر خازن، خرجت بعدها بريئة وبواسطة احدى المساعدات الاجتماعيات في "كاريتاس – لبنان"، تعرفت اليها في هذا السجن.

* لوتيلا عثمان روسية متزوجة من فلسطيني، لهما اربعة اولاد، عاشوا فترة في اسوج الى ان طردتهما سلطات البلد. فجاءت العائلة الى لبنان بتأشيرة سياحية لكن الاولاد بقوا من دون مدرسة. وتمكنت "كاريتاس – لبنان" بواسطة "كاريتاس – اسوج" تأمين مبلغ من المال للمساهمة في دورة صيفية للاولاد ليتعلموا اللغة العربية، ودفع القسط المدرسي لهذه السنة، لكن ما العمل للسنة المقبلة؟ مع العلم ان لوتيلا اختصاصية في المختبر وهي تطلب عملا.

* ايلونا كولمافي (٧٥ سنة) مجرية مقيمة في لبنان منذ العام ١٩٤٨. اشتغلت في التجارة اولا ثم عاملة في بعض الفنادق. منزلها الان مدمر. يمدها المركز ببعض المال والادوية والمعالجة في المستوصفات.

* دكاريوس، سودانية عمرها ٢٧ عاما. كان زوجها يتابع تحصيله العلمي في لبنان حين نشبت الحرب في السودان فمنعتهما الظروف من العودة لاسباب سياسية. زوجها يعمل في احدى المؤسسات الخاصة. دور مركز "كاريتاس" في حياتها بدأ توجيهيا من النواحي الطبية والتربوية بعيد وضع مولودها. انشأت جمعية للسيدات السودانيات للاهتمام بامورهن وامور عائلاتهن. وقدمت طلبا الى المركز للمساعدة في مشروع التأمين الصحي للاطفال والامهات، واقامة دورات للتدريب على الاسعافات الاولية، وعلى الخياطة والتفصيل. و"كاريتاس" تدرس المشروع الآن. ويقدم لهم المركز مواد تموينية ومنحا مدرسية.

* روبن فيليب (٣٤ سنة) رئيس اتحاد طلاب جنوب السودان. جاء الى لبنان منذ سبعة اعوام لدراسة الحقوق بمنحة من الحكومة السودانية لكن بسبب نشوب الحرب في جنوب السودان توقفت المنحة، وبقي هنا يشتغل عاملا وتزوج ولديه الآن خمسة اولاد. يقول ان عدد افراد الجالية نحو ستمائة سوداني: بينهم مئتا طالب واربعمئة مهجر ونازح. يقدم لهم المركز مساعدات عينية وغذائية وبعض نفقات العلاج. وفي اطار برنامج "جمع شمل العائلة" سيقدم المركز مساعدات للترحيل وتأمين قسم من ثمن تذاكر السفر الى مخيمات اللاجئين في اوغندا وكينيا وتنزانيا.

مي عبود ابي عقل

غفرائيل الصليبي شكر لشيراك "الموقف الفرنسي التاريخي"

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا الغربية، الاسقف غفرائيل الصليبي ابرق شاكراً الرئيس الفرنسي جاك شيراك على "الموقف الفرنسي "التاريخي" تجاه لبنان. وجاء في البرقية: "باسم كل اللبنانيين، اعضاء طائفتي، وباسمي الشخصي، اود ان اعرب لكم عن امتناننا للموقف الذي اتخذته فرنسا في الظروف الصعبة التي اجتازها وطننا. ان عظمة فرنسا، كقوة اوروبية وكقوة دولية، وشخصية رئيسها اضافة الى الحزم والوضوح اللذين برهن عنهما في كل خطبة ساهمت في الوصول الى الحل الذي كان لبنان في حاجة اليه وخصوصاً ان اساس الاقتراحات الفرنسية كان موجوداً في الاتفاق، الذي تم التوصل اليه. مرة جديدة عندما وجه اللبنانيون انظارهم اليكم لم تخيبوا آمالهم. ومرة جديدة، كانت فرنسا، كما كانت دائماً في التاريخ بجانب لبنان، في حين اكتفت دول العالم بالتطلع اليه.

اسمح لي، سيدي الرئيس، ان اكرر التعبير عن مشاعر الامتنان والاخلاص لكم، وارفع الصلوات من اجل ان يسير اعمالكم في سبيل عظمة فرنسا والسلام في العالم".

٨ قضاة على التقاعد بينهم ابو مراد وهشام قبلان

صدر مرسوم رقمه ٨٢٦٨ قضى بانهاء خدمة سبعة قضاة في ملاك القضاء العدلي لبلوغهم السن القانونية اعتبارا من ١٩٩٦/٧/١. وهم رئيس احدى غرف محكمة التمييز روجيه اوجين شدياق والمفتش لدى هيئة التفتيش المالي زيد احمد عارف الزين وعضو المجلس الاستشاري القانوني لوزير العدل سامي عارف يونس والنائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد والمحامي العام التمييزي هشام قبلان وعضو المجلس الاستشاري القانوني لوزير العدل حسن نبيل محمد ابو الفضل ورئيس المجلس التحكيمي في لبنان الشمالي عبد الرزاق احمد احسان اديب.

كذلك قضى المرسوم باحالة المحامي العام التمييزي مراد يوسف عازوري على التقاعد لبلوغه السن القانونية اعتبارا من ١٩٩٦/٨/٢٥.

من رسائل القراء

ها نحن قادمون

اتنظرين اليّ ايتها الجدران؟ ماذا تقولين؟ ارى في نظراتك كلاما وكلاما... عن ارض الجياع وعطشى الحرية.

الوجدان يشتعل، وقبضات الايدي تنكمش على الجروح بغضب وحزن، فضمير الشعوب ينطفئ بدماء اطفال الجنوب، ودمع نساء الجنوب، والعدو يكشف عن انيابه ويسنّ اظافره باجساد اهلنا، لكنّ العزيمة تقوى فينا والايمان يزداد فينبطح الخوف امام خطوات رجالنا. انها خطوات نحو الجنوب والمه.

ها هم العرب كالعادة ينظرون، فقط ينظرون. ها هم ينامون على آبار النفط وخزائن الذهب، وسياسيو الغرب يلعبون "البوكر" على حساب شعبنا ويقامرون بدمائنا. انها ليست سوى لعبة بالنسبة لهم يحققون من خلالها المكاسب. وها هم العرب ايضا يدفنون شرفهم الذي توفي منذ العام ١٩٤٨، ويبكون على ضميرهم الذي فارقهم الى الابد.

يريدون ان يأكلوا اجساد اطفالنا. يريدون ان يشربوا خمرة تلك العناقيد من دماء اطفال الجنوب. ان يرقصوا على انغام دموع النساء. ان يشبعوا غرائزهم بمناظر اشلاء الجثث. ولكن ها نحن قادمون، ولا، لن تأكلوا. لان اجساد رجالنا قاسية، لحومهم قاسية ودماءهم لا يشربها تراب ارضنا.

جهاد الخشن
باسم اهالي بلدة سحمر – البقاع الغربي

ملاحظة لغير النشر

كان موشي دايان يقول ان العرب لا يقرأون وان قرأوا فانهم لا يفهمون ما قرأوه.

عادت الى بالي هذه العبارة العنصرية امس عندما فتحت التلفزيون على احدى المحطات الخاصة نحو الساعة التاسعة صباحا، وكان احد صحافيي هذه المحطة – (وهو يقرأ احيانا الاخبار من هذه المحطة على ما اعتقد) – يطرح اسئلة حول العدوان الاسرائيلي على احد الخبراء، ولا ادري ان كان الاخير سياسيا، او اكاديميا. وسمعت الصحافي يقول ان عبارة "عناقيد الغضب" مأخوذة من اسم رواية اميركية. وايده السياسي او الاكاديمي في هذا الافتراض!

ان احد واجبات الصحافي ان يطالع الصحافة الاجنبية كي يعرف كيف يغطي الازمة اللبنانية. وكان يكفي هذا الصحافي التلفزيوني ان يطالع لمدة نصف ساعة احدى المجلات الاميركية الاسبوعية ("تايم" او "نيوزويك" مثلا) كي يعرف ان عبارة "عناقيد الغضب" مأخوذة من التوراة، من الـDeuteronomy (ما يسمى على ما اعتقد "تثنية الاشتراع" بالعربية).

ولو كان الصحافي او ضيفه في البرنامج قد طالعا رواية "عناقيد الغضب" لجون ستاينبيك او على الاقل شاهدا في نادٍ سينمائي فيلم جون فورد، المقتبس من هذه الرواية، لكانا استبعدا ان يكون اسم الحملة العسكرية الاسرائيلية على لبنان مستلهما من عنوان الرواية.

اني افضل الا تنشر هذه الملاحظة الهامشية، وقد ارسلتها لابداء رأيي في امر اعتقد انه يهم الاعلاميين في وجه عام.

ج. س.

الفعل والفاعل والمفعول في الروشة وحسين جمع ٢٠ الفا في شهرين

افاد تقرير امني ان ه. ت. نقلت في حال اغماء الى المستشفى. ولما استعادت وعيها افادت ان ه. ح. (١٧ عاماً) دأب على معاكستها عبر الهاتف وعلى الطريق، ثم استدرجها الى كوخ في محلة الروشة وعمد الى تخديرها بمادة وضعها في "النسكافيه" ثم ابعدها امتاراً عن الكوخ واعتدى عليها وسرق مصاغها.

اوقف الفاعل فانكر في اثناء التحقيق معه رواية المفعول بها، لكنه عاد واعترف بفعلته ودل على المكان الذي اخفى فيه المصاغ تحت حجر قرب المكان حيث حصل الفعل.

استعيد المسروق وادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على الشاب واحالته موقوفاً على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

* اوقف اسامة ع. م. (٤٥ عاماً) بجرم التحرش بابنته القاصر مهى (٧ اعوام) واودع النيابة العامة في بيروت.

* قبض رجال الامن على السوري فضيل أ. ر. (٢٣ عاماً) لمحاولته اغتصاب ندى م. م. (٢٣ عاماً) في اثناء انتقالها معه بسيارة اجرة من حي السلم. واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

* ادعت امال ح. د. (٢٥ عاماً) ان مصطفى م. ن. (٥٤ عاماً) والد زوجها هاجمها من دون سابق انذار في مخدعها الزوجي صباحاً وكان عارياً وحاول اغتصابها. ولما قاومته عضها في عنقها وبطنها وهرب.

* أوقف رجال الامن حسين ع. ش. (٥٤ عاماً) بتهمة حض زوجته ثريا ع. ز. (٢١ عاماً) على تعاطي الدعارة بعد تهديدها بالقتل.

وافادت ثريا ان حسين كان يرغمها على معاشرة الرجال الذين اعتاد جلبهم الى المنزل لقاء "اتعاب" يحتفظ بها لنفسه، مما اضطرها الى الهرب منه. لكن تبين لها لاحقاً انها اعتادت على ممارسة الجنس فراحت تفعل ذلك بعيداً عن زوجها ولـ"حسابها الخاص" وتتقاضى مئة دولار اميركي عن كل زبون.

ولدى استجواب الزوج اعترف بتسهيل الدعارة لزوجته بعدما اصبح عاطلاً عن العمل، مشيراً الى انه جمع من "عمله" الجديد ٢٠ الف دولار اميركي في شهرين.

وسلم الزوج والزوجة الى قاضي التحقيق في جبل لبنان الذي استجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

"التفاهم" الاجتماعي – الاقتصادي

لما وقد طويت صفحة الحرب النيسانية، فها هو الاول من ايار موعد كنا ننتظره قبل الحادي عشر من نيسان كأنه مفترق في تغيير النمط الاجتماعي والشركة الاقتصادية. فالتحرك الذي قام به الاتحاد العمالي العام والهيئات النقابية الاخرى في قطاعات العمل المختلفة جعل الحكم يستعجل الخطو نحو تحقيق المطالب الاجتماعية و"التفاهم" على مستويات الاجور واحجامها.

غير ان الاعتداءات الاسرائيلية أخرت "التفاهم" الداخلي الذي بقي افكارا وتصورات ونيات طيبة تنتظر أن تتحول افعالا وان تتبلور وحدة عمالية بين جميع الصفوف والفئات.

واذا كان لا بد من "استثمار" نتائج العدوان الاخير، فيقع هذا الاستثمار اولاً في مجال وحدة الصف النقابي، وهيكلية الحركة النقابية المتعددة النوع والمذهب والمشرب. وهو تنوع محبب، شرط ان يكون، كما في جميع الدول الصناعية، في ظل هيئة عمالية واحدة. فالوحدة العمالية هي الحصن المنيع للحركة العمالية، والسند القوي للحكومة ولأرباب العمل، وضمنها، اي ضمن الحركة العمالية، يحصل التوازن في المواقف والمفاهيم والتوافق على الآراء التي ترفع خالصة الى الحكومة وارباب العمل.

والدرس الثاني الذي يجب ان نتعلمه من العدوان الاسرائيلي ونستثمره، ان السواعد الوطنية وحدها هي الكفيلة بضمان استمرارية الانتاج في الوطن عند حصول ما يعرقل المناخات الامنية. لقد فرضت علينا الحرب الداخلية الاخيرة ان نعمل في مناخات امنية مخيفة ومميتة طوال ١٧ عاما، واستمر الانتاج واستمرت دورة العمل ولم تكن من يد غير لبنانية قادرة على المحافظة على دورة الانتاج هذه. لكن اليد التي قهرت ظروف الحرب قد ابدلت، ويا للاسف، بغيرها في زمن السلم وفضلت على اليد اللبنانية و"استرخصنا" اجر الآخرين. وما ان بدأت اسرائيل تقصف الجنوب حتى فرغت المشاريع من عمالها وتوقف تنفيذ بعضها، ما يفسر مدى ضمان اليد العاملة اللبنانية للانتاج ويؤكد ضرورة حمايتها كعنصر انتاجي محلي ومضمون.

وعلينا ثالثا ان نتوصل الى "تفاهم" داخلي بين افرقاء الانتاج، الحكومة، ارباب العمل والعمال، اذ لا يجوز ان يكون "التفاهم" وقفا على الاعداء لترتيبات امنية، بل يجب ان يتعدى هؤلاء الى افرقاء البلد الواحد سياسيا، وهو ما اعلن، واجتماعيا لوضع ترتيبات الامن الاجتماعي – الاقتصادي، وهذا وجه من اوجه المقاومة التي ننشدها ضد اسرائيل. فالصمود الاقتصادي هو واحد من اهم عناصر الصمود في وجه العدو، وهو لا يعني ان تؤمن مؤسساتنا الارباح لتكون صامدة وقوية وحدها، بل تعني تحقيق البحبوحة الاقتصادية للجميع. فالمؤسسة ليست تجهيزات ومكاتب وفرشا وديكورا وثراء، كل هذا جيد، بل هي جهاز بشري مطمئن الى مصيره ومصير مؤسسته. والشركة الاقتصادية تعني التنازل عن نسبة معينة من الارباح متى توافرت، الى زيادة اجر الذي ساهم في تحقيقها.

الاول من ايار ١٩٩٦، على غرار ما نتوسمه من "تفاهم نيسان"، نأمل ان يكون خطوة نحو التفاهم الاجتماعي، ليس في خطب المسؤولين وامنياتهم، بل في التطبيق على الارض، فيكون لنا مجتمع الصمود ومجتمع "البحبوحة".

ميشال مرقص

الموارد المائية والكهربائية اعلنت انجاز اصلاح معظم اعطال المياه

أعلنت امس وزارة الموارد المائية والكهربائية انجاز اصلاح كل الاعطال في المنشآت المائية التي تسبب فيها العدوان الاسرائيلي الاخير في الجنوب والبقاع الغربي.

وقالت في بيان اصدرته: "انهت اعتبارا من فجر (اول من) امس الاربعاء الفرق المهندسية والفنية التابعة لمصالح المياه اعمال اصلاح جميع الاعطال التي لحقت بخطوط الجر والدفع وبشبكات التوزيع العامة للمياه في قرى اقضية الجنوب والبقاع الغربي وبلداتها من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير. ومعها اصبحت المياه مؤمنة لجميع هذه القرى والبلدات عبر خطوط التغذية والامداد الاساسية.

وقد قررت الوزارة ابقاء فرق فنية متنقلة للعمل ضمن القرى لمتابعة كل تفاصيل الامدادات الداخلية الفرعية لتأمين ايصال المياه في شكل نهائي الى جميع المساكن.

وكانت الفرق الفنية والهندسية قد باشرت اعمالها في الجنوب والبقاع الغربي اعتبارا من صباح السبت الفائت بعد مسح شامل حدد مواقع الاضرار وحجمها وقد عملت على مدى اربعة أيام متواصلة في اصلاح الاعطال وفق الاولويات الآتية:

١– اصلاح الخطوط الرئيسية التي تعرضت لاضرار كبيرة ظاهرة.

٢– اصلاح الخطوط الرئيسية التي لحقت بها اضرار غير ظاهرة.

٣– اصلاح الشبكات والامدادات الاساسية والفرعية.

٤– اصلاح الخزانات المتضررة والمدمرة واعادة بنائها.

وقد تم انجاز الاعمال الآتية:

في مناطق صور وتبنين وبنت جبيل:

– اصلاح خط الضخ في وادي جيلو واعادة وصله.

– اصلاح خط الضخ في عيتيت.

– اصلاح خط الضخ من الشمالية الى خزان السلطانية.

– امداد خط خارجي موقت وبديل لتموين ٢٠ قرية في قرى قضاءي مرجعيون وبنت جبيل كانت تتغذى عبر خزان السلطانية.

– اصلاح خطي الدفع والجر بين محطة رأس العين وصديقين وحناويه يغذيان ٢٠ قرية وبلدة في قضاء صور.

– اصلاح خط الصوانة.

– اصلاح خط الدفع من رأس العين – حناويه

– اصلاح خط الجر من حناويه الى الساحل.

– اصلاح خط عيتيت – البازورية.

– اصلاح خط الدفع قرب محطة رأس العين.

– اصلاح خط دردغيا وديعال – التامرية – الصوانة – خربة سلم – بئر السلاسل – برعشيت – تبنين – عيتا الجبل – شقرا.

اضافة الى اصلاح الشبكات الداخلية وبذلك تصبح القرى والبلدات الآتية قد تأمنت لها التغذية في شكل كامل وهي: دير انطار – خربة سلم – بئر السلاسل – السلطانية – تبنين – صفد البطيخ – جميجمة – مجدل سلم – شقرا – برعشيت – عيتا الجبل – حداثا – حاريص – قلويه – برج قلويه – كفردونين – الشمالية – الصوانة – التامرية – تولين – قبريخا – جويا – مجدل سلم – سلعا – ديعال – بافليه – دير كيفا – غندورية – فرون – طويري – نيحا – صريفا – نفاخية – ارزون – شحور – باريش – معروب – دردغيا – بستات – حميري – طير فلسيه – حلوسية – عيتيت – رقليه – وادي جيلو – يانوح – معركة – طير دبا – جناتا – طورا – دير قانون النهر – عباسية – بدياس – برج رحال – سكرة – برغلية – جوار النخل – مخيم البرغلية. وقد بوشرت الاجراءات اللازمة لاعادة الخزانات المتضررة والمدمرة الى ما كانت.

في منطقتي النبطية واقليم التفاح

تم اصلاح خطوط الامداد الاساسية وشبكات التغذية في القرى والبلدات الآتية: النبطية التحتا – النبطية الفوقا – كفر رمان – ميفدون – زوطر الغربية – زوطر الشرقية – حاروف – النبطية – كفرتبنيت – القصيبة – الدوير – قعقعية الجسر – عربصاليم ارنون.

اضافة الى شبكات الامداد الاساسية في جميع قرى المنطقتين وبلداتهما وفي بعض قرى منطقة الزهراني، ومعها تصير المياه مؤمنة لجميع قرى الزهراني واقليم التفاح والنبطية.

اما بالنسبة الى قريتي مليخ واللويزة والتي عاد اليها اهلها فقد وضعت الوزارة خطة تغذية جديدة ستباشر العمل فيها قريبا.

في البقاع الغربي

تم اصلاح خطوط الامداد والشبكات في القرى والبلدات المتضررة وبوشر اصلاح خط الجر في بيادر العدس ولوحة القيادة في محطة ضخ بئر عين التينة.

ان وزارة الموارد المائية والكهربائية التي تعمل من خلال مصالح المياه التابعة لها على تأمين تغذية كاملة وشاملة لجميع سكان الجنوب والبقاع الغربي، تطلب من اصحاب المنازل التي لم تصلها المياه بعد نتيجة اعطال طفيفة غير ظاهرة تكون قد أصابت القساطل التي تصل المياه الى مساكنهم، الاتصال بعمالها وبفرقها الفنية الموضوعة في حال جهوزية ليصار الى اصلاحها فوراً".

حراجلي تفقّد الطرق المتضررة: الاصلاحات الدائمة تبدأ في يومين

جال وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي على قرى في الجنوب والبقاع الغربي، متفقدا الاضرار التي لحقت بطرقها من جراء الاعتداء الاسرائيلي. ورافقه المدير العام للطرق والمباني المهندس بطرس جرماني.

ثم تحدث الى الصحافيين ومما قال: "لقد انشأنا غرفة عمليات في صيدا برئاسة المدير الاقليمي في الجنوب فوزي كنج واجري اتصال بالمتعهدين الذين يعملون في الجنوب لتجميع الآليات المتوافرة وتاليا تجمعت لدينا طاقة انتاجية تضم مدربين ومهندسين وآليات وهؤلاء تسلموا محاور عدة منها محور في اقليم التفاح واخر على طريق النبطية وثان على طريق جويا – صور ومحور ثالث على طريق قانا وقد ساعدنا الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية بآلياتهما كثيرا في العمل، والجميع تعاون في العمل. ومساء يوم السبت الفائت، وهو اليوم الاول للعودة، كانت كل الطرق سالكة في الجنوب ما عدا وصلتين وتمكن المواطنون من عبورها وحتى ضمن القرى كانت هناك اصلاحات عاجلة".

واضاف: "منذ اليوم الاول لوقف النار كلف الاستشاري الذي يساعدنا في مهمات مراقبة الاعمال تقدير الاضرار على شبكة الطرق ووضع الخطط الآيلة الى اصلاحها وهذا العمل ركز عليه الاستشاري واضفنا اليه في اليوم التالي مهمة مسح الاضرار في الابنية الحكومية. وبعد ظهر اليوم (امس) سيقدم الاستشاري تقريره عن مسح الاضرار والحلول الفنية لنتمكن من الانطلاق بالعمل من دون توقف. واعتقد ان الاضرار التي لحقت بشبكة الطرق من جراء العدوان تقدر بملايين الدولارات ونحن سنحتاج الى بضعة اسابيع لنعيد بناء الجدران المنهارة حتى ان هناك مناطق تسبب القصف الاسرائيلي عليها بتخريب شبكات المياه (...)". وقال عن الاضرار في البقاع الغربي: "ان اهل سحمر ومشغرة دفعوا ضريبة الدم وهناك دمار في المنازل وبعض الاضرار على شبكة الطرق اصلحت في اليوم الاول، انما ليس هناك خراب في الابنية الحكومية او في شبكة الطرق العامة نتيجة العدوان (...)".

واكد ان الاصلاحات الدائمة على شبكة الطرق ستبدأ في الجنوب والمناطق الاخرى في اليومين المقبلين.

النتائج الاولية للأضرار الزراعية واجازة استيراد البندورة والباذنجان

اطلع امس وزير الزراعة شوقي فاخوري على نتائج المسح الاولي للاضرار الزراعية في الجنوب، من رؤساء المصالح الاقليمية التابعة للوزارة والاشخاص المكلفين مساعدة الجيش في المسح في الجنوب والبقاع الغربي.

وجاءت النتائج الاولية استنادا الى طلبات التعويض التي وردت من بعض المزارعين، ووضعت آلية تنسيق بين الجيش والوزارة للشروع، اعتبارا من امس، في اجراء المسح الشامل في المناطق والقرى المتضررة، واعطيت الاولوية للمزارع التي نفقت فيها ماشية وطيور.

واتفق على ان يعلم موظفو الزراعة الجيش بالمواقع المتضررة. وطلب الوزير من المحافظين المساهمة في هذه العملية بابلاغ المعلومات الى مخافر الدرك التي تنقلها الى الجيش.

ورأس، فاخوري اجتماعا لمجلس ادارة المشروع الاخضر في حضور مديره العام سمير ابو جودة، للبحث في اصلاح الطرق الزراعية المتضررة، بعد عرض مشروع بذلك على مجلس الوزراء.

واصدر قرارا بالرقم ٢١٠/١ تاريخ ٢ ايار ١٩٩٦ سمح بموجبه باستيراد البندورة حتى ٩٦/٥/٨ والباذنجان حتى ٩٦/٥/١٥ خلافا للروزنامة الزراعية، نتيجة نقص حاد في هذين الانتاجين في الاسواق ما ادى الى ارتفاع اسعارهما.

تفاقم العجز في سندات الخزينة الاسمي ٢٢٢ ملياراً والشرائي ٢٢٩ ملياراً

تفاقم العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي نتيجة الهزة التي تعرضت لها البلاد بفعل الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، وبلغ رسميا ٢٢٢ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ٢٢٩ مليارا.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٤/٢٥ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٣ مليارا و٨٦٨ مليونا و١٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٢١ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٥٥ مليونا و٤٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٨١ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١ مليارا و٥٠٠ مليون و٦٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٣٧ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليارا و٧٩٥ مليونا و٩٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢.٠٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٠٥ مليارات و٢٢٠ مليونا و٢٣٠ الف ليرة، في مقابل ١١٢ مليارا و١٧ مليونا و٨٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٠.٩٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥.٢٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٠ في المئة لفئة سنة، ٢١.٩٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٢٨ ملياراً و٥ ملايين و٥٠٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٢ مليارا و٧٤٣ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٦ مليارا و٩٦٦ مليونا و٨٣٠ الف ليرة.

– سنة: ٦٢ مليارا و٩٥٤ مليونا و٦٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ١١٥ مليارا و٣٤٠ مليونا و٥٦٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٧ مليارا و٤٣٢ مليونا و٥٨٥ الفا و٦٦٧ ليرة.

وعليه يكون العجز الاسمي ٢٢٢ مليارا و٧٨٥ مليونا و٢٧٠ الف ليرة، في مقابل عجز ١٦٠ مليارا و١٤٩ مليونا و٥٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٩٨ مليارا و٩٩٨ مليونا و٨٧٢ الفا و٧٩٨ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٢ مليارا و٢٠٥ ملايين و٦٤٥ الفا و١١٥ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٧٩٠ مليونا و٢٨١ الفا و٣٢٨ ليرة.

– سنة: ١٨ مليارا و٢٠٥ ملايين و٢٢٦ الفا و٣٥٥ ليرة.

– سنتان: ٢٣ مليارا و٧٩٧ مليونا و٧٢١ الف ليرة.

فيكون العجز الشرائي ٢٢٩ مليارا و٦ ملايين و٦٢٦ الفا و٢٠٢ ليرة، في مقابل عجز ١٦٥ مليارا و٩٤١ مليونا و١٧٣ الفا و١١٣ ليرة في الاصدار السابق.

مصرف لبنان في نهاية نيسان
الموجودات تراجعت ٩٥,٦٧ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية نيسان مقارنا بما كان منتصفه، تراجعاً في ارقام بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات القطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" وارتفاعاً في ارقام بندي "موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود"النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" بشقيها "تحت الطلب" و"المجمدة" و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"الاموال الخاصة" وبقي بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" هو هو، في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ١٨٩ ملياراً و٣٧٧ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية نيسان نحو ١٣٨٨٢ ملياراً و٨٥٦ مليون ليرة في مقابل ١٤٠٧٢ ملياراً و٤٣٣ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٢٢٠ ملياراً و٥٦ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر الدولار من ١٥٨١,٥٠ الى ١٥٨٠,٠٠ ليرة وسعر اونصة الذهب من ٣٩٤.٦٠ الى ٣٩٠.٧٥ دولاراً في النصف الثاني من نيسان من جهة، وانخفاض موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية نحو ٩٥.٦٧ مليون دولار في الفترة نفسها الى ٤ مليارات و٦٨٣.٤٧ مليون دولار في نهاية نيسان في مقابل ٤ مليارات ٧٧٩.١٥ مليون دولار منتصفة من جهة اخرى، بعدما تدخل بائعاً الدولار تلبية للطلب عليه تحسباً لذيول العدوان الاسرائيلي على لبنان، وذلك في اطار سياسته الهادفة الى الحفاظ على الاستقرار النقدي.

٢– تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٩٤.٠٠٥ مليون ليرة لاسترداد مصرف لبنان قسماً من تسليفاته للخزينة.

٣– تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٢٨ ملياراً و٧٩١ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على بعض المصارف.

٤– ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٢٩ ملياراً و٥٦٥ مليون ليرة، نتيجة فروقات في حسابات التسوية مع الفروع.

٥– ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٣٠ مليار ليرة للمرة الاولى منذ شهرين، في اشارة الى اقدام مصرف لبنان على الاكتتاب في سندات الخزينة في اصدار اي الاسبوعين الاخيرين نتيجة الاوضاع التي استجدت بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان.

● في باب المطلوبات:

٦– ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٨١ ملياراً و٣١٥ مليون ليرة نتيجة ايثار المدخر في الاحتفاظ بسيولة جاهزة لديهم تحسباً لتطور الاوضاع في البلاد من جراء العدوان الاسرائيلي.

٧– وتبعاً لذلك، ارتفعت "ودائع المصارف" نحو ٣٥١ ملياراً و٤١٧ مليون ليرة.

٨– في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" تراجعت "ودائع القطاع العام" بشقيها "تحت الطلب" نحو ٥٦٢ ملياراً و٢١٧ مليون ليرة و"المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ٤ مليارات و٩٨٤ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام وانحسار واردات الخزينة. كذلك بالنسبة الى "فروقات القطع" التي تراجعت ايضاً بشقيها "ذهب" نحو ٦١ ملياراً و٥٥٨ مليون ليرة و"عملات اجنبية" نحو ٨ مليارات و٤٥٧ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٩٤.٦٠ الى ٣٩٠.٧٥ دولاراً وسعر الدولار من ١٥٨١.٥٠ الى ١٥٨٠.٠٠ ليرة في النصف الثاني من نيسان.

٩– ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٢ مليارين و٩١٣ مليون ليرة لمضي بعض المصارف في الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠– بقي بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" هو هو.

١١– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٥٠ مليون ليرة نتيجة استمرار عمليات تسوية هذا الحساب دورياً.

١٢– ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ١٢ ملياراً و٣٤٦ مليون ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بآلاف الليرات

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٦/٠٤/٣٠	في تاريخ ١٩٩٦/٠٤/١٥
١– موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٣.٠٩٣.٤٦٨.٢٤٢	١٣.٣١٣.٥٢٤.٧٢٨
٢– سلفات للقطاع العام (٢)	٩٩.٠٧١.٥٥٢	٩٩.١٦٥.٦٠٨
٣– ديون على القطاع الخاص	٢٤٩.٦١٤.٣٢٤	٢٧٨.٤٠٤.٩٦٧
٤– موجودات مختلفة اخرى	٣١٩.١٦٩.٠٢٦	٢٨٩.٦٠٤.٨٠٤
٥– محفظة السندات المالية	١٢١.٥٢٢.٤٤٩	٩١.٥٢٢.٤٢٧
المجموع	١٣.٨٨٢.٨٥٦.٦٩٣	١٤.٠٧٢.٤٣٣.٥٢٤
المطلوبات		
١– النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١.٢٢٠.٢٨١.٢٥٧	١.١٣٨.٩٦٦.٢٣٧
٢– ودائع المصارف	٤.١٥٠.٩٨٥.٣٠٣	٣.٧٩٩.٥٦٨.٥٨٣
٣– تعهدات تجاه القطاع العام		
أ– ودائع القطاع العام تحت الطلب	١.٣٣٤.١٤٥.٥٢٢	١.٨٩٦.٣٦٢.٦٢٠
ب– ودائع القطاع العام المجمدة	٢٤٦.٩١١.٢٢٥	٢٥١.٨٩٥.٧٧٤
ج– فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٦٩٢.٦٩٤.٥٤٢	٥.٧٥٤.٢٥٢.٧٥١
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	١٣.٢٩١.٨٥٠	٢١.٨٤٨.٩٨٣
٤– تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٧.٤٨١.١٦٦	٧٤.٥٦٨.٩٨١
٥– تعهدات مقابل قيم وسندات	٢٣٩.٠٠٠.٠٠٠	٢٣٩.٠٠٠.٠٠٠
٦– الاموال الخاصة	٢١٥.٥٢٢.٨٩٢	٢١٥.٦٨٢.٨٩٢
٧– مطلوبات اخرى مختلفة	٣٩٢.٤٣٢.٨١٦	٣٨٠.٠٨٦.٧١٢
المجموع	١٣.٨٨٢.٨٥٦.٦٩٣	١٤.٠٧٢.٤٣٣.٥٢٤

١– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢– يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

مناشدة الرؤساء الثلاثة منع تشريد ٢٠٠ عائلة لمستخدمي "تي ام آي"

التأمت امس استثنائيا الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام أي" وعمالها لمناقشة قرار ادارة الشركة تعليق عقود ١٩٥ عاملا في الشركة من غير ان تدفع لهم رواتبهم المستحقة ومن غير اي تعويض.

واصدر المجلس التنفيذي للنقابة، على الاثر، مذكرة جاء فيه: "(...) ان الشركة تحاول تمرير مخططها هذا مستغلة انهماك الحكومة والمسؤولين في معالجة آثار العدوان الغاشم على شعبنا وغير آبهة برفض دولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة ومعالي وزير العمل مشروع الصرف (...)".

وقرر المجلس:

"١ – دعوة جميع موظفي الشركة وعمالها الى الالتحاق بمراكز عملهم ومزاولة اعمالهم كالمعتاد واعتبار ما صدر عن ادارة الشركة غير قانوني وكأنه لم يكن.

٢ – سيطلب المجلس التنفيذي من معالي وزير العمل ومن دوائر الوزارة المختصة التدخل لالزام الشركة الرجوع فورا عن قرارها التعسفي والزامها حالا دفع كل الرواتب والاجور والمستحقات المتأخرة.

٣ – يناشد المجلس التنفيذي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العمل اسعد حردان التدخل للحيلولة دون تشريد ما لا يقل عن ٢٠٠ عائلة في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة والاحوال الاقتصادية المتردية.

كما يناشد المجلس التنفيذي اصحاب الغبطة والسماحة والمراجع الروحية والنقابات والاتحادات النقابية والعمالية منع الظلم عنهم وتحركا تضامنيا واسعا بعنوان واحد: حماية حق العامل والحفاظ على ديمومة عمله فيتجسد بذلك معنى الاول من ايار ويكون انتصارا لحق العامل".

وعلق النائب بشارة مرهج على قرار الشركة الذي "يطرح على وزارة العمل وعلى الحكومة اللبنانية مسؤولية كبيرة خصوصاً ان الجميع يدرك ان المشكلة تكمن في عمل الادارة او نيتها وليس في توافر فرص التشغيل للشركة (...)"، بقوله: "اذا كانت الشركة تتذرع بقرار السلطات اليابانية منع طائرتها من العمل على خط طوكيو، ما ادى الى اقفال جميع المحطات في الشرق الاقصى، فان هذا الموضوع لا يخص الشركة وحدها التي نالت هذا الامتياز باسم لبنان وانما يخص الدولة اللبنانية التي يجب ان تبادر الى معالجة هذه القضية والوصول بها الى حل مقبول للبنان واليابان لجذب الاستثمارات (...)". واكد ان على الشركة "ان تبحث عن حل لمشكلتها في اطار التطوير الاداري والضبط المالي وليس في نطاق الصرف الكيفي (...)".

وقرر المجلس التنفيذي لاتحاد النقل الجوي اثر اجتماع له دعوة الشركة الى العودة عن قرارها ودعوة الموظفين الى الالتحاق بمراكز عملهم ومناشدة الرؤساء والمعنيين التدخل لمنع تنفيذ القرار.

اليابان ترى لبنان مثيراً للاهتمام

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر سفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيفاكي الذي اكد له استمرار بلاده في اعتبار لبنان بلداً مثيراً لاهتمام الشركات اليابانية، واستعدادها للمشاركة في الهيئة الاستشارية المساعدة في اعادة الانماء والاعمار، واكد ان اليابان ستشارك في المعارض التجارية التي تقام في لبنان.

واستقبل بعد ذلك رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا محمد الزعتري وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية، وفي الاضرار الاقتصادية التي لحقت بالجنوب بسبب العدوان الاسرائيلي.

المحولات الفرنسية تصل اليوم والكهرباء أصلحت اعطال الجنوب والبقاع

من المتوقع ان تصل صباح اليوم الجمعة الى مرفأ بيروت السفينة "فودر" التابعة للبحرية الفرنسية، في مهمة انسانية.

واوضحت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان لها "ان السفينة التي يرافقها زورق حراسة تحمل شحنة تزن ٧١٠ اطنان تتضمن اساسا، محولات كهربائية وقطع غيار كهربائية لاصلاح محطات توزيع الكهرباء التي دمرت خلال الاحداث الاخيرة في لبنان".

وقد ابحرت السفينة الاحد الماضي من ميناء طولون في جنوب شرق فرنسا.

الى ذلك، صدر امس عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني البيان الآتي:

"انهت الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان اعمالها في المناطق المتضررة من العدوان الاسرائيلي الاخير، حيث اعادت تأهيل شبكات التوزيع في ١٤٣ قرية من قرى الجنوب، و٢١ قرية من قرى البقاع الغربي، اضافة الى الاضرار التي طاولت ٢٠٠ كلم من شبكات التوتر المتوسط المنطلقة من محطات التحويل الرئيسية.

وبذلك تكون المؤسسة قد التزمت وعدها باصلاح جميع الاعطال في المهلة التي حددتها.

اشارة الى ان الفرق الفنية تألفت من فريق الطوارئ الذي ضم ٣٠٠ مهندس وفني من كل المناطق اللبنانية تم تجهيزهم بالمعدات اللازمة. وبعد اجراء المسح الميداني للاضرار، اضطرت المؤسسة الى رفع عدد الفريق الى ٦٠٠ حرصا منها على الاسراع في اعمال الاصلاحات والتزاما منها للفترة الزمنية التي حددتها لاعادة التيار الى وضعه الطبيعي.

وقد شمل التأهيل، الى ذلك، اصلاح الاضرار الجسيمة في خطوط التوتر العالي ٦٦ ك. ف.: خط مركبا – مرجعيون، خط تبنين – وادي جيلو وخط المصيلح – النبطية.

وبالتالي فان جميع شبكات الكهرباء في المناطق التي تعرضت للاعتداء الاسرائيلي الاخير قد عادت الى الوضع الذي كانت تعمل عليه قبل الثالث عشر من نيسان، فيما تبقى فرق مؤسسة كهرباء لبنان في جهوزية تامة للعمل على اصلاح اي عطل يطرأ على الشبكات حيثما تدعو الحاجة".

◄ الهراوي حيّا وحدة اللبنانيين وطابع تذكاري لمجزرة قانا



الوزراء ابو حمدان والخليل وبرسوميان. — الوزيران طبارة وجنبلاط (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الطلبات المقدمة فماذا عمن لم يتقدم بعد؟

– لدينا مهلة حتى السابع من ايار الجاري، فاي مؤسسة تريد التقدم بطلب، حتى وان لم تكن قد اعدت الملف كله، ولديها رغبة في تحضير الملف، تقدم كتابا الى وزارة الاعلام، وتبدي فيه هذه الرغبة، فتعتبر كأنها قدمت الطلب. وخلال مهلة الشهر التي تبدأ من الثامن من ايار وتنتهي في السابع من حزيران يمكنهم استكمال الطلب وتقديم المستندات اللازمة.

● بالنسبة الى المؤسسات التي اصبحت ملفاتها جاهزة هل سيصار الى النظر فيها ام انها ستنتظر نهاية المهلة؟

– ان الطلبات المكتملة لا يمنع ان يطلع عليها وزير الاعلام، ثم يحولها الى المجلس الوطني للاعلام. ولكن القرار لن يتخذ الا بعد درس كل الطلبات، لانه لا يمكن بت طلب مؤسسة، وقد تكون هناك مؤسسات تتوافر فيها المواصفات واكثر.

● هل يعاد النظر في موضوع البث الفضائي بعد انتهاء الاعتداءات وهل يكون بحث في المشروع الذي كنت تنوي طرحه؟

– عندما اتخذنا قرارا بالبث الفضائي كان ذلك بسبب الاعتداءات ولكن وان انتهى الاعتداء عسكريا فان ذيوله ما زالت مستمرة وعلينا ان ننقلها الى الرأي العام العالمي واللبنانيين الموجودين في الخارج. هناك مواضيع عدة مثل عودة النازحين ونشاط الدولة واصلاح الطرق والكهرباء والمياه. وهذه تعطي ثقة وتؤكد تشبث اللبنانيين بأرضهم وبالتالي فان البث الفضائي مستمر في المرحلة الراهنة.

● زيادة الاجور تمثل نسبة هزيلة فما سبب توقيت هذه الزيادة؟

– ان موضوع الزيادة في القطاع الخاص يخص العامل ورب العمل. وهناك تفاوت في الرأي حول هذا الموضوع. لكن الحكومة وجدت ان هذه الارقام معقولة وتلقى الموافقة، ويمكن ان تشكل عدالة بين الطرفين.

● هل بحث مجلس الوزراء في قرار اضراب محطات المحروقات (غدا)؟

– هذا الموضوع يهتم به ويتابعه وزير الصناعة والنفط. وقد تطرق البحث اليه، وكلف الوزير المختص الاهتمام به.

● اعلن "حزب الله" مبادرة عملية ستبدأ يوم الاثنين، حول اعمال الاغاثة. هل سيكون هناك تنسيق مع الهيئة العليا للاغاثة؟

– من الافضل ان يكون هناك تعاون مع الهيئة العليا للاغاثة ووزارة الشؤون الاجتماعية، وعليهم اخذ المبادرة في هذا الامر.

● هل بحث المجلس في الاسراع في آلية عمل اللجنة التي ستراقب وقف النار؟

– لقد بحث هذا الموضوع ونكرته في المقررات، موضوع يبحث بين دولة الرئيس والجهات المعنية، وعندما نصبح في صورة القرار النهائي سيعرض على مجلس الوزراء، وهناك رغبة في الاسراع في هذا الامر.

● هل تطرق البحث الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب؟

– السلسلة محالة على مجلس النواب.

● هل من ارقام معينة عن مسح الاضرار؟

– ان الوزارات واللجان المكلفة تقوم بهذا العمل لاجراء مسح شامل، وحتى الآن لا توجد ارقام نهائية لعرضها على مجلس الوزراء. وهناك ارقام جرى تداولها وقد لا تكون قريبة من الحقيقة ومن الافضل انتظار عمل اللجان لاعطاء ارقام نهائية لاطلاع الرأي العام عليها.

◄ قمة لبنانية – سورية قريباً ومشروعان لمجموعة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المجموعة، وقد بدأ النقاش جدياً في شأنها لكن لا شيء محدداً بعد.

وكشفت ان الحريري بدأ التحضير لجولة اوروبية تنطلق من مقر المجموعة الاوروبية في بروكسيل وتشمل دولاً أوروبية كثيرة هدفها البحث في المساعدات لإعادة إعمار لبنان. ورجحت ان تبدأ الجولة اواخر الاسبوع المقبل.

القمة في دمشق

في غضون ذلك، ابدت مصادر قريبة من مراجع رسمية ارتياحاً خاصاً الى اعلان دمشق ان قمة وشيكة ستعقد بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، علماً ان هذه المصادر توقعت حضور الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ايضاً القمة التي تكتمت بيروت على موعدها.

وكان الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية صرح امس ان الرئيس الاسد اتصل مساء الاربعاء بالرئيس الهراوي و"جرى الحديث خلال الاتصال حول الوضع في لبنان قبل وقف النار وبعده والنتائج التي تم التوصل اليها". وأضاف ان الاسد اطلع من الهراوي على نتائج المحادثات التي أجراها في واشنطن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وفي باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك و"اتفق الرئيسان على عقد لقاء بينهما في وقت قريب".

واوضحت مصادر رسمية في بيروت ان هذه القمة ستخصص لمناقشة تنفيذ "تفاهم نيسان" ومرحلة ما بعد العملية الاسرائيلية وما أفضت اليه من نتائج على صعيد عملية السلام واحتمالات معاودة المفاوضات الثنائية على المسارين اللبناني والسوري. واستبعدت كلياً ان يطرح موضوع الانتخابات النيابية في لبنان، خصوصاً ان اركان الحكم يتجهون الى ترك بت هذا الموضوع الى حزيران، اي قبل نحو ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات. وثمة من يعزو ذلك الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية وانعكاسها على مجمل الأوضاع في المنطقة ولبنان.

دوشاريت يصف المنافسة مع كريستوفر بانها "تصفية سخيفة"

باريس – و ص ف – وصف وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت العلاقات الصعبة مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر في جولتيهما المكوكيتين خلال الازمة اللبنانية – الاسرائيلية بانها "قضية سخيفة".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نقلت الثلثاء عن مسؤولين اميركيين تأكيدهم ان التوتر بين فرنسا والولايات المتحدة بلغ حدا جعل كريستوفر يقطع كل اتصال بوزير الخارجية الفرنسي في وقت من الاوقات آخذا عليه انه "كاد يحبط المفاوضات بارساله اشارات متضاربة الى الحكومات العربية في بعض المراحل الدقيقة من المفاوضات".

واكد ان الموقف الناقد لبعض شركاء فرنسا الاوروبيين عند بدء تدخلها "تلاشى بسرعة".

◄ بري: مسؤوليتي عن "حزب الله" لا تقل عن مسؤوليتي عن "أمل"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

نقول دائما. نحن نؤكد انه عندما انطلقت الحرب من هنا، من هذه البلدة، لم يكن هناك اي سبب لمطاردة سيارة اسعاف التي اشعلت شرارة الحرب لانقاذ لبنان كل لبنان. هذه الضحية التي قدمت في عيد الاضحى عن كل لبنان وتوجت في قانا. من هنا اؤكد ان الموضوع محسوم، كلنا يد واحدة وكلنا مسؤولون عن بعضنا البعض. واريد ان اؤكد انني لن اقبل بأية فتنة لا في الجنوب ولا خارجه. لبنان بمقيميه ومغتربيه جميعا قاوموا ولم يكونوا اقل مقاومة من "حزب الله" وحركة "امل". وبالتالي من الاولى بنا ان نبقى موحدين بهذا الشكل". وشملت الجولة قرى المنصوري ومجدلزون والقليلة والحنية والعزية وطيرديا ومعركة وجويا وسلعا وصريفا وقلوية وبرج قلوية والقندورية وبئر السلاسل وجميجمة وصفد البطيخ وبرعشيت وشقرا ومجدل سلم وخربة سلم وتبنين وعيتا الجبل وكفرا وياطر وجبال البطم وزبقين.

وتفقد بري المنازل التي هدمت في المنصوري في اثناء القصف الاسرائيلي. ثم زار بلدتي معركة وباريش وعزى بضحايا العدوان.

وزار النبطية الفوقا وعزى عائلات الشهداء الذين سقطوا خلال الغارة الاسرائيلية على البلدة. واعتبر بري "المجزرة في النبطية الفوقا وفي سحمر والتي حصلت قبلها في سيارة الاسعاف في المنصوري والمجزرة الاخيرة في قانا، هي التي افتدت لبنان وهي التي انقذت لبنان وحالت دون ان يتحول الجنوب كله ارضا محروقة، وبالتالي الذهاب بالدولة اللبنانية وتركيعها. وكما قلنا في اول يوم حصلت فيه المعركة هذا الامر منع الطوق عن حليفتنا سوريا، فاولادنا من عمر ثلاثة ايام وصولا الى جميع من استشهد، لهم الفضل على كل بيت في لبنان واقول ايضا على كل بيت في سوريا. عندما نرى ان اولادنا قدموا مثل هذا العطاء ومثل هذه التضحيات نكبر ونرتفع. وانا اعلم ان الذي اصبعه في النار ليس مثل من اصبعه خارج النار. ولكن تأكدوا ان كل اطفال الشهداء هم لاطفالنا، ونحن، لا اريد ان اقول شيئا سوى ان تعتبرونا اهلكم ونحن امامكم كما كنا دائما".

وزار قانا وقال ردا على سؤال لـ"النهار" هل ان مأساة الجنوب انتهت: "ان شاء الله ستكون خاتمة الاحزان. فلبنان خرج من هذه المحنة قويا بوحدة شعبه وقيادييه وجميع طوائفه. وهؤلاء الشهداء هم قربان للبنان ووحدته. ان لبنان كان يعمل من اجل مقاومته، لكن الآن المقاومة تعمل من اجل لبنان. وان شاء الله تكون خاتمة الاحزان وخاتمة القرابين".

لقاء بري – غانم

والتقى بري امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وبحث معه في اوضاع المدارس المتضررة من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير. ثم التقى وفدا من الامم المتحدة برئاسة صالح فرجاني الذي يزور الجنوب في جولة تفقدية لمسح الاضرار الزراعية وتلك التي لحقت بالثروة الحيوانية نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية واعداد تقرير في هذا الشأن. وظهرا استقبل السيدة فاطمة هاشمي رفسنجاني كريمة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ورئيسة "جمعية التضامن النسائي" يرافقهما رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية: شقيق الرئيس الايراني محمود هاشمي رفسنجاني وسفير ايران همايون عليزاده. واستقبل وفدا من مجلس كنائس الشرق الاوسط ضم الامين العام للمجلس القس رياض جرجور ورئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية القس سليم صهيوني.

واعتذر بري عن عدم استقبال الشخصيات والوفود الشعبية في اطار لقاءاته التقليدية المفتوحة اليوم الجمعة بسبب انشغاله بالاوضاع الراهنة في الجنوب ومتابعة العمل لاعادة اعمار البنى التحتية وتأمين الخدمات في الجنوب والبقاع الغربي.

بطرس غالي: "نجاح كبير" لفرنسا

باريس – و ص ف – رأى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الاربعاء ان الاتفاق الذي ادى الى وقف النار في جنوب لبنان يعتبر "نجاحا كبيرا للديبلوماسية الفرنسية".

وقال لدى خروجه من قصر الاليزيه حيث التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان هذا الاتفاق ينبغي ان "يتيح انهاء النزاع في لبنان حتى تستمر عملية السلام في الشرق الاوسط ونتوصل الى سلام نهائي ودائم".

واوضح انه عقد في باريس "اجتماعا بناء جدا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي" شمعون بيريس الذي كان التقى الرئيس الفرنسي. وانه بحث مع بيريس في "اهمية ابقاء" مسيرة السلام.

واشار الى رغبته في "معاودة المفاوضات مع الوفد العراقي" اليوم لدى عودته الى نيويورك في اطار المحادثات المتعلقة بصيغة "النفط مقابل الغذاء" بين الامم المتحدة والعراق.

"اليوم الوطني" في عيد العمال دعا الى تثمير الوحدة للجنوب اجتماعياً واقتصادياً

أبو رزق: أيدينا ممدودة الى كل المسؤولين ان تعالوا ننطلق الى مواجهة المستقبل


في مقدم الحضور الرؤساء السابقون.


النواب.

اختار الاتحاد العمالي العام مناسبة الاول من ايار، التي حولها يوما وطنيا بعد العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، للتأكيد "ان مواجهة آثار العدوان ومعالجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية الضخمة تفرض اليوم، اكثر من اي يوم مضى، مشروعا وطنيا جامعا يلتقي حوله اللبنانيون وينصرفون الى التعامل معه بكل ايجابية"، والاعلان "ان ايدينا ممدودة بإخلاص الى كل المسؤولين والى كل الافرقاء الاجتماعيين والاقتصاديين ان تعالوا ننطلق الى مواجهة المستقبل بما كانت حال كل لبنان، وكل اللبنانيين في الايام الاخيرة (...)".

وكان "اليوم الوطني" هذا في عيد العمال اول من امس في فندق "الريفييرا" جامعا وملونا وتقدم الحضور ممثل رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس الوزراء رفيق الحريري المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، ممثل وزير العمل اسعد حردان جمال فاخوري، ممثل وزير الدفاع الوطني محسن دلول مدير المراسم في الوزارة ميلاد القارح، الى الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان، والنواب محمد يوسف بيضون وبشارة مرهج وزهير العبيدي وعصام نعمان وعلي عمار وسمير عون وطلال المرعبي واحمد سويد والشيخ علي طه وميشال سماحه وزاهر الخطيب ونسيب لحود وعبد اللطيف الزين وسمير عازار ومحمد قباني ومحمد برجاوي واسامة فاخوري، الى ممثلين للاتحادات والنقابات والهيئات العمالية والنسائية والتعليمية والطلابية يتقدمهم رئيس الاتحاد العام الياس ابو رزق واركان الاتحاد وهيئة التنسيق النقابية.

جمام

النشيد الوطني، فدقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الجنوب والبقاع الغربي، ثم قدم الامين العام للاتحاد ياسر نعمه الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام ومما قال: "(...) لقد بينت وقائع الايام الماضية ان لبنان مستهدف بعملية التنمية والبناء، مستهدف بوحدته الوطنية، مستهدف بسيادته وارادته وحريته، وان العدو الصهيوني الذي فشل في عدوانه الاخير، وان استطاع ان يثخن الجروح البشرية ويضرب بعض البنى التحتية، فانه لم يستطع ان يمنع كل اللبنانيين من ان يقفوا اليوم وقفة تقويم موضوعية هادئة للعمل على اعادة الاعمار والبناء لتعزيز الاستقرار والتنمية الاقتصادية في لبنان (...)

ومن على هذا المنبر نجدد دعوتنا لكل المنظمات والهيئات الدولية وللحكومات العربية وللمنظمات الشعبية والنقابية العربية والدولية من اجل تعزيز الجهود لفرض تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري غير المشروط من لبنان، كما ندعوها الى تقديم كل الدعم للبنان لتعويضه ومساعدته في اعماره وبنائه. كما ندعو الحكومات العربية الى العمل من اجل استعادة التضامن العربي وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي وتقديم كل الدعم لسوريا ولبنان من اجل الصمود وتحرير الجولان السورية وجنوب لبنان، كما ندعوها الى وعي المخاطر التي تهدد الامة العربية قطرا وقطرا (...)".


أبو رزق.

ابو حبيب

وتلاه رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اديب ابو حبيب: "(...) اذا كان الاتحاد العمالي العام قد نادى في اثناء العدوان بان لا يعلو صوت فوق صوت المواجهة والصمود وان لا ترتفع اي قضية فوق القضية الوطنية، واذ ينادي اليوم وبعد انكفاء العدوان بان لا يرتفع صوت فوق صوت عودة المهجرين وبناء ما تهدم في جنوبنا الغالي وتعزيز الموقف الموحد الذي ظهر في اثناء العدوان، فانه ينادي اليوم بالقوة نفسها بالا يحمل العمال والكادحون وفقراء بلادنا نتائج الحرب والعدوان بعدما تحملوا اكثر من اي طبقة او فئة اخرى تلك النتائج (...)

انطلاقا من هذا الاقتناع ومن شمولية الازمة التي نتجت وتنتج من الاعتداءات الاسرائيلية وكذلك من الحروب المديدة التي شهدها مجتمعنا طوال الأعوام السبعة عشر الماضية فاننا نرى ان السبيل الصحيح والمناسب هو ارتفاع اطراف الانتاج من دولة وعمال واصحاب عمل الى مواجهة جذرية وطويلة النفس لانعكاسات تلك الازمات وبذلك بمباشرة البحث في قيام عقد او ميثاق اجتماعي يقوم من خلاله كل طرف بما يتوجب عليه لاعادة بناء اقتصادنا الوطني ضمن قدراته، بعيدا عن سياسات الاستئثار والاحتكار ومحاولة الاستفادة من الظروف، وكذلك بعيدا عن جو العنف والانفعال، وفي اطار حريات ديموقراطية حقيقية تشكل المناخ الافضل لعدالة اجتماعية في حدها الادنى. ان طرحنا لهذه المهمة ينطلق من ايماننا بوطننا وبقدرة شعبنا على تجاوز المحن التي مرت وتمر بنا اليوم. كما ان طرحنا لهذه المهمة الوطنية لا ينسينا مذكرتنا المطلبية وحقوق العمال والاجراء ومطالبهم بل يضعها في اطار شامل وواضح وضمن برنامج زمني محدد.

ان المبادرة في هذا الجانب تقع على الحكومة في الدرجة الاولى، فهل تبادر الى الاقدام بجرأة وفي الوقت المناسب؟ (...)".

ابو زيد

والقى كلمة اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب النقابي عبد الحليم ابو زيد: "(...) الجنوب لن يكون مباحاً بعد الآن. الجنوب مقاومة. وليفهم العدو ان حدودنا كبيرة وارادة الحياة في قلوبنا لا تموت مهما ضربت المدافع ومهما تطورت آلة القتل ومهما تقدمت تقنيات الغدر.

كل الصواريخ، كل القنابل، كل الطائرات، كل البوارج، كلما اضعف من نقطة دم نزفها اطفال قانا.

كلما اضعف من ارادة اي مقاوم شهيد كل شهيد وتصميمه.

ولكل شهيد نقول: في ذواتنا ستبقى، في روحنا ستبقى، في امالنا ستبقى وفي مستقبلنا ستبقى، لانك بدمك صنعت الامل والمستقبل.

ومن الجنوب، وباسم كل عماله، اشد على ايدي كل اهلنا في كل قرية ومدينة لبنانية، في الشمال والبقاع والعاصمة والجبل.

وسنبقى نناضل في الحركة النقابية، ومعكم، من أجل حياة حرة كريمة لشعبنا".

سلام

وقال نقيب المهندسين عاصم سلام: "(...) لقد انتصر لبنان بأجمعه على العدوان الاسرائيلي بتماسكه ودعمه لاهله في الجنوب ورعايته للنازحين، واكد تعلقه بحقه في الارض ومقاومة احتلال العدو لهم. ان هذا الموقف المشرف لابنائه يجب ان لا يفسر كبراءة ذمة لمن دأب على تجاهل الازمة ودأب ابراز لبنان في وجه مغاير للحقيقة. ان دعم الصمود يتطلب من الدولة تأمين جهوزية الجنوب ودعم شرعية المقاومة ويتطلب منها ايضا التعبئة الاهلية الشاهدة لهذا التحدي لكل الاحتمالات. ان حجم المأساة وابعادها تحتم على اصحاب السلطة اعادة النظر والتعاطي في العمق مع جميع المراجع السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة حاليا، واعطاء اهل الجنوب ما يستحقونه من رعاية طالما حرموها. فقد حرمتهم اسرائيل خيرات ارضهم وحرمهم الاهمال العيش الكريم وحرمتهم اللامبالاة مقاومة الاحتلال والتصدي للتشريد والظلم. لقد اعطى الاعتداء الاخير على لبنان زخماً للتلاحم الاهلي يجب توطيده بانماء المناطق الصحيح وتوزيع منافع الدخل العام على اكبر شريحة من المواطنين. وهدف تسوية هذا التلاحم وتفعيل دور الدولة في رعاية الدولة الصادقة والفاضلة وانشائها، ان هذه المهمة ممكنة شرط ان تضمن لها الدولة الشروط الآتية:

١- ايلاء مهمة تحرير الارض الاولوية.

٢- صون الحريات العامة التي صانها الدستور وفي مقدمها حرية التعبير وحرية الاعلام.

٣- تعميق الديموقراطية على ان تكون الخطوة الاولى في هذا الطريق اقرار قانون انتخابي يؤمن النزاهة ويضمن مشاركة اوسع من الشعب.

٤- تحقيق المطالب الاجتماعية والمعيشية المحقة وخصوصا مطالب العمال اكثر الفئات تضررا في كل الحروب التي شهدها لبنان.

٥- اقرار دور النقابات العمالية من طريق اشراكها الفعلي في المؤسسات الانمائية والاقتصادية والاجتماعية.

٦- اعتماد سياسة انمائية ترتكز على التوزيع العادل بين المناطق النائية والمدن وتجهيز هذه المناطق بالبنية الاعمارية والتحتية لتفعيل دورها وتقوية ترابط مجتمعها(...)".

مطر

وقالت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر (...) لقد كانت اهداف العدو واضحة: تدمير ما بناه لبنان في السنوات الاخيرة، تفريغ الجنوب من اهله، كسر ارادة الشعب اللبناني وشل مقاومته، الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، استفراد الحكومة اللبنانية في ظل واقع جديد يكون في مصلحة العدو وحاضنته. لكن حكمة الحكومة اللبنانية والمسؤولين اللبنانيين ووحدة الشعب اللبناني وموقف الشقيقة سوريا وقائدها الرئيس حافظ الاسد، الثابت والداعم للبنان والتفاف الشعوب العربية والرأي العام العالمي واستنكارهم للمجازر الرهيبة التي قامت بها اسرائيل ودماء شهداء قانا والنبطية والمنصوري وفي كل مكان مر به الصهيوني، كل ذلك قد فوت على العدو فرصة تحقيق مبتغاه واحبط خطته الجهنمية(...)".

يونس

وقال رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس: "(...) الضحايا البريئة التي سقطت امام همجية آلة الحرب الصهيونية ما هي الا شموع مضيئة للمستقبل. انها الدليل على قدرة شعبنا على الاستمرار على رغم معاناته المرة خلال حرب استمرت اكثر من سبعة عشر عاما، انها مؤشر لارادة في رفض الاستسلام، في رفض الموت وتأكيد التحلي بحياة قائمة على الاباء والتسامي. وقد تجلت هذه الرغبة من خلال وحدة اللبنانيين في مواجهة العدوان الغاشم ووقوفهم صفا واحدا في الذود عن كرامة الوطن وفي تأكيد السيادة والاستقلال. ان وحدة الموقف هذه هي حلم راودنا منذ عشرات السنين وما هو يتحقق في زحمة المآسي والآلام. والسؤال المطروح اليوم، كيف نصون هذه الوحدة وكيف نثمرها من اجل بناء وطن جديد راسخ الاسس بعيد عن الانتسابات والنزاعات التقليدية (...)".

معايلي

وتحدثت سميرة معايلي باسم لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع فحيت الجنوبيين الصامدين "والعائدين الى ديارهم ومناطقهم المنكوبة وارضهم المحروقة". ودعت الى "رعاية كل وسائل الاعلام المرئي والمسموع من دون استنساب سياسي والى تشريع الاذاعات واقفال باب الاستنساب التقني بدل تشريع ابواب البطالة (...)".

شيا

وقال كامل شيا باسم مكتب المعلمين: "(...) الوقت ليس وقت عرض المطالب المعيشية وقد باتت معروفة لدى الجميع، لكنها شهادة حق للتاريخ بان هذه القوى بما تضم من مثقفين ومعلمين وصناعيين وحرفيين وعمال، يطلب منها دائما وحدها ان تصبر وتعض على الجروح، وهي لم ولن تنفك تشد كل الاحزمة حتى في قضية الكتاب والرغيف، لكنها في المقابل تطلب من اصحاب الحل والربط وضع حد لكل الصفقات والسمسرات لان من ساواك بنفسه ما ظلمك وليس خافيا على احد ان صفقة واحدة في المؤسسات الكبرى وفي بعض الادارات والوزارات في امكانها تغطية نسبة مئوية كبرى لزيادة رواتب اصحاب الدخل المحدود لسنة كاملة والعدد غير قليل (...)".

ابو رزق

وأخيرا القى ابو رزق كلمته ومما فيها: "(...) ليست هذه المرة الاولى تنذرون فيها قضيتكم وذواتكم من اجل الوطن، وليست هذه المرة الاولى تحملون فيها على اكتافكم، وفي قلوبكم، هموم الوطن، لكنكم اليوم تختصرون الايام والاحلام وتقولون، مع كل اللبنانيين، ان الوطن اولا وان الجنوب اولا وان التحرير والحرية اولا وان الوحدة الوطنية اولا وان السيادة والاستقلال اولا واخيرا.

تقولون، وبأعلى الصوت، وبكل القوة والعزم والايمان، ان لبنان خرج منتصرا من التجربة القاسية، بالدم انتصر، بالشهادة انتصر، بالمقاومة انتصر، بالعناد في الحق انتصر.

وانتصر لبنان بوحدة وطنية زاهية ارتسمت في الشمال والبقاع، في بيروت العاصمة وفي الجبل الاشم، وبحلة بيضاء صافية حول الجنوب واهله، فاذا كل لبنان جنوب واذا كل الشعب اللبناني جنوبيون (...)

ودعونا نقل، ونحن اليوم في عيد العمال، ان مواجهة آثار العدوان ومعالجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية الضخمة، تفترض اليوم، اكثر من اي يوم مضى، مشروعا وطنيا جامعا يلتقي حوله اللبنانيون وينصرفون الى التعامل معه بكل الايجابية.

ونحن كحركة نقابية وكاتحاد عمالي عام نعلن استعدادنا الكامل للمشاركة في هذا المشروع مع ضمان احترام المبادئ الآتية:

١- تلبية المطالب العمالية والنقابية والشعبية ولا سيما منها تلك الملحة الواردة في برنامج الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية.

٢- صوغ خطة عاجلة لتعزيز الصمود الوطني والنهوض الشامل. ويفترض في مثل هذه الخطة ان تعالج ايضا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، كما يفترض تمويل الخطة بجهد خاص فلا يتحمل الفقراء والعمال وحدهم، ودائما، ثمن الحرب والبناء.

٣- حماية الحرية ولا سيما منها النقابية فلا استقرار ولا انتاج سليما ولا تطلع مطمئنا الى المستقبل في غياب هذه الحرية. وكما الحرية النقابية كذلك الحرية الاعلامية التي دللت، مرة اخرى، وخلال ايام المحنة، على مدى فائدتها للبنان وخصوصا في ظل قيام كل المؤسسات الاعلامية بدور وطني على مستوى عال من المسؤولية.

٤- اعادة النظر في اولويات بعض السياسات الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية والمالية المعتمدة انطلاقا من امثولات الايام الاخيرة ومن ثغرات الماضي ونوافذ المستقبل. وهذه العملية لا بد ان تشمل سياسات الحماية الاجتماعية وتوزيع الثروة والاعمار والاستدانة ودور الدولة وتوفير الخدمات العامة ودعم القطاعات الحرفية والصناعية والزراعية.

٥- الانطلاق الى تعزيز الديموقراطية الحقة على المستوى السياسي، وكذلك على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. ولا بد، في كل حال، من مشاركة فعلية، واسعة، ايجابية، في اتخاذ القرار. ومن هذه المسألة تفترض، بين ما تفترض، تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي طالما انتظرنا وما زلنا ننتظر قيامه على الاسس الصحيحة والمتينة التي تكفل نجاح مهمته.

ان ايدينا ممدودة باخلاص الى كل المسؤولين والى كل الافرقاء الاجتماعيين والاقتصاديين ان تعالوا ننطلق الى مواجهة المستقبل بما كانت حال كل لبنان، وكل اللبنانيين، في الايام الاخيرة، اي بالاستعداد والتصميم. تعالوا نقل ان من غير المسموح ان تتنكر للدماء الزكية وان نطعن كل التضحيات، وان المطلوب انتصار اكبر لا يتم الا عندما نتمسك بالانطلاق، مدعمين بالوحدة، الى مشروع الخلاص الوطني واعادة البناء والاعمار على أسس سليمة عادلة.

واذا كان لا يجوز اي استغلال شخصي انتخابي وسياسي ضيق لدماء الشهداء ولقداسة القضية، فانه لا يجوز ايضا ان نجعل هذه القضية المقدسة نفسها، قضية الجنوب وقضية التحرير، ستارا لتأخير معالجة المسائل الاقتصادية الاجتماعية الشائكة الناشئة عن العدوان او تلك المؤجلة منذ زمن، بل اننا نعتقد ان الفرصة اليوم متاحة لعمل جذري يرتكز على تلبية المطالب الشعبية الملحة وعلى اصلاح حقيقي شامل.

واي خيار آخر، اي مراوحة، اي سوء تصرف لا يمكن الا ان ينطوي على بؤر تفجير تساعد، حقا، وتخدم حقا الخطة الاسرائيلية. فالعدو الذي فشل في اخذنا بالحرب لا يجوز ان ينال منا بزلة سياسية، او بالانقسام، او بقهر الحرية، او بضعف في مشروعنا الوطني لاعادة البناء والتنمية والنمو (...)".

جمام. (محمود الطويل)

● في زحلة ("النهار")، اقيم قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة النجاة بدعوة من حركة الشبيبة العاملة المسيحية رأسه راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الذي دعا الشباب الى العمل بتفان واخلاص.

● حيا حزب الاتحاد العمال في عيدهم واكد ان "الحركة المطلبية السياسية والاجتماعية ستبقى من ضمن اولويات اهدافنا ونشاطنا (...)".

● قال عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ناصيف الغريب ان الوحدة الوطنية في مواجهة العدوان الاسرائيلي، يجب ترسيخها بارساء "الصمود الاجتماعي" وتعزيز الحريات ومنها الاعلامية والنقابية.

الازدواج الضريبي مع الصين

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير الصين الشعبية شوبي تشينغ، وبحث معه في الاتفاق المزمع توقيعه بين لبنان والصين في شأن تشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي التي قال السفير الصيني انها "تعزز في شكل كبير العلاقات الصينية – اللبنانية السياسية والاقتصادية والمالية وفي مجالات اخرى".

انتخابات نقابة الاطراف الاصطناعية

اعلنت امس نقابة الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية موعداً جديداً لانتخاب اعضاء مجلسها الاداري في ١٩٩٦/٥/٤ وفي حال عدم إكتمال النصاب يكون ١٩٩٦/٥/٨ موعداً قانونياً بمن حضر.

هاتف بلاط

للاسبوع الثاني على التوالي انقطعت خطوط الهاتف في بلدة بلاط في قضاء جبيل، وعزى المسؤولون الانقطاع الى تغيير الكابل الرئيسي.

وهذا الكابل كان افيد عن تغييره عندما انقطعت الاتصالات فترة مماثلة قبل ثلاثة أشهر.

وناشد اهالي البلدة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق الاهتمام بحل المشكلة.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٨.٥٠	٢٣٥٩.٣٥	٣٠٣.٩٠	١٢٦٤.٢٥	١٠٢٧.٩٥	٠.٩٩٩	٤٩.٥٨	٩١٩.٠٥	١٤.٥٠	٢٣٠.٢٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٦٠.٦٥
المبيع	١٥٨٠.٥٠	٢٣٦٩.٣٥	٣٠٥.٩٠	١٢٦٨.٢٥	١٠٣١.٩٥	١.٠٠٣	٥٠.٥٨	٩٢٣.٠٥	١٥.٥٠	٢٣٢.٢٥	١٣.٢٥	٤٨٤.٥٠	١١٦٤.٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٢٥	٠.٠٢٠	٤٦٢.٢٥	٤١٧٩.٧٥	٥١.٠٠	٢٢٢٢.٧٥	٥٢٤٨.٢٥	٤٢٨.٠٠	٤١٩.٠٠	٤٣١.٧٥	٣٣١١.٠٠	١٤٥.٢٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٢٥	٠.٠٣٠	٤٦٧.٢٥	٤١٩٩.٧٥	٥٥.٠٠	٢٢٣٢.٧٥	٥٢٧٨.٢٥	٤٣٢.٠٠	٤٢٢.٠٠	٤٣٥.٧٥	٣٣٢١.٠٠	١٤٧.٢٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٤ ٥٠٠	١٤٣ ٥٠٠	١٢٨ ٥٠٠	٧٤٠ ٥٠٠	١٩ ٥٥٠ ٠٠٠	٦١٦ ٥٠٠	٢٦٨ ٥٠٠	٨٤٥٠.٠٠
المبيع	١٤٩ ٥٠٠	١٤٨ ٥٠٠	١٣٣ ٥٠٠	٧٤٥ ٥٠٠	٢٠ ٠٥٠ ٠٠٠	٦٢١ ٥٠٠	٢٧٣ ٥٠٠	٨٩٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧١٦	٢.٠٤٥٤	١.٠٩٢٤	٠.٠١٢٩٣	٠.٠٠٠٨٧	٠.٨٩٠٥	٠.٢٦٣٣	١.٦٧٢٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٨١٤٨	١.٢٢٣٥	٠.٦٥٣٥	٠.٠٠٧٧٥	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٣٣٣	٠.١٥٧٥	—	٠.٥٩٨٤
فرنسا	٥.١٦٩٠	٧.٧٧٠٠	٤.١٤٠٥	٠.٠٤٩٤١	٠.٠٠٣٣١٣	٣.٣٧٦٩	—	٦.٣٥٤٠	٣.٨٢١٢
المانيا	١.٥٣١٠	٢.٣٠٠٩	١.٢٢٦١	٠.٠١٤٦٣	٠.٠٠٠٩٨	—	٠.٢٩٦١	١.٨٨١٦	١.١٢١٦
ايطاليا	١٥٦٥.٠٠	٢٣٤٥.٣١	١٢٤٩.٧٧	١٤.٩١٤	—	١٠١٩.٢٩	٣٠١.٨٤	١٩١٧.٩٠	١١٥٢.٤٠
اليابان	١٠٥.٢٥	١٥٧.١١	٨٣.٩١	—	٠.٠٦٦٨٧	٦٨.٣٠	٢٠.٢٢	١٢٨.٩٥	٧٦.٨٥
سويسرا	١.٢٤٦٥	١.٨٧٦٦	—	٠.٠١١٩٣	٠.٠٠٠٨٠	٠.٨١٥٦	٠.٢٤١٥	١.٥٣٤٦	٠.٩٢٢٩
بريطانيا	٠.٦٦٦٠	—	٠.٥٣٢٩	٠.٠٠٦٣٦	٠.٠٠٠٤٢٥	٠.٤٣٤٤	٠.١٢٨٦	٠.٨١٧٧	٠.٤٨٨٥
الولايات المتحدة	—	١.٥٠٢٥	٠.٨٠٢٦	٠.٠٠٩٥٧	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٥٣٣	٠.١٩٣٥	١.٢٢٦٧	٠.٧٣٣٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٤٩٨.٢٧	اقفال اليوم ٢١٣٦.٨٠	اقفال اليوم ٣٧٧٦.٤٠	اقفال اليوم ٢١٦٦٢.٣٨	اقفال اليوم ٢٥٠٢.٣١
الاقفال السابق ٥٥٧٥.٢٢	الاقفال السابق ٢١٤٦.٧٩	الاقفال السابق ٣٨٠٦.٠٠	الاقفال السابق ٢١٨١٥.٠١	الاقفال السابق ٢٥٠٥.٢٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.38	62.00
Allied Sign	59.00	59.75
Am Brands	40.63	41.38
Am Express	47.13	48.50
American Tel.	59.35	60.63
Armco	5.50	5.50
Asarco Inc.	33.13	33.13
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc.Cpe In-	[illegible]	[illegible]
ternat	67.25	68.88
Csx Corp.	51.38	51.13
Cyprus Amax Min.	26.88	27.00
Deere	39.63	40.25
Delta Air Lines	81.25	81.00
Digital Equipment	56.25	58.63
Disney Corp.	59.88	60.75
Eastm Kodak	76.75	78.00
Estee Lauder -A-	36.63	36.50
Exxon	[illegible]	[illegible]
Fluor	[illegible]	[illegible]
Ford	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp.	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gillette	[illegible]	[illegible]
Grace	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	[illegible]
Hilton	[illegible]	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
IBM	[illegible]	[illegible]
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	[illegible]	[illegible]
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Corp.Johns	[illegible]	[illegible]
Johns.	89.63	92.75
JP Morgan Co.	83.00	84.50
K Mart	10.25	10.38
Kellogg	69.88	71.13
Litton	43.88	44.38
Lockheed Martin	81.50	82.13
Loews	75.00	77.00
Mallinckrodt	39.13	39.63
Merck	58.63	60.50
Merrill Lyn.	[illegible]	[illegible]
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	[illegible]	[illegible]
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	[illegible]	[illegible]
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	[illegible]	[illegible]
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Oats	33.88	34.15
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	86.13	87.50
Scott Paper	77.00	77.50
Sears Roeb.	50.00	51.00
Sony Corp Adr.	63.63	64.25
Tandy	52.25	52.88
Tenneco	54.13	54.75
Texaco	84.00	84.75
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Up John	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (فرنك)

	الاقفال	السابق
Alcatel Alsthom	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Ahpi	[illegible]	[illegible]
American Tel Tel	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C.S.A.	[illegible]	[illegible]
Bail-Equipement	[illegible]	[illegible]
Bancaire (cie)	[illegible]	[illegible]
Barrick Gold	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Chargeurs	[illegible]	[illegible]
Chase Man. Corp.	[illegible]	[illegible]
Ciments Francais	[illegible]	[illegible]
Club Mediterranee	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	329.90	333.00
Hoechst Akt.	1644.00	1720.00
IBM Corp	562.00	570.00
ICI Ltd Plc	[illegible]	69.50
Idia	[illegible]	[illegible]
Lafarge	325.70	331.00
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	57.50	55.10
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	270.00
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	[illegible]
Radiotechnique	[illegible]	[illegible]
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	5.02	4.97
Barclays Plc	7.40	7.57
Bass	7.72	7.81
Bicc	3.34	3.45
Blue Circle	3.72	3.75
Boc Group	9.04	9.23
Boots Co Plc	6.26	6.34
British Aerospace	8.78	8.71
British Airways	5.24	5.19
British Gas	2.31	2.36
British Petroleum	5.94	5.93
British Telecom	3.55	3.65
BTR	3.16	3.21
Burmah Oil	10.65	10.64
Cable Wireless	5.24	5.22
Cadbury Schweps	5.15	5.16
Charter	9.55	9.51
Coats Viyella	1.83	1.90
Cookson Grp Plc	[illegible]	[illegible]
Cordiant	[illegible]	[illegible]
Courtaulds	[illegible]	[illegible]
Dalgety	[illegible]	[illegible]
De Beers	[illegible]	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
Enc Plc	[illegible]	[illegible]
Fisons	[illegible]	[illegible]
Forte	[illegible]	[illegible]
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl. Electric C.	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc.	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc.	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbix Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	2.32	2.37
Royal Dutch Co	242.00	244.25
RTZ Corp.	10.57	10.43
Sainsbury	3.63	3.66
Sears Holds	0.99	1.01
Shell	8.61	8.76
Siebe Plc	8.62	8.59
Skbeec.	7.11	7.05
Std. Chart. Bank	6.08	6.22
Storehouse	3.41	3.44
Sun Allia. Lond. Ins.	3.59	3.55
T.I. Group.	5.45	5.41
Tarmac	1.32	1.30
Tate and Lyle	[illegible]	4.82
Tesco	2.75	2.80
Thorn EMI	[illegible]	16.43
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Grp.	[illegible]	[illegible]
Wellcome	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	834.00	838.50
Degussa AG	542.70	551.00
DT Babcock St	82.50	83.00
Dresdner Bank AG	38.40	38.52
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	112.50	112.50
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	45.20	45.00
Kaufhof Holding	485.00	477.00
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	525.50	523.00
Preussag AG	415.00	412.50
Thyssen AG	279.50	277.50
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	524.00	520.50
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٢	٦.٢٧	٣.٢٥	١.٦٢	٣.٦٨	٠.٤٣	٤.٨٢	٢.٦٢	٨.٨٧	—
لشهر	٥.٣٤	٥.٩٥	٣.١٨	١.٨١	٣.٧٢	٠.٥٠	٤.٦٢	٢.٦٥	٨.٩٥	٤.٢٥
لـ٣ اشهر	٥.٣٧	٥.٩٤	٣.١٢	١.٦٨	٣.٧٢	٠.٥٠	٤.٨٠	٢.٦٥	٨.٧٦	٤.١٢
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٦.١٨	٣.٠٦	١.٦٨	٣.٧٧	٠.٦٨	٤.٨٧	٢.٦٨	٨.٦٠	٤.١٢
لسنة	٥.٨١	٦.٢٣	٣.١٨	١.٨٧	٣.٩٠	٠.٩٣	٥.٢٨	٢.٨٧	٨.٤٢	٤.١٨
لـ٥ سنوات	٦.٥١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٧٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٩٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

معادن وسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣.٠٥	٢٩١.٩٥
الفضة	٥.٣٧	٥.٣٥٠
البلاتين	٤٠٤.٢٥	٤٠٢.٢٥
البلاديوم	١٣٤.٢٥	١٣٠.٨٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٧٦.٥٠	٣٧٧.٥٠
آب	٣٦٣.٠٠	٣٥٦.٠٠
تشرين الاول	٣٣٤.١٠	٣٣٠.١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٧٢٢.٠٠	٢٧٠٥.٥٠
الالومينيوم	١٦٠٦.٠٠	١٦٠٤.٧٥
القصدير	٦٦٠٢.٥٠	٦٥٢٢.٥٠
النيكل	٨٠٥٥.٠٠	٧٩٥٢.٥٠
الزنك	١٠٣٠.٧٥	١٠٢٧.٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٢٥.٠٠	١٩٠٦.٠٠
تموز	١٩٣٣.٠٠	١٩٢٥.٠٠
ايلول	١٩٢٩.٠٠	١٩٢٠.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٣٨٠.٠٠	١٣٦٥.٠٠
تموز	١٣٨٩.٠٠	١٣٦٨.٠٠
كانون الاول	١٤٠٤.٠٠	١٣٨٣.٠٠
سكر — ايار	١٠.٥٠	١٠.٥٠
تموز	١٠.٤١	١٠.٣٨
تشرين الأول	١٠.٤٦	١٠.٤٠
بن — ايار	١٢٧.٢٥	١٢٥.٧٥
تموز	١٢٧.٤٠	١٢٤.٥٠
ايلول	١٢٦.٦٠	١٢٣.٩٠
قطن — ايار	٨٥.٧٩	٨٣.٩٥
تموز	٨٥.٩٠	٨٥.١٠
تشرين الأول	٨٥.٢٥	٨٣.٩٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٦٢٠.٠٠	٦٤١.٠٠
تموز	٥٦٧.٠٠	٥٦٧.٠٠
ايلول	٥٦١.٠٠	٥٥٨.٠٠
الذرة — ايار	٤٧٨.٠٠	٤٦٣.٠٠
تموز	٤٥٨.٠٠	٤٥٢.٠٠
ايلول	٣٦٦.٠٠	٣٥٨.٠٠
حبوب الصويا — ايار	٨٠٢.٥٠	٧٨٨.٠٠
تموز	٨٠٩.٥٠	٧٩٥.٥٠
ايلول	٧٨٨.٠٠	٧٧٨.٠٠
زيت الصويا — ايار	٢٧.٥٠	٢٦.٩٧
تموز	٢٧.٩٠	٢٧.٤٠
ايلول	٢٨.٢٥	٢٧.٥٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

عودة الاقبال على الليرة اللبنانية

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعد توقف عن العمل منذ مطلع الاسبوع في عيدي الاضحى واول ايار، وبدت اجواؤها اكثر تفاؤلاً مع دخول "تفاهم نيسان" يومه الخامس وعودة الحياة تدريجاً الى طبيعتها في البلاد، ما ترجم اقبالاً على الليرة حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مشترياً الدولار الاميركي الى ١٥٧٩.٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٥٨٠.٠٠ ليرة الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحاً بما بين ١٥٧٩.٠٠ و١٥٨١.٠٠ ليرة في سوق غلب عليها العرض دونما رغبة في شرائه، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٧٩.٥٠ ليرة حفاظاً على استقرار اسعار الصرف. عندما جرى تداوله بما بين ١٥٧٩.٠٠ و١٥٨٠.٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً بما بين ١٥٧٨.٥٠ و١٥٨٠.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو عشرة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

المخاوف التضخمية تضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، اظهر المتعاملون تردداً في شراء الدولار، بعد صدور احصاءات اميركية جديدة عكست نوعاً من الغليان الاقتصادي بات يخشى معه تنامي التضخم الذي يتآكل عادة المردود الحقيقي للفائدة في ظل ابقاء معدلاتها من دون تغيير. وفي هذا الاطار، جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان الناتج الداخلي القائم للولايات المتحدة (Gross Domestic Product) ارتفع بنسبة ٢.٨ في المئة في الفصل الاول من السنة في مقابل ٠.٥ في المئة في الفصل الاخير من العام الماضي، ليوحي الى البعض ان نمو الاقتصاد على هذا النحو غير المتوقع يؤسس لمظاهر تضخمية في المدى المنظور. وقد تعزز هذا الشعور بعد صدور مؤشر طلبات المصانع (Factory Orders) الذي ارتفع بنسبة ١.٥ في المئة في آذار في مقابل تراجع نسبته ١.٤ في المئة في شباط وكذلك مؤشر نفقات البناء الذي ارتفع بنسبة ٢.١ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١.٦ في المئة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢٠،٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٨،٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة النمو الاقتصادي.

وكان سبق ذلك، ابقاء "البوند سبنك" معدل اعادة حسم الاوراق المالية للاجال القصيرة (Repo Rate) من دون تغيير، الامر الذي اعطى المارك الالماني دفعاً ازاء الدولار ازدادت حدته بعد صدور المؤشرات الاقتصادية الاميركية التي اثارت في نفوس المتعاملين مخاوف من التضخم، ما اوقعه بسرعة في دائرة الضعف بفعل تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١.٥٠١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٤٩٢٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١.٥٢١٠ مارك الماني في مقابل ١.٥٣٦٠.
- ١.٢٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٥٠٥.
- ٥.١٧٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٨٧٥.
- ١٥٦٣.٠٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٦٦.٠٠.
- ١٠٤.٥٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥.٢٥.

تماسك الذهب والفضة

بقيت أسعار المعادن الثمينة متماسكة اجمالاً عند المستويات المرتفعة التي سجلتها اول من امس في نيويورك، ولاسيما بعد صدور المؤشرات الاميركية التي عكست تنامياً للتضخم في الولايات المتحدة. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩٣.٠٠ دولاراً في مقابل ٣٩٣.٢٠ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٢.٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٩٢.٤٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٣٧٠٠ دولارات في مقابل ٥.٣٧٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥.٣٨٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجه معظم البورصات العالمية نحو التراجع امس، بعد النكسة التي اصيبت بها "وول ستريت" عقب صدور احصاءات اميركية عكست غلياناً اقتصادياً دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٧.٠٠ في المئة، ما استتبع ضغوطاً شديدة على سوق السندات المالية التي اخذت بجريرتها اسواق الاسهم التي لم تلق اي دعم من استمرار الطلب على شركات التكنولوجيا المتطورة. فكان ان كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٥٥٠٠.٠٠ نقطة ليسجل منتصف التعامل ٥٤٨٧.٠٧ نقطة متراجعاً ٨٨.١٥ نقطة عنه اول من امس.

وتفاعلت بورصة لندن بسرعة مع هذه التطور، فهبط مؤشر "الفايننشال تايمس" ٢٩.٦٠ نقطة دفعة واحدة، بعيد افتتاح "وول ستريت" الضعيف، ليسجل ٣٧٧٦.٤٠ نقطة عند الاقفال. وحذت بورصة باريس حذو بورصة لندن، فتراجع مؤشر "كاك ٤٠" ٩.٩٩ نقاط الى ٢١٣٦.٨٠ نقطة. كذلك تأثرت بورصة فرانكفورت سلباً بابقاء معدل الـ"Repo Rate" في المانيا من دون تغيير، الا انها لقيت دعماً في المقابل من تحسن الانتاج الصناعي بنسبة ٢.٦ في المئة في آذار، الامر الذي حد كثيراً من تراجع مؤشر "داكس" الذي اقفل على ٢٥٠٢.٣١ نقطة، منخفضاً فقط ٢.٩٤ نقطتين عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً، تراجع ملحوظ لبورصة طوكيو نتيجة عمليات تحقيق الارباح وتصحيح محافظ الاسهم اليابانية عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في اليابان، ما جعل مؤشر "نيكي" يخسر ١٥٢.٦٣ نقطة ليقفل على ٢١٦٦٢.٣٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

جلسة ١٩٩٦/٥/٢

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. ●	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. ●	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣١٨.٠٠	—	٤.٠٠	٦٣١٨.٠٠	+ ١.٥٩
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٦٢.٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٥٩.٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤٤.٠٠	—	—	—	—

تراجع امس حجم التداول في بورصة بيروت عنه آخر ايام العمل الاسبوع الماضي، وبلغ ١٤١٣ سهماً، لشركة الترابة اللبنانية مع استقرار سعر السهم على ٤ دولارات، اي ما يوازي ٥٦٥٢ دولاراً. وعرض لشركة اترنيت ٢٠٠٠ سهم.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/٢:

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٤١٣	١٤١٣	١٤١٣
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة اترنيت	٢٠٠٠	—	—

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الثلاثة للاسهم

لم يحصل اي تغيير لمؤشر "ليبانون انفست" وبقي على معدل ٩١.٦٦. وانخفض سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٢.٧٥ دولارا اميركيا، وارتفع سعر سهم سوليدير الفئة "ب" الى ١١٤ دولارا اميركيا. ولم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

	٩٦/٤/٢٦	٩٦/٥/٢	نسبة التغيير (%)
الاسهم المتداولة	١١.٤٨٤	٨.٣٣٧	٢٧ -
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١.٦٦	٩١.٦٦	٠.٠٠

● المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

سجل امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" تراجعا طفيفا ٠.٥٢ بلغ نقطة (٠.٠٥%) اذ اقفل على ٩٦٠.٣٠ نقطة. ويعود ذلك الى تراجع سهم سوليدير الفئة "أ" من ١١٣ الى ١١٢.٧٥ دولارا قابله ارتفاع سهم الفئة "ب" من ١١٣.٧٥ الى ١١٤ دولارا. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة، فقد تراجع عددها الى ٨٣٣٧ سهما وقيمتها الى ٧٨٧ الف دولار اميركي.

	٩٦/٤/٢٦	٩٦/٥/٢	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	١١.٤٨٤	٨.٣٣٧	٣.١٤٧	٢٧.٤
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٨٩٤.٨٢٣	٧٨٦.٦٨٢	١٠٨.١٤١	١٢.٢١
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٦٠.٨٢	٩٦٠.٣	٠.٥٢	٠.٠٥

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سهم "سوليدير" الفئة "أ" وتحسن الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٢ - ١١٣ دولارا للفئتين وفي الثانية على ١١٢ ٦/٨ - ١١٤ دولارا، في مقابل ١١٢ ٣/٨ - ١١٢ ٧/٨ و١١٣ - ١١٣ ٦/٨ دولارا للفئتين في جلستي آخر الجمعة الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/٢٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٤.٩١١	٢٠.٥٩٩	٢.٢٤٤	١١٢
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٤.٩١١	٢٠.٥٩٩	٢.٢٤٤	—
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧.٩٨٨	١١.٠٨٤	١.٦٣٠	١١٣
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧.٩٨٨	١١.٠٨٤	١.٦٣٠	—
المجموع العام	١٢.٨٩٩	٣١.٦٨٣	٣.٨٧٤	—

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٤.٤١٧	٢٢.٠٩٩	١.٧٥٠	١١٢ ٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٤.٤١٧	٢٢.٠٩٩	١.٧٥٠	—
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧.٦٥٨	١١.٢١٤	١.٣٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧.٦٥٨	١١.٢١٤	١.٣٠٠	—
المجموع العام	١٢.٠٧٥	٣٣.٣١٣	٣.٠٥٠	—

حركة مرفأ بيروت

وجدت امس في مرفأ بيروت ٣١ باخرة، بينما ٢٨ باخرة جديدة نقلت ٤٩٧١٢ طناً، منها ١٩٩٤٦ طناً شحنت في ١٣٢١ مستوعباً.

وغادرته ٢٥ باخرة، وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	لبنا	٨٠٠ مختلفاً	ن. أبو رحيلي
٥	دوغروبولار ٤	٢٠٨١ حديداً	سيمار
٧	أوريل ٥	٢٩٠٠ حديداً	ليمانيا
٧	أوريل ٣	٢٧٠٠ حديداً	ليمانيا
٧	فيدر ب	٤٤/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٧	جنرال غوربانوف	٦٥/١٠٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
٨	غولو دارسك	٤٠٠٠ شعيراً	كامليوت
٨	تكسيما	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	فاست نافيغاتور	٦٥/٨٥٦ مستوعباً	فاست ايجنسي
٩	ايدونا	٧٠/٥٥٠ مستوعباً	كاتشيب
١٠	م. فه ليفانت	١٣٠/٩٤٠ مستوعباً	كاتشيب
١٠	فيل ديجيه	٢٣/٢٥٠ مستوعباً	كاتشيب
١٠	المشرق	٢٤١٨ سكراً	الترانشمال ترانسيت
١٠	كيتي	٢١٢٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
١٠	تافريا ٦	١١٠٠ حديداً	ليمانيا
١١	شيرين م	١٥٢/٣٥٢٥ مستوعباً	سي لاين
١١	زيسيشيا	٤٢٣٠ حديداً	سيمار
١١	الوليد	٢٩٧٧ حديداً	متر شيبنغ
١٢	كايرو	٢١٥/٣٢٦٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	بو. به. ليون	١٥١/٢٥٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١٢	ايات	٢٣/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	تاشين	٣٠٠٠ حديداً	سيمار
١٣	اندرياتيك كوين	١٨٠/٢٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٣	شيريما	٤٢/٧٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	ايلن م	٤٤/١١٠٠ مستوعباً	سونومار ترانست
١٤	فيلا دوكاستيلو	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	أ. م. سيبريدون	للاملاح	سيبريدون
١٤	جو ميليف	٨٠/٩٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي فريديو	لاسبيزيا	٢٢٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
بيزانزيو	مرسين	١٠٥/٩٣٥ مستوعبات	سي لاين
اليزابيت	البيريه	٥٠٠ جفصيناً	غلوب شيبينغ
اندرياتيك كوين	اترنكا	٥٠/٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
احمد ج	ليماسول	٨٠٠ مختلفاً	كامليوت
عبد القادر	الاسكندرية	٨٠٠ حديداً	كامليوت
ماستر بتروس	الارجنتين	١٦٦٠٠ ذرة	ب. ش. م. أ.
بحر المصطفى٢	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بروسيه لير	طرطوس	٢٠٠ مختلفاً	الميناء
فودر	طولون	٧١٥ مختلفاً	الميناء
رهوفي	بانياس	٢٢٠٠٠ بنزيناً	الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٦/٨/١	١٤٢٧	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٦/١٠/٣١	١٤٢٧	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٧/٥/٢	١٤٢٧	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٨/٤/٣٠	١٤٢٧	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١٠/٣١	١١٠٢
١٩٩٧/٥/١	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٣٠	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٣٠	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٣٠.٠٠
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٠١٤.٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٠٢٧.٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٧٠٠٨.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥.٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	%٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	%٦.٦٨٧٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

وظائف

مطلوب لـ Boutique Abdallah Bassil آنسات للعمل ذوات خبرة في حقل الملبوسات دواماً كاملاً في الاشرفية، ضبية 507 وريفون ت ٠٣/٦٦٤٨٤٩ – ٠١/٥٨٥٧٩٤

Vous êtes dynamiques et ambitieuses, vous aimez le monde du cosmétique et de la beauté, nous Diamant Cosmetiques, vous recherchons pour la promotion de nos produits biologiques Suisses. Tel: 01/885612 - 896889 - 891912

مطلوب مصمم او مصممة ازياء – كوافيرة Esthétissienne للعمل في الكويت ٠٣/٨٠٩٨١١

Khalidy Hospital Ras Beirut needs a Female Senior Accountant Fluent in English - BA degree or equivalent - Computer Oriented - minimum 2 years experience.

مطلوب سائقو دراجات مع دراجاتهم. المعاش مغر. للاتصال Post Master ٠٣/٣٨٨٤٢٢ – ٠١/٣٦٥٧٥٢

مطلوب سكرتيرة ادارية. شركة هندسية في حاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد استعمال الكومبيوتر واللغتين العربية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال على الرقمين ٣٦٠١٨٠ – ٣٦٠١٨١ بين الساعة ١٢ و٢ ب.ظ.

مطلوب عمال وعاملات ومعلم طباعة اوفست تيبو التلفون ٣٨٠٦١٢

Dem. Secret. trilingue + exp. sur ordinateur Tél 01/483057 - 494766

Société Internationale de Distribution de produits pétroliers demande jeune Libanais niveau BAC + 2 (Marketing, Commerce) trilingue, capable d'organiser et de développer un réseau de vente. Pour R.V. tél. n° 343808 - 632588 de 8h.00 à 14h.00

Business news reporter for English publication Fax CV to 01/826260

Layout artist with Quark experience Fax CV to 01/826260

Leading Company in Field, of office Automation, Furniture products, has the following vaccancies, - Sales Representatives, - Technician, Computer Hardware. Experience: With or Without Males/ Females. Languages Arabic + English/ French + CV. Contact Mr. Nazih 03/671555 - 01/785025/044

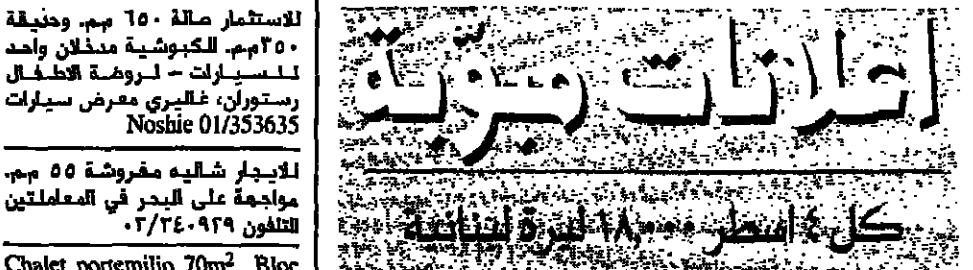
شركة النقل اللبنانية في صيدا تطلب محاسبا جامعيا ذا خبرة خمس سنوات يتقن اللغة الانكليزية والعمل على برامج الكومبيوتر. للاتصال: صيدا ٧٢٢٧٨٣ – ٧٢٠٥٦٦ السيد شفيق زنتوت. بيروت ٨٦٠٥٥٧ – ٣٤٠٧٣٥ السيد جمال الخطيب.

A medical co. in need of a BS in Med. Tech. or Sciences with a car. call 818289 - 03/239918

A Young and Dynamic team is looking to recruit: A Young Secretary 602367/8/9 - 603002 (11 am - 2 pm).

Int'l Civil Cont. Co. Located in Beirut is Looking for: A- Part time secretary. B- Project manager 3 yrs. exp. C- Asst purchasing manager 3 yrs. exp. English is a must, pls Fax your typed C.V. specifying position applying for to Fax n° 01/370835 - ATT Mr. Mohamed A. Abboud.

سائق موزع لمواد غذائية في المنطقة الغربية ت ٤٤٦٣٤٣ – ٢١٩٤٣٩ المساء ٣٢٧٨٣٥





شركة مفروشات تطلب شاباً للرسم والتلوين والترخيم على الخشب دوام كامل الحازمية ٤٥٧٢٩٣ – ٤٥٢٨٢٤

مؤسسة صناعية تطلب مهندس الكتروميكانيك عدد ٢ ومهندس كيميائي، الشهادة ضرورية من الخريجين الجدد، الخبرة غير ضرورية الاتصال ٦٥٥٥٢٠ – ٦٥٥٤٢٧

مطلوب عشي مطبخ ذو خبرة عربي وافرنجي، مساعد عشي عربي، معلم شاورما، معلم لرغيلي، كومي وشيف دوران ذوي خبرة. الاتصال على الرقم ٤٥٦٢٢٤/٥ من الساعة ١٠ حتى الواحدة ظهراً

مؤسسة للالبسة الولادية تطلب ستيليست الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات ت ٥٨٢٥٤٧ – ٢٦١٧١٥

مطلوب لشركة سفريات دليل سياحي يجيد الانكليزية وعلى استعداد للسفر للخارج الرجاء الاتصال ت ٣٤٢٤١٥/٦ – ٨٦٢٤٨٤

مطلوب لشركة سفريات محاسباً ذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات عربي – انكليزي الرجاء الاتصال ت ٣٤٢٤١٥/٦ – ٨٦٢٤٨٤

Int'l civil cont co. located in Beirut is looking for B.Special asst to the manager. Fluent in English, italian is an advantage. Ready to travel. C - Estimating engineer 3 yrs exp. English is a must. Fax your typed C.V. To fax 01/370835 Att. Mr. Mohamed. A. Abboud.

Appts à Mtayleb/Rabieh 1er et 3èm étage. Super grand luxe 600m2. Plus 6 Park. + Cave 60m2 + Salle Polyvalente + Gymnasium. Credit Possible Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

On account of removal, we sell: bedroom, dining room, tidying up furniture. Attractive price 01/326724 - 03/326731

للبيع ارض في بعبدات الشميس ١٢٥٠م.م. + حبوس ٥٠٠م.م. ت ٠٩/٨٢٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في كفرحبلب ١٢٠٠م.م. + بلونة ١٤٠٠م.م. محيط الفيلات ت ٠٩/٨٢٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مكتب بناء جديد Professional مقسم ٣٥/٧٠/٨٠م.م. سعر ٥٠/٨٠/١٠٠ الف $ مولد موقف محيط جفينور Nochie 01/350985

للبيع فيلا في بعبدا – شاليمار، طابقين مع حديقة وتلفون. الاتصال ٠٤/٩٧٥٤٤٩ – ٩٧٧١٩٢

للبيع شقة برمانا ٣ نوم ١٧٥م.م. ٣ تراس وحديقة. الاتصال قبل الظهر ٣٣٣٥٤٢ وبعد الظهر ٢٠٢٦٢٣ مدام ساروفيم.

مكتب مجهز ومفروش للبيع الهاتف ٣٤٣٩٧٢ – ٣١٢٥٤٠

Chalet à Zaarour hiver/été. Liv. Immd. Credit possible. Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

للإيجار

طابق ٤ فخم جدا وحديث ٤٥٠م.م، ٤ نوم، ٣ صالونات، جلوس وسفرة، قريطم، محيط مدام كوري الرئيسي ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٨٦٢٤٢٧ – ٣٥٠٥٢٤

Cabine Rimal à vendre ou à louer. Tél.: 446343 - 219439 le soir 327835

الايجار

للايجار شقة فخمة ٢٠٠م.م. حي راق، تصلح سكن ديبلوماسي او موظف اجنبي، بئر حسن قبالة C.C.C ٠٣/٢١٥١١٥

للايجار فيلا مجهزة ومفروشة كاملا ٣٦٠م.م. + حديقة. منطقة هادئة. الحدث مفرق السفارة الاسبانية. ت ٤٦٢٥٢٢

للايجار روف ٢٨٠م.م ٣ نوم صالونان منظر بحر ساحر موقف، A/C قرب A.U.B جل البحر ٢٨ الف دولار Noshie 01/354434

للايجار شقة شبه جديدة ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان خادمة مدخل البناء فخم البريستول ١٧ الف $ Noshie 01/354434

للايجار شقة فخمة جديدة ٢٥٦م.م ٤ نوم، صالونان، غرفة خادمة موقف A/C ستورات كهرباء Finish رائع ٢٤ الف $ البريستول Noshie 01/354713

للاستثمار او الشراكة، صالة واجهة ٢٥ متر زاوية استراتيجية ٦٠٠م.م. لسيارات غاليري معرض بوتيك محيط الاذاعة اللبنانية الصنائع Noshie 01/350985

للاستثمار صالة ١٥٠ م.م. وحديقة ٣٥٠م.م. الكبوشية مدخلان واحد للسيارات – لروضة الاطفال رستورن، غاليري معرض سيارات Noshie 01/353635

للايجار شاليه مفروشة ٥٥ م.م. مواجهة على البحر في المعاملتين التلفون ٠٣/٣٤٠٩٢٩

Chalet portemilio 70m². Bloc A. Tel. privé Parking meublé. Tél AM 414325 PM 395359 - 380596 - 03/773770

شقة مفروشة للايجار ٤ غرف ومطبخ مطلة على البحر تكييف وتبريد، مصعد ٢٤ ساعة كركلس آخر شارع السادات بناية القلعة، ط٦ السعر مغر ١٢٠٠$ اميركي شهرياً ٠١/٤٦٠٦٦١

مطلوب

مطلوب ارض برمانا مار شعيا، المسقى، بيت مري، عين سعادة، المطيلب، ديك المحدي ت٠٩/٨٢٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

A vendre Pathfinder 4X4 noire V6 - 3000 mod. 91 toutes opt. sauf aut. Tel 03/201974

مرسيدس 230SL ١٩٦٢ اوتوماتيك كشف بحالة ممتازة لون ابيض التلفون ٠٣/٦٥٩١١١

End of 1989 Alfaromeo Spider convertible, white color full injection, power windows, full accessories low milage, owenrd by a foreigner, asking for Reasonable. Call 01/861486 - 03/691991

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات



عقارات

للبيع

للبيع فيلا تريبلكس في نيو فيطرون ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤ – ٠٣/٦٠٥٠٦٢

للبيع نقداً شقة في النقاش ٣٠ الف طابق سفلي اول ٢ نوم تلفون ٠٤/٩٧١٨١٠ – ٠٣/٢٦٢٠٢٦ – ٠١/٨٩١٨٤٤

برسم البيع مدرسة مجهزة في بيروت ملك مع رخصة للمراجعة ٠٣/٣٨٧٥٨٥ – ٠٣/٢٠٧٣٤١

للبيع في القليعات شقتان مفروزتان ٢ – ٣ نوم طابق ارضي السعر ٥٥٠,٠٠٠$ و٥٤٠,٠٠٠$ التسليم فوراً ٠٣/٢٧٠٥١٥ – ٠٩/٩٠٠٠٤١

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 185m² (3 ch. + 2 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tel: 328833 - 03/656766

للبيع شقة لوكس منطقة الشانفيل مساحة ٣٠٠م.م. السعر ١٢٥ الف دولار التلفون ٠١/٨٩٢٨٩١

للبيع مكتب ٦٠م.م. + موقف البوشرية مدخل المدينة الصناعية وارض ٢٥٠٠م.م. طريق عام شويا – زغرين. سعر مغر ٤٨٠٧٧١ – ٠٣/٣٤٨٤٤٤

إعلانات رسمية

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو شركة المعلنون الشركاء ش.م.م. او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٦٢٨ وجلسة ١٩٩٦/٦/١٨ بالدعوى المقامة عليها من ورثة ريتشار مكرزل الرامية الى الاخلاء من العقار الرقم ٥١٢١/المزرعة. يتم التبليغ بعد عشرين يوماً من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم — فوزي مطر

اعلان

تمديد مهلة تلزيم تجهيز وتركيب /٥٠٠/ مظلة لمواقف اوتوبيسات النقل المشترك لقاء استثمار الاعلانات على هذا الموقف.

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك انها مددت تقديم طلبات الاشتراك في مناقصة لتلزيم وتركيب وتجهيز /٥٠٠/ مظلة لمواقف الاوتوبيسات على كافة الخطوط العائدة للنقل المشترك لقاء استثمار الاعلانات على هذه المواقف الى يوم الخميس الواقع في ٢٣ ايار ١٩٩٦.

على جميع الشركات والمؤسسات التي ترغب الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية لدى امانة سر المصلحة محطة مار مخايل – النهر لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك خلال الدوام الرسمي.

تقبل الشركات التي تثبت الملاءة المالية الكافية لتنفيذ كامل الصفقة والخبرة في مجال الاعلان.

على راغبي الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى أمانة سر المصلحة قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء التلزيم ويرفض كل عرض يرد بعد هذا الوقت او يقدم بغير وسيلة.

يحدد موعد اجراء التلزيم في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٤ ايار ١٩٩٦.

المدير العام بالوكالة — الامير عبد الله شهاب

التكليف ١٠٣٨

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٩١

المنفذ: مصرف مولتدا العام – امرو، وكيله النقيب مرسال سيوفي

المنفذ عليهما: فرسان يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري. شركة فرسان حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة للعقار المطروح عين سعادة.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوقين بتأمين وزيادة تأمين تحصيلاً لمبلغ /١٣٦٧٧١,٤٠/ دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٥/١٨.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري ١٩٩٤/٥/٢٨.

العقار المطروح: كامل العقار /٢٨٠٠/ عين سعادة. قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثاني وسفلي اول وتتخيته على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية. مساحته /١٥٣٨/ متراً مربعاً يحده غرباً /٢٧٩٥/ شرقاً /١٤٠/ و/١٤١/ شمالاً /١٨٠١/ جنوباً /٢٩٥٢/. مفرز عن العقار /١٣٤/. يشترك بملكية الطريق الخاص /٢٧٩٥/ متفع بالمرور على العقار /٢٧٩٠/ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار دعوى ٨٢٥٤ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس، ورد عقد تأمين لمصلحة ميشال شكر الله شرشر بمبلغ /١٢٠٠٠٠/ دولار اميركي اعيد انتقامه. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج برنس ووليم جرجي مقبل ضد شركة فرسان حداد. ورد معاملة اظهار حدود.

قيمة التخمين: /١٦٥٢٥٥٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٨٠٠٦٦٠,٤٧/ دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/٥/٣٠ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم — سهيل عون

اعادة اعلان

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم اسمدة عضوية وكيميائية وادوية زراعية ومبيدات لزوم المصلحة.

المكان: المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في تاريخ ٢٩ ايار ١٩٩٦.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة لادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٢٥ نيسان ١٩٩٦.

المدير العام — الدكتور خليل خزاقة

اعلان

لاختيار ثمانية اجراء موقتين في مصلحة مياه الضنية – المنية للشفة والري

تجري مصلحة مياه الضنية – المنية للشفة والري اعتباراً من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢٥ سلسلة من التمارين الخطية والعملية لاختيار محاسب عدد /٢/، كاتب عدد /٢/، جاب عدد /٢/، حاجب عدد /١/ سائق عدد /١/ واستخدامهم بصفة اجراء موقتين.

يمكن الاطلاع على شروط الاستخدام وبرنامج التمارين الخطية والعملية المذكورة في مركز مصلحة مياه الضنية – المنية للشفة والري في بلدة سير، بناية علاء الدين كنج، الطابق الارضي، بجانب مخفر الدرك.

تقدم الطلبات في مركز المصلحة في سير في مهلة اقصاها يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٥/١٣.

تعلن النتائج على باب مركز المصلحة في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٦/١٠.

مدير المصلحة — خالد بركات عبيد

اعلان تبليغ حكم مدني

الرقم ١٩٩٥/٥١
المرجع محكمة جزين

في الدعوى المقامة من داود سلود مرعو من جزين وكيله المحامي سعيد بوعقل بوجه المدعى عليهم ورثة شاكر فارس العحيل المجهولي محل الاقامة بموضوع تملك بالالحاق للعقار الرقم ١٨٣٩ / حزين صدر الحكم في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٠ بتمليك الجهة المدعية العقار الرقم /١٨٣٩/ حزين لقاء مبلغ ٥٢٦١٤٠٠ل.ل. خمسة ملايين ومليتان وواحد وستون الفاً واربعمائة ليرة لبنانية وتضمين الجهتين الرسوم والمصاريف مناصفة.

للمحكوم عليهم مهلة ثلاثين يوماً للاستئناف تبدأ من تاريخ نشر هذا الاعلان وبانقضاء هذه المهلة يصبح الحكم نافذاً.

رئيس القلم — عارون كرم

اعلان تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة الغرفة الابتدائية في النقاش في تاريخ ٩٦/٤/١٨ ازالة الشيوع في العقار الرقم ٨٠٢ تل شيحا وقسمته وفقاً لتقرير الخبير حيث تكون من نصيب المستدعية جورجيت عزيز الرومي القسمين الاول والخامس ومساحتهما ٣٤٤٤ متراً مربعاً ويكون القسمين السادس والسابع من نصيب المستدعى ضدهم حان رشيد الملتا وريمون وروبرت وكوليت ماري ميشال البلشا ومساحتهما ٣٠٣١ متراً مربعاً وذلك بالاستدعاء المقدم في تاريخ ٩٤/١١/٠٧ بالرقم الاساسي المدور ٩٦/٧٠٣ ورقم القرار ٩٦/٤٢ وللمستدعى ضدهم مهلة ثلاثون يوماً للاستئناف من تاريخ النشر.

رئيس القلم — منعم شمور

اعلان قضائي

تقدم نعمة الله نمال، عن نفسه نبي حرشة، بوكالة المحامي الاستاذ ميشال نبي، باستدعاء امام محكمة راشيا، الرقم ٩٦/١٤٠ يطلب فيه حصر ارث كل من ١- جريس عامر وزوجته زهرة سلوم المتوفيين مد زمن طويل بوليصما ثمال وثمال، ٢- وصامر المتوفي عازباً شخيف نمال، ٣- والمتوفي نمال بولس حريس ٤- وحريس سلوم المتوفي عام ٩٤ بالولادة نعمة الله وعادي والمار واسعد وخوزفين ومنخايل فمن له اعتراض على الطلب او معلومات اضافية حوله، عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم — سيلي المعلولي

سيادة لبنان رهان كبير

"انه لمشهد مؤثر رؤية وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت يهرولان وراء الرئيس السوري حافظ الاسد مثل ارنبين(...)".
صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية
في ٣٠ نيسان ١٩٩٦
(نقلاً عن "مصدر ديبلوماسي" في دمشق)

هل كنا في حاجة الى تدمير لبنان حتى تستيقظ الدولة فيه؟

ولماذا لم تستيقظ هذه الدولة في عدوان نيسان ١٩٩٣ وتصرفت مثل النعامة طامرة رأسها في الرمل، وتاركة للاطراف الآخرين في الساحة اللبنانية تحقيق "تفاهم تموز" الشهير؟

لا بد من ان يكون لانكفاء الدولة في العام ١٩٩٣ سبب، كذلك ليقظتها الآن، بعد قرابة ثلاث سنوات.

لا نبعد كثيراً عن الواقع اذا قلنا ان الدولة اللبنانية لا تدور في فراغ ابقاها هائمة على وجهها مدة ثلاث سنوات حتى جاء من انزلها فجأة في "باراشوت" فوق الجنوب اللبناني، ودفع بالرئيس الياس الهراوي الى نيويورك وباريس. ثم الرئيس الحريري الى سوريا والسعودية ومصر وباريس والمغرب... فبريطانيا.

فالوضع اللبناني مربوط بكامله بالآلية السورية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية، وهذه "اليقظة" المفاجئة للدولة اللبنانية ليست سوى تحريك لواحد من الاحجار على طاولة الشطرنج التي يدير احد اطرافها لاعب كبير هو الرئيس السوري حافظ الاسد. وهو الذي لم يجد حاجة لتحريك الحجر اللبناني في العام ١٩٩٣ لأن المعركة كانت تدور بعيداً في فلسطين ولأنه كان مرتاحاً الى اداء "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في دفع عجلة التسوية في اتجاه دمشق.

لكن الوضع ما لبث ان تغيّر بعد قمة شرم الشيخ التي قاطعها لبنان وسوريا وظُنّ لوهلة اولى ان سوريا قد ادخلت في عنق الزجاجة. فجرى تحريك الجبهة الجنوبية من طريق تكثيف عمليات المقاومة.

وتعالى صراخ الاسرائيليين بعد لجوء المقاومة الى سلاح "الردع" بواسطة "الكاتيوشا" واستشعار المقاومين رضى سوريا عما يجري لملائمة استخدام الصواريخ في هذا الظرف، وتوالي الضرب الصاروخي على المستعمرات الى حد تهديد عملية السلام الامر الذي اثار الولايات المتحدة، ثم الرد الاسرائيلي بضرب المنشآت الحيوية في لبنان وتهديد خطة النهوض الامر الذي حرك فرنسا.

وقد تطلع العالم الى الرئيس حافظ الاسد الذي اعتبر غيابه عن قمة شرم الشيخ تحدياً للاجماع على ادانة "الارهاب"، وتحولت دمشق الممسكة بالوضع اللبناني بكل تفاصيله، والراعية الحقيقية للمقاومة بكل ابعادها، محجة تتوسلها الدول الكبرى لاعادة اللعبة الى قواعدها: لا صواريخ من ارض لها سيادة في اتجاه ارض عليها سيادة ومدنيون. ولا طائرات ضد ارض سيدة، واحياء مسؤولية السلطة السياسية عن اي انتهاك للارض والسيادة على طرفي الحدود.

وبوشر البحث عن طرف مسؤول يمكن التحاور معه والزامه ادبياً وبموجب القانون الدولي، بأي انتهاك. فاما لبنان الدولة يكون مسؤولاً واما سوريا الدولة والجيش، على ان يكون هناك ضمان دولي – اقليمي، لا لمراقبة التزام "التفاهم" فحسب، بل كذلك لضمان معاودة مفاوضات السلام المحطة النهائية للنزاع، وانهاء ابعاد لبنان عنها.

وفي خط مواز، اظهر اللبنانيون وعياً موحداً للخطر الاسرائيلي، من دون ان يسقطوا تحفظاتهم عن اداء السلطة، الامر الذي انقذ الوضع الداخلي من غير ان يضعه في طريق واضح المعالم، لأن القرار لا يزال في الخارج، وكل الكلام الذي قيل الى الآن لا يعني شيئاً. اذ لا قيمة لتوحد اللبنانيين حيال العدوان، اذا لم يترجم تحولاً من جانب سوريا في التعاطي وقضية لبنان بحيث تبدل قواعد اللعبة فيتم الانتقال من مجلس نواب يلتزم خطة مرسومة سلفاً، عبر انتخابات معلّبة، الى اعتماد قانون للانتخاب يتيح الفرصة المتكافئة لجميع التيارات والفئات للتعبير عن نفسها، تمهيداً لقيام مصالحة وطنية وتحقيق "الولادة الجديدة" التي حصلت بالالم والدم والدموع والتي تحدث عنها في تأبين شهداء قانا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ووصفها بأنها تمثل روح لبنان.

وهذا التحول، في حال حصوله، سيكون تأكيداً حقاً للتوافق الدولي علي ضرورة عودة الدولة اللبنانية الى الاضطلاع بدورها في تجسيد السيادة، وهو الامر الذي تمناه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته الاخيرة للبنان وترجمه وزير خارجيته خلال حرب نيسان تعبيراً عن التمسك بحق لبنان في السيادة وبضرورة جعل الجنوب واحة سلام بضمان عربي ودولي، على ان لا ينكر حق المقاومة في متابعة النضال ضد العدو الاسرائيلي حتى تطبيق القرار ٤٢٥ وخروج آخر جندي اسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي. وغير ذلك يكون سذاجة طفولية وذراً للرماد في العيون ومتاجرة بارواح الشهداء.

انه رهان كبير. رهان الشعب الذي وحدته دماء الشهداء.

ادمون صعب

معهد للديبلوماسية اللبنانية والعربية

محمد المجذوب

ان انشاء كلية للعلوم الديبلوماسية في لبنان انجاز كبير تكمن اهميته في امور عدة نكتفي بالاشارة الى ثلاثة منها:

الامر الاول هو انه سيساعد على سد فراغ كبير في ميدان عربي مهم على المسرح الدولي، هو الميدان السياسي والديبلوماسي، اي الميدان الذي تتصاهر فيه السياسة والديبلوماسية. فالسياسة، في عصرنا الراهن، ترتبط ارتباطا عضويا بالديبلوماسية، والديبلوماسية تشكّل جزءا من السياسة. وهذا الارتباط ينطوي على تأثير متبادل بينهما. وكلٍ وهن او تقصير يصيب السياسة ينعكس سلبا على الديبلوماسية. ولهذا فان الفصل بينهما يحدث خللا سياسيا يعقبه تشتت او ضياع ديبلوماسي.

ولأننا في البلاد العربية نصرّ على الغاء التلاحم والتناغم بينهما، وعلى اعتبار كل من السياسة والديبلوماسية عملا من اعمال الشطارة او المهارة، فقد احجمنا حتى الآن عن انشاء معاهد او كليات تعنى بتلقين علم السياسة ممزوجا بعلم الديبلوماسية لتخريج اجيال تتقن فن السياسة الديبلوماسية وتبرع في فن الديبلوماسية السياسية.

ولأننا في البلاد العربية لم نقتنع بعد بقدرة السياسي على تنفيذ ما يقرره هو بحرية، لا ما يأتيه بالوحي او الالهام او الوعيد، ولم نقتنع بعد بقدرة الديبلوماسي على تمثيل كيان سياسي مستقل، لا مصالح او مؤسسات خاصة او اجنبية، وعلى التعبير عن تطلعات شعب لا عن رغبات حاكم... فقد حاولنا التهرب من فكرة انشاء معهد حديث ومتطور لتخريج نماذج جديدة من السياسيين والديبلوماسيين القادرين على ان يكونوا رسل نهضة حضارية لا ممثلي قبائل بدائية.

لقد اتيح لنا منذ الستينات، وخلال عملنا في الجامعة اللبنانية، ان نتقدم الى المسؤولين في لبنان وبعض الاقطار العربية بمشروعات جاهزة ومبرمجة لانشاء معهد ديبلوماسي عربي يكون مقره في لبنان، فلم نلق استجابة.

والسبب الثاني الذي يدعونا الى التهليل لقيام كلية للعلوم الديبلوماسية هو حاجة الدول العربية التي مضى على استقلال معظمها اكثر من ثلث قرن الى اتقان فن المفاوضات الدولية. فهذا الفن علم يقوم على اسس وقواعد، ويخضع لاصول وممارسات، ويتطلب الماما عميقا بكل جوانب القانون الدولي، ومعرفة دقيقة بكل تفاصيل التاريخ الديبلوماسي، واحاطة شاملة بكل انواع المفاوضات الزاخرة بالخبرات والصالحة لانتاج معاهدات ناجحة.

ولأننا قصّرنا في اتقان هذا الفن التفاوضي خسرنا جولات، واضعنا فرصا، وفرطنا في حقوق قومية ستحاسبنا عليها الاجيال المتعاقبة. والبرهان على ذلك ما جرى وما يجري من مفاوضات غير متكافئة، وغير متوازنة، وغالبا غير معقولة، بين العدو الاسرائيلي المؤمن بشعار زعمائه الارهابيين (أنا اقتل، اذاً انا موجود) وبين بعض العرب المتنكرين لامجاد امتهم وكرامة شعوبهم وعزة نفوسهم. وكل ذلك يشكّل دليلا ساطعا على انغماس الديبلوماسية العربية في ازمة خطيرة.

وهنا نصل الى السبب الثالث الذي يجعلنا نرحب بقيام كلية من هذا النوع في بلد عرف بانفتاحه على كل الآفاق والابعاد وتفاعله مع كل الثقافات والتيارات. فالديبلوماسية العربية تعاني خللا يعود الى ثلاثة عوامل ترتبط بثلاثة عناصر.

١– عنصر الرجال. فالعمل الديبلوماسي العربي يفتقر، الى حد كبير، الى رجال يتمتعون بالموهبة الديبلوماسية التي لا يمكن ان تُكتسب بالشهادة او النسب او الواسطة فقط.

٢– وعنصر الوزارات. فوزارات الخارجية في الدول العربية تشكو من ضعف او عجز عن مواكبة المستجدات والتطورات في العالم ومن تقصير في التصدي للازمات التي تتعرض لها العلاقات الدولية.

٣– وعنصر التنسيق بين السياسات الخارجية العربية. فبسبب انعدام هذا التنسيق رأينا سياسات عربية شرّقت تارة وغرّبت طورا، او شرقت وغربت في آن واحد، او آثرت اتباع سياسة النعامة في الملمات، او ارتكبت جرائم بحق الأمة او الوطن ثم تابعت سيرها بلا خجل او ندم، او تحالفت مع العدو واستسلمت له كأن الملأ الاعلى اصبح من اتباعه الخلّص. وبسبب هذه الفوضى ايضا رأينا التناقض الصارخ بين الاقوال والافعال، او بين الظاهر والباطن من المواقف، او بين التضامن العاطفي مع الشقيق المنكوب والتهرب الفعلي من اداء الواجب القومي.

ولهذه الاسباب لم يكن من المستغرب ان تُمنى الديبلوماسية العربية بهزائم نكراء لا تقلّ وزنا واثرا عن الهزائم السياسية والعسكرية، لان الديبلوماسية سلاح، وهذا السلاح قد يكون، في بعض الظروف والمعارك، امضى من القوة العسكرية.

نائب رئيس المجلس الدستوري

(*) محاضرة ألقيت في ١٩٩٦/٤/٢٦، في حفل توقيع اتفاق التعاون بين جامعة الحكمة وجامعة باريس ١١ لإنشاء كلية العلوم الديبلوماسية.

"عناقيد الغضب" والاعلام التركي

صورة اسرائيل التي تبدّلت

محمد نور الدين

جاءت عملية "عناقيد الغضب" بعد ايام قليلة على الكشف عن توقيع تركيا واسرائيل اتفاقاً للتعاون العسكري والامني في ٢٣ شباط الماضي. ومع هذا الاتفاق، كانت العلاقات بين أنقرة وتل ابيب، تبلغ احدى محطاتها المتقدمة، والقوية الى درجة ان رد الفعل التركي الرسمي الاول على العدوان الاسرائيلي كان "بارداً" جداً جسدته كلمات وزير الخارجية ايمري غوننساي عندما قال انه "لا يستطيع ان يحاسب احداً" من دون توجيه اي ادانة لانتهاك اسرائيل السيادة اللبنانية وتدمير منشآت مدنية. واكد الناطق باسم الخارجية التركية عمر اقبيل، هذا التوجه عندما اعلن ضرورة ان "تبقى المعركة ضد الارهاب في اطار الحقوق الدولية" وعدم تعريض المدنيين للخطر. لكن مجزرة قانا كانت عاملاً في تبديل اللهجة الرسمية "المتفهمة" العملية الاسرائيلية الى ادانة لها حيث اصدرت الخارجية التركية بياناً مكتوباً مساء يوم المجزرة، جاء فيه ان تركيا "لا يمكن ان تقبل بقتل المدنيين، من نساء ومسنين واطفال، والذين لاذوا بمعسكر قوات الطوارئ الدولية. وقد تجاوزت اسرائيل، في ذلك، حدود المعركة ضد الارهاب. ونحن نقابل، بسخط، تحول الاحداث مأساة جديدة للشعب اللبناني البريء".

احرجت العملية الاسرائيلية، التي استهدفت المدنيين والبنية التحتية، الحكومة التركية التي كانت تواجه انتقادات محلية (اسلامية) واقليمية (سوريا وايران ومصر) لاتفاقهما الامني مع اسرائيل.

وفي هذه الفترة الحساسة بالضبط، ظهرت في بعض وسائل الاعلام، سيناريوات وشائعات عدة، بدا كأن الهدف الاساسي منها امتصاص النقمة التي بدأت تتعاظم ضد العدوان الاسرائيلي، وتالياً ضد اي تعاون مع تل ابيب.

السيناريو الاكثر اثارة، للرأي العام، كان كشف صحيفة "صون حوادث" بتاريخ ١٦ نيسان الماضي، عن تسلل مجموعة من ستة عناصر تابعين لـ"حزب الله" (في ايران) الى تركيا، لاغتيال رئيسة الحكومة السابقة تانسو تشيلر، باوامر من آية الله جنتي. وتلا ذلك "الكشف" عن مؤامرة مماثلة لاغتيال رئيس الحكومة مسعود يلماظ.

وعلى رغم ان جانباً من الكشف عن هذه السيناريوات يأتي في سياق تقوية المواقع السياسية وفي سياق التنافس بين الزعماء الاتراك، الا ان الاشارة باصابع الاتهام الى "حزب الله"، اثناء عملية "عناقيد الغضب" كان يصب في خدمة "تفهم"، حتى لا نقول، دعم العملية الاسرائيلية ضد حزب يحاول اغتيال زعماء اتراك.

والسيناريو الآخر، او الشائعة الاخرى، كانت تستهدف الضرب على الوتر الاكثر حساسية لدى الرأي العام التركي وهو ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت في الايام الاولى للعدوان قواعد لحزب العمال الكردستاني في البقاع. والمعروف ان هذا الحزب يعتبر، العدو الرقم واحد، للحكومة والنظام والجيش في تركيا وقسم كبير من الاتراك، وان نشر مثل هذه الشائعة، التي لم يؤكدها احد، لا بد لن تستدر عطف الرأي العام التركي على العملية الاسرائيلية التي تستهدف، ضمن ما تستهدف، المنظمة الاكثر معاداة لتركيا. وفي هذا الوقت بالذات، كان رئيس الحكومة يلماظ يطلق، التحذيرات وتهديدات قوية الى سوريا التي تتهمها انقرة بدعم حزب العمال الكردستاني وايواء زعيمه عبد الله اوج الان.

وخارج المواقف الرسمية، كان "التحوّل الكبير" في مواقف معظم المعلقين الصحافيين الاتراك. ولذا كانت مواقف المعلقين الاسلاميين معروفة سلفا في انتقادها اسرائيل، الا ان المثير هو ان بعضاً من الصحافيين المعروفين والمرموقين، من دعاة التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، كانوا شديدي القسوة في انتقادهم عملية "عناقيد الغضب". ويأتي في مقدم هؤلاء المعلق في الشؤون الخارجية، المتحدر من اصل يهودي، سامي كوهين، والذي يكتب زاوية شبه يومية في صحيفة "ميلليت" العلمانية والتي يتعدى توزيعها اليومي السبعمئة ألف نسخة.

وحتى قبل مجزرة قانا، كان كوهين يشكك في صواب تعاطي اسرائيل مع "الارهاب" باستخدام القوة العسكرية. ومع مجزرة قانا كان لكوهين مقال اثار لا بد غضب الاوساط اليهودية في تركيا (انظر النص الحرفي في "نهار" الخميس ٢٥ نيسان). بل ان صحيفة "ميلليت" نقلت في احد اعدادها شكوى السفارة الاسرائيلية في أنقرة من بعض ما تنشره من اخبار "متحيزة" ضد اسرائيل. وكما سامي كوهين، كان كذلك مقال جان اطاقلي المعلق في صحيفة "صباح" العلمانية والواسعة الانتشار. ومع ان غونيري جيفا اوغلو المعلق العلماني البارز، كان اقل شدة في انتقاده اسرائيل، الا انه وصف ما حدث في قانا بأنه "جرم انساني" يثير سخط الرأي العام العالمي. ويتساءل، "كيف للتكنولوجيا العسكرية المتطورة جداً ان تقتل مئة مدني وتسفر عن هذه النتائج الفظيعة"! اما الاستاذ في جامعة الشرق الاوسط التقنية دوري اسلام اوغلوايلن، فينتهي في بعض خلاصات مقاله في "ميلليت" بتاريخ ٢٠ نيسان، الى ان الاحتلال الاسرائيلي يقوي حزب الله، وقد اختار من هذه الخلاصة أيضاً عنواناً لمقالته.

وتسابقت اقنية التلفزيون كما الصحف، على تغطية العدوان الاسرائيلي. بل ان محطة "شوتي في" كانت اسبق من محطات التلفزة اللبنانية نفسها، في نشر الصور الاولى لمجزرة سيارة الاسعاف في المنصوري. وغالباً ما كانت تقطع المحطات التركية برامجها لبث ما هو جديد، ولا سيما في ما يتعلق بمجزرتي المنصوري وقانا، وكانت اخبار لبنان تتصدر النشرات الاخبارية التلفزيونية في المحطات الخاصة، فيما لم يكن الامر كذلك مع التلفزيون الرسمي. ونال "حزب الله"، حصة الاسد من التغطية. وبثت بعض محطات التلفزة لقاءات مع بعض مسؤوليه، مرفقة ببعض الصور عن "معقل" الحزب في الضاحية الجنوبية. ولعل المقابلة الاهم الحوار الشامل والطويل الذي اجراه مراسل صحيفة "ميلليت" في الشرق الاوسط وهاب بازار اوغلو مع نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في الصفحة الاولى مع نشر كامل المقابلة في صفحة داخلية تحت عنوان: "زعيم لحزب الله: اسرائيل عاجزة".

كذلك نشرت الصحيفة نفسها في ٢٩ نيسان حواراً اجراه بازار اوغلو مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي انتقد موقف تركيا واتفاقها الامني مع اسرائيل.

وقد جاءت التغطية الصحافية والتلفزيونية التركية لعملية "عناقيد الغضب" فضلاً عن الحوارات مع زعماء "حزب الله" ورئيس الحكومة اللبنانية، لتشكل، بكل تأكيد، صورة مغايرة للصورة التي جهدت اسرائيل ان ترسمها لنفسها، لدى الرأي العام التركي، كدولة "ديموقراطية" وحيدة (مع تركيا) وسط بحر من الديكتاتوريات، وكدولة تملك جيشاً لا يقهر، في حين لا تستطيع تكنولوجيتها المتطورة، التي يحلو للاتراك دائماً التغني بها والدعوة للاستفادة منها، ان تميز بين قواعد اطلاق صواريخ الكاتيوشا ومراكز قوات الطوارئ الدولية الضخمة حيث حدثت مجزرة قانا.

لقد اوقعت العملية الهمجية الاسرائيلية ضد لبنان، دعاة التعاون التركي مع اسرائيل في حرج كبير. ومع ان العدوان الاسرائيلي كان فرصة ذهبية امام للحكومة التركية لـ "تحسين" صورتها امام الرأي العام العربي بعد الكشف عن الاتفاق الامني التركي – الاسرائيلي، الا ان اللهجة "الحيادية" التي واجهت بها أنقرة العدوان الاسرائيلي ولا سيما في ايامه الاولى، فوتت منه الفرصة. وقد ضاعف هذا "التفويت" التصريحات المتكررة لمسعود يلماظ ضد سوريا في وقت كانت الاخيرة، مستهدفة من العدوان الاسرائيلي.

بدّلت همجية "عناقيد الغضب" صورة اسرائيل لدى الرأي العام التركي، والعلماني اساساً، لكن العلاقات العربية – التركية ليست في خير، بل هي في اسوأ ايامها. فمن يلتقط الفرصة، من الجانبين، ويبادر الى ... اي شيء، اي شيء.

استاذ جامعي وباحث في الشؤون التركية

كتاب

انتروبولوجيا الدين وانتروبولوجيا الريف

مؤمنة بشير العوف

في العقود الثلاثة الاخيرة حققت الدراسات اللغوية الحديثة او ما اصبح يعرف باللسانيات، انجازات معرفية ومنهجية حاسمة، بحيث اصبح الاتكاء على المناهج والمصطلحات اللسانية سمة مميزة لمجمل الاتجاهات النقدية الحديثة، وان كانت درجة الاتكاء تتفاوت بين منهج نقدي وآخر تبعاً للتوجه المعرفي او الايديولوجي لكل من هذه المناهج.

والكتاب الذي بين ايدينا يندرج في هذا السياق من الدراسات اللسانية، الا ان التوجه فيه نحو علم الاجتماع الديني، وعوضاً من اللجوء الى تحليل نص مكتوب، فانه اتجه الى المكان وتالياً الى انسان هذا المكان. بحيث اصبحت الدراسة ذات توجه انتروبولوجي ألسني. فالكتاب بعنوان: المجتمع المدني والطائفة الدينية – تجربة ثقافية في القرية المسيحية في المجتمع العربي المعاصر*.

والكتاب في الاصل جزء من رسالة دكتوراه اعدّها الاب روبير بندكتي اليسوعي (ولد في بودابست – هنغاريا سنة ١٩٣٦، وهو يعيش في الشرق العربي منذ عام ١٩٦٨، خصوصاً في المناطق الريفية القروية. وهو حالياً باحث متعاون مع مركز الدراسات في العالم العربي المعاصر، وكذلك استاذ في كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف).

وهذه الدراسة هي محصّلة بحث ميداني عن التجربة الثقافية التي يعيشها مجتمع ريفيّ محلّي يعتبر عيّنة من الشعوب المسيحية في الشرق العربي. وهذه العيّنة هي المجتمع الريفي الذي يسكن في قريتي تل نبي والمرفأ المتجاورتين من قرى عكّار. والدراسة نتيجة بحث متواصل استمر ست سنوات من ايلول عام ١٩٨٠ الى حزيران ١٩٨٦، حيث كان الباحث يقضي ثلاثة ايام اسبوعياً في الرصد والتدوين. وقد حدّد الدراسة بجناحين يكمّل احدهما الآخر: انتروبولوجيا الدين، وانتروبولوجيا الريف. وفي الجناح الاول كان همّ الباحث سبر غور التجربة الروحية في الاوضاع المتعددة والمتنوعة التي تعيشها القرى في حياتها اليومية. ومن جهة ثانية تحاول الدراسة اختراق الاطار الصلب للمجتمع المحلي القروي والذي يعتبر كأنه وحدة بنيوية في الحياة الاجتماعية، وكذلك وحدة مستقلّة ومتكاملة في محيطها الاجتماعي الكبير، فهي بذلك انتروبولوجيا ريفية تشكّل الاطار الاصيل للانتروبولوجيا الدينية.

وتركّز الدراسة على ابعاد ثلاثة للحياة القروية تكوّن الخبرة الثقافية للمجتمع المحلي: وهي اولاً الايمان الديني بشقّيه المعرفي والروحي، وثانياً حياة الجماعة الطائفية، وثالثاً الممارسة الاجتماعية السياسية لافراد القرية، داخل القرية وفي تلاؤمهم مع المجتمع المحيط.

ان هذه الدراسة الميدانية ترتكز على رصد تفاعل الناس بعضهم مع بعض، من جهة، ومع الموضوعات المحيطة من جهة ثانية. فهي تجربة روحية معرفية، تقوم باسقاط الاوضاع المعاشة على المعاني المستنبطة من علاقة تفسير الكتب المقدسة مع العالم المحيط. وهي كذلك تجربة ثقافية ما دامت القضايا الروحية قد تمّ رصدها في فضاء زمني رحب معيّن هو مجتمع قروي متعدّد الوجوه: عربي، مسيحي، ماروني، ريفي، زراعي، الخ.

يقول الباحث في المقدمة انه آثر اتباع المنهجية النوعية التي تسمح للباحث ان يرى المجتمع المحلي من الداخل، وتترك له امكان الاستقصاء من الخارج. وهذان المنظوران كانا ضروريين للانتقال الى الاستقصاء الانتروبولوجي. والمواد المختارة جُمعت وسجّلت في وثائق تسمح بتناول التجربة الثقافية تحت ثلاث نواح تكميلية: فهي اولاً تقدم مجموع المعطيات (الدلائل) المنطقية على الخبرة الروحية الادراكية للقروي. وثانياً تقدم (الدلائل) على مواقفهم التي تساهم بعمق في دراسة التجربة المعاشة، واخيراً تقدم المعطيات (الدلائل) الوصفية الخاصة بمختلف نواحي النمو الاجتماعي الاقتصادي للقرية. وهذه المعطيات (الدلائل) تسمح بتحديد التجربة الذاتية في سياق واقعي.

الكتاب بمجموعه ينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية يسبقها تمهيد بقلم الاب جون دونهيو اليسوعي مدير مركز الدراسات في العالم العربي المعاصر، ثم مقدمة المؤلف الاب روبير بندكتي اليسوعي. يحدّد الباحث في القسم الاول من الكتاب ميدان الاستقصاء، وفيه ثلاثة فصول. يستعرض في الفصل الاول التركيبة القروية فيتحدث عن البيئة الطبيعية والموقع الجغرافي لقريتي تل نبي والمرفأ الواقعتين في جنوب جبل عكار وغرب البحر المتوسط والى الشرق من ريف حمص السورية حيث قضى المؤلف في ريف حمص ايضاً نحو اربع عشرة سنة. وبعد الحديث عن الموقع الجغرافي ينتقل الى الحديث عن النمو الحضري او المديني ومن ثم التشكّل السكاني (الديموغرافي).

وفي الفصل الثاني تناول الكتاب التشكّل الاجتماعي/السياسي فيتحدّث عن السلطة الرسمية ومؤسساتها المتمثلة بالمختار والطائفة او الحزب واتحاد الفلاحين، والشرطة، فيلجأ الى الكشف عن البنى الاجتماعية التقليدية وفيها السلطة غير الرسمية وتتمثل بالشيخ والكاهن والمعلم والضابط والمهندس.

وفي الفصل الثالث، يستملّ بالحديث عن منهج البحث حيث يسعى للاستقصاء عبر المراقبة المباشرة والمشاركة والمحادثة الحرّة. وكذلك بتدوين مشكلات العيّنة موضوع البحث، ويتّبع في ذلك المنهج النوعي فيحلّل الخطاب العام ويحلّل المواقف.

اما القسم الثاني من الكتاب فهو بعنوان: القرية بين المجتمع المدني والجماعة الطائفية، وفيه يتحدث الباحث عن المجتمع والطائفة في المجتمع العربي المعاصر، ويتألف هذا القسم من خمسة فصول ومقدمة، فيتحدث في الفصل الاول عن الخطاب المدني/الاجتماعي، ويسعى الى تحديد النص والرموز الدينية لحالات التفاعل.

وفي الفصل الثاني من هذا القسم يتحدّث عن الرموز الدينية للمجتمع المدني اي القرية باعتبارها مرجعاً اجتماعياً دينياً. فيتحدث عن الصراع الاجتماعي داخل القرية والبيئات العامة للحياة المدينية. ويختم بتقديم البنى الدلالية وتوزّعها.

وفي الفصل الثالث يتحدث الباحث عن القرية المسيحية وجاراتها المسلمة فيستعرض المحصّلة المعقّدة والمبهمة مثل فكرة "الوسط او المحيط الاسلامي"، كما يذكر المعايير التي يحلّل بواسطتها مجموع الخطابات المستندة الى نصوص تدور حول الدفاع عن سلامة اراضي القرية المسيحية، وثانياً القرية باعتبارها (بؤرة) لمرجع مزدوج، وثالثاً يذكر البنى الدلالية وتوزّعها. وذلك كلّه عبر جداول احصائية مدعّمة بالنسبة المئوية المتعلقة بالخطابات موضوع البحث. وهنا يجدر القول ان عدد افراد العيّنة التي يقوم عليها البحث هو (٧١٧ شخصاً، ٣٥٣ رجلاً، ٣٦٤ امرأة، واعمارهم تتراوح بين ٩ – ٧٥ سنة) وتبلغ نسبة الشباب نحو ٦٦ في المئة اما الاوضاع الاجتماعية للعيّنة فهي على الشكل الآتي: ٩ في المئة عمال زراعيون، ١٤ في المئة عمال غير زراعيين، ٣ في المئة من ذوي الياقات البيض، ٠,٣ في المئة من الكهنة، ٢٢,٧ في المئة طلاب، ٣ في المئة من العسكريين ورجال الشرطة، ٢٠ في المئة خدم في البيوت، ١٧ في المئة ما قبل المدرسة).

اما الفصل الرابع فيتحدث عن المجتمع المحلي في مواجهة "المجتمع الكبير" فيشرح المقصود بالمجتمع الكبير، فيتحدث عن البلدة باعتبارها نموذجاً للمجتمع الكبير، و"سوريا" حيث الصورة المبهمة للمجتمع الكبير، ومن ثم يستخلص النتائج المسيحية/الاسلامية المشتركة، واخيراً يذكر البنى الدلالية وتوزّعها.

ويخصص الفصل الخامس من هذا القسم وهو الثامن من مجموع الكتاب، بالحديث عن الخطاب الديني الذي يبدو دينياً في ظاهره وسياسياً اجتماعياً في باطنه.

اما القسم الثالث والاخير من الكتاب فهو بعنوان: البُعد الماورائي للتجربة الثقافية. ويتضمن خمسة فصول اضافة الى المقدمة، فيتحدث في الفصل الاول عن توسّط ما وراء الطبيعة في العالم المادي، وذلك من خلال رصد البيئة المعرفية التي يتمتع بها المفسّر الديني للتجربة الانسانية (الرموز الدينية للحالات موضوع البحث، توجهات المفسر الديني، الاضمحلال والتبرير الماورائي).

ويتحدث الفصل الثاني من هذا القسم عن التفسير الديني للحالة النموذجية للحياة القروية، ويتمظهر ذلك في الحوادث العارضة (المرض، مشروع الري، التعليم المدرسي، المسؤولية الاخلاقية) ثم يستخلص الباحث البنى المعرفية للمفسّر الديني (السببية والماورائية).

وفي الفصل الثالث من هذا القسم يتحدث عن السند المعرفي للمفسّر اللاهوتي، حيث يرصد الاعتقاد الحتمي بالله، مخلوقات الله تعلن عن وجوده، واخيراً البنى الدلالية وتوزّعها في العقيدة التوحيدية.

وفي الفصل الرابع يتحدث عن المفهوم المسيحي لله فيرصد حقيقة ان الله واحد وثالوث، ويرصد الالوهية والبشرية في طبيعة المسيح، واخيراً يتحدث عن البنى الدلالية وتوزّعها.

وفي الفصل الخامس والاخير من هذا القسم يتحدث عن توجّه التجربة الثقافية المسيحية في المجتمع العربي المعاصر، ومن ثم البنى الدلالية وتوزّعها.

هذا وقد تضمّن الكتاب ملحقين. الاول يتناول النواحي المعرفية للمفسّر الديني في الخبرة الانسانية، وتالياً يرصد الفئات الموضوعية وحقول المعرفة والادراك عندها. ومن ثم التوجه الحتمي للمفسّر الديني ودور اللغة العربية وكون الله مجسداً او غير مجسد.

اما الملحق الثاني للكتاب فيدرس المفردة الاسلامية في الخطاب المسيحي.

كما ان الكتاب تضمن فهرساً بالمصطلحات المستعملة في العلوم اللسانية والانتروبولوجيا الواردة في الكتاب وعددها (٤٣) مصطلحاً مرتبة ترتيباً الفبائياً.

وبعد انّ الاب روبير بندكتي اليسوعي وظّف في بحثه الميداني هذا جعبةً كبيرة من الثقافة الفلسفية واللغات والانتروبولوجيا الاجتماعية، ما جعله اسهاماً مهماً في البحث الانتروبولوجي للمجتمع القروي في الشرق العربي، علماً ان هذا النوع من الدراسات قليل جداً في هذه المنطقة في ظلّ الاوضاع الثقافية والسياسية التي تعوّق طموح هذا النوع من الابحاث.

استاذة في جامعة القديس يوسف

* الكتاب صادر باللغة الفرنسية عن دار المشرق – في بيروت – ١٩٩٦، ٧١٢ صفحة من القطع الكبير، وذلك ضمن سلسلة "الانسان والمجتمع في الشرق الادنى" التي يشرف عليها الاب سليم عبو اليسوعي.

الجزائر ومسلسل الحوار

الجزائر من طارق المغاربي

تابع رئيس الجمهورية الجزائرية اليمين زروال فصلاً جديداً في مسلسل الحوار الطويل الذي بدئ فيه مع غالبية الاحزاب السياسية منذ ايام سلفه رئيس المجلس الاعلى للدولة علي كافي وواصله زروال منذ تنصيبه رئيساً للدولة. الا ان جولات الحوار العلنية والسرية مع مختلف الاطراف بما في ذلك "الجبهة الاسلامية للانقاذ" لم تؤد الى اتفاق يضع حداً لحال العنف وعدم الاستقرار التي تعرفها البلاد منذ اكثر من اربع سنوات. وفي استعراض مواقف اهم الاطراف التي شاركت هذه المرة في لقاءات التشاور مع الرئيس زروال نرى بوضوح انفراط عقد ما سمي بتحالف روما نتيجة اختلاف اطرافه في مواقفهم ومواقعهم. فحزب "جبهة التحرير الوطني" ترك بعد لقاء امينه العام الجديد بوعلام بن حمودة الرئيس زروال الابواب مفتوحة حول مسائل عدة على رغم تأييده فكرة الندوة الوطنية التي طرحها الرئيس الا ان فكرة تعديل الدستور التي طرحها زروال خلال لقاءاته لم تجد موافقة كلية من "جبهة التحرير الوطني" التي طالبت مع المنظمة الوطنية للمجاهدين وبعض المنظمات الجماهيرية الاخرى ان يجري تعديل الدستور بعد الانتخابات الاشتراعية. ومن جانب مجلس نواب منتخب لا مجلس انتقالي معين.

اما حركة النهضة فالندوة الوطنية مقبولة لديها اذا تركزت اعمالها على اتفاق مبادئ ووقف النزيف وضمانات تنظيم انتخابات حرة. وهي الحركة السياسية الاولى التي طالبت بالتطرق الى موضوع توازن الصلاحيات بين السلطات الثلاث ومؤسسات الرقابة على السلطة. اما الطرف الثالث داخل "تحالف روما" فهو "جبهة القوى الاشتراكية" التي عقدت مؤتمرها الثاني اخيراً وانتخبت مؤسسها حسين آيت احمد رئيساً وهو غادر الجزائر مباشرة بعد انتخاب القيادة الجديدة فشارك الامين الوطني للجبهة الصادق دبيلي في الحوار مع الرئيس زروال واعلن ان الجبهة تتحفظ عن مبادرات السلطة وتطالب بتفعيلها في اتجاه اشراك المعارضة في النقاش واتخاذ بعض الاجراءات التي تساعد على تهدئة الاوضاع، وطالب بأن تشكل الندوة الوطنية المقترحة هيئة لمراقبة عمليات الانتخابات الاشتراعية.

اما حركة "حماس" فاعلنت في بيان لها ان المطلوب الآن الاسراع في اجراء انتخابات اشتراعية، وان الذي جرى بين الشيخ محفوظ نحناح، رئيس الحركة، والرئيس زروال ليس حواراً وانما تشاور لا يقتضي تطابق وجهات النظر بالضرورة. واكد على توفير الضمانات السياسية والاعلامية والقانونية الكافية لاستكمال المسار الانتخابي لتجاوز التوترات القائمة على الساحة الوطنية، واعترفت حركة "حماس" بان مبادرة الرئيس جاءت متأخرة ولم تستغل دينامية الانتخابات الرئاسية.

من جهته حاول "التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية" الذي يتزعمه المرشح الثالث للرئاسة الدكتور سعيد سعدي قدر المستطاع بعد لقائه الرئيس الا يتخذ موقفاً واضحاً واكّد على مطلبه الوحيد تنظيم الانتخابات الاشتراعية في اقرب فرصة ممكنة. وحول هذه النقطة يختلف اقطاب ما يسمى بالتيار الديموقراطي اذ يطالب رئيس الحكومة السابق ورئيس "التحالف من اجل الجمهورية" رضا مالك بتعديل الدستور واجراء اصلاحات سياسية قبل التطرق الى موضوع الانتخابات الاشتراعية. اما الهاشمي شريف رئيس "حركة التحدي" اليسارية فيطالب بحل الاحزاب ذات الايديولوجية الاسلامية وفصل الدين عن الدولة والقضاء على ما يسميه بالارهاب قبل اي نقاش حول الانتخابات الاشتراعية. اما حزب التجديد الجزائري فقد اكد على موافقته على مشروع الرئيس زروال وقال انه يتجاوز في بعض نقاطه مطالب المعارضة ويقدم اكثر منها.

الاحزاب والشخصيات الاخرى التي استدعيت للتشاور مع الرئيس زروال لم تقدم جديداً، وانما وافقت على مجمل ما طرحه الرئيس خصوصاً وان غالبية هذه الشخصيات ليس لها موقع سياسي مؤثر في المرحلة الحالية، وان تكن صاحبة ادوار تاريخية منذ الثورة عام ١٩٥٤، والبعض غاب تماماً عن الساحة السياسية حتى ان المواطن الجزائري تساءل اكثر من مرة ولا شك حول دور هذه الشخصية او تلك، وماذا قدمت للثورة والدولة الجزائرية. وتضاف الى ذلك مواقف بعض الاحزاب الصغيرة الممثلة داخل المجلس الانتقالي الحالي والتي اعلنت موافقتها على ما طرحه الرئيس. وربما تستفيد السلطة من حضور هذه الاحزاب والشخصيات في الندوة الوطنية المقرر عقدها في بداية الصيف لترجيح الكفة لمصلحتها مع العلم بان كل المؤشرات تؤكد انه لدى الرئيس زروال مشروع جاهز للنقاش في الندوة الوطنية يتم بالاستناد اليه الاتفاق على موعد الانتخابات الاشتراعية وربما البلدية ايضاً، ولكن بعض المصادر تقول انه يجب على الرئيس زروال اتخاذ بعض القرارات المهمة واجراء تغييرات في بعض المراكز والمؤسسات الدستورية حتى تصبح الطريق الى الوفاق الوطني خالية من الحواجز. ويمكن القول ان عملية التوصل الى اتفاق حد ادنى بين السلطة والمعارضة امر صعب ولكنه غير مستحيل. وتبقى مسألة اشراك "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، فعلى رغم الضربات السياسية والعسكرية التي تلقتها الجبهة منذ الانتخابات الرئاسية حتى الآن فهي ما زالت قوة سياسية كبرى وقد دعا رئيس الحكومة السابق بلعيد عبد السلام السلطة والجبهة الى التفتيش عن حل وسط لاجراء حوار بين الطرفين.

فرنسا: مساندة لبنان والمشاركة في عملية السلام

اخيرا نجح الفرنسيون وكسبوا الرهان، واعطى التصميم على المضي في المبادرة التي تولاها وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت ثماره. وتوقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني. وكان يمكن لفترة الاعتداءات الاسرائيلية ومعها معاناة اللبنانيين في ارواحهم كما في ارزاقهم وممتلكاتهم، فضلا عن تعرض البنى التحتية للتدمير، ان لا تطول كثيرا لولا عملية التجاذب التي شهدتها المفاوضات بين الديبلوماسية الفرنسية والديبلوماسية الاميركية التي اعتبرت دوما انها المعنية الاولى و"الوحيدة" برعاية الحل في الشرق الاوسط.

انطلقت فرنسا بسرعة وقوة فور بدء اسرائيل هجماتها العسكرية على لبنان، بناء على طلب رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري، وارسلت وزير خارجيتها للعمل على وقف سريع لاطلاق النار. ادى هذا الالتزام الفرنسي بالعمل وبسرعة على وقف التدهور الحاصل في لبنان وجنوبه تحديدا الى "تحريك" المساعي الاميركية فاوفد الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزير خارجيته من طوكيو حيث كان يرافقه في زيارته الرسمية الى الشرق الاوسط، ولحق وزراء خارجية آخرون، الروسي يفغيني بريماكوف والايراني علي اكبر ولايتي.

ولم يثبط عزيمة الفرنسيين مسارعة تل ابيب الى الاعلان بلسان رئيس وزرائها شمعون بيريس "التمسك بقناة تفاوض واحدة، وان هذه القناة الوحيدة تمر بالولايات المتحدة". بل رد الفرنسيون بان كل الطرق تقود الى روما، وان هناك اكثر من طريق واحدة للوصول الى السلام". كان واضحا بالنسبة الى وزير خارجية فرنسا ان الوزير الاميركي سيصطدم بالعقبة الكبرى وهي اقناع سوريا بـ "تحييد" "حزب الله" وتوفير الامن لاسرائيل على جبهتها الشمالية. فهذا الامر من رابع المستحيلات لسببين، الاول ان اسرائيل ما زالت تحتل مرتفعات الجولان، والثاني ان دمشق غير راغبة في اسقاط ورقة الضغط هذه في مفاوضاتها مع الاسرائيليين.

وبدا جليا انه ليس في مصلحة اللبنانيين الدخول في بازار الشروط والشروط المضادة وتوسيع دائرة الضغط، لان ذلك كفيل بتفريغ اي اتفاق من قابلية التحقيق واطالة معاناة اللبنانيين نتيجة "حرب الاستنزاف" الدائرة على ارضهم وباجسادهم، في حين ان نسبة الخسائر هي واحد الى ألف اذا صحت المعادلة بين ما يتسبب به القصف الاسرائيلي برا وبحرا وجوا وما تلحقه صواريخ الكاتيوشا في كريات شمونة ومنطقة الجليل.

انطلقت فرنسا بمبادرتها بعد تحديد اهدافها. وتناول وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت هذه الاهداف في المقابلة التي اجراها مع صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية وجاء فيها "اننا نسعى الى ايجاد حل شامل للمشكلة، اي العمل على انسحاب اسرائيل من لبنان". اذاً تقوم الخطة الفرنسية في جوهرها على انهاء الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وتؤمن عملية وقف اطلاق النار ودور القوة الدولية المرتقب في منطقة "الشريط الحدودي" المحتل توفير الفترة الزمنية المناسبة لاستئناف مفاوضات السلام بين كل من لبنان وسوريا واسرائيل.

الا ان ذلك كله سيكون تحت اشراف اداة دولية هي اللجنة الضامنة "لاتفاق التفاهم" والمراقبة لوقف اطلاق النار، وتضم الى الدول المعنية، اي لبنان واسرائيل وسوريا، فرنسا والولايات المتحدة.

التحرك في الفراغ

الا ان الساعات العصيبة التي توالت قبل الوصول الى صيغة الحل هذه كانت شهدت "تحركا في الفراغ" لوزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر، فالرحلات المكوكية بين تل ابيب ودمشق اكدت على وصول الخطة الاميركية الى المأزق بعد رفضها من جانب دمشق فضلا عن "حزب الله". وهذا المأزق تناوله تعليق "الواشنطن بوست" في اشارته الى "انزعاج الديبلوماسية الاميركية من الجهود التي تقوم بها كل من فرنسا وايطاليا وروسيا وايران والمقترحات التي ترفعها والتي تضعف ما يفترض ان يشكل جهدا مشتركا حول خطة وحيدة". وتابعت الصحيفة في اشارتها الى خطة كريستوفر الى ان الولايات المتحدة هي "في الموقع المفضل لحل الازمة بسبب علاقاتها المميزة بالافرقاء المعنيين واولويتها في مسيرة السلام الاقليمية". ورفضت المصادر الفرنسية هذه التلميحات الاميركية ورأت فيها تجاوزا للحقائق التاريخية فضلا عن الجغرافية. صحيح ان الاميركيين يتحركون في اطار "تطوير مفهوم جديد يجعل من الشرق الاوسط منطقة مقتصرة على نفوذهم". الا ان باريس تريد في المقابل التأكيد على "الاهتمام الخاص الذي تحمله للبنان وانها معنية بالحل وان هذا الحل لن يتم بمعزل عنها".

ولا تريد باريس التي خرجت من هذه التجربة الميدانية الشرق الاوسطية الاولى بهالة كبرى اكده نجاحها في اقرار الجزء الاكبر من خطتها في "اتفاق التفاهم"، رفض الدور الاميركي او تهميش فاعليته ولا حتى الدخول في سباق معه، ان ما تسعى اليه فرنسا واضح وهو "التأكيد على دورها في حماية لبنان وحضورها في عملية السلام" ("لوموند" ١٩٩٦/٤/٢٠)، اي ان باريس تصر على "دور مكمل" يفرضه عاملان: العلاقات التاريخية التي تشد فرنسا الى لبنان منذ تسعة قرون، ودورها كقوة كبرى على المتوسط.

لقد شكّل اصرار فرنسا على المشاركة في مسيرة السلام، معلما اوليا من معالم سياستها العربية كما تناولها الرئيس شيراك في خطابه في جامعة القاهرة التي زارها بعد بيروت. الا ان هذه المشاركة لا يمكن ان تتم في حال ظلت تل ابيب على رفضها اي دور فرنسي. وهذا الامر تدركه باريس جيدا، لذلك تفضل وصف اسرائيل بـ "البلد الصديق" كما قال هيرفيه دو شاريت في انتظار ان تحدد نتائج زيارة شمعون بيريس الى فرنسا مستوى التعاون بين البلدين.

ان قدرة فرنسا على التدخل ميدانيا، سواء في لبنان او من طريق المشاركة في عملية السلام رهن بنجاحها في ايجاد معادلة جديدة، تحظى بموافقة واشنطن وحليفاتها من دول المنطقة. ودون ذلك عقبات اساسية سيقع على عاتق الديبلوماسية الفرنسية امر تذليلها. وفرنسا اليوم لا تريد ان يتكرر مع الولايات المتحدة ما سبق ان حصل قبل اكثر من قرن مع بريطانيا فيتم عزلها في الجنوب وفي المتوسط تحديدا في اطار "اتفاقات سلام الشرق الاوسط"، وتأتي هذه على غرار ما عرف بـ "اتفاقات المتوسط" في العام ١٨٨٧.

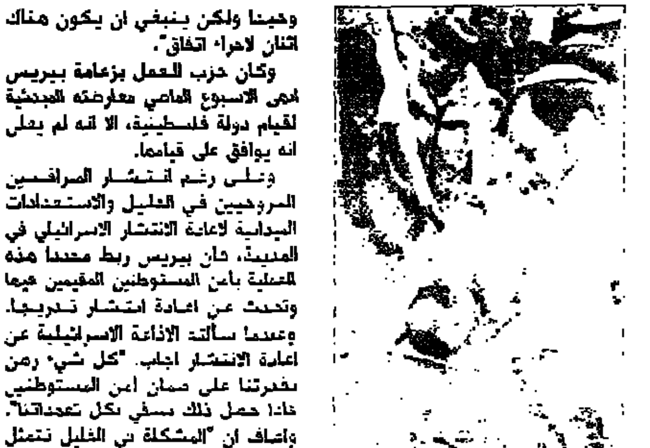
لذا امام جاك شيراك مهمة لا بد من اتمامها. فمن يتولى رئاسة فرنسا يدرك انه يحمل ارثا تقليديا عريقا في تاريخ العلاقات بين فرنسا وثغور المتوسط الاساسية، سواء في المغرب او في مصر او في لبنان.

وتركيز فرنسا على دورها المتوسطي واصرارها على تحمل المسؤوليات التي تترتب على هذا الدور، في الاقتصاد كما في السياسة والثقافة، يظهران تصميمها على عدم انتظار نضوج مفهوم الرؤيا السياسية المشتركة للاتحاد الاوروبي، كما لا تريد باريس لهذا المفهوم ان يكبلها او ان يخفي مصالح لها تنطلق من اعتبارات تاريخية ورواسب محض فرنسية.

وربما كان الرئيس الفرنسي يستعيد عبارة فيري قبل اكثر من قرن: "الامم ليست كبرى الا بنسبة ما تبذله من نشاط، وما من اشعاع لدولة كبرى بمعزل عن العمل... ولا عن التنازل".

مهى نعمة

بيريس يرهن مطالب الفلسطينيين بالانتخابات ولا يمانع في ان يحلم عرفات بدولة




[illegible]

(رويتر، تيليفوتو)

[illegible] امكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان يستمر في اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس ومع ذلك فان اسرائيل لن توافق على ذلك.

وقال في حديث له في كفر معاكابيا عرض تلفزيوني "لا يمكنني ان امنع عرفات نفسه من ان يحلم (...) لقد قلت له ان هناك خلافا بين الحلم والاتفاق. في امكان المرء ان يحلم وحيدا ولكن ينبغي ان يكون هناك اثنان لاجراء اتفاق".

وكان حزب العمل بزعامة بيريس ادى الاسبوع الماضي معارضته المبدئية لقيام دولة فلسطينية، الا انه لم يعلن انه يوافق على قيامها.

وعلى رغم انتشار المراقبين المروحيين في الخليل والاستعدادات الميدانية لاعادة الانتشار الاسرائيلي في المدينة، فان بيريس ربط مجددا هذه العملية بأمن المستوطنين المقيمين فيها وتحدث عن اعادة انتشار تدريجا.

وعندما سألته الاذاعة الاسرائيلية عن اعادة الانتشار اجاب "كل شيء رهن بقدرتنا على ضمان امن المستوطنين فاذا حصل ذلك سنفي بكل تعهداتنا". واضاف ان "المشكلة في الخليل تتمثل في وجود اكبر لحماس بالمقارنة مع مدن الضفة الغربية الاخرى". واكد ان "الحرم الابراهيمي سيبقى تحت سيطرتنا حتى في اطار الوضع النهائي وسيتعين على الفلسطينيين القبول بذلك".

وهو كان لمح في وقت سابق الى ان اعادة الانتشار في المدينة ستجرى تدريجا، وقال للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة من واشنطن الى باريس "ان لجنة (اسرائيلية – فلسطينية) ستبدأ مناقشة اعادة الانتشار على مراحل (...) سيتحدثون عن المراحل والمواعيد والطريقة التي ستجرى بها اعادة الانتشار).

ونقلت الاذاعة عن وزير الخارجية ايهود باراك انه يحبذ اعادة الانتشار تدريجا بحيث تبدأ الآن المرحلة التحضيرية وتستمر الى موعد اجراء الانتخابات العامة "عندما تنفذ اعادة الانتشار فعلا".

وعلى رغم تشدد الحكومة يشن اليمين الاسرائيلي حملة كبيرة لمنع الجيش عن اعادة الانتشار وحجته في ذلك "ان الجيش سينسحب من المرتفعات المشرفة على الاحياء اليهودية في وسط الخليل مما سيعرض حياة مستوطني المدينة اليهود الذين يصلون في الحرم الابراهيمي للخطر".

وكان مستوطنو الخليل اطلقوا حملة اعلامية ضد اعادة الانتشار في المدينة ودعوا دعوة الى التصارم في اسرائيل للتوافد الى المدينة تضامنا معهم.

وما زاد غضب هؤلاء تعرض احد الحاخامين الاربعاء للطعن في ظهره على يد فلسطيني في سوق الخضر العربية في الخليل. فتظاهر المئات منهم امام مبنى الكنيست مطالبين الحكومة بالاحتفاظ بالمدينة.

الى ذلك، كرر رئيس الوزراء في مقابلة مع مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" ان الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية منذ شباط لن يرفع قبل الانتخابات. واضاف ان عرفات يتفهم سبب ذلك لان "نتيجة الانتخابات متوقفة على الامن".

من جهة اخرى، اوقفت قوى الامن الاسرائيلية سبعة فلسطينيين في الضفة في اطار ملاحقتها الاسلاميين المتشددين.

ودعا مؤسس حركة "حماس" الشيخ احمد ياسين انصاره الى كشف رفات الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون الذي قتلته مجموعة من الحركة قبل سبع سنوات بعدما خطفته قرب عسقلان. وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي: "تحادثت اليوم مع والدة الجندي التي قالت انها لا تستطيع زيارة قبر ولدها. ولأسباب انسانية، ادعو الذين خطفوه وقتلوه الى اعادة رفاته الى ذويه".

(و ص ف، رويتر)

زعيم العمل عاد الى حملته الانتخابية مغدقاً الوعود على العرب الاسرائيليين

عاود رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس، بعد رحلة خطفت الاضواء وشملت الولايات المتحدة وفرنسا، حملته الانتخابية سعيا الى اقناع المواطن الاسرائيلي برؤيته للسلام والامن، قبل اقل من شهر من موعد الانتخابات العامة.

وفي تصريحات ادلى بها مساء الاربعاء بعيد نزوله من الطائرة في مطار بن غوريون، حكى بيريس استغلال العلاقات الوثيقة لاسرائيل مع الولايات المتحدة لتحقيق مكاسب سياسية في انتخابات ٢٩ ايار. واعتبر اتفاق مكافحة الارهاب الذي وقعه في واشنطن الثلثاء بانه انجاز عظيم لا سابق له. وقال "لقد وصلنا حقا الى حقبة جديدة". ورأى ان تكتل "ليكود" اليميني المعارض وزعيمه بنيامين نتنياهو الذي ينافس بيريس على رئاسة الوزراء غير قادرين على ادراك اهمية اتفاق مكافحة الارهاب. واضاف "اعتقد ان المعارضة ستفهم اهميته بعد ثلاث سنوات. تماما كما فعلت مع اتفاق اوسلو". في اشارة الى اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعته حكومة اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣.

وكان نتنياهو انتقد في وقت سابق الاربعاء رحلة رئيس الوزراء ورأى فيها محاولة لاستغلال علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة في "الدعاية الحزبية". وقال امام الكنيست "لم يسبق لرئيس وزراء في عهد اي حكومة ان قام عشية الانتخابات بمحاولة لخدمة مصالحه الشخصية مثلما استغل (بيريس) العلاقات الاسرائيلية – الاميركية للترويج الدعائي لحزبه".

وحاول رئيس الوزراء الذي يتقدم نتنياهو في استطلاعات الرأي تحسس نشاط ابرز الجانب الايجابي في اتفاق مكافحة الارهاب وخصوصا حصول اسرائيل على تكنولوجيا متطورة لتدمير صواريخ "الكاتيوشا".

العرب الاسرائيليون

وسعى بيريس، من جهة اخرى، الى استمالة اصوات العرب الاسرائيليين الذين يمثلون نسبة ١٣ في المئة من الناخبين بعدما هددوا بمقاطعة الانتخابات احتجاجا على عملية "عناقيد الغضب" العسكرية في لبنان. وهو لمح الى امكان تعيين وزير منهم في حكومته، للمرة الاولى.

وابلغ مقرب من رئيس الوزراء الى صحيفة "هآرتس" الاربعاء "ان هذا التعيين غير مستبعد، ومن المرجح جدا تعيين عدد من العرب الاسرائيليين نوابا للوزراء. ان الامر رهن بعدد العرب الذين سيفوزون في انتخابات الكنيست". ويبلغ عدد الناخبين العرب الاسرائيليين نحو ٨٠٠ الف.

وقال المصدر ان بيريس يريد ايضا "تخصيص استثمارات مهمة" للمساعدة على الحد من الفوارق الاجتماعية بين اليهود والعرب في اسرائيل، وان رئيس الوزراء الذي يتزعم حزب العمل "سيقدم تعهدا رسميا في هذا الخصوص في الحملة الانتخابية لاعادة التقارب مع العرب الذين لم يهضموا" العملية الاخيرة في لبنان.

(رويتر، و ص ف)

افتتح "ساحة التسامح" لرابين
بيريس: لا تناقض بين فرنسا وبيننا واسرائيل ترى لها دوراً مع لبنان




الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في قصر الاليزيه الاربعاء. (أ ب، تيليفوتو)

حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، لدى زيارته باريس الاربعاء في طريق عودته من واشنطن، على ان يبدد والرئيس الفرنسي جاك شيراك الاختلافات التي ظهرت بين الجانبين بعد التحفظ الذي ابدته اسرائيل عن المبادرة الفرنسية لوقف الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

وابلغ الى الصحافيين بعد غداء اقامه شيراك تكريما له: "في نهاية المطاف، ليس ثمة تناقض بين السياسة الفرنسية والسياسة الاسرائيلية". فالبلدان "يريدان للبنان ان يستعيد استقلاله ووحدة اراضيه". وكرر "ان اللبنانيين ليسوا اعداءنا، وليست لاسرائيل مطامع جغرافية او سياسية في لبنان". وقال ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي التقاه الثلثاء ابلغ اليه انه "مسرور جدا لمشاركة فرنسا في جهود الاطراف الخمسة من اجل حل حقيقي للامور بين الدول الثلاث سوريا ولبنان واسرائيل".

وصرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان ابرز ما تناولته محادثات بيريس وشيراك "الحارة والودية"، مسألة انشاء لجنة الاشراف على تطبيق اتفاق وقف النار في جنوب لبنان والتي تشارك فيها الى فرنسا واسرائيل الولايات المتحدة وسوريا ولبنان. واشارت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي دعا الرئيس الفرنسي لزيارة اسرائيل وانهما اتفقا على مبدأ الزيارة.

في غضون ذلك، ابلغ الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين الى صحيفة "الفيغارو" انه يرى دورا لفرنسا "في مستقبل العلاقات بين لبنان واسرائيل" بفضل "علاقاتها الفريدة مع لبنان". ونفى ان تكون الجهود الديبلوماسية التي بذلتها باريس لانهاء القتال في جنوب لبنان ضايقت الدولة العبرية "اطلاقا". واكد ان العمل الديبلوماسي الفرنسي كان "ايجابيا جدا".

والتقى بيريس لاحقا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الذي صادف وجوده في باريس.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شارك بعيد وصوله الى العاصمة الفرنسية في افتتاح "ساحة التسامح" خارج مقر "الاونيسكو" والتي اقيمت احياء لذكرى سلفه الراحل اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي في تشرين الثاني من العام الماضي في تل ابيب.

وتعمد في كلمة القاها في المناسبة العمل مع "فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان ومع اي دولة اخرى في الشرق الاوسط" من اجل السلام. وقال "ان عدم التسامح الذي قتل اسحق رابين لن يثبط مطلقا عزيمتنا (على مواصلة السلام) اذا كان لنا شركاء متفائلون في سبيل قضية السلام".

ودعا المدير العام لـ"الاونيسكو" فيديريكو مايور الى ابدال "منطق القوة بقوة المنطق وثقافة الضغط والحرب بثقافة السلام والحوار". وشدد على ان "التسامح ليس انقيادا او تنازلا او تساهلا".

وشارك بيريس في افتتاح الساحة التي زرعت فيها شجرة زيتون ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل. وحضر وزير العمل الفرنسي جاك توبون وزعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان، وقاطعته البعثات العربية لدى "الاونيسكو" تضامنا مع الضحايا اللبنانية المدنية التي سقطت في القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان.

(رويتر، و ص ف)

بيلين يبحث مع المسؤولين التونسيين في التأخير في فتح المكتب التمثيلي

وصل الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين امس الى تونس في زيارة هي الأولى لوزير اسرائيلي لدولة عربية منذ العملية العسكرية الاسرائيلية "عناقيد الغضب".

واشار ناطق باسم بيلين الى انه سيلتقي وزير الخارجية الحبيب بن يحيى وعدداً من المسؤولين التونسيين الآخرين.

ومن المتوقع ان يبحث في اسباب تأخير فتح مكتب لرعاية المصالح التونسية في تل ابيب والذي كان يفترض ان يحصل في نيسان الماضي، علماً ان اسرائيل فتحت مكتباً لرعاية مصالحها في تونس الشهر الماضي.

وتتزامن الزيارة مع التفاهم الذي تحقق بين اسرائيل وسوريا ولبنان عقب عملية "عناقيد الغضب" التي نددت بها تونس اسوة بالدول العربية الاخرى. وأمل بيلين ان يساهم هذا التفاهم في مواصلة عملية جعل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية عموماً وبين اسرائيل وتونس خصوصاً طبيعية.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الوزير الاسرائيلي سيشارك في المؤتمر الدولي الذي تعقده الاشتراكية الدولية عن الشرق الاوسط في تونس، ويحضره ممثلون لدول عربية عدة وللسلطة الفلسطينية.

ويرافق بيلين وفد اقتصادي برئاسة المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الذي سيشارك في مؤتمر دولي على مستوى المديرين العامين لوزارات الصناعة والتجارة في دول حوض البحر الابيض المتوسط، وذلك استمراراً لمؤتمر برشلونة المتعلق بالتعاون المشترك بين الدول الأوروبية ودول حوض المتوسط في مجالات مختلفة منها المجالان الصناعي والتجاري.

ويذكر ان الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين (سفارديم) الياهو بكشي الغى اخيراً زيارة رسمية لتونس كان يعتزم القيام بها لأسباب امنية.

(و ص ف، "النهار")

محمود درويش دخل اسرائيل

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – سمحت السلطات الاسرائيلية للشاعر الفلسطيني محمود درويش بدخول اسرائيل لحضور جنازة الكاتب العربي الاسرائيلي اميل حبيبي الذي توفي امس عن ٧٤ عاما.

وعلم من اقرباء درويش انه دخل للمرة الاولى الضفة الغربية الثلثاء آتيا من عمان وسيتوجه غدا السبت الى حيفا لالقاء نظرة الوداع على اميل حبيبي. واوضح هؤلاء ان الشاعر الفلسطيني "تأثر كثيرا وشعر بخيبة امل كبيرة" لانه لم يتمكن من لقاء اميل حبيبي قبل ان يموت متأثرا بداء عضال.

وقد ثار جدل بين محمود درويش واميل حبيبي عام ١٩٩٢ عندما نال الكاتب العربي الاسرائيلي المعروف بتأييده لتقارب فلسطيني – اسرائيلي جائزة "اسرائيل" وهي اهم جائزة ثقافية اسرائيلية وتسلمها من يد رئيس الوزراء آنذاك اسحق شامير زعيم تكتل "ليكود" اليميني.

بعد اجرائه محادثات مع ديميريل
موسى: الاتفاق التركي – الاسرائيلي لا يهدد السلام

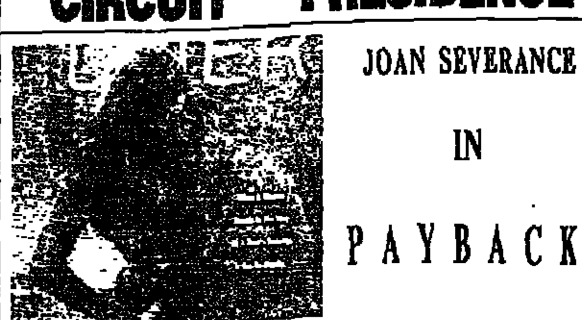
صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي بدأ امس زيارة لانقرة، انه راضٍ عن تأكيدات تركية له ان الاتفاق الجوي العسكري الذي وقعته مع اسرائيل اخيرا لا يشكل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط.

ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية بعد اجتماعه مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ووزير الخارجية ايمري غوننساي ان "الرئيس ديميريل اكد ان ذلك الاتفاق لا يخرج عن الاتفاقات العسكرية التي وقعتها تركيا مع ١٥ دولة اخرى، وانه ليس لهذا الاتفاق اية اغراض استراتيجية او هجومية". وقال انه "شعر بارتياح الى تفسيرات الرئيس التركي" في هذا الصدد. واضاف ان "الشرق الاوسط عموما ليس في حاجة الى ترتيبات او اتفاقات عسكرية، وانما الى ترتيبات واتفاقات سلام تساعد على تحقيق الاستقرار في المنطقة". واشار الى انه سيبحث تفصيلا في الاتفاق الذي يسمح بتدريب طيارين اسرائيليين في الاجواء التركية في اجتماع مع وزير الدفاع التركي اليوم.

ورأى ان ما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس عن رغبة الدولة العبرية في توقيع اتفاق للتعاون العسكري الاستراتيجي مع الولايات المتحدة يخل بالتوازن العسكري. واكد ان مصر والدول العربية الاخرى لا يمكنها ان تقبل بوجود خلل في التوازنات العسكرية في المنطقة.

واوضح انه بحث مع ديميريل وغوننساي في مسألة التعاون في مجال مكافحة الارهاب، مؤكدا ان "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا حزب ارهابي.

(أ ش أ)



الرئيس التركي سليمان ديميريل – الى اليمين – ووزير الخارجية المصري عمرو موسى في القصر الرئاسي في انقرة امس. (أ ب، تيليفوتو)

اشادة يمنية واريترية باقتراح باريس عرض النزاع بينهما على التحكيم

اكدت الحكومتان اليمنية والاريترية امس اتفاق التحكيم في النزاع بينهما على ارخبيل حنيش الاستراتيجي في البحر الاحمر الذي اعلنته الحكومة الفرنسية الاربعاء.

واشاد نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الانسي بـ"نجاح الوساطة الفرنسية"، قائلا ان "صنعاء واسمرة ستوقعان مبادئ التحكيم التي تم الاتفاق عليها والتي قدمها الوسيط الفرنسي في غضون اسبوع وذلك في باريس في رعاية الحكومة الفرنسية التي بذلت مساعي الوساطة بين البلدين لحل النزاع سلمياً".

واعتبر السكرتير الاول في السفارة الاريترية في نيروبي كيدان ولويزوس ان "من المرجح ان تنجح الجهود الفرنسية"، مشيرا الى انه "لم توضع اللمسات الاخيرة بعد على الاتفاق ولا نريد ان ندلي بتصريحات سابقة لاوانها". واضاف: "ليست هناك مشكلة بالنسبة الينا، لكننا نبقى حذرين حيال موقف الطرف الآخر".

الاعلان الفرنسي

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها الاربعاء ان "حكومتي اريتريا واليمن اتفقتا على التسوية السلمية من طريق التحكيم في النزاع بينهما ووافقتا على شروط اتفاق يتعلق بمبادئ هذا التحكيم". واوضحت انه بناء "على نصيحة الامين العام للامم المتحدة وعلى طلب الطرفين، قدمت فرنسا مساهمتها لحصول هذا الاتفاق الذي ستوقعه كشاهد". واشادت "بحكومتي اسمرة وصنعاء على الجهود التي بذلتها كلتاهما للتوصل الى هذا الاتفاق".

وكان الديبلوماسي الفرنسي فرنسيس غوتمان بدأ مطلع السنة وساطة في النزاع، وقد اجتمع الاثنين مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي اكد له ان صنعاء "ستتعاون اكثر مع باريس من اجل التوصل الى حل سلمي "يضمن سلامة الملاحة في البحر الاحمر".

وقال الانسي ان "التوقيع سيجري في حضور ممثلين للوسطاء الاقليميين مصر واثيوبيا". وسئل عن مضمون الاتفاق فأجاب انه "اتفق على ترك موضوع النزاع للمحكمين، حيث من حق اي طرف من الطرفين المتنازعين ان يتقدم بدعواه ويدعي بما يريد. وتتولى هيئة المحكمين تحديد موضوع النزاع وحصره انطلاقا من الدعاوى المقدمة اليها والاثباتات الداعمة لكل دعوى".

وتتنازع اليمن واريتريا السيادة على جزر حنيش. وقد احتلت القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبير في ١٨ كانون الاول الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك مع القوات اليمنية.

وفي القاهرة، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاتفاق يعتبر "انجازا مهما". وانه "يخدم المصلحة الاقليمية عموما والتوصل الى حل سلمي قانوني لأنها هذه المشكلة".

(و ص ف، رويتر)

طلاب يؤسسون "حزب الله" في الصومال

مقديشو – و ص ف – اسس طلاب مسلمون في مقديشو عاصمة الصومال منظمة اطلقوا عليها اسم "حزب الله" هدفها محاربة "العناصر المناهضة للاسلام" في البلاد.

وبدا ان الهجوم الذي شنه الاحد الماضي مقاتلون تابعون للجنرال محمد فرح عيديد على المسجد المركزي في مقديشو وأدى الى مقتل شخص واصابة آخرين بينهم امام المسجد بجروح، شجع المؤسسين على التعجيل في خطوتهم الموجهة ضد زعيم الحرب الذي بدأت شعبيته تتراجع حتى في معقله جنوب العاصمة بسبب نشاطاته "المناهضة للاسلام".

وكان عيديد الذي نصب نفسه رئيسا موقتا للصومال العام الماضي اعلن معارضته للمحاكم الاسلامية المكلفة السهر على التطبيق الحرفي للشريعة والتي يدعمها منافسه علي مهدي محمد.

وزير العدل القطري في القدس الشرقية

القدس – و ص ف – افاد مصدر فلسطيني ان وزير العدل القطري نجيب محمد النعيمي قام امس في اطار جولته في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بزيارة للقدس الشرقية.

واوضح ان النعيمي اجرى محادثات في المدينة المقدسة مع نظيره في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين.

وصرح الوزير القطري لدى وصوله الى اريحا التي يشملها الحكم الذاتي "انني مدعو من السلطة الفلسطينية وليس في نيتي مقابلة قادة اسرائيليين". وابلغ وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال الى الصحافيين ان "النعيمي ابدى رغبته في دخول قطاع الحكم الذاتي الفلسطيني عبر جسر اللنبي وقد قبلنا طلبه لاننا نقيم اتصالات عدة مع قطر مع ان لا علاقات ديبلوماسية بين بلدينا".

وسيزور الوزير القطري ايضاً الاردن.

الجزائر: ٢٠ قتيلا في اشتباك بين اسلاميين

الجزائر – رويتر – نشرت امس صحيفة "الوطن" الجزائرية ان اكثر من ٢٠ اسلامياً متطرفا قتلوا في اشتباك بين المسلحين الموالين لقائد "الجماعة الاسلامية المسلحة" جمال زيتوني المعروف باسم "ابو عبد الرحمن امين" وامير منطقة الاربعاء التي تقع على مسافة ٢٥ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة. واوضحت ان زيتوني ارسل الاسبوع الماضي عددا من رجاله لقتل الثاني، لكن رجال الاخير نصبوا مكمنين وقتلوا ١٧ من المهاجمين الذين أردوا ثلاثة من خصومهم.

وتصاعد الصراع الداخلي بين جماعات الاسلاميين المتشددين في الجزائر بعد انتخابات الرئاسة التي اجريت في تشرين الثاني الماضي واعتبرت نكسة للاسلاميين لان الاقبال على الاقتراع كان كبيراً على رغم التهديد بقتل الناخبين.

وقالت "الوطن" ان قوى الامن قتلت الاسبوع الماضي اثنين من المسلحين المتشددين في منطقة البليدة جنوب العاصمة وان احدهما يشتبه في انه ذبح الشهر الماضي مدرسة امام تلامذتها.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان محكمة الجنايات في البويرة على مسافة ٩٠ كيلومتراً شرق العاصمة حكمت بالاعدام غيابياً على عشرة من الاسلاميين المتطرفين بعد ادانتهم بارتكاب جرائم قتل.

اخبار عربية قصيرة

مصر تريد تحرير تجارتها مع اسرائيل؟

القدس – رويتر – افادت مصادر اسرائيلية حكومية امس ان الحكومة المصرية وجهت الى الحكومة الاسرائيلية رسائل ضمنتها رغبتها في الشروع في مفاوضات لعقد اتفاق على اقامة منطقة للتجارة الحرة. وقالت ان هذا الامر قد يناقش في الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية المشتركة في حزيران.

واوضحت ان القاهرة لا تريد اتفاقا على غرار الاتفاق الذي وقعه الاردن واسرائيل اخيراً ولم يتناول الا خفض التعرفات الجمركية، بل تسعى الى ترتيبات اكثر شمولاً تؤدي الى الغاء الرسوم الجمركية.

وبلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر ٣١ مليون دولار عام ١٩٩٥ في مقابل ٢١ مليونا عام ١٩٩٤. وارتفعت الصادرات غير النفطية من مصر الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية الى ٤٧ مليون دولار عام ١٩٩٥ من ٢٣ مليوناً عام ١٩٩٤.

قاتل رابين يستأنف الحكم

القدس – و ص ف – استأنف امس محامو يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لدى المحكمة العليا الحكم الذي اصدرته محكمة تل ابيب وقضى بسجن موكلهم مؤبداً، استناداً الى التشكيك في ان تكون الرصاصات التي اطلقها عمير هي التي قتلت رئيس الوزراء مساء الرابع من تشرين الثاني الماضي في تجمع شعبي اقيم في تل ابيب.

واكد المحامون غابي شاحار وشمويل فليتشمان وجوناثان راي غولدبرغ في طلب الاستئناف الذي قدموه ان ثمة "احتمالا معقولا" لأن يكون رابين قتل برصاص شخص آخر، واشاروا الى وجود "تضارب" بين ما جاء في شريط فيديو صوره هاو ونتائج تحليل الرصاصات القاتلة، الى العثور على نظارتين وساعة لشخص غير موكلهم في مكان الجريمة.

واعتبروا ان تهمة القتل عمداً التي دين بها عمير (٢٥ عاما) يجب ان تخفض الى تهمة "الشروع في القتل" على اساس انه لم يكن بقواه العقلية كاملة "ليميز بين الخير والشر".

وكانت محكمة تل ابيب حكمت في ٢٧ آذار الماضي على اليهودي المتطرف بالسجن المؤبد وامهلته ٤٥ يوماً لاستئناف الحكم.

حريقان مفتعلان قرب المنامة

المنامة – و ص ف – قال مواطنون بحرانيون ان حريقين مفتعلين شبا امس في محل للخضر ومرأب للسيارات في ضاحيتين شيعيتين من ضواحي المنامة لم يوقعا اصابات.

وقد بدأت الشرطة بعد ظهر امس تسيير دوريات في المناطق الشيعية المحيطة بالمنامة التي تتكرر فيها منذ كانون الاول ١٩٩٤ تظاهرات معادية للحكومة تطالب فيها المعارضة باحياء الحياة البرلمانية المعطلة منذ عام ١٩٧٥ وإقرار الديموقراطية واتخاذ اجراءات لمكافحة البطالة.

وقد احجم عدد كبير من سكان القرى الشيعية عن الاحتفال بعيد الاضحى تعبيرا عن التضامن مع المعتقلين السياسيين، علما ان نحو ٦٠٠ شخص اعتقلوا منذ بداية الاضطرابات وفقا للارقام الرسمية، فيما يؤكد عدد من المحامين ان الفي شخص على الاقل اعتقلوا منذ نهاية كانون الاول الماضي.

"الفاو": المياه ستشح في شمال افريقيا

تل ابيب – و ص ف – حذر تقرير اصدرته الاربعاء منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" ونوقش في مؤتمرها الاقليمي الاوروبي في تل ابيب، من شح خطير في المياه في شمال افريقيا والشرق الاوسط بحلول نهاية القرن العشرين. واوضح ان الدول مهددة اكثر من غيرها هي مصر والجزائر وليبيا والمغرب وتونس. وقال ان "الدول الافريقية المطلة على البحر المتوسط ستواجه قبل نهاية هذا العقد نقصا حادا في المياه"، اي ان معدل المخزون السنوي من المياه للفرد سيقل عن مئة متر مكعب.

ويمهد اجتماع تل ابيب الذي ينتهي اليوم للقمة العالمية للأغذية التي تعقد في روما في تشرين الثاني المقبل.

العالم احتفل بعيد العمال في لقاءات وتجمعات

٣ قتلى في اسطنبول بعد اشتباك بين الشرطة ومتظاهرين و"عيد الطيبين" تحوّل مسيرات سياسية في روسيا




متظاهرون يضربون شرطياً بالعصي في اسطنبول. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يراقص امرأة روسية بالزي التقليدي خلال الاحتفالات بعيد العمال. (رويتر تيليفوتو)




مسيرة للشيوعيين في موسكو قرب الكرملين. (أب تيليفوتو)

المسيرة الضخمة التي شهدتها العاصمة الكوبية هافانا في أول ايار. (أب تيليفوتو)

في موازاة المسيرات السلمية واللقاءات السياسية التي شهدها العالم في مناسبة عيد العمال الاربعاء، وقعت اعمال عنف كان ابرزها في مدينة اسطنبول التركية حيث قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٦٥ بجروح وقبض على ٢٢٧ بعد صدامات بين الشرطة ومتظاهرين.

واوضح محافظ اسطنبول رضوان ينيسين ان اثنين من القتلى ينتميان الى تنظيم يساري محظور اندس افراده بين المتظاهرين لافتعال اشتباك مع الشرطة. وقال ان ما حصل "اهدافه واضحة وهي فرض نهاية مؤلمة لتجمع مشروع".

وشدد رئيس شرطة المدينة كمال اليازجي اوغلو على ان الشرطة التزمت ضبط النفس وكان "في وسعنا تفريق الحشد لو اردنا. الا اننا انتظرنا وصبرنا ولو تدخلنا بقوة لكانت النتيجة اخطر بكثير".

ونشرت امس الصحف صورا لمتظاهرين رفعوا اعلام منظمات يسارية محظورة بينما منظمة "ديف سول" و"حزب العمال الكردستاني" الانفصالي. وقدرت صحيفة "حرييت" الاضرار المادية التي تسبب بها مرتكبو الشغب في حي قاضي كوي بمليونين و٧٠٠ الف دولار.

روسيا

في موسكو، تحولت المسيرات تظاهرات تأييد للمرشحين الرئيسيين للانتخابات الرئاسية التي تجرى دورتها الاولى في ١٦ حزيران وهما الرئيس الحالي بوريس يلتسين والزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف.

ودعا الاول نحو عشرة آلاف شخص تظاهروا بدعوة من اتحاد النقابات المستقلة الى "حسن الاختيار" منذ الدورة الاولى، فيما اكد الثاني امام عدد مماثل من المتظاهرين الذين تجمعوا عند تمثال كارل ماركس في العاصمة الروسية ان الغاء صوت واحد او تزوير صوت واحد ربما منعه من الوصول الى الكرملين.

وفي بطرسبرج تظاهر نحو ٢٥ الفا من انصار الحزب الشيوعي امام قصر القياصرة الذي هاجمه البلاشفة في تشرين الاول ١٩١٧، وهتفوا للشيوعية ولسقوط رئيس البلدية اناتولي سوبتشاك ويلتسين.

ويشار الى ان السلطات الروسية حولت اسم عيد العمال "عيد الطيبين" لاعطاء صورة جديدة لاحدى اهم المناسبات العامة في العهد السوفياتي.

كوبا

في هافانا، القى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو كلمة في هافانا قال فيها ان "الكوبيين فخورون بكونهم شيوعيين" واضاف: "نحن نحظى بالاحترام لأن من يغيرون الاعلام والمبادئ لا يحظون بالاحترام، وستظل كوبا دائما موضع احترام".

وهاجم الولايات المتحدة واعتبر ان الادارة الاميركية صارت "اكثر غطرسة من ذي قبل".

وشهدت العاصمة الكوبية مسيرة ضخمة ضمت مئات الآلاف واطلقت فيها هتافات ورفعت شعارات معادية للولايات المتحدة.

البيرو

في ليما، افادت مصادر امنية ان مقاتلين من حركة "الدرب المضيء" الماركسية فجروا قنبلة في العاصمة، مما ادى الى اصابة شرطي بجروح بالغة. واوضحت ان المجموعة المسلحة استدرجت مساء الاربعاء رجال الشرطة بزرعها علما احمر على قمة تل، وعندما وصلت قوة من الشرطة الى المكان انفجرت القنبلة وتعرض افرادها لاطلاق نار من تل مجاور.

وتقاتل هذه الحركة منذ عام ١٩٨٠ لقلب النظام واقامة نظام شيوعي.

اليابان

في طوكيو، تظاهر نحو مئة الف شخص احتجاجا على خطة حكومية لتصفية التعاونيات العقارية المفلسة تقضي باقتطاع ٦٨٥ مليار ين (ستة مليارات و٦٠٠ مليون دولار) من المال العام. وشهدت اليابان اكثر من الف تجمع بمشاركة مليوني شخص واعلن رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في احدها الحرب على البطالة.

اسرائيل

في تل ابيب، نظم بعض الشيوعيين والاشتراكيين من اليهود والعرب تظاهرة صغيرة، فيما انصرف معظم الاسرائيليين الى اعمالهم كالمعتاد في انحاء البلاد. وصرح المؤرخ زئيف سترينميل للاذاعة الاسرائيلية: "صار حزب العمل يتجنب الافكار والرموز الاشتراكية وخصوصا المسيرات والراية الحمراء". وابدى اسفه "لأنه لم تعد هناك رموز بل لم تعد هناك اشتراكية".

ويشار الى ان نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" تخلت منذ انتخاب حاييم رامون رئيسا لها عام ١٩٩٤ عن كل الرموز الاشتراكية.

الفاتيكان

في حاضرة الفاتيكان، طلب البابا يوحنا بولس الثاني من آلاف المصلين الذين احتشدوا في ساحة بازيليك القديس بطرس ان يصلوا "من اجل العائلات المحرومة العمل ومن اجل الانسان". وذكّر المحتشدين بأنه كان عاملا في بولونيا ووجه التحية "الى الرفاق السابقين" في مصنع سولفاي الكيميائي في كراكوف.

(و ص ف، رويتر)

واشنطن "قلقة" من الانفاق الايرانية وطهران تحذرها من التآمر عليها

حذر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الولايات المتحدة من اي مؤامرة على بلاده، في الوقت الذي ضاعفت واشنطن ضغوطها على طهران متهمة اياها ببناء مخابئ تحت الارض لتخزين صواريخ من اجل تهديد جيرانها.

واكدت امس وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان ايران تحفر انفاقا على امتداد ساحلها الجنوبي الغربي يمكن ان تستخدم في اطلاق الصواريخ البعيدة المدى او تخزينها. وقال مسؤولون في الوزارة ان حفر الانفاق لا يعني شيئا في ذاته، لكنه يكتسب اهمية عندما يضاف الى قدرات ايرانية جديدة مثل الغواصات الروسية الصنع والصواريخ الصينية الصنع المضادة للسفن من طراز "سيلكوورم".

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري شدد على ان المخابئ التي تقيمها ايران تحت الارض مخصصة "لتجهيزات عسكرية". وقال: "نحن قلقون لان ايران تحاول ترهيب جيرانها وتهديدهم بمختلف الوسائل". لكنه اضاف: "لا اعتقد ان هذه الانفاق تغير بشكل اساسي قدرة الايرانيين على خوض الحرب، لكنني لا ازال اعتقد ان القوات الاميركية تشكل ردعا قويا جدا لاي عمل عسكري يمكن ان تقوم به ايران".

وفي وقت سابق نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" انه عثر على مدفع هاون ثقيل وقنيفة ضخمة كانا داخل حاوية افرغت من سفينة شحن ايرانية في ميناء انفير في بلجيكا وكان مقررا ان يرسلا الى المانيا. ونقلت عن سلطات اوروبية ان السلاح الذي كان مخبأ وسط شحنة من المعلبات قد يكون مرسلا الى عناصر "ارهابية" لتستخدمه ضد اهداف اسرائيلية في اوروبا الغربية. واوضحت ان السلطات الالمانية والبلجيكية كانت على علم بامر ارسال المدفع والقنيفة قبل اكتشافهما في ١٤ اذار، لكنهما تكتمت على الامر لانها تجري تحقيقا فيه.

وصرح الناطق باسم المدعي العام في انفير لوك دو موت ان المدفع يبلغ مداه نحو ٧٠٠ متر وهو مزود جهاز توقيت، اما القنيفة فتحتوي على ١٢٥ كيلوغراما من الديناميت.

واشارت "النيويورك تايمس" الى ان السلطات الالمانية استجوبت اثنين من العاملين في وزارة الاستخبارات الايرانية كانا على متن السفينة، كذلك استجوبت ايرانيين آخرين يقيمان في ميونيخ بعدما عثر على عنوانهما على الحاوية. واضافت ان السلطات الالمانية شددت على الاثر اجراءات الامن حول المباني الاسرائيلية في المانيا.

وفي طهران نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الرئيس رفسنجاني ان "على الولايات المتحدة ان تدرك ان الجمهورية الاسلامية تحظى بدعم شعبي واسع ولذلك فان اي مؤامرة على ايران قد تكون غلطة كبيرة مصيرها الفشل". ولاحظ "ان الاميركيين تراجعوا مرارا في الماضي امام ارادة الشعب الايراني"، معتبرا ان "ما حدث في جنوب لبنان يشكل فشلا جديدا للولايات المتحدة واسرائيل" في وجه ايران. واضاف: "ان النضال العادل للشعب اللبناني اظهر مرة اخرى، على عكس ما تقوله الولايات المتحدة، ان ايران ليست معزولة بل على العكس تقوم بدور ثمين لارساء السلام" في المنطقة.

واكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري ان ايران "لن تتراجع قيد انملة" عن مواقفها المعروفة من مسائل عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات مع الولايات المتحدة وقضية سلمان رشدي. وقال: "ان ايران هي محور جذب لجميع مسلمي العالم بسبب استقلالها ورفضها التسويات وبسبب فكرها الديني".

من جهة اخرى، افادت "ارنا" ان القوات المسلحة الايرانية ستجري "في الايام المقبلة" اضخم مناورات عسكرية لها في صحراء قم جنوب طهران وان "فيالق عدة ومئات الدبابات المتطورة والمصفحات وكل انواع المدافع الى وحدات المظليين الخاصة ستشارك في هذه المناورات التي تهدف الى اظهار جزء من قدرات سلاح البر".

(و ص ف، رويتر)

السفن الاميركية تقترب من مونروفيا وتايلور يستعد لمهاجمة جونسون

اقتربت ثلاث سفن حربية اميركية على متنها الفا جندي من مشاة البحرية الاميركية "مارينز" من الشواطئ الليبيرية امس، عقب تفجر قتال حول جسر استراتيجي في مونروفيا.

وصرح ضابط في "المارينز" ان اقتراب السفن يرمي الى حماية السفارة الاميركية اذا كانت ثمة حاجة الى مثل هذه الحماية، خصوصا انها لا تبعد كثيرا عن جسر شارع جونسون الذي تدور حوله معارك عنيفة بين الميليشيات الليبيرية المتنافسة.

وفي وقت سابق امس اعلن زعيم ميليشيا "الجبهة الوطنية القومية الليبيرية" تشارلز تايلور ان المدنة سقطت في ليبيريا ودعا اتباعه الى الاستعداد لشن هجوم رئيسي على ثكنة باركلي التي يتحصن فيها منافسه زعيم ميليشيا قبيلة كراهن روزفلت جونسون مع آلاف من اللاجئين والرهائن.

وقال تايلور في نداء وجهه عبر اذاعة "كيس اف ام" التابعة له: "لا نرغب في الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح" ولكن "لن يكون هناك وقف للنار ما لم يكبح جماح الوضع". وحض الولايات المتحدة على ان تظل بمنأى عن الشؤون الداخلية لليبيريا التي تشهد عاصمتها القتال الاسوأ منذ بداية الحرب الاهلية قبل ست سنوات. ونقلت الفصائل المتنافسة معاركها الاربعاء بعيداً عن السفارة الاميركية الى الضاحية التي يسكن فيها تايلور، غداة مقتل ثلاثة متسللين ليبيريين برصاص حراس السفارة.

وتفجر القتال على اثر سقوط مدنة توسطت فيها غانا الاسبوع الماضي وبعد اخفاق وساطة حاول القيام بها مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية جورج موس. وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان موس الذي زار ليبيريا الثلثاء تحادث هاتفياً مع روزفلت جونسون، اما تايلور وحليفه الحاج كروماه عضوا مجلس الرئاسة الموقت فقد رفضا اجراء اي اتصالات معه. واضافت ان هذين الزعيمين "رفضا التعامل معه ايا تكن الاسباب".

واضطر موس الى مغادرة مونروفيا نظرا الى ضراوة المعارك وخصوصا في محيط السفارة الاميركية.

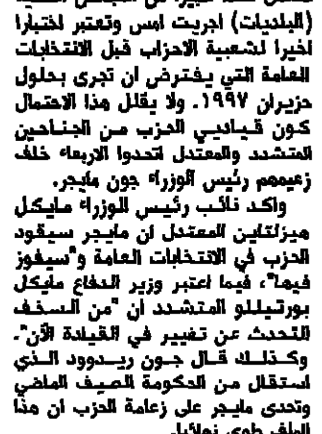
واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان السفن الاميركية اقتربت من مونروفيا "بما يتيح لها ان تصير عملانية بسرعة اذا اضطرت الى الدفاع عن السفارة الاميركية او عن رعايا اميركيين".

ويذكر ان القتال كان تجدد في مونروفيا قبل اسابيع، اذ حاول مجلس الرئاسة اعتقال جونسون بتهمة القتل.

(أب، و ص ف)

إبادة الأبقار تبدأ آخر الأسبوع

المحافظون مرشحون لخسارة كبيرة في انتخابات المجالس المحلية البريطانية



رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر يتحدث في لقاء اقامته الاربعاء في لندن جمعية الصحف. (اب تيليفوتو)

يواجه حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا خطر هزيمة كبيرة في انتخابات تشمل عددا كبيرا من المجالس المحلية (البلديات) اجريت امس وتعتبر اختبارا اخيرا لشعبية الاحزاب قبل الانتخابات العامة التي يفترض ان تجرى بحلول حزيران ١٩٩٧. ولا يقلل هذا الاحتمال كون قياديي الحزب من الجناحين المتشدد والمعتدل اتحدوا الاربعاء خلف زعيمهم رئيس الوزراء جون مايجر.

واكد نائب رئيس الوزراء مايكل هيزلتاين المعتدل ان مايجر سيقود الحزب في الانتخابات العامة و"سيفوز فيها"، فيما اعتبر وزير الدفاع مايكل بورتيللو المتشدد ان "من السخف التحدث عن تغيير في القيادة الآن". وكذلك قال جون ريدوود الذي استقال من الحكومة الصيف الماضي وتحدى مايجر على زعامة الحزب ان هذا الملف طوي نهائيا.

ويتوقع ان يخسر المحافظون نصف مقاعد المجالس المحلية التي تشملها الانتخابات والبالغ عددها ١٢٠٠ مقعد، وهذا لن يفيد في شيء الحزب الذي يتخلف نحو عشرين نقطة من حيث الشعبية عن حزب العمال بقيادة طوني بلير كما بينت استطلاعات الرأي.

واعترف مساعدو مايجر بأن الصراع بين جناحي المحافظين في شأن اوروبا الذي تصاعد بعد الحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على استيراد لحم البقر البريطاني، اضعف الامل في ظهور الحزب جبهة موحدة. وهذا يعني انه ربما نال اقل من نسبة الـ٢٥ في المئة من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات المحلية العام الماضي، فتكون محاولة استمالة الناخبين عبر خفض الضرائب في الموازنة العامة الاخيرة وتراجع معدلات البطالة وخفض فوائد القروض قد فشلت.

ويحق لنحو ١٦ مليون ناخب التصويت في هذه الانتخابات، اي اكثر من ربع عدد الناخبين الذين سيختارون الحزب الذي سيحكمهم سبع سنوات عندما يحين موعد الانتخابات العامة.

جنون البقر

على صعيد آخر نشرت حكومة مايجر تفاصيل خطة لابادة الابقار التي يشتبه في اصابتها بمرض جنون البقر "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباتي". واوضح ناطق باسم وزارة الزراعة ان تنفيذ العملية سيبدأ آخر الاسبوع وان الخطة تقضي بأن تشتري الحكومة من اصحاب المزارع الابقار التي تجاوزت اعمارها ٣٠ شهرا شرط ان يكون مضى على وجودها في البلاد اكثر من ثلاثة اشهر. وتمتد الخطة ثلاث سنوات وتشمل ابادة مليونين و٥٠٠ الف رأس من البقر بمعدل ١٥ الف بقرة اسبوعيا.

ونفى مايجر امس امام مجلس العموم ان تكون الفوضى تسود المرحلة الاولى من الخطة، ردا على انتقادات اكد مطلقوها ان اصحاب المزارع لم يعرفوا كم سيدفع لهم ثمنا للابقار التي ستذبح او كيف واين ستتم عمليات الذبح.

ولم تنجح الخطة في حمل وزراء الزراعة لدول الاتحاد الاوروبي الذين عقدوا اجتماعات الاثنين والثلثاء في بروكسيل على رفع الحظر عن الابقار البريطانية ولن يكن البيان الختامي وصفها بأنها "تشكل بداية قد تسمح برفع جزئي للحظر في المستقبل".

وكانت ازمة اللحوم البريطانية بدأت في اذار الماضي عندما اعترفت الحكومة بأن وفاة عشرة اشخاص بمرض "كرويتزفيلت – جاكوب" الذي يصيب دماغ الانسان ربما كانت مرتبطة بجنون البقر.

(رويتر، وص ف)

استقالة حاكمين لتورطهما في فضيحة فساد

مقتل ٧ اشخاص في اعمال عنف مع بدء المرحلة الثانية من الانتخابات الهندية

قتل سبعة اشخاص في اعمال عنف متفرقة امس مع بدء الناخبين الهنود توجههم الى صناديق الاقتراع في المرحلة الثانية من الانتخابات العامة التي يهدد فيها القوميون الهندوس حزب المؤتمر الحاكم.

وسيختار ٢٢٣ مليون ناخب من اصل ٦٠٠ مليون ممثليهم في البرلمان الفيديرالي في ١٧ ولاية ومنطقة من الاتحاد الهندي، وسط تدابير امنية يشارك فيها اكثر من نصف مليون شرطي ورجل من القوات شبه العسكرية.

وبين المتنافسين في المرحلة الثانية رئيس الوزراء ناراسيمها راو وخصمه اتال بهاري فاجبايي مرشح حزب "بهاراتيا جاناتا".

وكانت السلطات الهندية قسمت الانتخابات ثلاث مراحل لضمان حسن تنظيم عمليات الاقتراع. فاجريت المرحلة الاولى في ٢٧ نيسان، على ان تجرى المرحلة الثالثة الاخيرة في ٧ ايار، ولن يبدأ فرز الاصوات قبل التأمن منه.

واعلنت اللجنة الانتخابية ان قوى الامن وضعت في حال تأهب قصوى في ولاية بيهار التي تشهد عادة حوادث عنيفة في الانتخابات. وخولت السلطات الشرطة اطلاق النار على المشاغبين لمنع اي اعمال عنف.

وافادت وكالة "يونايتد برس" ان ثلاثة اشخاص قتلوا في تبادل للنار بين مؤيدين للاحزاب المتنافسة في بيهار الشرقية وان اثنين قتلا عندما انفجرت قنبلة كانا يصنعانها. وقتل شخص سادس في قتال بين ناشطين متناحرين. واضافت ان ضابط شرطة قتل واصيب اثنان آخران عندما فجر اعضاء في حركة ناكسالايت الماوية لغماً ارضياً في ولاية اندرا براديش الجنوبية.

ولا تتوقع استطلاعات الرأي عموماً ان يحصل اي حزب سياسي على الغالبية المطلقة في المجلس المؤلف من ٥٤٥ مقعداً. لكن بعض الاستطلاعات أظهر ان القوميين الهندوس سيحصلون على اكبر عدد من المقاعد.

غير ان حزب المؤتمر الذي يتزعمه راو يرفض هذه التوقعات ويؤكد انه سيشكل الحكومة المقبلة حتى لو لم يحصل على الغالبية المطلقة. وصرح الناطق باسم الحزب فيشال غادجيل ان حزبه سيحصل على "اكثرية مريحة" وان راو سيؤلف الحكومة الجديدة.

استقالة حاكمين

وتلقت الحكومة امس ضربة جديدة مع استقالة حاكمين عضوين فيها اتهما بالتورط في فضيحة رشاوى تسببت حتى الآن باستقالة سبعة وزراء.

وقال مسؤولون ان حاكمي ولايتي اوتار براديش وكيرالا موتيلا فورا وشيف شانكار، استقالا بعد ربط اسميهما بفضيحة رشاوى قيمتها ١٨ مليون دولار. وكان حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه الحاكمان اوضح سابقاً ان قرار الاستقالة او عدم الاستقالة متروك لـ"ضميرهما".

وقد ظهرت الفضيحة بعد الكشف على دفاتر رجل الاعمال الهندي سورندرا جاين الذي سجل فيها اسماء نحو مئة شخص كان قد رشاهم لتسهيل حصوله على عقود.

(و ص ف، رويتر، أب)

اسوأ عشرة اعداء للصحافة: المتشددون الجزائريون ثم دنغ

وضعت "لجنة حماية الصحافيين" في نيويورك أمير "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر جمال زيتوني الملقب "ابو عبد الرحمن امين" في طليعة "اسوأ عشرة اعداء للصحافة" للسنة الثانية على التوالي. كذلك اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية الجزائر اخطر بلد في العالم بالنسبة الى الصحافيين.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة عشية اليوم العالمي لحرية الصحافة ان الاسلاميين المتشددين الجزائريين اعلنوا مسؤوليتهم عن اغتيال ٥٨ صحافيا في الجزائر منذ عام ١٩٩٣.

وحل ثانيا الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ الذي قال عنه البيان انه "على رغم انه لم يعد يدير مباشرة حكومته، فان فلسفته (...) لا تزال تستخدم ذريعة لالغاء اي تحقيق صحافي مستقل".

وسمى البيان ايضا الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا ورئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ والرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف والرئيس الاندونيسي سوهارتو والرئيس الكوبي فيديل كاسترو والعاهل السعودي الملك فهد والرئيس الكيني دانيال اراب موي ورئيس الوزراء السلوفاكي فلاديمير ميتشر. ويذكر ان "لجنة حماية الصحافيين" هي منظمة غير حكومية تتخذ نيويورك مقرا لها وتمولها هبات خاصة. وهي تضم صحافيين وتنشر سنويا تقريرا عن حرية الصحافة في العالم.

وفي واشنطن رأى التقرير السنوي الخاص بالارهاب الدولي الذي نشرته وزارة الخارجية الاميركية ان الجزائر هي "اخطر بلد في العالم للصحافيين". واشار الى ان الناشطين الاسلاميين الجزائريين بدلوا استراتيجيتهم بشكل ملحوظ عام ١٩٩٥ اذ باتوا يستخدمون على نحو اوسع قنابل من صنع يدوي وخصوصا السيارات المفخخة وخففوا الهجمات "العسكرية التقليدية" على عناصر قوى الامن الجزائرية. ولاحظ ان الوضع "لم يتحسن" في هذا البلد، مذكرا بان نحو ٥٠ الف جزائري قتلوا في السنوات الاربع الاخيرة. (وص ف)

المصارف السويسرية وافقت على تعويض ضحايا النازية

نيويورك – رويتر – افادت مصادر مطلعة ان المصارف السويسرية رضخت لضغوط دولية بموافقتها امس على توقيع اتفاق يهدف الى تأليف لجنة مستقلة للتحقق من ودائع منسية في سجلاتها بقيمة ملايين الدولارات والتأكد من علاقة ضحايا النازية من اليهود بها.

وينص الاتفاق السري المكون من صفحتين على تأليف لجنة من ستة اعضاء تختار المصارف السويسرية ثلاثة منهم في حين يتولى المؤتمر اليهودي العالمي اختيار الثلاثة الآخرين للتحقق من الودائع على اساس كل حالة على حدة.

وفي ما يعتبر خروجا لم يسبق له مثيل على تقاليد المصارف السويسرية، نص الاتفاق على السماح لمجموعة مستقلة من المحاسبين القانونيين تعينهم اللجنة بالكشف من دون قيود على الحسابات المصرفية.

وتقر رابطة المصرفيين السويسريين بوجود ٣٢ مليون دولار فقط، بينما يطالب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان بمليارات سواء في شكل اموال او ذهب او تحف فنية.

ياندربييف حي ويتعهد مواصلة القتال ويلتسين يزور تشيتشينيا منتصف ايار

الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان ياندربييف – الى اليمين – يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في جنوب تشيتشينيا. (رويتر تيليفوتو)

وضع ظهور الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان ياندربييف حداً للانباء التي تحدثت عن مقتله، في الوقت الذي اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين عزمه على زيارة الجمهورية القوقازية منتصف ايار وابدى استعداده للقاء "الانفصاليين دليلاً على حسن نيته".

وتأكد الاربعاء ان ياندربييف الذي ادعت السلطات الشيشانية الموالية لموسكو انه قتل مطلع الاسبوع، حي يرزق، وقد تحدث مع مجموعة كبيرة من الصحافيين ورأى ان موسكو باعلانها مقتله انما كانت تريد "تحويل رغباتها حقائق". وقال في احدى قرى جنوب تشيتشينيا: "كما تلاحظون ان المعلومات عن موتي لا اساس لها من الصحة". واكد ان اي مفاوضات بين الانفصاليين وروسيا لا يمكن ان تبدأ "إلا بعد الانسحاب الكامل للقوات الروسية من تشيتشينيا".

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة افادت سابقاً ان "خليفة (الرئيس الانفصالي الراحل الجنرال) جوهر دوداييف سليم خان ياندربييف تحدث في المحطة التلفزيونية التابعة للمعارضة الشيشانية المسلحة وتعهد ان يواصل المقاتلون كفاحهم حتى آخر جندي".

ووصف التقارير عن تعيينه القائد الميداني المتشدد شامل باسايف رئيساً لأركان القوات الانفصالية خلفاً للجنرال أصلان مسخادوف الذي يتزعم جناح المعتدلين بانها "احدث كذبة" من الجانب الروسي. واضاف: "هذا ببساطة تدخل من الوكالات الخاصة الروسية يهدف الى زعزعة الوحدة في صفوفنا وهو الأمر الذي لن يتحقق".

يلتسين

من جهة أخرى، نقلت "انترفاكس" عن حديث ليلتسين بثته محطة "ياروسلافل" الروسية للتلفزيون امس انه يعتزم زيارة تشيتشينيا منتصف الشهر الجاري. واوضح ان زيارته تهدف "اولاً الى الاعراب عن الشكر للعسكريين الذين انجزوا عملاً كبيراً، وثانياً للقاء القدامى (الذين تعترف موسكو بسلطتهم) في القرى الشيشانية، وثالثاً لاعطاء دفع لمفاوضات" السلام. و"انني مستعد للقاء الانفصاليين دليلاً على حسن نيتنا".

واكد الناطق الاعلامي باسم الكرملين سيرغي ميديفيديف ان يلتسين يعتزم زيارة الجمهورية الانفصالية، لكنه لم يتمكن من الادلاء بتفاصيل. وقال في اتصال هاتفي: "النية موجودة. سيقرر متى سيسافر الى الجمهورية في وقت لاحق". واشار الى انه لا يمكن استبعاد عقد اجتماع مع ياندربييف، وانه ربما التقى عليا دوداييف، قائلاً: "ليس هذا مستبعداً. قد يحدث وقد لا يحدث".

وكان دوداييف قد قتل في هجوم صاروخي روسي في ٢١ نيسان.

احتجاز رهائن

وفي داغستان، اعلنت وزارة الداخلية ان مجموعة شيشانية احتجزت ليل الاربعاء – الخميس سبعة من رجال شرطة داغستان يعملون في مركز مراقبة على الحدود بين جمهوريتي داغستان وتشيتشينيا رهائن. واوضحت ان رجال الشرطة اوقفوا على حاجز تفتيش سيارة تنقل ثلاثة شيشان يقيمون بصورة دائمة في داغستان واعتقلت احدهم بعدما عثرت معه على مسدس.

ونقلت "انترفاكس" عن الوزارة ان الاثنين الآخرين اللذين غادرا المكان عادا بعد ساعة مع عدد من المسلحين واحتجزوا رجال الشرطة الداغستانيين السبعة العاملين في هذا المركز رهائن. واضافت ان ممثلين لوزارة الداخلية حضروا الى المكان لمعالجة الامر والتفاوض مع الخاطفين الذين يطالبون بالافراج عن رفيقهم المعتقل.

(و ص ف، رويتر، أب)

مشاعر العداء العرقي في البوسنة ترفض اسقاط الحواجز الجغرافية

صرح ناطق باسم القوة المتعددة لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي امس ان سلطات صرب البوسنة لم توقع بعد وثيقة تهدف الى الحؤول دون اشتباكات عرقية في زيارات لحظها اتفاق دايتون للسلام للاجئين لمساكنهم السابقة.

وقال الناطق كريس غانوفسكي ان "وزير شؤون اللاجئين في جمهورية صرب البوسنة رفض التوقيع (الثلثاء) غير ان رئيس برلمان الجمهورية (مومتشيلو) كرايسنيك وعد الاربعاء بقبول ارشادات الامم المتحدة وسياستها". واضاف: "ليست لدينا وثيقة موقعة الى الآن ولم يتضح بعد ما اذا كان التزام كرايسنيك يعني انهم سيوقعون (...)". واشار الى ان مسؤولين من الاتحاد الفيديرالي المسلم – الكرواتي وقعوا الوثيقة التي تقع في صفحة واحدة.

الا ان "ايفور" امتنعت، على رغم انتقادات حادة وجهت اليها عن تحميل الصرب وحدهم تبعة المواجهات العنيفة التي بدأت قبل اسابيع وبلغت ذروة الاثنين حين قتل مسلمان وجرح عشرة آخرون لدى محاولتهم زيارة مقابر اقارب شرق بلدة دوبوي التي يسيطر عليها الصرب.

وقال احد الناطقين باسم القوة الجنرال اندرو كومينغ: "نعتبر ان جميع الاطراف مسؤولون عن اتخاذ اجراءات ضرورية للسيطرة على الوضع". واوضح ان "ايفور" ترى ان على السلطات البوسنية تجنب تنظيم زيارات باعداد كبيرة للاراضي الصربية وتشك في انها "تنظم" هذه التظاهرات لاغراض سياسية. وتعتبر هذه القوة ايضا ان من واجب المسؤولين الصرب تأمين استقبال جيد للمسلمين الذين يدخلون الجمهورية الصربية.

وقال قائد الوحدات البرية للقوة الجنرال مايكل ووكر ان "واجب الحفاظ على القانون والنظام يقع على عاتق جميع الاطراف (...) عليهم جميعا الاقرار بتقصيرهم في واجباتهم على كل المستويات وفي احترام التعهدات التي قطعها قادتهم لتطبيق وعود اتفاق دايتون للسلام".

وحصلت مواجهة جديدة الثلثاء في شمال شرق البوسنة بين المسلمين والصرب ادت الى حشد دبابات روسية ووحدات اميركية وروسية في القوة المتعددة الجنسية لتجنب اي مواجهة.

ويرى ديبلوماسيون وموظفو اغاثة انه حتى في حال توقيع جميع الاطراف الوثيقة التي وضعتها الامم المتحدة، فان الامر سيان نظرا الى تاريخ الاطراف في تجاهل الاتفاقات بمجرد توقيعهم اياها.

من جهة اخرى، اعلنت المحققة الالمانية في شكاوى الاجانب كورنيليا شمالز في حديث اذاعي ان المانيا يمكن ان تعيد النظر في خططها الخاصة ببدء اعادة اللاجئين البوسنيين البالغ عددهم ٣٢٠ الفا اعتبارا من تموز، وقالت: "لا يجوز ان ينتظر اللاجئون الى ان يعيد الاخرون بناء كل شيء في يوغوسلافيا السابقة. ولكن يجب ايضا الا يعادوا الى مناطق لا يزال العدوان يهيمن عليها". والموعد الاقصى المحدد لاعادة هؤلاء اول تموز. ويلتقي وزير الداخلية الاتحاد مانفرد كانتر اليوم نظراءه في الولايات الالمانية لمناقشة هذه المسألة.

وكانت جماعات للاجئين ناشدت المجتمع الدولي ارجاء الموعد الاقصى لعودة اللاجئين، مشيرة الى الهجمات التي تعرض لها اخيرا مسلمون حاولوا زيارة ديارهم السابقة في مناطق بات يسيطر عليها الصرب الآن.

(رويتر، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

غونزاليس انهى ١٣ سنة في السلطة

مدريد – أب – ترأس امس رئيس الوزراء الاسباني الموقت فيليبي غونزاليس الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء في فترة ولايته التي استمرت ١٣ سنة، في انتظار ان يؤدي خليفته خوسيه ماريا اسنار اليمين القانونية.

وسيصوت مجلس النواب الاسباني السبت على تنصيب اسنار الذي يتوقع تأليفه حكومة جديدة الأحد بعد لقائه الملك خوان كارلوس.

وكان الحزب الشعبي انهى الاحد مفاوضات صعبة بدأها قبل شهرين لضمان حصول اسنار على ٢٠ صوتاً اضافياً يحتاج اليها في مجلس النواب، بعد نيله ١٥٦ صوتاً فقط في الانتخابات العامة في ١٣ آذار الماضي، ليتمكن من الحصول على الغالبية المطلقة ١٧٦ صوتاً التي تخوله تولي رئاسة الوزراء.

اعتراض باكستاني على اتفاق للألغام الفردية

جنيف – وص ف – اعترضت باكستان امس على اتفاق دولي يحد من استخدام الالغام المضادة للافراد من المنتظر اقراره اليوم في جنيف. وأكد مندوبون في مؤتمر الامم المتحدة لنزع الالغام استمرار المشاورات بين اكثر من ٨٠ دولة للتوصل الى اتفاق.

وتقف باكستان وحيدة ضد أحد بنود الحل التوفيقي الذي توصل اليه المفاوضون للحد من استخدام السلاح الذي يتسبب بقتل او تشويه شخص واحد كل ٢٠ دقيقة، متذرعة بأن حظر تصدير الالغام قد يصير سابقة لمنع انواع اخرى من الاسلحة. واوضحت مصادر ان باكستان تريد الاحتفاظ بحق تصدير الغام الى بعض المناطق التي تقع فيها اضطرابات داخلية لا ترقى الى النزاعات المسلحة بموجب القانون الدولي، مما يتيح لها امكان التحرك في منطقة كشمير التي تتنازع عليها مع الهند.

تعثر الدستور الجديد لجنوب افريقيا

كيب تاون (جنوب افريقيا) – أب – اقر امس المشرعون الذين ارمقتهم المفاوضات في شأن دستور جديد لجنوب افريقيا، بإخفاقهم في التوصل الى نتيجة حاسمة لاختلافهم على قضايا من عهد التمييز العنصري، وبأن الدستور المقترح قد يطرح على استفتاء.

وحاول المفاوضون امس معاودة المناقشات للخروج باتفاق، الا انهم توقعوا اعلان فشلهم رسمياً اليوم. ويعكس هذا التأثير القوي لنظام التمييز العنصري السابق على رغم التأييد الذي تتمتع به حكومة الرئيس نلسون مانديلا.

ووصف رئيس الجمعية الدستورية سيريل رامافوزا ذلك بانه "لحظة حزينة بالنسبة الي لأنني لم اعتقد قط اننا سنصل الى هذه المرحلة". وجاء تصريحه بعد جولة مفاوضات استمرت طوال الليل اتفق خلالها على نقاط عدة مهمة، لكنها تعثرت لدى البحث في قضايا التربية والعمل والملكية.

واشنطن طالبت موسكو بايضاحات لحظر نشاط الوكالة اليهودية

واشنطن – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس الاربعاء ان الولايات المتحدة طلبت من روسيا ايضاحات لقرارها حظر نشاطات الوكالة اليهودية في روسيا.

وكانت الحكومة الروسية حظرت في ٢ نيسان نشاطات الوكالة اليهودية التي تقدم مساعدات مالية الى اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل. ومنذ بدأت موسكو السماح لليهود بالهجرة عام ١٩٨٩، قدمت الوكالة مساعدة الى ٦٠٠ الف يهودي.

وقال ديفيس ان هذه المسألة "تثير قلقا بالغا لدينا في الوقت الحاضر". واوضح ان الطلب الاميركي "نقل الى مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الروسية" وان الولايات المتحدة تنتظر ردا من روسيا قبل ان تتخذ اجراءات جديدة. واضاف: "لا نملك حتى الآن اي مؤشر لكون الحكومة الروسية تحد من الحق في الهجرة".

٤٣٨ محطة للطاقة النووية في العالم

فيينا – رويتر – افادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة امس ان خمس محطات جديدة للطاقة النووية بدأت تعمل منذ عام ١٩٩٤ وان محطة قديمة في ارمينيا عادت الى التشغيل وبذلك ارتفع العدد في العالم الى ٤٣٨ محطة.

وقالت انه ربطت العام الماضي اربعة مفاعلات جديدة تبلغ قدرتها الاجمالية على انتاج الطاقة الكهربائية ٢٢٩٠ ميغاواط بشبكات الطاقة في الهند وكوريا الجنوبية وبريطانيا واوكرانيا. واضافت ان رومانيا فتحت مفاعلا بناه الكنديون في منطقة سيرنافودا المطلة على الدانوب على مسافة ١٧٠ كيلومترا شرق بوخارست في نيسان. وتعتبر هذه المحطة الاولى من نوعها ذات التصميم الغربي في شرق اوروبا.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الحسم تأجل الى الاحد

تعادل مساء امس نيوكاسل يونايتد ثاني لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ومضيفه نوتنغهام فوريست ١–١ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما على ملعب "سيتي غراوند" وحضرها ٢٨٢٨٠ متفرجا، فتقلص الفارق بين الاول ومانشستر يونايتد المتصدر الى نقطتين. سجل للمضيف أيان وون في الدقيقة ٧٥، وللضيف بيتر بيردسلي في الدقيقة ٣٢. وبذلك تأجل حسم بطولة الدوري الى المرحلة الـ٣٨ الاخيرة، وفيها يلعب مانشستر يونايتد مع ميدلسبره خارج ارضه، فيما يستضيف نيوكاسل يونايتد توتنهام هوتسبر.

وفي مباراة ثانية، خسر ليدز يونايتد امام توتنهام هوتسبر ١–٣. سجل للخاسر ويذرول في الدقيقة ١٢، وللفائز ارمسترونغ واندرتون (٢) في الدقائق ١٨ و٢٤ و٦٦.

وكان الارسنال الخامس تعادل اول من امس وليفربول الثالث سلبا في لندن امام ٣٨٣٢٣ متفرجا، في مباراة مؤجلة. ويحتاج الارسنال الى الفوز على بولتون الاحد ليضمن مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وينافسه على البطاقة الاوروبية افرتون وبلاكبيرن روفرز وتوتنهام هوتسبر.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– مانشستر يونايتد ٧٩ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٠–٣٥).

٢– نيوكاسل يونايتد ٧٧ (٦٥–٣٦).

٣– ليفربول ٧٠ (٦٨–٣٢).

٤– استون فيلا ٦٣ (٥٢–٣٤).

٥– ارسنال ٦٠ (٤٧–٣١).

المانيا

في ثلاث مباريات من المرحلة الـ٣١ من الدوري الالماني "البوندسليغه" فاز هامبورغ اس.في. السابع على بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث ٢–١. سجل للفائز بايرون وشنور في الدقيقتين ١٨ و٨٧، وللخاسر اندرسون في الدقيقة ٦٧.

وفاز فورتونا دوسلدورف على سانت باولي ٢–٠ سجلهما سايرون وكاتمان في الدقيقتين ٦ و٤٧.

كذلك فاز اف.سي. كولونيا على اينتراخت فرانكفورت ٣–٠ سجلها كون ومونتيانو (٢) في الدقائق ٢٩ و٨١ و٨٧، فتفادى الفائز الهبوط الى الدرجة الثانية على حساب الخاسر.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوروشيا دورتموند ٥٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٤–٢٤).

٢– بايرن ميونيخ ٥٨ (٥٨–٣٧).

٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٥٠ (٤٩–٤٧).

٤– هانزا روستوك ٤٦ (٤٤–٣٧).

٥– كارلسروه ٤٤ (٤٨–٤١).

وتفتتح اليوم المرحلة الـ٣٢ بمباراتين وتستكمل السبت والاحد كالآتي:

– الجمعة:

بوروشيا دورتموند – اوردينغن.

فريبورغ – اف.سي. كايزرسلاوترن.

– السبت:

بايرن ميونيخ – اف.سي. كولونيا.

هانزا روستوك – فيردر بريمن.

باير ليفركوزن – ميونيخ ١٨٦٠.

بوروشيا مونشنغلادباخ – كارلسروه.

في.اف.بي. شتوتغارت – فورتونا دوسلدورف.

اينتراخت فرانكفورت – شالكه ٠٤.

– الاحد:

سانت باولي – هامبورغ اس.في.

فرنسا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٣ من الدوري الفرنسي، تعادل نانت والهافر ١–١. سجل للاول رينالد بدروس في الدقيقة ٧٢، وللثاني ستيفان سمسون في الدقيقة ٣٢.

ولم تؤثر نتيجة المباراة على ترتيب فرق الطليعة.

ايطاليا

فاز فيورنتينا على اتالانتا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فلورنسا وحضرها ٤٥ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس ايطاليا. وسجل اصابة المباراة الارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقة ٥٠. وتقام مباراة الاياب في برغامو في ١٨ ايار.

هولندا

تأهل بي.اس.في.ايندهوفن للدور النهائي من كأس هولندا بفوزه مساء امس في الدور نصف النهائي على رود جي.سي.كيركراد ٣–١ امام ٢٥ الف متفرج. سجل للفائز فيليب كوكو والبلجيكي لوك نيليس ورينيه ايكلكامب في الدقائق ٦٥ و٨١ و٨٧، وللخاسر اندريه اوبجر في الدقيقة ٢٥.

ويلعب ايندهوفن في الدور النهائي ضد سبارتا روتردام في ١٦ ايار.

البرتغال

احرز سبورتنغ لشبونة حامل كأس البرتغال الموسم الماضي السوبر كأس السنوية التقليدية بفوزه على اف.سي.بورتو بطل الدوري الموسمين الماضي والحالي ٣–٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "البارك دي برنس" في باريس للمرة الثانية على التوالي، تكريما لنحو ٦٠٠ الف برتغالي يقيمون في العاصمة الفرنسية التي تعتبر ثالث "مدينة برتغالية" في العالم.

سجل بينتو الاصابة الاولى في الدقيقة العاشرة منفردا بحارس المرمى اريكسون اثر تمريرة من النيجيري ايمانويل امونيكي. وعزز بينتو اصابته بثانية في الدقيقة ٤٠. وندرت في الشوط الاول فرص بورتو للتسجيل عبر مهاجميه روي باروش والبرازيلي ادميلسون. واطمأن سبورتنغ لشبونة الى فوزه في الدقيقة ٨٨ عندما عرقل مدافع بورتو البرازيلي الويزيو ساعد دفاعه فيديغال داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها كارلوس خافيير الى الاصابة الثالثة.

غلين هودل مدربا لمنتخب انكلترا

صرح نائب رئيس نادي تشلسي الانكليزي ماثيو هاردينغ ان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عرض الاربعاء على مدرب فريقه غلين هودل تدريب المنتخب الانكليزي خلفا لتيري فينابلز عقب نهائيات كأس الامم الاوروبية التي تنظمها انكلترا في حزيران.

وامس الخميس اعلن الاتحاد ان هودل قبل العرض. وقبل ذلك اعلن نادي تشلسي ان عقد مدربه لن يجدد.

وكان هودل (٣٨ عاما) خاض ٥٣ مباراة دولية مع المنتخب الانكليزي بين ١٩٧٩ و١٩٨٨ ولعب مع توتنهام هوتسبر الانكليزي وموناكو الفرنسي، قبل ان ينتقل الى الادارة مع سويندون عام ١٩٩١. ومنذ انتقاله الى تشلسي قبل ثلاث سنوات، قاد الفريق اللندني الى نهائي كأس انكلترا عام ١٩٩٤ عندما خسر امام مانشستر يونايتد والى الدور نصف النهائي هذا الموسم والى الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية. اما سجله لاعبا، فيتضمن احراز كأس انكلترا مع توتنهام هوتسبر عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ وبطولة الدوري الفرنسي مع موناكو عام ١٩٨٨. وعلم ان العرض الذي تلقاه هو لمدة اربع سنوات وقيمته مليون جنيه استرليني (نحو ١.٥ مليون دولار)، وستكون مهمته الاساسية ضمان تأهل انكلترا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، وكأس الامم الاوروبية المقبلة سنة ٢٠٠٠. وهو بات اصغر مدير فني للمنتخب الانكليزي سنا.

بيبيتو ينتقل الى فلامنغو

صرح البرازيلي بيبيتو مهاجم ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني لكرة القدم في مؤتمر صحافي انه توصل وادارة النادي الى اتفاق على انتقاله الى فلامنغو البرازيلي، موضحا انه لن يترك ديبورتيفو لا كورونيا قبل نهاية الموسم الحالي. وقال ان الاتفاق كان شاملا لكن تاريخ تنفيذه لم يحدد بعد.

وكان بيبيتو احد هدافي الدوري الاسباني منذ انضم الى ديبورتيفو لاكورونيا عام ١٩٩٢.

تكريس غاسكوين الافضل في اسكوتلندا

اختار صحافيو كرة القدم في اسكوتلندا الانكليزي بول غاسكوين ساعد دفاع الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في المواسم الثمانية الاخيرة، افضل لاعب في اسكوتلندا هذه السنة، مع العلم ان اختياره جاء بعد يومين من اختيار رابطة اللاعبين المحترفين اياه افضل لاعب ايضا.

وقال غاسكوين الذي انتقل من لاتزيو الايطالي الى الرينجرز الصيف الماضي في مقابل ٤.٣ ملايين جنيه وسجل ١٩ اصابة في موسمه الاول مع الفريق الاسكوتلندي، ان هذا شرف عظيم له على رغم ان بعض الصحافيين انتقدوه بقسوة منذ وجوده في اسكوتلندا. وهو خلف في الاختيارين زميله في الرينجرز الدانماركي بريان لاودروب.

غرامة لأسبريلا ١٠ الاف جنيه

غرم الكولومبي فاوستينو اسبريلا مهاجم فريق نيوكاسل يونايتد ثاني لائحة الدوري الانكليزي ١٠ الاف جنيه واوقف مباراة واحدة بعدما مثل امام اللجنة التأديبية في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وكان اسبريلا اعتدى على كيث كورل مدافع فريق مانشستر سيتي في ٢٤ شباط الماضي في المرحلة الـ٢٨ من بطولة انكلترا. ويتعين عليه دفع كل نفقات هذه القضية، غير انه استفاد من امكان تنفيذ عقوبة وقفه مباراة واحدة في بداية الموسم المقبل. وامام اللاعب اسبوعان لاستئناف هذا القرار.

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ذهاباً

بايرن ميونيخ تقدم بوردو ٢–٠




لاعبو بايرن ميونيخ، من اليسار، جان بيار بابان وماركوس بابل ويورغن كلينسمان وكريستيان تسيغه متحلقين حول توماس هيلمر عقب تسجيله الاصابة الاولى في مرمى بوردو (أب تيليفوتو)

استعاد بايرن ميونيخ الالماني توازنه بادارة رئيسه ومدربه موقتا فرانتس بكنباور وخطا خطوة كبيرة نحو احراز لقبه الاوروبي الاول منذ عشرين سنة، بعدما فاز على بوردو الفرنسي ٢–٠ في مباراة الذهاب للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء على الملعب الاولمبي في ميونيخ امام ٦٢ الف متفرج اطمأنوا الى حال فريقهم الذي لم تعد تفصله عن بطولة الدوري الالماني والكأس الاوروبية سوى خمس مباريات حض بكنباور لاعبيه على الفوز بها.

وجاء فوز بايرن ميونيخ منطقيا لانه كان الطرف الافضل وصاحب اليد الطولى في الدقائق التسعين التي شهدت محاولات فرنسية قليلة لكن جريئة لهز شباك مرمى الحارس اوليفر كان الذي تألق في الذود عنه وخصوصا لواخر الشوط الاول عندما حرم الفرنسيين اصابة التعادل. وسجل اصابتي المباراة التي جرت في جو بارد وهادىء، توماس هيلمر برأسه ومحمد شول في الدقيقتين ٣٥ و٦٠. وعلى رغم هاتين الاصابتين والفوز المقنع لفريقه، لم يكن بكنباور راضيا عن النتيجة لان الوضع سيختلف ايابا في ١٥ ايار في بوردو عندما يعود الى صفوف الفريق الفرنسي زين الدين زيدان افضل لاعب في فرنسا هذه السنة وكريستوف دوغاري الموقوفين.

وكان بايرن ميونيخ اقال السبت الماضي مدرب فريقه اوتو ريهاغل بعيد الخسارة امام هانزا روستوك ٠–١ في الدوري وعين رئيسه بكنباور مدربا موقتا حتى نهاية الموسم، في انتظار ان يتولى المنصب مرة اخرى الايطالي جيوفاني تراباتوني الموسم المقبل.

ويذكر ان اخر انتصارات بايرن ميونيخ اوروبيا كان احتفاظه عام ١٩٧٦ بكأس اوروبا لابطال الدوري للمرة الثالثة على التوالي. اما بوردو فيخوض النهائي الاوروبي الاول في تاريخه.

ولم تشر السيطرة الالمانية في نصف الساعة الاول ذعرا في الدفاع الفرنسي المنظم. ثم سرع ايقاع اللعبة، وفي الدقيقة ٢٤ ارتكب السويسري تشيرياكو سفورتزا ساعد دفاع بايرن ميونيخ خطأ كاد يكون فادحا ويكلف فريقه كثيرا، استغله المهاجم الفرنسي ديدييه تولو فشق طريقه بسرعة وسدد الكرة بتسرع قصدها كان ببراعة. ولم تمض دقيقة حتى اخذ الالمان المبادرة عن جدارة عندما رفع كابتنهم المخضرم لوثار ماتيوس الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول اليها هيلمر وحولها برأسه الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس غليتان اوار مسجلا الاصابة الاولى لفريقه. وقبل انتهاء هذا الشوط بدقيقتين، اظهر كان، الحارس الرقم ٢ في المانيا، رد فعل ممتازا ورائعا عندما حول قذيفة لانطوني باتكاريل فوق العارضة.

وفي الشوط الثاني، تخلى بوردو عن حذره وهدد مرمى كان مرارا، بيد ان شول سجل في الدقيقة ٦٠ الاصابة الثانية في الزاوية اليمنى للمرمى الفرنسي بعد مجهود فردي. وحرم اوار شول نفسه اصابة ثالثة في الدقيقة ٨٠. وكاد الفريق البافاري يسجل اصابة ثالثة في الدقيقة ٨٧ عبر يورغن كلينسمان برأسه، وكذلك في الثواني الاخيرة من المباراة عندما اطلق الاحتياطي مارسيل فيتيشيك بديل الفرنسي جان بيار بابان قذيفة صدها اوار وارتدت من القائم الايسر الى كلينسمان فاطاحها فوق العارضة.

مثل بايرن ميونيخ: كان – ماتيوس، (فراي)، بابل، تسيغه، كروتسر، هيلمر، هامان، شول، سفورتزا، كلينسمان، بابان (فيتيشيك).

ومثل بوردو: اوار – غرينيه، ليزارازو، فريس، هاتسن، دوغون، لوكا، كروتشي، دوتويل، تولو (انسيلان)، فيتشفه، باتكاريل.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فوز سابع لبالميراس

حقق بالميراس فوزه السابع على التوالي في دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم وذلك على بورتوغيزا ٢–١ في المرحلة السابعة من الدور الثاني. سجل اصابتي بالميراس مولر وكليبير في الدقيقتين ١٤ و٦٢، واصابة بورتوغيزا تيكو في الدقيقة ٤٣.

وفاز سان باولو الثاني على بوتافوغو ١–٠ سجلها الير في الدقيقة ٨٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيروفيلريا ١– غواراني ٢

جوفنتوس ٤– اراكاتوبا ١

موغي ميريم ٦– ١٥ نوفاو ٠

بورتوغيزا ١– بالميراس ٢

سان باولو ١– بوتافوغو ٠

اونيون سان خوان ٢– ريو برانكو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بالميراس ٢١ نقطة من ٧ مباريات (٢٦–٦).

٢– سان باولو ١٥ (١٣–٨).

٣– اراكاتوبا ١٤ (١٢–١٠).

٤– سانتوس ١٣ (٢٢–١١).

٥– بوتافوغو ١٢ (١٠–٨).

المكسيك

في ذهاب الدور النهائي من الدوري المكسيكي، تعادل اتلتيكو سيلايا وتيساكسا حامل اللقب ١–١ في سيلايا. سجل ريكاردو بيلايز برأسه اصابة الفريق المضيف في الدقيقة ٢٥، وعادل كارلوس هرنانديز للضيف في الدقيقة ٥٧ بكرة سددها ايليو بوتراغينو وارتدت من القائم.

وطرد الحكم مهاجم تيساكسا ايغناسيو امبريز لضربه المدافع ايفان موريتادو.

وتقام مباراة الاياب السبت المقبل.

"ليبرتادوريس": معمعة بين بوتافوغو وغريميو

أنذر ١٢ لاعبا وطرد واحد واحتسب ٥٨ خطأ خلال المباراة بين بوتافوغو وغريميو البرازيليين التي اقيمت في ريو دو جانيرو وشهدها ١٩ الف متفرج واسفرت عن التعادل ١–١، في مرحلة الذهاب للدور الثاني من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وارتكب لاعبو غريميو حامل الكأس الموسم الماضي والذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول، ٣١ خطأ في مقابل ٢٧ لبوتافوغو وانذر ستة لاعبين من كلا الفريقين، في حين طرد ساعد دفاع بوتافوغو اوديمار اوائل الشوط الثاني. وسجل جامير اصابة بوتافوغو في الدقيقة ٦٦ من ضربة حرة من ٣٠ مترا، وعادل جارديل هداف المسابقة في الموسم الماضي، برأسه بعد خمس دقائق.

وفي كيتو، خسر اسبولي الاكوادوري امام كورينثياس البرازيلي ١–٣. سجل للخاسر تيودورو خاوش في الدقيقة الثانية وللفائز كريس وخورخي باليستيروس خطأ وبيمار غارسيا خطأ ايضا في الدقائق ٣ و٤٤ و٧٥.

وفي اورورو، فاز سان خوسيه البوليفي على برشلونة الاكوادوري ١–٠ سجلها ماركوس فيروفينو في الدقيقة السابعة.

وفي بورتو اورداز، تعادل مينرفين الفنزويلي واميركا الكولومبي ١–١. سجل للاول اريل اري في الدقيقة ٤٨ وللثاني اليكس اسكوبار في الدقيقة ١٢.

وفي سانتياغو، فاز اونيفرسيداد دو تشيلي على ديفنسور الاوروغوياني ٣–٢. سجل للفائز ليوناردو رودريغيز ومارتشيلو سالاس واستيبان فالنسيا في الدقائق ١٨ و٢٩ و٣٢، وللخاسر سيباستيان ابرو في الدقيقتين ١٥ و٦٦.

وفي اسونسيون، تعادل تشيرو بورتينو البارغواياني وجونيور الكولومبي سلبا.

فيرونا يتحدى انصاره العنصريين

تجاهل نادي فيرونا الذي يلعب فريقه في الدرجة الايطالية الثانية لكرة القدم الاحتجاجات العنصرية لانصاره ووقع عقدا لسنتين مع ميكل هيرير المدافع الاسود لفولندام الهولندي.

وكانت مجموعة صغيرة من انصار فيرونا رفعت الاحد الماضي خلال المباراة مع كيفو دمية سوداء ولافتة كتب فيها شعار عنصري. ولم يكن هذا الحادث الاول يتناول لاعبين سودا في ايطاليا، اذ كتبت شعارات عنصرية خارج ملعب "سان سيرو" في ميلانو العام الماضي قبل انتقال الانكليزي بول اينس الى انترناسيونالي ميلانو. وقبل بضع سنوات، الغى نادي اودينيزي صفقة انتقال مهاجم اسرائيلي اليه بعدما كتب انصاره شعارات معادية للسامية على جدران الملعب.

ويتصدر فيرونا لائحة الدرجة الثانية بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه قبل المراحل الست الاخيرة.

غريم كانتونا اعتدى على المدعي العام!

اعتدى ماثيو سيمونز، غريم الفرنسي اريك كانتونا مهاجم نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم، على المدعي العام بعد اتهامه بـ"سوء السلوك وتوجيه عبارات تهديد" امام محكمة كرويدون (جنوب لندن) امس.

وقفز سيمونز، الذي كان يجلس وراء المدعي العام، من كرسيه وامسك بعنق الاخير وبثوبه وسدد لكمة الى صدره عندما استدار نحوه.

وطلب المدعي العام جيفري ماكان (٥٥ عاما) الذي كان ينظر في دعواه ما قبل الاخيرة قبل ان يتقاعد، منع سيمونز (٢١ عاما) من متابعة مباريات كرة القدم في انكلترا سنة واحدة وتغريمه ٧٠٠ جنيه (نحو الف دولار). وقال بعدما تناول كوبا من الماء: "لم ار في حياتي حادثا كهذا".

وصرخ سيمونز وهو يهاجم المدعي العام: "انا بريء ... اقسم بالكتاب المقدس". وقد قبضت عليه الشرطة وكبلته واخرجته من القاعة، على ان يصدر لاحقا حكم بسجنه سبعة ايام بتهمة "اهانة القضاء".

وكان كانتونا اعتدى على سيمونز خلال مباراة مانشستر يونايتد وكريستال بالاس في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٥ بعدما استفزه الاخير ووجه اليه كلمات نابية لدى خروجه من الملعب مطرودا. وادى ذلك الى وقف اللاعب بضعة اشهر.

الكؤوس الافريقية: تأهل الزمالك بالانسحاب

تقام الجمعة والسبت والاحد مباريات الذهاب للدور الثاني من كؤوس افريقيا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس افريقيا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

في كأس الابطال، تأجلت مباراة اورلاندو بايريتس الافريقي الجنوبي حامل الكأس في الموسم الماضي، وموفولير وانديرز الزيمبابوياني الى ١٢ ايار لارتباط الاول بلقاء الذهاب للكأس الأفرو – آسيوية ضد ايلهوا تشون ما الكوري الجنوبي غدا في جوهانسبورغ.

وتأهل فريق الزمالك المصري للدور ربع النهائي من غير ان يلعب لانسحاب منافسه ديسبورتيفو الموزامبيقي.

وفي كأس الكؤوس، صعد كانون ياوندي الكاميروني الى الدور ربع النهائي بعد انسحاب منافسه الاولمبي الباجي التونسي الذي قرر التركيز على البطولة المحلية خشية السقوط الى الدرجة الثانية.

ودفعت الحرب الاهلية في ليبيريا الاتحاد الافريقي لكرة القدم الى اتخاذ خطوة غير عادية اذ امر باقامة مباراة واحدة لتقرير الفائز من جونيور بروفشونال الليبيري وبورتس اوثوريتي من سييراليون في فريتاون في ١٨ ايار.

وفي كأس الاتحاد، يلتقي النجم الساحلي التونسي حامل الكأس في الموسم الماضي، سو ارميه من ساحل العاج. وتقام مباريات الاياب في ١٧ و١٨ و١٩ ايار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفوز الـ ٣٧ على التوالي لموستر

حقق النمسوي توماس موستر المصنف اول فوزه الـ٣٧ على التوالي على الملاعب الصلصالية على رغم انه واجه حرجا امام الالماني هندريك دريكمان ٤–٦، ٦–٢، ٧–٥ في الدور الثاني من دورة ميونيخ الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

تقدم دريكمان المصنف ٥٢ في العالم، ٤–٢ في المجموعة الثالثة وكاد يحقق المفاجأة، الا ان موستر بطل دورة فرنسا العام الماضي سيطر على الوضع مجددا بعدما استنفد منافسه طاقته وانهى المباراة في ساعتين و٣٠ دقيقة وصعد الى الدور ربع النهائي.

وجهد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا في مباراته والاسباني روبرتو كاريتيرو وفاز عليه ٦–٧ (١–٧)، ٦–٣، ٦–٤. ويلعب ايفانيسيفيتش في الدور ربع النهائي ضد الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثامنا والذي تأهل من غير ان يلعب لانسحاب منافسه التشيكي بيتر كوردا بسبب اصابته بالانفلونزا.

وفاز الاسباني كارلوس مويا على مواطنه توماس كاربونيل ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٢، ٦–٢.

دورة براغ

احتاج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا الى ٦٤ دقيقة ليفوز على البرتغالي نونو ماركيز ٦–٤، ٦–٢ في الدور الثاني من بطولة الجمهورية التشيكية المفتوحة التي تقام في براغ وتبلغ قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار، ويصعد الى الدور ربع النهائي.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثامنا على البرازيلي غوستافو كورتن ٧–٦ (٧–٣)، ٣–٦، ٧–٦ (٨–٦)، والاسباني البرتو مارتن على مواطنه ماركوس اوريليو غوريز ٦–٢، ٦–٢، والاسباني اميليو سانشيز على مواطنه فليكس مانتيلا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه ارنو بوتش المصنف ثالثا بالانسحاب.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز التشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف خامسا على مواطنه بيتر لوكسا ٦–٠، ٦–٢، والنروجي كريستيان رود على التشيكي مارتن دام ٦–٢، ٦–٣.

دورة اتلانتا

خرج ثلاثة مصنفين من الدور الاول من دورة اتلانتا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، اذ خسر الاميركي مايكل جيس المصنف رابعا امام الاسوجي نيكلاس كولتي ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–١، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف سابعا امام الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٣–٦، ٦–٤، والاميركي كريس وودروف المصنف ثامنا امام مواطنه بريان شيلتون ٦–٣، ٦–٢، ٦–٣.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على مواطنه مايكل سيل ٦–٣، ٦–٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف ثانيا على مواطنه جيمي كونورز ٦–٢، ٣–٦، ٦–١، والارجنتيني خافيير فرانا المصنف ثالثا على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٧–٦ (٧–٢)، ٣–٦، ٦–٤، الاسوجي يونلس بيوركمان المصنف خامسا على الالماني اوليفر غروس ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركي فنسنت سبادبا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–١، ٦–٤، والاوسترالي سكوت درابر على مواطنه باتريك رافتر ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٤، والاوسترالي ساندون ستول على مواطنه غرانت دويل ٧–٥، ٦–٢.

وفي الدور الثاني، سحق تشانغ منافسه الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–١، ٦–٢ في ٦٢ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي البرازيلي فرناندو ميليغيني الذي فاز على فرومبرغ ٣–٦، ٦–٢، ٦–٢.

وفاز فرانا على البلجيكي كريس غوسنس ٦–٣، ٦–٤، والمغربي كريم العلمي المصنف سادسا على ستول ٦–٤، ٦–٢.

دورة هامبورغ

في الدور الاول من دورة هامبورغ الالمانية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة على الارجنتينية مرسيدس باز ٦–١، ٦–١، والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس المصنفة سادسة على الالمانية يانا كاندلر ٦–٣، ٦–٢، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة سابعة على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦–١، ٦–١، والالمانية اندريا غلاس على الاسوجية ماريا سترانللوند ٦–٣، ٦–٤، والاسبانية انخيليس مونتوليو على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٠، ٦–٢، والبولونية كاتارزينا نوفاك على الالمانية سيلكه ماير ٦–٤، ٧–٥، والهولندية كريستي بوغرت على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–١، ٦–١، والاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال على الايطالية اندريانا سيرا – زانيتي ٦–١، ٦–٤.

وفي الدور الثاني، سحقت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى السويسرية باتي شنايدر ٦–٢، ٦–٠ وتأهلت للدور ربع النهائي.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير على الاسوجية آسا كارلسون ٦–١، ٣–٦، ٦–١.

دورة بول

في الدور الاول من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في بول وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة اولى على الرومانية كاتالينا كريستيا ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة ثانية على الاسبانية سيلفيا رامون – كورتيس ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، والسلوفاكية رادكا زروباكوفا المصنفة خامسة على السلوفينية تينا كريزان ٦–٣، ٦–٢، والالمانية فيرونيكا مارتينيك المصنفة سادسة على مواطنتها ميريلا فالدوليسكو ٦–١، ٦–٣، والسلوفاكية جانيت هوساروف المصنفة سابعة على الهولندية انيكوي سنيدرز ٧–٥، ٦–١، والارجنتينية باولا سواريز المصنفة ثامنة على التشيكية رادكا بيليكانوفا ٦–١، ٦–٣، والتشيكية ساندرا كلينوفا على مواطنتها لينكا نيميسكوفا ٦–٢، ٧–٥، والايطالية فلورا بيرفيتي على الفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة رابعة ٦–٢، ٦–٢، والكرواتية سيلفيا تالايا على الايطالية لورا غولارسا ٦–٤، ٦–٢، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، والارجنتينية ماريا خوسيه غايدانو على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦–٢، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، والنمسوية ساندرا دوبفر على الاسبانية غالا ليون – غارسيا ٦–٤، ٦–٤، والايطالية ساندرا سيكيني على التشيكية بترا لانغروفا ٦–١، ٧–٥، ٦–٢. ودالي راندرياناتيفي من مدغشقر على النمسوية بربارة شفارتز – ريتر ٦–٤، ٦–٣.

اعلن منظمو دورة روما الايطالية التي تنطلق الاثنين المقبل ان الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثامنة في العالم لن تشارك في الدورة لاصابتها في معدتها.

رفضت محكمة مانهايم الالمانية طلبا جديدا لبيتر غراف والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف، للافراج عنه بكفالة من السجن المحتجز فيه منذ ٢ آب الماضي بتهمة التهرب من دفع الضرائب. ولم تذكر المحكمة سببا لرفض الطلب الجديد، علما ان المدعين عارضوه الافراج خشية مغادرة بيتر غراف.

واتهم غراف قبل اسبوعين مع مستشاره المالي يواكيم ايكارت بالتهرب من دفع ضرائب على مبلغ ٤٢ مليون مارك (٢٧.٤ مليون دولار) من دخل ابنته شتيفي من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣.

بطولة العالم في الشطرنج

الافتتاح في ١ حزيران في كالميكيا

أعلن في موسكو رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الروسي كيرسان اليومجينوف ان بطولة العالم في الشطرنج بين حامل اللقب الروسي اناتولي كاربوف ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي ستبدأ في الاول من حزيران في العاصمة الكالميكية أليستا. وتتألف المباراة من عشرين جولة، مدة كل منها ست ساعات متواصلة.

واوضح اليومجينوف، وهو ايضا رئيس جمهورية كالميكيا الروسية، انه اتخذ قراره في هذا الشأن بعدما فشلت كل الجهود لاقناع الاتحاد الروسي للشطرنج بالموافقة على اقامة البطولة في العاصمة العراقية، الى امتناع الخارجية الاميركية عن اعطاء كامسكي تأشيرة سفر الى بغداد. واضاف انه كان قد اختار اقامة البطولة في بغداد لان المتنافسين ينويان التبرع بمبلغ ٥٠٠ الف دولار من جائزتهما لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ولمساعدة اطفال العراق، الا انه غير موقفه واختار اخيرا العاصمة الكالميكية اذ واجه انتقادات عنيفة من الادارة الاميركية، ومن الاتحاد الاميركي للشطرنج. وكان اليومجينوف، قد نجح في تأمين الجائزة المالية للبطولة المقدرة بمليوني دولار، بعدما تبرع عدد من الممولين الروس بقسم من الجائزة، وتكفلت الشركة النفطية "روسنفط" البقية.

من جهة اخرى، وفي مقابلة مع صحيفة "كامسامولسكايا برافدا" الروسية، صرح والد اللاعب الاميركي روستام كامسكي، ان ابنه يرفض اللعب في اليستا، اذا لم تتأمن له الحماية الشخصية الكاملة، والجائزة المالية المقررة. وابدى مخاوفه من ان يحاول المنظمون الروس دعم كاربوف والتضييق على ابنه. واشار الى ان كامسكي مستعد تماما للمباراة، حتى انه لا يملك الوقت لمشاهدة التلفزيون، وهو واثق من الفوز، غير انه سيعتزل الشطرنج اذا خسر.

ويشار الى ان رئيس الاتحاد الروسي للشطرنج اندريه ماكلوروف اعلن انه لم يحصل حتى الآن على اي معلومات عن البطولة المقررة، ولم يتصل به اليومجينوف.

كابيللو اكد انتقاله الى ريال مدريد

اكد فابيو كابيللو مدرب فريق آ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم انتقاله رسميا الى ريال مدريد الاسباني ابتداء من الموسم المقبل في مؤتمر صحافي عقده امس في ميلانو.

وقال كابيللو الذي قاد ميلان الى احراز بطولة الدوري الايطالي اربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة "لم اهدم كل الجسور مع ميلان. قد اعود يوما ما".

وهو التقى مساء الاربعاء رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز في احد فنادق ميلانو ليضع وإياه اللمسات الاخيرة على عقده الذي يستمر ثلاث سنوات.

ومن المرجح ان يحل محل كابيللو في تدريب ميلان الباراغوياني اوسكار تاباريز مدرب كالياري السابق.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

تأهل اورلاندو ماجيك وشيكاغو بولز

بات اورلاندو ماجيك الفريق الاول يبلغ الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ تقدم ديترويت بيستونز ٣–٠ من خمس مباريات في الدور الاول بفوزه عليه اول من امس (١٠١–٩٨) في اوبيرف هيلز. وهو يلعب في الدور نصف النهائي مع الفائز في لقاءات انديانا بايسرز واتلانتا هوكس.

سجل بيني هارداواي ٢٤ نقطة ونيك اندرسون ٢٢ وشاكيل اونيل ١٣ للفائز الذي كان متقدما بفارق عشر نقاط في الدقائق الخمس الاخيرة، ثم تقلص الفارق الى نقطتين ٩٧ – ٩٥ في الثواني الـ٣٦ الاخيرة. وسجل الان هيوستن ٣٣ نقطة، وهو رقم جديد له في "البلاي اوف"، للخاسر.

وفي المنطقة الغربية، فاز هيوستن روكتس على لوس انجلس لايكرز ١٠٤–٩٨ في هيوستن وتقدمه ٣–١. وسجل حكيم اولاجوون ثماني نقاط من ٣٠ في الربع الرابع للفائز بطل الموسمين السابقين والذي يستضيف اليوم المباراة الرابعة، فيما سجل لرفين "ماجيك" جونسون الذي حقق ٢٦ نقطة في المباراة الثانية، سبع نقاط الى ١٣ تمريرة حاسمة وسبع كرات مرتدة في ٣٨ دقيقة.

وفي سكرامنتو، فاز سياتل سوبر سونيكس على سكرامنتو كينغز ٩٦–٨٩ وتقدمه ٣–١، مع العلم ان الفائز كان متخلفا بفارق ثماني نقاط في الدقائق الست الاخيرة.

وامس، بلغ شيكاغو بولز بدوره الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية بفوزه على ميامي هيت ١١٢–٩١ في ميامي وتقدمه ٣–٠. وسجل مايكل جوردان المصاب في ظهره ٢٦ نقطة، منها ١٧ في الدقائق الـ١٤ الاولى لشيكاغو بولز الذي يلعب في الدور نصف النهائي مع نيويورك نيكس، في حين سجل الونزو مورنينغ ٣٠ نقطة لميامي هيت.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز (٨١–٧٦) وتقدمه ٣–٠. وهو يخوض مبارياته الاولى من سبع مع شيكاغو بولز الاحد المقبل. وفي المنطقة الغربية، تعادل بورتلاند ترايل بلايزرز ويوتاه جاز ٢–٢ بعد فوز الاول على الثاني ٩٨–٩٠ في بورتلاند.

وقلص فينيكس صنز الفارق بينه وبين سان انطونيو سبرز الى ١–٢ بعد فوزه عليه ٩٤–٩٣.

درب شيكاغو بولز رون كلب معالجا نجم الفريق مايكل جوردان بعد شعوره بألم في ظهره خلال مباراة فريقه وميامي هيت في ميامي امس. (رويتر تيليفوتو)

فوز لمنتخب لبنان في قبرص

قبرص – "النهار":

فاز منتخب لبنان امس على فريق يانيسي القبرصي بطل الدرجة الثانية ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة الاعدادية الاولى له في قبرص وهي المباراة الاعدادية الثانية عشرة له والاولى خارج الحدود. وهو سيلتقي فريق ابويل بطل قبرص الاثنين قبل عودته الى بيروت في ٩ ايار ليلتقي المنتخب التركماني في ١٢ منه في برج حمود.

سجل اصابتي المباراة، وهي الاولى للمنتخب في معسكره في مدينة ايانابا القبرصية، وائل نزهة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول عندما اقتنص كرة مرتجعة من الدفاع الى الحارس، وبابكين ماليكيان في الدقيقة ٤٢ بقنيفة بعيدة المدى من نحو ٣٠ مترا، ووارطان غازاريان في الدقيقة ٨٢، عندما تلقى الكرة من محمد المسلماني وحولها من فوق الحارس القبرصي لحظة خروجه لملاقاته.

مثل منتخب لبنان في الشوط الاول الحارس احمد صقر واللاعبون عباس شحرور وابرهيم حصني وكيفورك وكوركين وجمال طه وسليم حمزة وبابكين وأرمين ووارطان ووائل نزهة.

وحل في الشوط الثاني محمد المسلماني محل حمزة وشادي كرنيب محل ارمين وبلال زغلول محل حصني وخضر برجاوي "طابللو" محل شحرور والحارس بلال هاشم محل صقر.

تأجيل الدورة العربية محتمل الى ١٩٩٧

كشف الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد امس في تونس، على هامش مباريات كأس النخبة العربية الثانية، ان من المحتمل تأجيل الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان من ٨ ايلول الى ٢٢ منه، الى ايار ١٩٩٧.

ونقلت عنه الصحف التونسية: "تلقيت اخيرا فاكسا من المديرية العامة للشباب والرياضة اللبنانية تطلب فيه امكان تأجيل الالعاب بسبب الاحوال الامنية في لبنان حاليا وعدم تسديد بعض الدول بدل مشاركتها(...) قد يتم تأجيل الالعاب حتى ايار ١٩٩٧".

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية معاودة نشاطه الرسمي الجمعة ١٧ ايار باقامة بطولة الصدر في كمال الاجسام.

وقبل الاتحاد في عائلته نادي السلطان طرابلس في لعبتي التربية البدنية وكمال الاجسام، ونادي الكمال المروج في لعبتي رفع الاثقال والتربية البدنية، وتأجيل بت انضمام نادي الاجيال بيت شباب لاستكمال الاوراق المطلوبة.

اتحاد الكاراتيه

قررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني للكاراتيه قبول انضمام النادي العالمي الرياضي في قب الياس – زحلة. والاعتذار عن عدم الاشتراك في مسابقة الكأس الدولية للكوت دازور للسيدات في ايار الجاري وفي دورة الصقل للمدربين في ٨ و٩ و١٠ ايار في ايران. ووافقت على طلب اللجنة الفنية العليا للكاراتيه كيوكو شينكاي ومنظمة الكاراتيه كيوكوشنكاي في الشرق الاوسط اقامة دورة الشرق الاوسط المفتوحة خلال حزيران المقبل في لبنان.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – ستاهلت تأجيل لقاء [illegible] – اوروبا في الساعات التي كان مقررا في ١٠ ايار الى موعد يحدد.

وتحضيرا لبطولة لبنان العامة، حدد الاحد ١٢ ايار موعدا لدورة صقل واعداد حكام وقضاة في السيتي كومبلكس في [illegible] البراق في سنتر التحرير، الساعة العاشرة صباحا. وحدد الاحد ٢٦ ايار موعدا لبطولة لبنان العامة في السيتي كومبلكس.

مضرب زحلة

تقام اليوم مباراتا الدور [illegible] في دورة نادي زحلة [illegible] [illegible] – [illegible]، و[illegible] – [illegible].

وفي الدور ربع النهائي، فاز [illegible] على [illegible] ٦–٢، ٦–٤، و[illegible] على [illegible] ٦–٣، ٦–٣، و[illegible] على [illegible] ٦–٤، ٦–٧، ٦–٢، و[illegible] على [illegible] ٦–٠، ٦–٣.

وفي فئة [illegible]، [illegible] ٦–٧، [illegible].

طائرة المريميين جبيل

عادت بعثة نادي الاخوة المريميين جبيل من عمان بعد زيارة للاردن بدعوة من نادي الزرقاء الاردني لكرة الطائرة خاضت فيها مباراتين، فخسرت امام نادي الوحدة الاردني مباراتين، وامام نادي الزرقاء ١–٣.

واعلن رئيس النادي المهندس طنيوس زعرور اقامة مهرجان في الكرة الطائرة مطلع الصيف يدعى اليه فريقا الوحدة والزرقاء الاردنيان.

مضرب بعبدات

ينظم نادي بعبدات ليزندرو كلوب دورته الاولى في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من ٦ ايار الى ٩ منه. والتي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٢٥٠٠ دولار اميركي. وهي مفتوحة امام جميع اللاعبين واللاعبات.

للاشتراك الاتصال بمقر النادي على الرقمين ٠٤/٩٧٥٥٢١ – ٠٣/٢٩١٦٢٦ او الرقم ٨٨٧٧٥١ بعد الساعة السادسة مساء، حتى اليوم الجمعة ٣ ايار. وتسحب القرعة غدا السبت ٤ منه الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر.

مهرجان فؤاد شهاب

قررت لجنة تكريم الرئيس فؤاد شهاب ولجنة نادي الرسل جونية تأجيل مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني من ٢٦ تشرين الاول حتى الثالث من تشرين الثاني.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اعتماد الاجراءات التنظيمية المتعلقة بالمباراة الدولية الاولى لمنتخب لبنان الوطني مع منتخب تركمانستان الوطني الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ١٢ ايار على ملعب بلدية برج حمود في اطار تصفيات المجموعة العاشرة لكأس آسيا ١٩٩٦.

كذلك قررت اقامة مباراتي منتخب لبنان للناشئين دون ١٧ سنة مع منتخب قطر للناشئين الجمعة ١٠ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر على ملعب بيروت البلدي والاحد منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر على ملعب بلدية برج حمود (تسبق مباراة منتخب لبنان الوطني مع تركمانستان).

مؤتمر القوى النسائي

سافرت امس كليرشهاب عضو اللجنة النسائية في الاتحاد الآسيوي لالعاب القوى لحضور المؤتمر الرياضي النسائي الدولي الذي يعقد في جاكرتا. وقد اعدت تقريرا ضمنته اقتراحات تتعلق بمستقبل العاب القوى على الصعيد النسائي.

تزور البيت والناس

اتحاد الفرنسيين في لبنان

ان اتحاد الفرنسيين في الخارج – قسم لبنان يدعو الى الاشتراك في القداس الذي يقام [illegible] ١٩٩٦ [illegible] في كنيسة [illegible] لراحة انفس [illegible] الذين سقطوا خلال الاحداث الاخيرة.

جان مارون رومانوس

رزق الشيخ مارون رومانوس وعقيلته السيدة كونيت [illegible] [illegible] (مستشفى اوتيل ديو).

ليلى ريمون بولس

رزق الزميل ريمون بولس رئيس تحرير مجلة "المشاريع" وقرينته [illegible] مولودا انثى سمياها ليلى في [illegible].

غريتا نوفل وسمر مغربل لا مرثاة وانما المدينة قبل السرقة

"كنا نتصرف كمن يقف على اماكن مهددة بالزوال" – تقول غريتا نوفل عن منظر الوسط التجاري المدمر. و"الحدث الفعلي غياب الناس عن الاماكن والاماكن بناسها" – تضيف سمر مغربل. وهما اردتا لمعرضهما معا في غاليري جانين ربيز (حتى ١٦ ايار) طابع التحدي لتفريغ المدينة من ذاكرتها، المدينة الحالية والمدينة الاثرية، اي تفريغ المدينة من ذاتها. وتهجير ناسها بعد افراد وجماعات من جذورهم بعد العمل على امحاء وجه اماكن وجودهم والعمق التاريخي الاثري لهذه الاماكن وهذا الوجود.

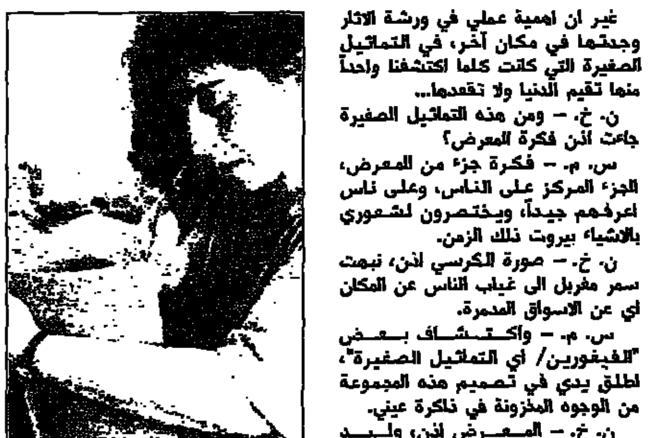
والسؤال الاول الذي طرحته على كل من غريتا نوفل وسمر مغربل: أن لمعرضهما صفة المعرض الواحد بصوتين، او يرتكز على تجربتين تشكيليتين موازيتين لكل منهما مفرداتها وادواتها ووسائلها. اي صياغتها هنا في التصوير وهنا في الخزف. اي البحث المستمر عن بناء نص يستثمر لنفسه كل هذا الخراب المعقود على انسان كأن هناك من سرق الارض من تحت قدميه. والمعرض ينمو على مادتين عنيدتين غير مستعدتين بحكم خاصية كل منهما، للقبول باي تنازل عما يفترض التعبير عنه ان بهذه العجينة التي تبدأ طرية ولينة وتنتهي صلبة وقاسية كما حال الطين الخزفي في يد سمر مغربل، او بكل هذه المواد المختلطة في دور المادة الممسوكة كأنها واحدة، والتي كما صنعتها غريتا نوفل، من ورق وصور وشرائط والوان وكأنما معا في حال قصوى من التماسك التعبيري، تماسك ينطلق روائيا كما في امكان الصورة الفوتوغرافية ان تروي، حتى يصل الى مستوى حار من التعبير الوجداني في حالة تجريبية كاملة. ولا تتوقف غريتا نوفل عن شحذ تجربتها التصويرية كأن ما وصلت اليه من نتائج غير متداولة اليوم في النص التشكيلي اللبناني مؤهل لمعرفة التحولات العتيقة.

وتجربتا كل من غريتا نوفل وسمر مغربل تستمدان مبررات دورانهما من العلاقة الحية بالمدينة كمكان يعرف زلزالا وكناس في حال غياب قسري، والتجربتان تمارسان صنفا من تخطي الفعل المهني كما الفعل التشكيلي المعنوي للارتباط، ارتباطهما، بالوضع الثقافي الوجودي لبيروت اليوم وكأنهما النتاج الخصب لحال عمرانية لها بصماتها العميقة في الضمائر والمجريات. ذلك ان للتجريب هنا المعنى المبلل بغبار الاحداث وعرق الناس. وبالفعل يصعب التعامل معه انه فعل ثقافي لمثقف يعرف ويعرف انه يعرف؟ وانما كأنه يتفجر بعنف من مواجهة دائمة تعيشها غريتا نوفل وسمر مغربل في سر انسانهما بحثا عن معاني هذا المكان الذي منع عليه ان يأخذ شكل الاطلال كالتي بكى عليها جدودنا.

كأن هناك من يسرق منا حتى حقنا في ان تكون لمدينتنا اطلالها.

نزيه خاطر





غريتا نوفل، بيروت، ١٩٥٥.

ن. خ. – هذا المعرض الذي يجمع وجه تصويري توقعينه انت غريتا نوفل، ووجه خزفي توقعينه انت سمر مغربل، وانتما صديقتان ولكل منكما تجربتها التشكيلية.

غ. ن. – للمعرض ركيزة مرئية، بيروت حيث نعيش ونعمل.

س. م. – اي منظر المدينة الآن، المدينة بين خراب وبناء.

غ. ن. – الخراب جعلنا نفكّر، لأن الخراب يحاصرنا.

س. م. – وظهرت لنا احاسيسنا معاً على ما نراه في الوسط التجاري، فكانت متشابهة.

ن. خ. – للمعرض معنى التحية الضائعة او التي فقدناها مع المكان.

س. م. – كان هناك امر ثان مشترك، ولعنا بالتصوير الفوتوغرافي. لكل منا كاميراها، اي مجموعتها من الصور.

غ. ن. – كانت زياراتنا الى الاسواق تتحول الى مطاردة مشتركة للصورة تنقذ منظراً من الضياع، تتصرف كمن يقف على أماكن مهددة بالزوال.

س. م. – كان احدهم يعمل على سرقة المدينة منا.

ن. خ. – ذاكرتنا كذلك، ذاكرتنا ايضاً.

س. م. – وضعنا في صورتنا كل الخوف من اخطر عملية سطو على بيروت.

ناس من خزف وأماكن من ورق

ن. خ. – المعرض اذن، يبحث عن مدينة فقدت.

س. م. – وعن الناس. كرسي فارغ في ارض بور في الاسواق المدمرة كشفت لي عن فراغ الاماكن من الناس.

غ. ن. – الكرسي دفع سمر الى تصور شخوصها الخزفية.

س. م. – اردت ان اعطي وجوهاً للغائبين عن المدينة. الاماكن بناسها.

غ. ن. – كنا نزور معاً الاماكن ذاتها، تأخذ سمر صورة وانا صورة...

س. م. – صورة الكرسي المهجور لغريتا مثلاً.

غ. ن. – معنى الغياب رافق صورة الكرسي الفارغ عند سمر. وانا اخذت هذه الصورة والصقتها على لوحتي وانطلقت منها لأصور.

س. م. – كأن الكرسي دون معنى. كان من حديد واحمر ووحيد. وسكن عيني كالكابوس. جميع هؤلاء الناس في المعرض لملء هذا الكرسي. وفي رأسي الكرسي ما زال فارغاً.

غ. ن. – كنت استعملت في اعمال سابقة تقنيات الكولاج، غير ان استعمالها هذه المرة كأنه لمنع الخراب من الامتداد. اخذت الصق بقايا المدينة على قماش اعمالي لمواجهة عدم قدرتي على ايقاف تدميرها.

س. م. – اتذكر جيداً كيف هجم الناس والى اليوم اتساءل من اين جاؤوا، كيف هجموا على بقايا المدينة للملمة الاسلاك الحديد يوم بدء الهدم العريض.

ن. خ. – ناس من خزف لمدينة من خرائب.

س. م. – انا عملت في فرق التنقيب عن الآثار في الوسط التجاري.

ن. خ. – بصفتك الخبيرة بفنون الخزف؟

س. م. – بصفتي خزفية

غير ان اهمية عملي في ورشة الاثار وجدتها في مكان آخر، في التماثيل الصغيرة التي كانت كلما اكتشفنا واحداً منها تقيم الدنيا ولا تقعدها...

ن. خ. – ومن هذه التماثيل الصغيرة جاءت اذن فكرة المعرض؟

س. م. – فكرة جزء من المعرض، الجزء المركز على الناس، وعلى ناس اعرفهم جيداً، ويختصرون لشعوري بالاشياء بيروت ذلك الزمن.

ن. خ. – صورة الكرسي اذن، نبهت سمر مغربل الى غياب الناس عن المكان اي عن الاسواق المدمرة.

س. م. – واكتشاف بعض "الفيغورين/ اي التماثيل الصغيرة"، اطلق يدي في تصميم هذه المجموعة من الوجوه المخزونة في ذاكرة عيني.

ن. خ. – المعرض اذن، وليد ذاكرتين، الذاكرة الاثرية التي نبهت الى التماثيل الصغيرة، والذاكرة المباشرة المعقودة على غياب الناس عن قلب المدينة.

س. م. – انما المحرض المباشر لنا اي لغريتا ولي، هو الكرسي ينتظر عودة الغائب، والصورة التي اخذتها له غريتا نوفل، ومن ثم الصقتها على لوحتها، ومنها انطلقت لبناء معرضها.

غ. ن. – للصورة الفوتوغرافية حين تلصق على اللوحة معنى المادة اللونية.

زمن تشكيلي انتهى

ن. خ. – تقولين ذلك لكونك تستعملين في اعمالك المواد المختلفة.

غ. ن. – كل ما يخدم بنية عملي اعتبره مادة للتشكيل.

واتشدد مع نفسي بالقول ان هناك زمناً تشكيلياً ينتهي، اي الزمن المحترفي الاكاديمي النهضوي الذي يعيش خلخلة خصة اذ نراه يتعرض لمراجعات اساسية تعيد النظر في كل الركائز التاريخية للنص التشكيلي.

س. م. – يسألني بعض زوار المعرض عن التماثيل الصغيرة هل هي من النحت او الخزف، كأن كل الخربطات التي عرفتها الفنون في القرن العشرين لم تحصل.

ن. خ. – ان الفروقات بين الصياغات الخزفية والصياغات النحتية تمازجت حتى ضياع حدودهما.

غ. ن. – هناك دور في اعمالي لكل اصناف المواد ورتبها.

وانا كذلك انجذبت الى مادة الخزف التي كانت مبعثرة مئات في حفريات التنقيب حيث كانت تعمل سمر، لملمت بعضها رغبة في توظيفها في اعمالي، وعند الاستعمال بدت لي غير متجاوبة مع ما كنت انتظره منها.

س. م. – في هذه المرحلة كنا ربما، على الموجة عينها، ومن ثم رجع كل منا الى دائرته التشكيلية، اي انا الى الخزف وغريتا الى التصوير.

ن. خ. – اي ان معرضكما في غاليري جانين ربيز هو في نهاية الامر معرض بمعرضين.

غ. ن. – طبعاً، طبعاً.

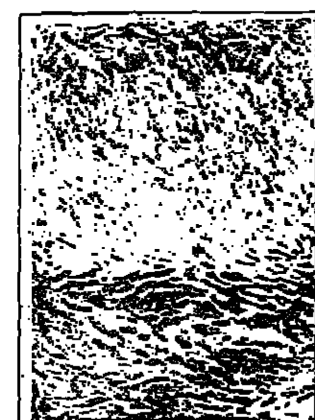
الركيزة هي عينها، المدينة المدمرة ودور عمليات تدميرها (بحجة اعادة تعميرها) في امحاء جزء عريض من ذاكرتنا.

س. م. – كلنا ايتام المدينة.

غ. ن. – الدمار حالة فينا مزمنة، كأننا دخلنا منذ كنا، مدينة تتهدم، وكنت اتساءل وانا اشتغل بعض اعمالي بالمواد الململمة مما في متناول يدي، ألم أكن انا ايضاً امزق الورق كل انواع الورق، كما البقية تهدم المدينة.

ن. خ. – كأن الورق كمادة تشكيلية يؤلف الركيزة الرئيسة لاعمالك في غاليري ربيز.

غ. ن. – وجد هذا المعرض انطلاقه



سمر مغربل، بيروت، ١٩٥٨.

المواد الاخرى ومن ثم انتقل الى معالجة هذه او تلك بالوسائل المتيسرة بحثاً عن تعبير معقود على الجو المفحم بالغبار السائد في الاسواق المهجورة.

دور للتجريد ودور للصدفة

س. م. – الاماكن مربوطة باسماء واحداث تمثلت وجوهاً في المعرض، ريمون جبارة وشوشو في تماثيلي الصغيرة ومارون بغدادي وريمون جبارة ورالف رزق الله عند غريتا نوفل.

غ. ن. – الغريب في الامر ان صياغة الاعمال التي بدأت تقريباً شبه واقعية عندي، او الكرسي الاحمر او بناء سينما الامبير، انتهت بعد سلسلة من التحولات الى الصياغة شبه التجريدية.

ن. خ. – وهل لذلك مغزى معين؟

غ. ن. – شعرت وانا اراجع المجموعة التي اخذت تقديمها في المعرض انها نمت من الصورة الواقعية الى الصورة التجريدية فيما المدينة تعرف اكثر فاكثر الامحاء حتى اصبحت في آخر الامر ارضاً بوراً.

ن. خ. – للتجريد اذن معنى الدمار المطلق.

غ. ن. – معنى شعور الفنان امام حال دمار المدينة.

ن. خ. – والامر مختلف طبعاً لسمر مغربل.

س. م. – نحن متفقون على ان المعرض معرضان، وكان هاجسي ان اعمر وجوهاً تهب المدينة ناسها مجدداً.

ن. خ. – وانما المعرض اوسع من ذلك.

س. م. – للبراميل الصغيرة معنى التذكير بالوضع البيئوي الخبيث في الزمن الاصفر.

غير اني اردت لاعمالي المصنوعة بالخزف ان تتخطى الحدود الموصوفة للصياغات الخزفية، اردتها تعبيرية نحتية دون ان ترتمي على النحت ودون ان تخون طبيعتها الخزفية.

ن. خ. – عم تبحث سمر مغربل؟

س. م. – ان لا اقع في الصنعة اليدوية، وان لا اصنع فقط الادوات الخزفية الوظائفية او حتى الادوات الزخرفية الانيقة. وظني ان في اعمالي في غاليري جانين ربيز جواباً عن بعض رغباتي هذه.

ن. خ. – وانت غريتا نوفل؟

غ. ن. – في البدء كانت الصدارة محصورة تقريباً في الشغل بالكولاج/ اي باللصق والتغرية، اي كانت المواد المعقودة على الكولاج، كالورق والصور والشاش. الخ... متحكمة هي في صيرورة العمل بينما كان للالوان الدور الثانوي، ومن ثم مع تقدم التجربة زادت عمليات الامحاء للمواد الملصقة واخذت الالوان تحل محلها حتى اصبحت الالوان تحدد هي العصب التعبيري للنص التشكيلي.

الأدب النسائي لا أكذوبة

من المصطلحات الشائعة والرائجة في الاوساط الثقافية والفكرية وفي دنيا الادب والابداع الشعري وعالم الكتابة مصطلح الادب النسائي، عبارة تمييز بين ما يبدعه الرجل من كتّاب وشعراء وقصاصين وما تبدعه النساء من اديبات ومثقفات شاعرات. وهذا التمييز شائع في الادب العربي على الخصوص حيث ينظر للمرأة الى ما تكتبه انه مجرد اوراق بيضاء مطبوعة باحمر الشفاه ومغموسة بالصرخات والانين والدموع الكاذبة الهادفة الى التحايل والاستعطاف. ويعتبر الكثير من الادباء واشباه المثقفين العرب ان الكاتبات والاديبات العربيات مجرد صور جميلة رشيقة ناعمة تعشق الشهرة والنجومية وتريد الظهور وتأكيد الحضور على الساحة، يعتقدون ان الادب النسائي مجرد وهم وان وجدت بعض النساء ممن تعلمن الكتابة وصنع كتابات ومقالات، لا تتمتع بموهبة تعبيرية او اهتمام.

والمرأة كثيرة الخوف والارتباك في الكتابة، تخاف صراحة من انكسار الكتابة ترجمة لحياتها الشخصية، وما تنطوي عليه من مغامرات شخصية ممتعة، يتلصص من خلالها الرجل على حياتها وعالمها الداخلي وأسرارها الحريمية. اذ ظلت المرأة في نظر العديد من يسمون انفسهم ادباء مجرد دمية، اما كونها اديبة ومفكرة تسابقهم الى حقول المعرفة والعلوم فذلك هو الشذوذ والاستثناء غير المقبولين، لذلك جاء اختراع مقولة الادب النسائي بغية الحط من قيمة الادبية بعد تمكنها من امتلاك لدوات التعبير الادبي، لينطق نصف المجتمع وينفض غبار العقم والبكم الى الابد. وعاش هذا النصف ردحا من الزمن حبيس الغرور والغطرسة الذكورية، لا يتعرفه أحد الا بواسطة الرجل، صاحب المطبعة والجريدة والنفوذ السياسي.

لكن القلم النسائي افلت من القبضة الظالمة وتمرد عليها ليصرخ باعلى صوته "انا حي... انا موجود... ارى الدنيا هكذا واشاهد الحياة على هذا المنوال".

وفي ادبنا العربي اصوات نسائية شقت طريقها ورفعت الاقنعة عن الكواليس المظلمة، فحطمت اكذوبة الادب النسائي، مي زيادة، ليلى بعلبكي، نازك الملائكة، هدى النعماني، غادة السمان، هناء الامين خاتون، ناديا تويمض، رلى صليبا، املي نصرالله، حنان الشيخ، ليلى العثمان، سعاد الصباح وكثيرات غيرهن، اصوات عربية دخلت بعبقرية الافكار والعطاءات التي قدمتها للفكر والمعرفة.

دلال سليم الحلبي

آنا زهراب دجردجيان: بلوغ الذات



من الاعمال. (ل.غ).

آنا زهراب دجرنجيان في غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، ٢٨ عملاً (حبر صيني، مائيات وزيتيات) قوام معرضها الفردي الثاني (معرضها الاول كان عام ١٩٩٤)، وهي من مواليد ١٩٧١. واذ نذكر صغر سنها فلأن ما شاهدناه في الغاليري مجموعة غير متناسبة تتبع مناهج واساليب تبرهن انها لا تزال تبحث عما يحررها مما تعلمته في الجامعة ولم تبلغ بعد القدرة الكافية بما توصلت الى معرفته، لاجتياز التأثيرات الفنية الطاغية الى ما يناسب مزاجها ومخيلتها وهدفها الرامي الى خلق مناخ واعمال تترجمان فعلاً معاناتها ومشاعرها في تكاوين تشكيلية هي حقاً ما يتلاءم وطموحها. مع الاخذ بأن ما تبتغيه ليس في ابراز مهارتها في نسخ الاعمال الرائدة والرائعة بل في تجاوز ما حفظته ذاكرتها مما تعلمته وبلوغ فاصل يبعد من الذهن ما هو مكتسب ويمسك المتفجر في الداخل من اجل تأليف ومضامين ومواضيع قريبة من الفردية المعبّرة. وامام آنا زهراب دجرنجيان تحدّ ملح وعليها عدم الاكتفاء بالملونة النظيفة والعين الدقيقة في نقل ما يتذكره الذهن بل التمرس بمحاولات جدية لتخطي كل التأثيرات والولوج والاستماع الى ما يدور في داخلها علما تجد الصوت والشكل واللون، فتتوقف عن الهروب في اتجاه ما هو شائع ومقبول، وتقبل على نوع من البحث والتجربة قبل ان تجازف مرة اخرى باعمال لا هوية ذاتية فيها ولا حتى تمتة مقنعة.

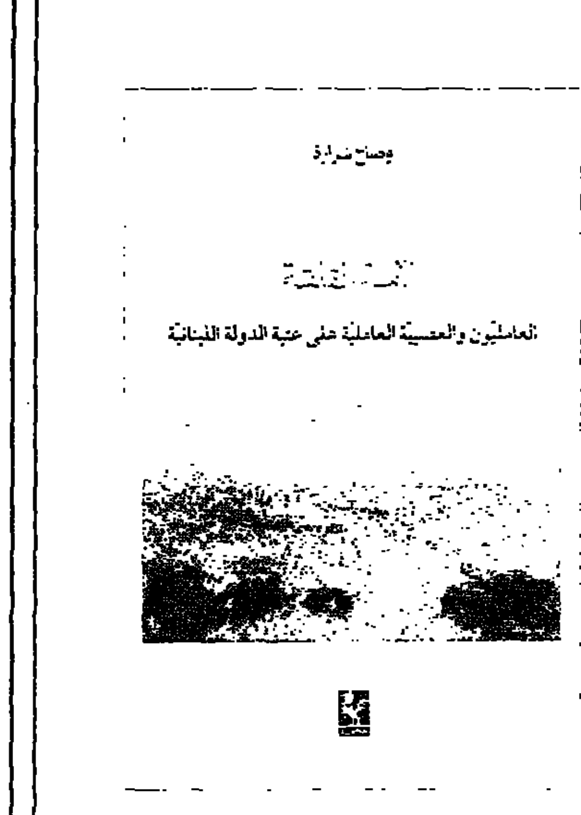
لور غريب

ثقافة المواجهة

تزامن العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان مع صدور كتاب للدكتور ساسين عساف، عن دار النفائس في بيروت، اهداه الى صديق، وعنوانه: "ثقافة المواجهة: شرق اوسط جديد ام صهيونية جديدة". ومؤلف الكتاب اعده ايام الاحلام التي راودت بعض المتفائلين بسلام عادل ممكن مع المغتصبين المعتدين.

يرى المؤلف ان "السلام آت مهما كان حجم معارضته، لكنه لن يكون عادلاً وسيبقى سلام انظمة لا سلام شعوب. لاسباب عدة منها العقيدة اليهودية التي تقول، من جملة ما تقول، باختيارية الشعب، ووعدانية الارض. واختيارية الشعب هي نظرية عنصرية اخطر من النازية تبيح لليهود ان يرتكبوا مجازر كمجزرة قانا بدون ان تطرف لهم عين. ووعدانية الارض تجعل اي تنازل يهودي، وخاصة في القدس، غير ممكن لأنه يمس جوهر العقيدة. ولذلك يكرر بيريس وغيره من قادة اليهود ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية ولا مجال لأي مفاوضة حولها. ولهذا فان الخلاف بين العرب والصهاينة لا ينحصر في ارض وينتهي باعادة قسمتها. انه خلاف في كل شيء، واختلاف على كل شيء. ولو افترضنا جدلاً ان الدول العربية كلها وقعت معاهدات سلام مع اسرائيل، فان خططها لتقسيم المنطقة العربية لن تتوقف ومؤامراتها على شعوب هذه المنطقة ستستمر، لأن حياتها مرتهنة باختلاف الآخرين، ولأن جشع الصهيونية لا يقف عند حدود.

ومع ان كثيرين يميزون بين اليهودية والصهيونية، فان المؤلف يرى ان الصهيونية هي الوجه السياسي لليهودية. وان اسرائيل واليهود في المنطق الصهيوني شيء واحد او كيان سياسي ايديولوجي واحد، ويذكر مؤيدات كثيرة لما يقول، ضمنها الفصل الاول من الكتاب. ولكي لا يبقى البحث نظرياً بحتاً خصص الفصل الثاني للحديث عن ثقافة المواجهة، وبين ان الحرية هي وحدها الكفيلة بتحصين الأمة، لتستطيع المحافظة على ذاتيتها في الصراع الثقافي الحضاري الآتي. وبدون الحرية سينتقل الصراع الى الساحة العربية، وسيكون بين السلطة والشعب في معظم البلاد العربية. وهذه قضية يجدر بنا التنبه لها قبل ان تعم البلاد العربية بعدما تفشت في كثير منها".







"... أهالي جبل عامل، أهل الجنوب اللبناني... ولبنان الوطن والهوية التاريخية والسياسية... العلاقة بين «أطراف الناس» والبلاد وبين فئات الأعيان والوجهاء والعلماء... والجمع بين استقلال الجماعة

السينما

المسرح

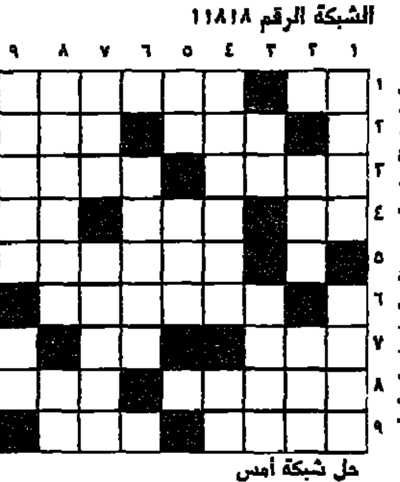
المعارض

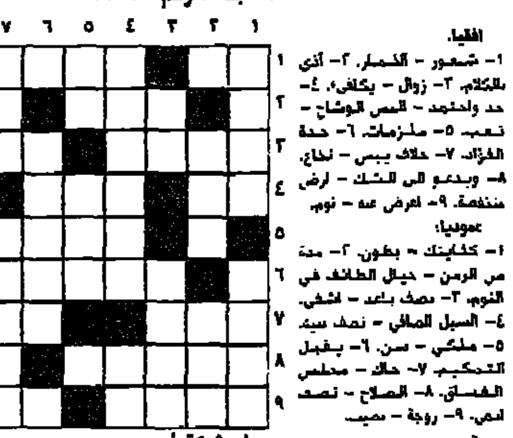
التلفزيون

الفلك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨١٨





كلمة السر

الكلمة: شاعر خمري — السابقة: العين

إعداد: جورج الأسمر

رحيل اميل حبيبي "المتشائل" والساخر محبّة وتقدير للروائي وليس للسياسي

توفي فجر امس الخميس الكاتب والروائي الفلسطيني اميل حبيبي عن ٧٤ عاما قضاها مناصفة بين العمل السياسي والادبي.

ويعتبر حبيبي المولود في حيفا عام ١٩٢٢ "ظاهرة ادبية" مذ استطاع ان يؤسس من خلال اعماله الادبية المنشورة الستة اسلوبا خاصا اعتمد اساسا على التراث العربي القديم.

ودخل حبيبي، الذي نشط لسنوات في مجال السياسة، ساحة الادب والابداع في سن متقدمة لان روايته الاولى "سداسية الايام الستة" التي نشرها باسم مستعار "ابو سلام" صدرت في ١٩٦٧.

واسم حبيبي ارتبط مباشرة بمسرحيته الشهيرة "المتشائل" التي صدرت عام ١٩٧٤ وتناولت الشخصية الفلسطينية العربية داخل اسرائيل. وترجمت لاحقا الى اكثر من ١٥ لغة من بينها العبرية.

عاش حبيبي حياة سياسية حافلة ابتداء من علم ١٩٤٣ عندما انضم الى الشيوعيين وكان احد المؤسسين لـ"عصبة التحرر الوطني الفلسطيني" التي ضمت شيوعيين وتقدميين عربا.

وبعد قيام اسرائيل كان احدى الشخصيات الحاسمة في اعادة توحيد الشيوعيين في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ومثل حزبه في الكنيست الاسرائيلي من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٢ رغم انه تحول منذ مطلع عام ١٩٨٩ الى دائرة المستقلين ليدعو مجددا الى ضرورة تحقيق المساواة بين العرب واليهود والى تسوية سلمية تفضي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وفي ١٩٧٢ ترك حبيبي الكنيست ليتفرغ للعمل الادبي والصحافي ويشغل منصب رئيس تحرير صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في حيفا.

وحبيبي دخل عالم الادب متأخرا الا انه استطاع ان يلمع مستفيدا من تجربته السياسية والحزبية.

ويقول الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ان حبيبي يشكل "ظاهرة ادبية من حيث انه بدأ الكتابة متأخرا واستطاع ان يثبت وجوده على المستوى العربي والعالمي".

واضاف القاسم: "له اسلوب خاص ولون خاص في الادب فهو كاتب ساخر، يسخر من كل شيء ويعتمد على التراث العربي القديم وعلى التلاعب بالالفاظ".

استطاع حبيبي ان ينقل هذا الاسلوب الخاص الى رواياته "سداسية الايام الستة" و"المتشائل" و"لكع بن لكع" و"أخطية" واخيرا "خرافية سرايا بنت الغول".

ويقول الكاتب الفلسطيني محمد علي طه ان حبيبي "لم يهتم بالشكل السائد في مجال الرواية ولم يقلد الروائيين العرب بل ذهب الى ابتكار اشكاله الخاصة واعطى اللغة العربية مجدا جديدا".

واثار حبيبي انتقادات شديدة عندما منحته وزارة الثقافة الاسرائيلية في كانون الثاني ١٩٩٢ جائزة الدولة العليا للأدب "جائزة اسرائيل".

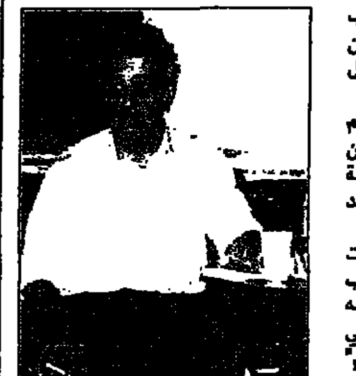
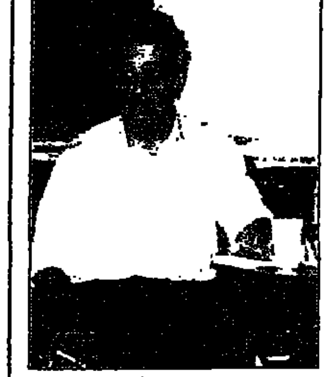
وكانت الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية منحته عام ١٩٩٠ "جائزة القدس" لرفع وسام ادبي فلسطيني.

واشاد الناقد المصري علي الراعي بأعمال الاديب الراحل خاصة روايته "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل" التي يرى انها اهم أعماله.

وقال الناقد المصري فاروق عبد القادر: "رغم كل الخلافات كان حبيبي صديقي. كنت اقول له ابو السلام أمل مكة ادرى بشعابها".

وقال عبد القادر: "مهما اختلف تقييم مواقف حبيبي فانه كان متمسكا بديهية بسيطة جدا وهي انه ابن الارض الفلسطينية ولن يبرحها ولن يقيم في اي مكان غيرها، وهذا ما حدث حتى وفاته اليوم".

وعن قبول حبيبي جائزة الابداع التي قدمتها له اسرائيل عام ١٩٩٢ قال عبد القادر: "كان لاميل موقف متماسك اعتبر الجائزة للأدب الفلسطيني المكتوب بالعربية في اسرائيل وليست له.

اميل حبيبي. (أ ف ب تيليفوتو)

وهو ايضا تبرع بالجائزة للهلال الاحمر الفلسطيني لعلاج جرحى الانتفاضة".

وعن اعمال حبيبي يتوقف عبد القادر عند روايتيه الاخيرتين "أخطية" و"سرايا بنت الغول" ويرى ان هذه "من اهم الروايات العربية المعاصرة".

وقال الروائي المصري جمال الغيطاني فور سماعه نبأ وفاة اميل حبيبي: "غفر الله له ورحمه رحمة واسعة، يرحم الله الروائي ويغفر الله للسياسي".

وقال: "وفاته خسارة فادحة للأدب فهو من اهم الروائيين العرب الذين لهم تجربة في تأصيل القص العربي.

"ادراكي لأهميته كروائي هو جعلني اسعى الى لقائه عام ١٩٨٠ لاجري اول حوار معه في الصحافة العربية ونشر هذا الحوار في نشرة "التقدم" التي كان يصدرها انذاك حزب التجمع الوطني المصري المعارض".

اضاف "لكنني كنت على خصومة مع اميل حبيبي السياسي، وبلغت ذروتها حين التقينا في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام ١٩٩٥ ووجدته مستفزا في تبريره لسياسات الصهيونية والدفاع عنها".

وقال الروائي المصري بهاء طاهر انه كان يختلف مع حبيبي سياسيا "لكن خبر وفاته نزل علي كالصاعقة".

اضاف "كنت اختلف معه في آرائه الخاصة باسرائيل والتعامل مع الكتاب الاسرائيليين وما زال موقفي محددا في ذلك. هو كان يتفهم موقفي ويترك مساحة للعلاقة الانسانية بعيدا عن الخلاف السياسي. كنا نتناقش في كل شيء ونترك الخوض في تحليلاته وآرائه عن القضية الفلسطينية".

وقال طاهر "حزنت للخلاف الذي نشأ بينه (حبيبي) وبين الكتاب الفلسطينيين اخيرا لأنني لا أحب ان اعطي احكاما قطعية او الغي انسانا لمجرد رأي. كنت حزينا لتبادل الاتهامات وما هو اكثر من الاتهامات".

ويروي طاهر انه قرأ اعمال حبيبي قبل ان يلتقي به "وتركت في نفسي اثرا عميقا، ثم التقيت به في مؤتمرات في باريس وبودابست والقاهرة. ورغم مواقفه السياسية التي اثارت جدلا وجدته انسانا عذبا".

وقال الكاتب والناقد المصري محمود امين العالم: "انطباعي العام ان حبيبي احد ضحايا العدوان الاسرائيلي الاميركي الاخير على لبنان. هذا العدوان يكاد يقضي على الامل في قلوب المؤمنين بالسلام مع اسرائيل.

"اميل حبيبي كان احد هؤلاء. كان متفائلا بامكان تحقيق السلام لكن عملية اسرائيل كانت من البشاعة بحيث قضت على هذا الامل".

"كان يؤمن بالسلام وكلنا نؤمن بالسلام، لكنه كان يتعجل الامور قليلا لانه كان يخلط بين رغبته في السلام وشروط تحقيق السلام".

وحبيبي في نظر العالم هو "من اكبر كتاب الرواية العربية خاصة في رائعته المتشائل. اغنى لغته العربية. عميق الصلة بالتراث العربي القديم متابع لكل جديد.

"وهو ايضا مناضل فلسطيني حقيقي، له نضال كبير من اجل عروبة فلسطين. اديب عربي كبير ومحب عظيم للسلام والادب والحرية".

هشام عبدالله، محمد ناجي
(و ص ف – رويتر)

نسوة من اميركا جوّالات في الجنوب شاهدات على الفظاعة المرتكبة

صيدا – "النهار":

وفد مادري الاميركي الذي جال في صيدا وصور وقانا وعيتيت في رفقة المجلس النسائي اللبناني بكى مرارا في صيدا عندما حدثته النائبة بهية الحريري عن تفاصيل العدوان الاسرائيلي وما خلفه من ضحايا ومصابين ومن خراب ودمار. وثانيا عندما عاد الجرحى في صور ووقف اعضاؤه دقيقة صمت على ضحايا المجزرة الاسرائيلية في قانا فيما تساءلت رئيسة الوفد الاميركي فيفيان سترومبرغ وهي فوق انقاض منازل مدمرة في عيتيت عن المبرر لكل هذا القتل والتدمير، وقالت: "لماذا تستعمل اموال الضرائب في اميركا لهذه الاعمال الاجرامية"، وانها ستطالب وتدعو الشعب والادارة الاميركيين لوقف مساعداتها الى اسرائيل.

وضم الوفد الاميركي ١٢ شخصا، رافقه من بيروت المجلس النسائي اللبناني برئاسة السيدة ليندا مطر.

وبدأت جولة الوفد بلقاء النائبة الحريري في صيدا فتحدثت عن العدوان الاسرائيلي ونتائجه المدمرة. وتمنت ان ينقل الوفد الصورة الى الشعب الاميركي.

ثم توجه الوفد الى صور وعاد جرحى العدوان الاسرائيلي في مستشفى جبل عامل بعدما التقى رئيس المستشفى الدكتور علي مروة الذي قال ان جميع الذين اصيبوا وعولجوا في المستشفى هم من الاطفال والنساء والعجز.

في قانا

والى بلدة قانا ووقف الوفد دقيقة صمت امام المقبرة حداداً على ارواح ضحايا المجزرة وتفقد المكان المقصوف، وعزى بعائلة بلحص في قانا وتفقد بلدة عيتيت وتوقف امام المنازل المدمرة.

ويتابع الوفد جولته اليوم في قرى منطقة النبطية.

الدعوة

وبدعوة من المجلس النسائي اللبناني، وصل الى بيروت، الاربعاء، وفد من منظمة مادري الاهلية الاميركية التي تضم ٢٠ الفا في زيارة تستمر خمسة ايام.

ويضم الوفد ١٢ عضوا على رأسهم فيفيان سترومبرغ (المديرة المنفذة لمنظمة مادري) وسلام الراوي (مراقبة من اصل عراقي) وكاتلين شالفنت وبريجيت فواز علاوتي (الاتحاد النسائي اللبناني) وجون جوردان (استاذة وشاعرة وصحافية)، وريم حريزات (الاتحاد النسائي اللبناني) وكايت سلاي (منسقة اعلامية) وسارة لي ويتسون (محامية وعضو في المجلس العام لمركز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية) وعبدين جبارة (نائب رئيس اللجنة العربية – الاميركية ضد التمييز العنصري) وميشال اغينز (مصورة مادري والـ"نيويورك تايمز" وفازت بجوائز عدة، وانغريد ارنسون (منتجة مستقلة) ولورا فلاندز (صحافية من اذاعة باسيفيكا).

وكانت في استقبال الوفد في المطار رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر.

وتكلمت سترومبرغ:

"باسم البعثة التي جاءت الى لبنان وباسم اعضاء منظمة مادري في الولايات المتحدة نساء او رجالا ويبلغ عددهم العشرين الفا وباسم الاف المواطنين من كل انحاء العالم الذين يهتمون بالعدالة، نشكر المجلس النسائي اللبناني على دعوته لنا لزيارة لبنان ولانكم منحتمونا الفرصة لنكون معكم في هذه الفترة. كثيرون هم الذين يهتمون بكم في اميركا وجئنا اليوم لنظهر لكم ولعائلاتكم اننا فعلا نهتم لما يحدث لكم.

هالنا القصف الذي تعرضت له القرى والمنازل والبنى التحتية الى كل الاعتداءات التي استهدفت المدنيين. واعتقد ان التعويض عن كل ما جرى سيكون نضالا قويا كما هالنا ايضا تأمر الحكومة الاميركية دعما وتشجيعا لاسرائيل في حربها ضد لبنان الى تأييدها في احتلالها للبنان، نحن ندين كل اعتداء على المدنيين فهذا الامر لا يخالف فقط القانون الدولي بل هو ايضا عمل غير اخلاقي لا يمكن احداً ان يبرر الاعتداءات على المدنيين".

"ويشرفنا المجيء الى لبنان لنحيي الناجين ونتعرف اليكم وننقل قصتكم الى الولايات المتحدة. نعرف ان من الضروري انهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم، نحن نؤيد هذا المطلب وسنفعل كل ما في وسعنا لكي نعلم الشعب الاميركي بالحقيقة".

والقت بريجيت فواز علاوتي كلمة فيها:

"انا اكيدة ان القصف المروع الذي تعرضتم له لم يقتل روحكم بل جعلكم اقوى ولكن اود ان اقول لكم اننا نذكركم دائما في الولايات المتحدة...".



السيدة سترومبرغ تصرخ على انقاض منزل مدمر في عيتيت. (احمد منتش)

الوفد النسائي الايراني زار المصيلح وقدم مساعدات

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته السيدة رندة بري في المصيلح وفدا من الجمعيات النسائية في ايران برئاسة السيدة فاطمة رفسنجاني يرافقها السفير الايراني همايون عليزاده.

ثم اوضحت رفسنجاني ان زيارتها الى لبنان للاطلاع على الاضرار التي خلفها الاعتداء الاسرائيلي الاخير، ولكي "نعرب عن تضامننا ودعمنا للشعب اللبناني والمرأة اللبنانية. وطرحت مع الرئيس بري وعقيلته افاق التعاون الممكن بين الجمعيات النسائية في لبنان وايران، وقدمنا مساعدات الى الشعب اللبناني ادوية ومواد غذائية من اجل الصمود والبقاء".

وكان الوفد وصل صباح امس الى بيروت ومن المقرر ان يزور بلدة قانا، ويقرأ الفاتحة على ارواح شهداء المجزرة، ويقوم بنشاطات واتصالات.

الرابطة النسائية الاسلامية جالت حيث كان العدوان وآثاره

زار وفد من الرابطة النسائية الاسلامية في طرابلس منطقة الجنوب، وتفقد الاضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي.

واستهل الوفد الذي ترأسته الدكتورة منى يكن زيارته بلقاء النائبة بهية الحريري في دارتها في مجدليون ثم انتقل الى المصيلح فالتقى السيدة رندة بري وقدمت الدكتورة يكن منحا دراسية لابناء الشهداء من ضحايا العدوان الاسرائيلي، الذين فقدوا اسرهم. ثم التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي شكر للدكتورة يكن مبادرتها وثمن دور "الرابطة النسائية الاسلامية" في دعم المقاومة واحتضان اهلها.

وتفقد الوفد "مؤسسات الامام الصدر" و"مؤسسات امل التربوية" واستقبله الحاج خليل حمدان المسؤول التربوي ورئيس مجلس ادارة المؤسسات التي كانت ملجأ للنازحين فترة الاحداث. ووجه الوفد دعوة للحاج حمدان لزيارة طرابلس وجامعة الجنان متمنيا تنسيق الجهود التربوية والاجتماعية.

وكانت جولة جنوبية شملت قرى عربصاليم، دير الزهراني، حبوش، النبطية، بئر السلاسل، فرون، ميفدون، خربة سلم، صور واختتمت الجولة بتلاوة الفاتحة في ضرائح شهداء مجزرة (قانا) في مكان استشهادهم.

وصرحت الدكتورة يكن في ختام الجولة: "قمنا بزيارة الجنوب مع اخواتنا في الرابطة النسائية الاسلامية لنؤكد على وحدة الموقف وتوحد جميع اللبنانيين في مواجهة العدوان الاسرائيلي وآثاره. وكلنا مقاومة – وطرابلس التي فتحت ابوابها وبيوتها لايواء اخواتنا النازحين ستبقى صفا واحدا مع صيدا وصور وقانا والنبطية في دحر الاحتلال ومعالجة آثاره".

رسالة مدير الاونيسكو في يومها : حرية الصحافة نصرة لها ووقوف

وجه المدير العام لمنظمة الاونيسكو، فيديريكو مايور، رسالة الى الدول الاعضاء في ذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من ايار وكانت اعلنت عنه المنظمة في العام ١٩٩١، ودعا مايور في رسالته الى تعزيز حرية التعبير "التي لا مناص من استتبابها كي يتسنى لنا ان نحيا معا حياة طيبة"، ووقوف "المنظمة الى جانب الذين يعملون لنصرة حرية الصحافة. وجاء في رسالة مايور:

"في اليوم الثالث من ايار نحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة، تلك الحرية التي كابدت في هذا العام من جديد محنا مريرة. ولم يعد من المقبول ان يتعرض هذا العدد الضخم من الصحافيين لفقدان حريتهم واستقلالهم وحياتهم. ففي عام ١٩٩٥ صرع اكثر من ٥٠ صحافيا اثناء قيامهم بتأدية مهنتهم. ولا يزال كثيرون منهم رهن السجون، ويواجه كثيرون آخرون الوانا من الضغوط والممارسات القمعية.

ان اليوم العالمي لحرية الصحافة هو المناسبة التي نحيي فيها هذه المهنة التي تستحوذ على اهتمامنا، ونعني بذلك مهنة الصحافة التي تحف بها الصعوبات والاخطار، والتي ترتبط بالديموقراطية بعرى لا تنفصم، ولا غنى عنها لانجاز التنمية. وهذا اليوم يتيح لنا جميعا فرصة اتخاذ مبادرات، والتنويه بشجاعة كل الذين يدافعون عن حرية الصحافة ومساندة جهودهم – ان كانوا رجال صحافة او منظمات مهنية او حكومات او مواطنين عاديين.

ومنذ خمسة اعوام مضت بدأت الاونيسكو في افريقيا عملية عالمية للدعوة الى تنمية وسائل اعلام مستقلة وتعددية في انحاء العالم كافة. واصبح اعلان ويندهوك، الذي اعتمده صحافيو افريقيا في ٣ ايار ١٩٩١ نصا مرجعياً. وتبنت الدول الاعضاء في المنظمة المبادئ التي وردت في اعلان ويندهوك. وفي اوقات لاحقة اعتمد صحافيو آسيا واميركا اللاتينية والعالم العربي، كل بدوره اعلانات مماثلة وسوف تستكمل الدورة في ١٩٩٧ باجتماع عن وسائل الاعلام في منطقة اوروبا.

ان تعزيز حرية التعبير يندرج في عداد المهمات الاساسية المنوطة بالاونيسكو وبذلنا جهودا عديدة. وعلينا ان نبذل مزيدا منها، ومن اجل ذلك سوف تواصل الاونيسكو الوقوف الى جانب الذين يعملون لنصرة حرية الصحافة، ذلك ان هذه الحرية التي لا مناص من استتبابها كي يتسنى لنا ان "نحيا معا حياة طيبة" في ظل السلام، تستحق منا ان نساندها، لانها هي حريتنا".

نقيب المعلمين الفرنسيين يتفقد جنوباً

زار رئيس نقابة المعلمين الرسميين في فرنسا غي لينيونيك القرى الجنوبية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية. ورافقه وفد من المكتب التربوي لحركة "امل" برئاسة علي فواز.

وتفقد الوفد "مؤسسات امل التربوية" في تول حيث التقى رئيس مجلس ادارتها خليل حمدان.

مسيرة الثقافة والاعلام والابداع

دعا تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية الاندية والمراكز والمؤسسات الثقافية والاعلامية في المحافظات اللبنانية وسائر المثقفين والمبدعين والاعلاميين الى الاشتراك في مسيرة الثقافة والاعلام والابداع لاحياء يوم الشهداء والمشاركة في وضع الاكاليل ونثر الزهور على ضرائح شهداء العدوان الاسرائيلي في قانا، صباح عيد الشهداء، الاثنين ٦ ايار.

التجمع في بيروت، الاثنين، الساعة الثامنة صباحا في ساحة حبيب ابي شهلا – الاونيسكو.

التجمع في صيدا: ساحة الشهداء في انتظار المسيرة التاسعة والنصف صباحاً.

– التجمع في صور: دوار البص في انتظار اكتمال المسيرة العاشرة والنصف صباحا.

غانم جنوبا يتفقّد ويعزّي ويحفّز والدراسة انطلقت هناك وفي المناطق



في مدرسة الكفير، الشرقية. (ميشال صايغ)



فرح العودة. (سامي عياد)



الوزير غانم في النبطية. (كامل جابر)

في الشوف. (ن. ن.)

عطلة قسرية نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية التي افرغت القرى الجنوبية من سكانها، وملأت بالنازحين مدارس بقية المناطق، استؤنفت بعدما صباح امس الدراسة في مدارس بيروت والمحافظات، الا التي دمرها العدوان جنوبا او التي فقدت معلما او تلامذة، وما اكثرهم، في قانا والنبطية والمنصوري وسحمر. بيد أن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم دعا التلامذة الى التزود العلم "ليتمكنوا من محاربة اسرائيل بسلاحها، وهو غير البندقية".

امس، جال الوزير غانم على مدارس الجنوب التي تضررت خلال العدوان ورافقه المدير العام للوزارة جورج يونس ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس المصلحة الادارية المشتركة فؤاد دبوق.

وكانت محطته الاولى قرابة الحادية عشرة قبل الظهر في مركز المنطقة التربوية في النبطية ("النهار") وكان في استقباله رئيس المنطقة نور ضو، ورئيس دائرة التربية في منطقة النبطية مصطفى عواضة وعدد من موظفي المنطقة التربوية. وتحدث الوزير غانم عن جولته: "نغتنم هذه الفرصة في النبطية حتى نوجه أحر التعازي للذين فقدوا ذويهم في المجازر التي اوقعها الاسرائيليون في أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، كما أغتنم هذه الفرصة لأحيي صمود أهلنا الذين لولاهم ولولا قوتهم وتجاوبهم لما كنا وصلنا الى النتائج التي وصلنا اليها ولوقف اطلاق النار على هذا الشكل. والمجازر كان لها تأثير لكن صمود الجنوبيين في ارضهم وتمسكهم بالثوابت الوطنية وتضامن اللبنانيين ووحدتهم ذلك كان له الاثر الاكبر وكان الرد الاسلم لكل هدف من اهداف اسرائيل ضد لبنان واللبنانيين، الحمد لله ان المدارس استأنفت نشاطها اليوم وفي هذه الجولة في اول يوم للجنوب حتى نطلع عن كثب، على كل ما جرى للمدارس من اضرار وسواها وحتى نؤكد ان لرؤساء المناطق صلاحيات لأن يتخذوا الاجراءات اللازمة للمدارس التي لا تصلح للتدريس او التي تضررت نسبيا. ولرؤساء المدارس واللجان المالية ايضا صلاحيات في ان يتصرفوا في اصلاح الاضرار سريعا حتى نستطيع أن نستمر بالعام الدراسي كما قررنا. وفي هذه المناسبة ايضا يجب ان لا يفوتنا ان نحيي الاعلاميين الذين فعلا خاطروا حتى يظهروا للملأ وللرأي العام العالمي بشاعة المجازر في الجنوب وفي البقاع الغربي".

ثم انتقل الوزير غانم والوفد المرافق مع ضو وعواضة الى مدرسة النبطية الفوقا وقدم التعازي الى الادارة والى الطلاب بسقوط خمسة من زملائهم ابناء حسن العابد في المجزرة الاسرائيلية في النبطية الفوقا ابان العدوان.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الوزير غانم توجه الى متوسطة دار الحكمة في القليلة التي تهدمت كليا من العدوان.

وعقد اجتماعا في متوسطة القليلة الرسمية حضره مديرو المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة.

والقى رئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعادة كلمة ترحيب ثم وقف الجميع دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء.

وتكلم الوزير غانم فأشاد بصمود اهالي الجنوب وتعلقهم بالثوابت والمسلمات التي بدونها لا كيان ولا وطن.

وكلف رئيس منطقة الجنوب ايجاد الحل المناسب لتلاميذ مدرسة دار الحكمة التي هدمها العدوان.

في صيدا كانت المدارس فتحت ابوابها للطلاب من مختلف قرى القضاء وجالت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري في عدد منها في المنطقة واطلعت على سير النشاط الدراسي. وصرحت: "اردت ان اكون مع الطلاب في اول يوم دراسي لهم، اريد ان اعبر عن شكري وافتخاري بالهيئات التعليمية التي ادت واجبها على اكمل وجه في فترة العدوان وتحملت المسؤوليات التي ترتبت عليها".

وفي الشوف ("النهار") عادت الدراسة من امس الخميس في مدارس الشوف، وفي القطاعين الرسمي والخاص، بعدما اخلى المهجرون المباني وعادوا الى قراهم وديارهم.

ومنذ الصباح الباكر بدأت السيارات بالنقل واستؤنفت دراسة انقطعت لاسبوعين. وفي بعض المدارس الخاصة التي تعطل عادة اسبوعيا يومي الخميس والجمعة تستأنف الدراسة صباح السبت.

وفي البقاع الغربي الذي ازال آثار العدوان الاسرائيلي عنه، فتحت المدارس واستؤنفت الدراسة عادية ولا سيما في القرى التي تعرضت للقصف الاسرائيلي وبقية قرى المنطقة. وايضا استؤنفت الدروس في الجامعات والمعاهد لمنطقة البقاع. ووعد المدرسون بالعمل لاستكمال العام الدراسي.

وفي بنت جبيل ("النهار") عاودت مدارس المنطقة الحدودية الخاصة والرسمية فتح ابوابها امس واستقبال التلاميذ في كل القرى، وصباحا كان لبعضها دقيقة صمت على ارواح شهداء الجنوب، فكلمات تدعو الى "احلال السلام واثارة عقول المسؤولين للتوصل الى سياسة حكيمة تعيد لبنان الى سابق عزه". وكان لبعضها طلب من افراد الهيئات التعليمية فيها الصلاة يوميا من اجل احلال السلام واعادة الطمأنينة الى ربوع لبنان.

وفي القليلة، صور. (اسماعيل صبراوي)

الامتحانات في التعليم المهني والتقني

اصدر المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط اليوم مذكرة ادارية حملت الرقم ١٦، حدد بها مواعيد جديدة للامتحانات الخطية الرسمية لشهادات التعليم المهني والتقني لعام ١٩٩٦.

"اولا: تلغى المواعيد المحددة في المذكرة الادارية الرقم ١٠ تاريخ ١٨ آذار ١٩٩٦ (تحديد مواعيد الامتحانات).

ثانياً: تحدد المواعيد الجديدة للامتحانات الخطية الرسمية لشهادات التعليم المهني والتقني لدورة ١٩٩٦ على النحو الآتي:

– المرحلة الاولى: ٦ و٨ و٩ تموز ١٩٩٦.

– المرحلة الثانية: ١٠ و١١ و١٢ و١٣ تموز ١٩٩٦.

– المرحلة الثالثة: ١٥ و١٦ و١٧ تموز ١٩٩٦.

– المرحلة الرابعة: ١٨ و١٩ و٢٠ و٢٢ تموز ١٩٩٦.

– المرحلة الخامسة: ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز ١٩٩٦.

– المرحلة السادسة: ٢٦ و٢٧ و٢٩ و٣٠ تموز ١٩٩٦.

ثالثا: يبقى التوزيع اليومي للمواد كما هو محدد في المذكرة الادارية رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢١.

رابعا: تبدأ الامتحانات العملية والشفهية اعتبارا من ١٩٩٦/٦/١٧ باستثناء اختصاصات: التربية الحضانية والابتدائية، التربية المختصة، العناية التمريضية، العلوم المخبرية الطبية، المعالجة بالفيزيائية، الموسيقى، اخصائي في التجميل التي يمكن ان تبدأ قبل هذا الموعد.

خامسا: تسلم بطاقات الترشيح الى اصحاب المدارس لمرشحيهم والى الطلاب المعيدين بعد تسديد الرسوم المتوجبة عليهم اعتبارا من ١٩٩٦/٦/١٠.

تجهيزات لمدرسة الروضة الرسمية – بزبينا

احتفل تجمع صفوف الروضة الرسمية في بلدة بزبينا بتلقيهم تجهيزات مكتبية من مؤسسة عصام فارس وحضر كاهن الرعية الاب جرجس بيطار، رئيس تعاونية بزبينا الزراعية السيد حنا مزيم والسيد انطوان حبيب المدير العام لمؤسسة عصام فارس وافراد الهيئة التعليمية واهالي البلدة.

والقت مديرة المدرسة السيدة سلوى حداد كلمة شكرت فيها المؤسسة قائلة: "انها زرعت الاعمال والخدمات في كل شبر من المنطقة واجزلت العطاء في الميادين العلمية والزراعية والصحية والوطنية".

ثم القى السيد حبيب كلمة:

"يشرفني في البدء ان انقل تحيات الاستاذ عصام فارس الى اهلنا في بلدة بزبينا وهو معكم دائما يحمل همومكم ومعاناتكم. اننا اليوم اذ نقدم اليكم هذه التجهيزات المكتبية هدية متواضعة فارغبة من مؤسسة عصام فارس في المساهمة بتجهيز كل مدرسة من مدارس عكار بأحدث اجهزة التكنولوجيا بغية تطوير وسائل التربية والتعليم في مدارس ريفنا التي حرمت كثيرا على مدى عهود طويلة (...)".

طلاب الدراسات العليا

من لجنة القبول في الجمعية الثقافية الفرنسية – اللبنانية انها باشرت قبول طلبات السكن في البيت اللبناني المدينة الجامعية في باريس لطلاب الدراسات العليا من اللبنانيين من كل الاختصاصات للعام الجامعي ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

على الراغبين في الحصول على طلبات الترشيح التقدم الى الدكتور نسيم الخوري عضو الجمعية ومدير كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني – الفنار اثناء الدوام الرسمي.

شباب في البحث لـ"اتحاد شباب لبنان"

بحثت المنظمات الشبابية اللبنانية في اجتماعها الدوري في مكتب النائب عدنان طرابلسي انجاز النظامين الداخلي والاساسي والمعاملات لانشاء منظمات شبابية لبنانية تتقدم بطلب انشاء "اتحاد شباب لبنان".

والد الفقيدة يوسف مخايل حرب
والدتها ليلى كنعان مطر
شقيقها المهندس جورج حرب وعائلته
شقيقاتها نينا زوجة عازار حبيب وعائلتها
وريتا زوجة المهندس ميشال حردان وعائلتها
وغيتا
جدتها لطيفة ارملة المرحوم مخايل بو مرعب حرب
اعمامها انطونيوس مخايل حرب وعائلته في المهجر
وبطرس والياس وموريس وفؤاد مخايل حرب وعائلاتهم
عماتها زلفا زوجة شيبان الزغبي وعائلتها
وجنفياف زوجة حنا سميا حرب وعائلتها
وعائلة المرحومة حياة
اخوالها الدكتور فريد واسعد وسعيد مطر وعائلاتهم في المهجر
ورشيد مطر وعائلته
خالتاها منى زوجة الدكتور حنا الشاعر وعائلتها
وسعاد زوجة الدكتور سمير مطر وعائلتها
وعموم عائلات حرب ومطر والشاعر والزغبي وطربيه وكرم وحبيب وحردان وعواد وجعارة وعموم عائلات تنورين ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

الدكتورة نيللي يوسف حرب

المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء اول ايار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ منه في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين الفوقا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل والدها في جبيل الشارع العام قبالة السنترال.

نقابة اطباء الاسنان في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

الدكتورة نيللي يوسف حرب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل حارس جبور سعد

زوجته مهى روفايل
بناته رندا زوجة الشيخ بيار الضاهر
وريما زوجة سلوبودان نيكوليتش ورلى
ويارا زوجة الدكتور عزيز عيسى الخوري
اشقاؤه سعد وعزيز والمرحومون جورج وغازي وفوميا ارملة المرحوم نقولا خاطر.

ينقل جثمانه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ ايار من منزله في جديدة المتن الى كنيسة مار عبدا في رومية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزله في جديدة المتن شارع سعد قرب مدرسة الحكمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نور قصير (المولودة عاقل)

لرملة المرحوم جورج ميخائيل قصير
بناتها ايفيت ومارسيل ارملة المرحوم نهيج رعد وريتيه زوجة الدكتور نديم بستاني وغلاديس ارملة المرحوم اوسكار قطان
شقيقها اديب وعائلته في المهجر
شقيقتها لوريس كحالة وعائلتها في المهجر
اولاد شقيقها ايلي وعائلاتهم في المهجر
اولاد شقيقتها اليس خوري وعائلاتهم في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزلها في حي مار نقولا شارع نقولا غصن بناية قصير قبالة صيدلية رباط.

آل خضر وعموم اهالي القلمون
ينعون فقيدهم الغالي

الحاج شعلان حمد خضر

ولداه المهندس حمد ومحمد
اشقاؤه احمد (مختار القلمون) والدكتور محمد ومحمود وعلي وقاسم
صهراه شلحي سليم وحسام الحافظ.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الجمعة ٣ ايار في جامع المري.
ينقل الجثمان الساعة العاشرة صباحا من منزل الفقيد الى جامع المري.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في طرابلس محلة الخناق قرب مخفر باب الرمل قبالة محطة عتري وشامي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ريمون الياس البريدي

والدته اوجيني زعيتر القسيس
شقيقه روجيه وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه ناديا وانطوانيت وعائلتها (في المهجر) وناميا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٣ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون ويوارى في مدفن العائلة الخاص في كنيسة السيدة في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكاتدرائية ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزله في بيروت شارع الظريف قرب محطة ايوب بناية حنينه الطابق الثالث.

نقابة المهندسين في بيروت
مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية
آل عدره
ينعون فقيدهم

المهندس نهاد سعيد عدره

زوجته المرحومة فاطمة محمد صبحي عدره
شقيقه الدكتور عزمي عدره
اولاده المهندس سعيد والاستاذ وليد وفاديا زوجة المهندس حسن عمر عجم والحاجة منى وملا زوجة السيد علاء السنوسي
عديله الحاج محمد الصوفي
المتوفى الاحد ٢٨ نيسان.
تقبل التعازي في الاسبوع الجمعة ٣ ايار للنساء والرجال في منزل صهره المهندس حسن عمر عجم في فردان شارع حسين العويني بناية الملثم الطابق الثاني.
الاسفون آل عدره وعجم وسنوسي وسالم والصوفي وعلم الدين والصيداني والدمشقية وسبليني والماروني والضاني وعمري.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

عمر شريف الحاج

اولاده شريف ومحمدخير وفضل
شقيقاه المرحومان امين وسليم
صهراه المرحومان حسن معاد ومحمود الحاج
اصهاره خضر الحاج وفؤاد الفوش وقاسم الحسامي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ ايار في منزله في برجا وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٥ و٦ و٧ منه في منزله في منطقة المزرعة قرب الخلية السعودية بناية المصري الطابق الرابع.
الاسفون آل الحاج وانسباؤهم واهالي برجا.

ابن الفقيدة نبيل وعائلته
وانسباؤهما ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري نعمه حنا طنوس

لرملة المرحوم نيازي الياس
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ ايار في منزل الفقيدة في سن الفيل حي البساتين شارع داود عمون خلف معمل عماطوري بناية سمير فارس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الشيخ عبد المولى امهز

النائب السابق
والد محمد والمهندسين احمد وحسن ومصطفى
شقيق عبد الوهاب والمرحوم الشيخ نايف
اصهاره نايف امهز وفياض علو وسهيل سلهب.
تقبل التعازي في دارته في بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار.
الاسفون آل امهز وسلهب ووهبي وعلو وعموم اهالي منطقة بعلبك – الهرمل.

رئيس رابطة النواب السابقين واعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم النائب السابق

عبد المولى امهز

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٨ نيسان.

زوجة الفقيد سميرة ادوار النجار
اولاده روني وناجي وجان
ابنتاه رانيا ونسرين
شقيقاه ميشال ابرهيم ديب وعائلته
وطوني ابرهيم ديب وعائلته (في المهجر)
ملكة ارملة شقيقه المرحوم جان ديب واولادها
شقيقتاه جاكلين زوجة جوزف زعزوع وعائلتها (في المهجر)
وكريستين زوجة خوسيه حب الله وعائلتها
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج ابرهيم ديب

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار في منزل الفقيد في الحدث شارع الريجي ملك جميل سعادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة قدسي التجارية
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

جورج ابرهيم ديب

مدير المحاسبة
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول ايار.

ادارة بنك بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

جورج ابرهيم ديب

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شيبان سعيد الحاج بطرس

اولاده البروفسور جورج وعائلته وميشال وعائلته وغابي وعائلته وبيار وعائلته
ابنتاه ماري – لويز وعائلتها
ورالدا زوجة جورج يوسف معوض وعائلتها
شقيقه يوسف سعيد الحاج بطرس
ابنتا عمه نهاد ارملة المرحوم طانيوس الحاج بطرس واولادها ونسب زوجة يوسف اديب وهبه وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ ايار في منزل ولده الدكتور جورج في انطلياس قبالة بطريركية الارمن الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس نقولا بركات

اولاده المونسنيور ايلي والفونس وجان وفريته وابرهيم
بناته مادلين وتريز والمرحومة جانيت
وآل بركات دياب وعموم عائلات بلدة عين ابل ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار في منزل الفقيد في عين ابل وايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل ولده جان في بيروت – نيو روضة بناية غرين ميل ١ قبالة دير الارمن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فهد كليم الخوري

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ ايار في منزل ابن شقيقه جورج في بيروت جادة سامي الصلح شارع رامز سركيس بناية تكتوك الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف شاهين البقاعي

روجته سمية فرحات
اولاده الدكتور شفيق وابرهيم وسميح وسامي وكمال وعائلاتهم، بنته ندوى زوجة بومرا معوض وخلائق زوجة عيسى محول وعائلتاهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور شفيق يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في المصيطبة طلعة شحادة بناية يواكيم الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال خليل رامح رحمه

ارملة المرحوم داود خاطر بركات
ولداها الدكتور فؤاد وعائلته وادوار وعائلته
ابنتها ليلى زوجة نادر المرشد واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي في منزلها في يحشوش ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ولدها الدكتور فؤاد بركات في المترون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مار غوريتا كرم

ارملة المرحوم سمعان نصرة سماحة
اولادها جان سماحة وعائلته
جبولا زوجة ريمون ابو انطون وعائلتها
ورورا ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ ايار في منزل الفقيدة في الخنشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افلين ابرهيم حروق

زوجة حميل جرجس نجار
اولادها طوني وايلي في المهجر وجوزف وحياة زوجة بطرس فياض ومدى وماري
شقيقة جوزف في المهجر وجان وليفون ارملة المرحوم حبيب مرعب في المهجر واغني زوجة الياس المزرعاني وخوزفين.
تقبل التعازي في منزلها في حوش الامراء قبالة مدرسة راهبات العائلة المقدسة حتى مساء الاحد ٥ ايار.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٥ منه في كنيسة مارالياس في تعلبايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري منصور حلونجي

ارملة المرحوم مارون فرنسيس الدحوني
اولادها جورج مارون الدحوني وعائلته
واميرة ارملة المرحوم عبدالله الخضر واولادها
ونوال زوجة انطوان ابي عاد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ ايار في منزل ولدها جورج في الاشرفية شارع الغزالية قبالة صيدلية جبارة ملك الشرتوني الطابق الثالث، ويوم الاحد ٥ منه في منزل ابنتها اميرة في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية الحرية الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نوال يوسف انطون الهياج

سلفها المطران بطرس الجميل
زوجها الشيخ رشيد فارس الجميل
اولادها مارون ورنا وجلنار وغادة وماتيلدا
والدها يوسف انطون الجميل
والدتها ايلي امين الجميل
شقيقها الدكتور ريمون رزق الله وجان
شقيقاتها الام نازيل ورباب وانطوانيت
اسلافها فخر وبرجيس وموريس ضاهر وخميم واوليفيا وعبلاء
تقبل التعازي في منزل زوجها في عين الخروبة يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ ايار.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٢ ايار المأسوف عليها

فريال محمد داود حيدر

زوجة نعمان قانصيه
اشقاؤها حافظ وحاتم ونظير
شقيقاتها نازك والمرحومة سامية وهلا وامال وآسيا.
تقبل التعازي غدا السبت ٤ ايار في دار الطائفة الدرزية في فردان من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل قانصيه وحيدر.

انتقل الى رحمته تعالى في وتشتا كنساس في الولايات المتحدة المأسوف عليه

الدكتور جمال سعيد فرحة

زوجته المرحومة سهام فؤاد نبية
اولاده (في المهجر) الدكتور معن والدكتور ايهم والدكتورة سمر زوجة نعمة الدبغي والمهندس سامر
اشقاؤه المرحومة رسمية نوفل والمرحومة اوجيني ارملة المرحوم حبيب فرحة والمرحوم كمال والمرحومة ناهية ارملة المرحوم عيد جرداق وليلى ارملة المرحوم زاك فرحة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٤ ايار في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء – رأس بيروت الساعة الخامسة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
آل سعد ينعون فقيدهم المأسوف عليه

سعيد سليمان سعد

(ابو ربيع)
تقبل التعازي الاحد ٥ ايار في منزل الفقيد في عين عنوب.
الراضون بقضائه آل سعد وعموم اهالي عين عنوب.

انتقلت الى رحمته تعالى

كارمل شيبان درغام

ارملة المرحوم نصري سعد الكك
اولادها سلوى زوجة شوقي الكك وعائلتها
وجورج وليلى وغلي
شقيقها حسيب وعائلته وجورج وعائلته
شقيقاتها اولغا ارملة المرحوم جورج جحا وعائلتها وريتيه ارملة المرحوم سيمون نديم وعائلتها وايلين ارملة المرحوم ادوار عواد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة ٣ والسبت ٤ ايار في منزل صهرها شوقي الكك في الحدث ساحة العين ملك صدقة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٣ ايار ذكرى مرور اسبوع على استشهاد المربي

الاستاذ منير سامي سعد

مدير مدرسة باريش الرسمية
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته معركة.
الاسفون آل سعد وعموم اهالي معركة.

تصادف الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي

شوقي زين الدين مصطفى ضاهر

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل ضاهر ومحتوق وعموم اهالي النبطية.

تصادف اليوم الجمعة ٣ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الجليل احمد كرشت

ولداه طارق وطلال
شقيقاه المرحوم الحاج عباس ومحمد دخيل
ابن شقيقه الحاج فضل عباس كرشت
اصهاره المرحوم علي رضا وعباس حمص وحسن فاخوري وطالب كنعان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته عين بعال – صور.
الاسفون آل كرشت وبسما وعموم اهالي عين بعال.

تصادف اليوم الجمعة ٣ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسام الدادا

والده نزيه
اعمامه خليل وسري ومضر، خاله عصام عيسى، ابن عم والده محمد احمد الدادا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل عمر طبارة في رأس النبع شارع توفيق سالم ملك طبارة والسعيد قرب جامع الصيداني الطابق الرابع الغربي، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

تصادف اليوم الجمعة ٣ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

مسيكة محمد نصيف

والدة اسعد ومبي (مراقب اول في الجمارك).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار.
الاسفون آل ومبي ونصيف وانسباؤهم.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

شكيبة نايف زخم

ارملة المرحوم نعيم ليان
في مونتريال – كندا
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف كورنيش النهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل شقيقها شكيب زخم في قرن الشباك رأس النخلة ملك الشيخاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

عارف حسين حرج

الذي توفاه الله في دكار – السنغال
والد شكمت وعدنان وغسان ويوسف وعلي حرج
صهره داود ابو صالح (ابو رمزي).
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم طوال النهار للرجال في منزل صهره داود ابو صالح وللنساء في حسينية الزهراء (الخراب) الساعة العاشرة صباحا.
وتقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٣ و٤ منه في منزل صهره داود ابو صالح بناية استهلاكية الآثار.
الاسفون آل الفقيد.

تصادف الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة الشيخ علي جابر

ارملة المرحوم الحاج محمد امين عون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني الساعة التاسعة صباحا في الكفور – النبطية.
الاسفون آل عون وجابر واهالي الكفور.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الصحافي والاديب المرحوم

عبد الامير يوسف عبدالله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل الفقيد في الشياح اول شارع اسعد الاسعد بناية شحرور ومطر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نقولا متري عازار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ ايار في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جرجس اسكندر نهرا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٥ ايار في كنيسة مار باسيليوس في عين الدلب.
ولده الاب سمير نهرا وعائلته يدعوان الى مشاركتهما في الصلاة راجيين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شحاده نخله ريز

يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ٥ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مارالياس – المصيطبة قبالة المخفر.
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عيد اسعد البستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ ايار في كنيسة القديسة ريتا في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وديعة كيروز الاسطا

ارملة المرحوم الياس خليل الاسطا
يقام الساعة السادسة مساء غد السبت ٤ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سانت ريتا للموارنة في سن الفيل.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اميل اندريه ساباتيه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والربع ظهر الاحد ٥ ايار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ميليا جبران ابو خليل

ارملة المرحوم اديب يوسف سعيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ ايار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الغالية المرحومة

الحاجة اكرام محمود مرعي

ارملة المرحوم الحاج محمد نمر عودة
والدة المهندسين سعيد وسامي وثابت
شقيقة عثمان والمرحومين عبدالرحمن ومحمد علي
صهراها غالب المجذوب والمرحوم فاروق المجذوب
ازواج شقيقاتها السفير عدنان بدرا وسعيد الوزان والمرحوم ابرهيم اصفهاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في منزل ولدها المهندس سعيد محمد عودة في جل البحر قبالة مدرسة الجالية الاميركية بناية ثلجة، وللنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة قبالة الاطفائية بناية الزهور.
الاسفون آل عودة ومرعي والمسباؤهم.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

طوني الياس العنتوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٤ ايار في كنيسة مار الياس الطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الياس يوسف البواري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٤ ايار في كنيسة القديسة تقلا في البوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف عليها

ايزابيل دياب ابي نادر

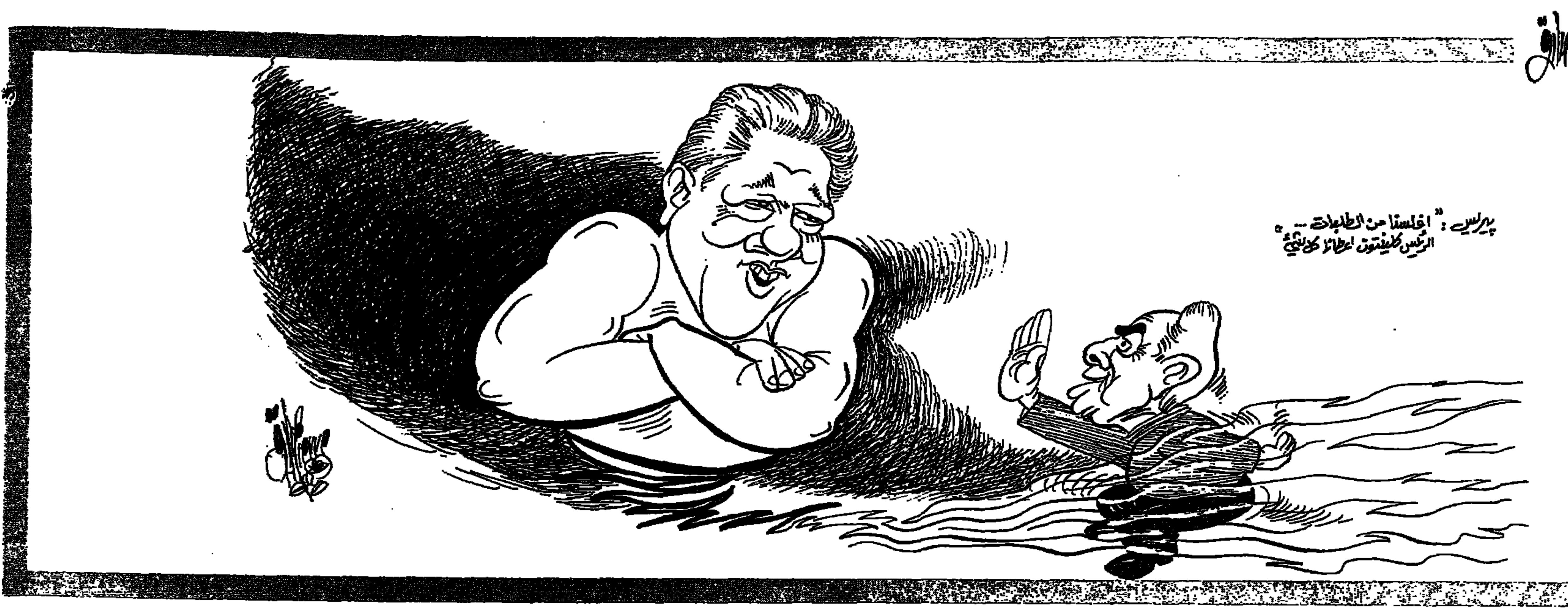
زوجها حنا ومبة
ابنتها المهندسة ريتا
يطلبان من الاقارب والاصدقاء وجميع الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها اليوم الجمعة ٣ ايار تاريخ غيابها.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

مارسيل ميشال طراد

ارملة المرحوم جان رزق
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



في رأي النهار

ترجمة لبنانية لـ"التفاهم"؟

السباق الاميركي – الفرنسي على ترجمة "تفاهم نيسان" وايجاد الصيغة الملائمة للجنة مراقبة وقف اطلاق النار، لا يعفي الدولة اللبنانية من مسؤولياتها على هذا الصعيد.

ربما كان من الاجدى لو وجد السفيران ريتشارد جونز وجان – بيار لافون امس تصوراً جاهزاً او شبه جاهز لدى الدولة حول موضوعين على الاقل:

☐ لجنة المراقبة وآلية عملها وطريقة تشكيلها ومكان وجودها وحدود الدور الذي ستتولاه.

☐ المجموعة الاستشارية الدولية لاعادة اعمار لبنان والاسس التي تقوم عليها واساليب التنفيذ.

ولكن تبين ان لبنان لا يملك شيئاً واضحاً ومحدداً يتعلق باسلوب تطبيق بنود التفاهم الذي اوقف الحرب في الجنوب، ولا ندري اذا كان يملك اجوبة واضحة ومحددة عن الاسئلة والاقتراحات الاميركية والفرنسية على هذا الصعيد!

طبعاً ليس هناك ما يبرر استعجال تحميل الدولة مسؤولية الاستمهال وتضييع الوقت في هذه القضية الحساسة والمهمة، ولكن الايام السبعة التي مرت على اعلان التفاهم ووقف النار كافية لانجاز امور كثيرة، تبدأ بأن تتنفس الدولة الصعداء وتنتهي بوضع صيغة واضحة وصريحة لعمل لجنة الرقابة والمجموعة الاستشارية وتشكيلهما، مروراً طبعاً ببلسمة جروح الجنوب والوطن من خلال عودة النازحين ومباشرة ورشة اصلاح وترميم تشمل كل المناطق التي طاولها اذى الحرب وتدميرها.

لكن المطلوب ليس ازالة آثار العدوان فحسب، بل خلق الاطر والمناخات وترجمة الاتفاقات التي تحول دون تجدد هذا العدوان، وهو يأخذ منذ عقدين من الزمن شكل حرب اسرائيلية مفتوحة على الجنوب ولبنان تعنف وتخبو لكنها لم تتوقف يوماً.

باريس كررت امس القول انها تعتبر ان "تفاهم نيسان" ليس مجرد انهاء لازمة الجنوب وانما بداية فصل جديد، وهو فصل يفترض ان لا تتكرر في اطاره مواجهة لبنان لازمات مشابهة. ولا نعتقد ان فرنسا او اي دولة اخرى من الدول التي ستتألف منها لجنة المراقبة (اميركا – فرنسا – سوريا – اسرائيل) ستكون اكثر حرصاً على جدية عمل اللجنة وفعاليتها او اكثر استعجالاً تشكيل هذه اللجنة من لبنان.

واذا كان هذا الامر يشكل احد الاسباب الجوهرية التي تلزم لبنان جعل لجنة الرقابة هماً على مدار الساعة، فان الاسباب الموضوعية في الجنوب تستدعي هذا الاستعجال والحرص. فليس سراً ان طبيعة المواجهة قد تأخذ خطاً تصاعدياً في اي لحظة في غياب آلية تعطي الارادة الدولية التي تجلت في "تفاهم نيسان" ترجمة واقعية واضحة ومعروفة تساعدها على لجم ارادة العدوان في تل ابيب.

واذا كان شمعون بيريس يحتاج الآن الى التهدئة وقد حرص في باريس على اعادة تظهير صورة اسرائيل بعد المجازر الدموية التي اقترفتها، فان الامور تصبح مختلفة بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية اواخر هذا الشهر... ومن هنا فان لبنان تحديداً هو المستفيد الاول من ترجمة بنود التفاهم في طريقة واضحة وملزمة وفعالة وثابتة، تؤدي كما تردد في اكثر من تفسير وتعليق الى جعل وقف النار مدخلاً الى تنفيذ القرار ٤٢٥، وهو افضل مظلة لتوفير عودة الجنوب الى السيادة اللبنانية.

وليس كثيراً الافتراض ان الوضع في الجنوب يمر الآن في "مدة مشة" رغم حجم القوى التي تدعم "تفاهم نيسان"، وان المطلوب تشكيل لجنة المراقبة في اقرب وقت ممكن وجعل مهماتها تتجاوز معالجة الحوادث الطارئة الى تحاشي حصولها، مع تمسك شديد وحاسم من لبنان بالمضي الى آخر الطريق التي تؤدي الى تطبيق القرار ٤٢٥.

هكذا ليس المطلوب ان يبدي لبنان رأيه بالاخطار المطروحة لترجمة التفاهم فحسب، بل المطلوب ان يساهم في وضع هذه الافكار وفي اقتراح الصيغ الملائمة التي تدعم حقه في سيادته على الجنوب... ولعل هذا ما تفعله الاقتراحات التي سلمها رفيق الحريري امس الى السفير الاميركي... لعل وعسى.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٧٣ – ٨٠٨ – ١٤٦ – ٠٠٥

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٨

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٢٠٤ – ٨٧٢٣

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٣٢٠

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٩١٤

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٩٦٦٠ – ١٦٠٤٤ – ٢٧٥٦٤ – ٢١٦٦٠ – ٥٥٩٢٦ – ٣٧٠١٥ – ٠٥١٦٤ – ٧٠٦٢٨

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٧١٨٣ – ٢٦٤٠٣ – ٠٥١٥٨

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٤٥٠

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٤٨٩

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦٢٠٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٧٩٣٥ من الفئة "ت" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٨ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٥ – ١٥ – ١٨ – ٢٠ – ٦ – ١٦

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٧) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٣٠٢٤١٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٨٨٣٧٣٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٥٣٤٩٤٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٧٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧٠٦٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٦٥١٢٠٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٥١٨ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٩: ٢٧٦٣٤٦٦٣٤ ل.ل.

فان غوغ يرتفع الى العشرة للوحته الصغيرة "مطعم من الداخل"



لوحة فان غوغ "مطعم من الداخل". (اب تيليفوتو)

دلت اولى جلسات مزادات نيويورك الكبرى للفن الانطباعي والفن الحديث في صالة كريستيز قبل يومين ان سوق الفن استعادت حيويتها وانتعاشها رغم ما ابداه المشترون من حذر.

بلغ حجم مبيعات كريستيز من اللوحات والمنحوتات، التي تمثل ٨٧ في المئة من معروضاتها، نحو ٧٦ مليون دولار. وبقيت لوحتان مشهورتان لغوغان وبيكاسو لم تجدا شارياً.

لم تجد لوحة "طبيعة ميتة الرجاء" التي رسمها الفنان بول غوغان عام ١٩٠١ من يشتريها باكثر من خمسة ملايين دولار، حين ان السعر المقدر لها راوح بين سبعة ملايين وعشرة. وسحبت لوحة بيكاسو "القراءة" من المزاد حين بلغ اقصى سعر لها ٤,٨ ملايين فقط وقدر سعرها من ٦ الى ٨ ملايين دولار.

ويقول كريستوفر برغ رئيس صالة كريستيز للولايات المتحدة معلقا على عدم بيع لوحة غوغان: "انها خيبة كبرى" و"انها لوحة ذات قيمة تاريخية هامة لكنها لا تجذب بالضرورة المشتري الراغب في الاستثمار".

وفي المقابل بيعت لوحة "مطعم من الداخل" وهي صغيرة للفنان فان غوغ بمبلغ عشرة ملايين و٣٤٢ الفا و٥٠٠ دولار ولم يكن من المتوقع لها ان تزيد عن عشرة ملايين. كما بيعت لوحة "امرأة في حوض الاستحمام" لادغار ديغا بمبلغ خمسة ملايين و٤٤٧ الفا و٥٠٠ دولار اي باقل من السعر المقدر لها والذي تراوح من ٦ الى ٨ ملايين.

ويقول برغ ان "السوق في انتعاش مستمر" بعد حالة الركود في بداية التسعينات.

اما اللوحتان الوحيدتان اللتان تجاوز سعرهما التقديرات فكانتا لوحة "ثمار الليمون في اناء القصدير" للفنان ماتيس التي بيعت بمبلغ اربعة ملايين و٧٢ الف و٥٠٠ دولار، ولم يزد السعر المقدر لها عن ٢,٥ مليون، ولوحة "ليونتين تقرأ" لرنوار التي بيعت بمبلغ مليونين و٥٢٢ الفا و٥٠٠ دولار ولم يكن متوقعا ان تتجاوز مبلغ ١,٨ مليون. كذلك من بين القطع التي كان نجاحها كبيرا خلال هذه الامسية لوحة "حصان السيرك" لميرو اشتراها تاجر اميركي بثلاثة ملايين و٨٥٢ الفا و٥٠٠ دولار حين راوح المبلغ المقدر لها بين مليونين وثلاثة ملايين دولار.

ويستأنف مزاد الربيع للفن الانطباعي والحديث في صالة كريستيز ولدى منافستها الاميركية سوتبيز وستطرح خلاله للبيع لوحة "ساحة فنتيميل" الكبيرة للفنان فويار ويقدر ثمنها بين ٣ و٤ ملايين دولار. (وص ف)

سفيران يطلان من عصر النهضة



في الاول من ايار، اعيد فتح الغاليري الوطنية في لندن امام الزوار بعد ثلاث سنوات من اعمال الترميم والصيانة اوجبتها اضرار جسيمة فيه. وهنا زوار امام لوحة "السفيران" لرسام عصر النهضة الالماني هانز هولبين من ١٥٣٣، حيث ديبلوماسيان فرنسيان. وتعتبر احدى روائع الزيتيات الشخصية في عصر النهضة.

(اب تيليفوتو)

حامل القلم والفكر يصيبه اختلال

لندن – وص ف– حوت دراسة نشرت في مجلة التحليل النفسي البريطانية "بريتيش جورنال اوف سايكايتري" ان الكتاب يرهقون ذهنهم بالتفكير والتخيل وتالياً هم يعانون غالبا اختلالا عقلياً.

واستند كاتب الدراسة عالم النفس فيليك بوست الى سيرة مئة كاتب بريطاني واميركي ليحاول معرفة اسباب الاختلال العقلي الذي غالبا يصيب الكتاب.

وفي دراسة سابقة نشرت علم ١٩٩٤ خلص الدكتور بوست الى ان الكتاب يتعرضون لاهتزازات عقلية وعاطفية اكثر من سواهم.

عكف في دراسته الجديدة على الشعراء ايضاً. وخلص الى ان الاختلال العقلي او الاكتئاب يصيبان ٨٠ في المئة من الشعراء و٨٠,٥ في المئة من الروائيين ٨٧,٥ في المئة من الكتاب المسرحيين.

وافادت الدراسة ايضا ان ٣١ في المئة فقط من الشعراء يتعاطون الخمور مقابل ٥٤ في المئة من الكتاب المسرحيين.

ويعيش الشعراء عمرا اطول وحالات الطلاق في حياتهم اقل ولكن مزاجهم يتقلب سريعاً اكثر من الكتاب.

البرتغال في ١٩٩٨ لبحّارها دو غاما معرض للبطل واحتفالات بالمئوية الخامسة

احتفلت اسبانيا بمرور ٥٠٠ سنة على رحلة كريستوف كولومبس الى الاميركيتين واختارت اشبيلية لتنال هذا الشرف واقيم فيها معرض "اكسبو ١٩٩٢" العالمي. وسبب مشاكل كبيرة لهذه المدينة.

والبرتغال وهي تستعد للاحتفال بالذكرى المئوية الخامسة لبطلها البحار فاسكو دو غاما في ١٩٩٨ باقامة اخر معرض دولي في القرن العشرين تعلمت درسا من الاحتفالات الاسبانية الباذخة.

اكتشف دو غاما الطريق البحري الى الهند علم ١٤٩٨ وفتح آفاقا جديدة مربحة امام التجارة الاوروبية.

ويحب البرتغاليون تذكير الاسبان رغم ان كولومبس كان اكثر شهرة اي انه كان في الواقع يبحث عن الطريق الذي اكتشفه دو غاما.

وسيضارع "اكسبو ٩٨" نظيره في اشبيلية وشعاره "محيطات العالم". لكن منظمين يقولون ان نتائج "اكسبو ٩٨" الذي سيقام على ضفاف نهر التاجة على مشارف لشبونة الشرقية ستختلف تماما عن نتائج "اكسبو ٩٢".

بعد اربع سنوات على معرض اشبيلية تقف اجنحة فخمة خالية تنعى من بناها وتؤوي مدمني مخدرات ومشردين.

قال خواو باولو فيليز المتحدث باسم شركة اكسبو ٩٨: "كان معرض اشبيلية عظيما. وخلق مشكلة حضرية عويصة".

ومنذ البداية يفضل البرتغاليون ان يكون معرضهم الدولي برنامجا انمائيا اكثر منه مجرد مشروع تجاري لكسب بضعة ملايين من الدولارات من الزوار.

ويقول مسؤولون انه في "اكسبو ٩٢" قامت الدول المشتركة ببناء اجنحتها وفي "اكسبو ٩٨" ستتولى هذه المهمة الشركة المكلفة تنظيم المعرض.

والخطة تقوم على الاستفادة من كل شيء في المعرض على المدى الطويل بالبيع او الهدم بعد انتهاء الاحتفالات.

قال فيليز: "نحرص على الاستفادة من كل شيء لما يختص بالتطوير الحضري".

ويغطي موقع المعرض ٣٣٠ مكتارا (٨١٥ فدانا) بامتداد خمسة كيلومترات على ضفاف التاجة. وكانت المساحة تضم مذبح لحوم وخزانات نفط ومخزن ذخيرة.

والمعرض في المنطقة الوسطى من هذه المساحة بينما يجري تطوير الاطراف ببناء مجمعات تضم ٢٥ الف مسكن جديد. وستنتقل شركات مقارها الى هناك وتوفر نحو ١٨ الف فرصة عمل جديدة.

وحتى الان تم بيع قطع ارض بمبلغ ١٥٠ مليون دولار تغطي حوالي واحد على عشرة من تكاليف "اكسبو ٩٨" ومشروعات تطوير. ويقول فيليز انه بحلول السنة ٢٠٠٩ ستدر عمليات البيع وتطوير الاراضي دخلا يغطي تكلفة المعرض دون خسائر مالية.

وتحفة "اكسبو ٩٨" الذي سيفتح ابوابه في ايار ١٩٩٨ ويستمر خمسة اشهر، ستكون معرضا بحريا عملاقا يتكون من اربعة اقسام تمثل محيطات العالم الاربعة وكل قسم نحو ٢٥ الف سلالة من الاسماك والحيوانات البحرية.

وسيبقى معرض المحيطات بعد انتهاء "اكسبو ٩٨" اضافة الى القاعة الرئيسية التي سيجري تحويلها الى مقر لمعارض تجارية مختلفة ومجمع رياضي.

ويقدر مسؤولون ان "اكسبو ٩٨" سيكلف حوالى ١,٤ مليار دولار ويجتذب نحو ٨,٣ ملايين زائر ٤٠ في المئة منهم اجانب.

ريتشارد وايدينغتون
(رويتر)

دراكولا يطوف وفي السكان قشعريرة قلعة بيليس: اسمعوا الدليلة والمفاجآت



تماثيل امام قلعة بيليس. (رويتر تيليفوتو)

لم يزر دراكولا قلعة بيليس في جبال ترانسلفانيا، ويكفي مصاص دماء حديث ليصيب سكان هذه البلدة بالقشعريرة.

قالت المرشدة السياحية كريستي ستاندو: "ستقابلكم مفاجآت هذه القلعة، استعدوا".

وتثير القلعة رهبة في نفوس الاهالي لارتباطها بالدكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو الذي احتفظ لنفسه بالقلعة وما حولها من تلال من عام ١٩٧٥ حتى الاطاحة واعدامه عام ١٩٨٩.

ويأمل مسؤولون محليون نسيان هذا الماضي البغيض وتحويل قلعة بيليس الى مزار لسياح اجانب قليلهم يفكر في زيارة البلدة التي تضم ١٥٥٠٠ نسمة وتسمى "لؤلؤة جبال الكربات".

ونادرا ما كان تشاوشيسكو يزور القلعة وكان يستضيف فيها زعماء اجانب في جو من الغموض لا يستطيع نيكولاي اندريا رئيس بلدية سينايا كشف كنهه.

قال: "أمور كثيرة عن القلعة لم يكشف عنها بعد".

وذكر قصة عن زيارة للزعيم الليبي معمر القذافي قتل خلالها بالرصاص احد افراد حاشيته في رحلة صيد. ويشك رومانيون في انه كان مجرد حادث.

ومن كبار زوار القلعة ايضا الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد والرئيس المصري الراحل انور السادات وكلاهما حيتهما جماهير صدرت اليها الاوامر بأن تصطف في الطريق المؤدي الى القلعة.

وقلعة بيليس التي شيدت لتكون مقرا صيفيا للملك كارول الذي حكم البلاد من ١٨٧٦ الى ١٨٨٣ تجمع بين طرز اوروبية.

حجرة مزينة بزخارف خشبية على الطراز الالماني وثانية بالموراتو وتحف ايطالية اخرى وثالثة مثل قاعة تدخين تركية.

وهناك قاعات تضم مجموعة تحف الملك كارول.

قال ستاندو: "هذا الخنجر من التيبت ويثير الاهتمام. انه معقوف ليحدث اكبر ضرر في الجسم".

ويأمل مسؤولون سياحيون تطوير القلعة ومضمار التزلج القريب وديرا عمره ٣٠٠ عام لتصبح المنطقة جذابة سياحيا.

ومن الطريف ان فندق بالاس الذي يعود الى بداية القرن يضع عوازل ذكرية في كل غرف الفندق لخدمة الضيوف.

قال بيتر اوريل مدير الفندق، "انها مفاجأة سارة للزوار. رحب بها كثيرون. واستخدامها ليس اجباريا".

واثار هذا تساؤل زائر اسمه جابريل ستانسكو قال: "لا أدري ربما يتمتع الناس هنا بحيوية زائدة".

وقرب الفندق كازينو شيد عام ١٩١٣ واجريت له تحسينات ويضج الان بموسيقى الديسكو الصاخبة.

ويقول اندريا ان سينايا في حاجة الى تحسين وتطوير ويشير الى مشروعات في هذا الصدد منها بناء مطار وتوسيع مضمار التزلج واصلاح محطات ضخ المياه.

آدم تانر
(رويتر)

شيراك يقلّد مختارين أوسمة



الرئيس شيراك مع الممثلين جان ماريه (في الوسط) وجيرار ديبارديو بعدما منحهما الوسامين. (رويتر تيليفوتو)

قلّد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ستة من ممثلي السينما الفرنسية اوسمة خلال حفل في قصر الاليزيه. ونال الممثل جان ماريه وسام كومندور جوقة الشرف فيما نال جيرار ديبارديو وسام فارس جوقة الشرف.

وقال شيراك لدوبارديو "عندما اراك اشعر اني ارى الاحساس والفكر والقوة والادراك والخيال المبدع على الارض".

وفي ختام الاحتفال اعرب الممثل الفرنسي عن تأثره الكبير بحصوله على جوقة الشرف، وكذلك ان هذا الوسام لن يغيره.

وشدد دوبارديو على ان شيراك "صديق له" واصفا اياه بانه "رجل يفي بوعوده ورجل ثقة وادراك".

واشاد جاك شيراك بجان ماريه واعتبر انه "صاحب مواهب متعددة. كائن من نور تجلى بفضل اناقة الشاعر جان كوكتو الذي منحه بعض من افضل ادواره". (وص ف)

منذ ١٨٦١ طالما تبدّلت الحرارة والآن أكثر فأكثر الى أعلى

قالت المنظمة العالمية للارصاد الجوية ان علم ١٩٩٥ شهد ارتفاعا قياسيا في درجات الحرارة لم يسبق مثله منذ بدء تسجيل الاحصاءات لتبدلات المناخ علم ١٨٦١.

وفي تقريرها السنوي عن المناخ وتبدلاته ان معدلات الحرارة في العالم تجاوزت العام الماضي الرقم القياسي السابق الذي سجل عام ١٩٩٠ بـ٠,٠٤ درجة. وتستند المنظمة الى ملاحظات اكثر من الف محطة للارصاد الجوية في العالم.

واشارت الى ان البرودة التي نجمت عن انفجار بركان بيناتوبو في حزيران ١٩٩١ في الفيليبين زالت. وان ارتفاع درجات الحرارة سجل على نحو رئيسي في اوروبا واميركا الشمالية.

وقالت ان الامطار الغزيرة في اوروبا ادت الى فيضان الانهار في الشتاء وخاصة في هولندا والصيف كان جافا واضطر البريطانيين مثلا الى اللجوء الى التقنين في استهلاك المياه.

وان موجة من الحر المصحوب بالرطوبة ضربت الولايات المتحدة وكندا في تموز وادت الى وفاة اكثر من الف شخص.

وان "ارتفاع درجات الحرارة ما زال يثير القلق" ويمكن ان يؤدي الى اثار سلبية على الاقتصاد والمجتمع.

ورأت ان سنة ١٩٩٦ يفترض ان تكون اكثر برودة من العام الماضي.

وفي اوروبا بلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة ١٠,٤ درجات في هولندا اي اكثر بدرجة من المعدلات بين ١٩٠١ و١٩٨٧. وفي ... درجة الحرارة ٤٢ في ... وآسيا الوسطى اعلى درجات الحرارة العام الماضي ايضا ... في تقرير المنظمة.

وفي شمال ... الحرارة معدلها الطبيعي ... وبلغت ٥٠ درجة.

ومن بين الظواهر في ١٩٩٥ التي ذكرتها المنظمة ... الاوزون فوق القطب الشمالي ... مساحة ... كيلومتر مربع.

وسبق ان ... القياسي عام ١٩٩٣، ... استمر لفترة اطول على هذا ... حسبما اضافت المنظمة. وان ... الاوزون كانت مدمرة تماما على ارتفاع يراوح بين ١٤ و٢١ كيلومترا في الفترة بين منتصف ايلول وتشرين الاول.

(وص ف)

لحم البقر: احتمال سرطان للنساء

في دراسة نشرت في صحيفة "الجمعية الطبية الاميركية" ان الاستهلاك الكبير للحم البقر وخاصة الهامبرغر يزيد لدى النساء المسنات مخاطر ظهور نوع من السرطان في الغدد اللمفاوية.

وفور نشر الدراسة شككت المؤسسات الصناعية التي تستخدم لحم البقر في نتائجها وانتقدتها.

وجاء في الدراسة التي قام بها فريق في اشراف البروفسور بريان شيو من جامعة ايوا وشملت ٣٥ الف امرأة اعمارهن بين ٥٥ و٦٩ عاما ان هناك "علاقة بين الاستهلاك المفرط للدهنيات (...) واللحم الاحمر وخاصة الهامبرغر وبين مخاطر الاصابة بسرطان في الغدد اللمفاوية" يعرف باسم "ان اتش ال".

وقال ان جهاز المناعة قد يحفز اكثر من اللازم في مواجهة وجبة غذائية مليئة بالدهون والبروتيين لانه يفرز عددا متزايدا من الاجسام المضادة في حالة تناول اللحوم مقارنة بالاغذية الاخرى.

واضاف: "الدراسات المستقبلية يجب ان تقيم وسائل الطهي ودرجة طهي اللحوم حتى تكون الاستنتاجات اكثر تحديدا".

واظهرت الدراسة ان وجبات الغذاء الغنية بالفواكه تقلل احتمالات الاصابة بسرطان الغدة اللمفاوية ولم تثبت اي صلة بين الاصابة بالمرض والوجبات الغنية بمنتجات الالبان.

وردت الجمعية الوطنية لمنتجي لحم البقر سريعا على الدراسة واعتبرت ان هذا النوع من السرطان ازداد بنسبة ٧٢ في المئة بين ١٩٧٣ و١٩٩٢ بينما انخفض استهلاك لحم البقر في الفترة نفسها بنسبة ٣٠ في المئة.

وقالت ... مديرة الابحاث في الجمعية الوطنية لمنتجي لحم البقر هي بيتي "اذا كانت العلاقة توجد فعلا بين استهلاك لحم البقر وهذا النوع من السرطان ... تنخفض نسبة الاصابة بالسرطان مع انخفاض نسبة استهلاك لحم البقر".

(وص ف، رويتر)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول – رئيس التحرير – جبران تويني – جوزف نصر – أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: بريس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.